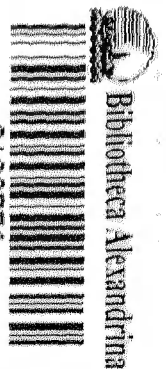


# دراسات وبحوث في الطفولة المصرية

الدكتورة كريمان بدير  
كلية البنات - جامعة عين شمس



عالم الكتب

٢٤ شارع حبيب العالقي شوبرن - القاهرة - ١١٨١١٠١



## **دراسات وبحوث في الطفولة المصرية**



# دراسات وبحوث فى الطفولة المصرية

حب الاستطلاع - السلوك الاستكشافى - الانتماء الوطنى  
الإحساس بالجمال - التميز العلمى - الإحساس بالسعادة

د . كريمان بدير

كلية البنات جامعة عين شمس

الطبعة الاولى

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

عالم الكتب

٢٨ ش عبد الخالق ثروت



إهداء

إلى أمي الحبيبة

فكم أعانتني منذ بداية رحلتي

مع البحوث العلمية

إلى زوجي الحبيب

فكم تحمل إنشغالي بتلك البحوث

إلى زهرتي عمري

أحمد وأميرة فثمار البحث من أجلهما





## تقديم:

كثيراً ما يجد الباحثون بعض الصعوبات المنهجية عند إعداد البحوث أو تصميم المقاييس الخاصة بموضوعات بحوثهم، وخاصة الباحث المبتدئ، وللبحوث والدراسات فى الطفولة طابع خاص وصعوبات منهجية ترتبط بطبيعة الأطفال أنفسهم، فعلى الرغم من كونهم منابع غزيرة للبحوث والدراسات لأن الاهتمام بهم يعد اهتماماً بمستقبل الأمة - إلا أن الباحث فى الطفولة يجد أن الحصول على المعلومات الدقيقة من الطفل ذاته أو تطبيق البحوث والمقاييس على الطفل نفسه يجب أن يصطبغ بتقنيات تعتمد على الملاحظة بصفة خاصة واستخدام التكنولوجيات المتقدمة من وسائل وأجهزة ترتبط أيضاً بنوعية هذه البحوث.

وهذا المؤلف يحوى التجارب والدراسات الفعلية التى قامت بها الباحثة من بداية الثمانينات حتى الآن على الأطفال المصريين فيعرض بحثاً فى حب الاستطلاع عند الأطفال وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية فى الأسرة من وجهة نظر الأبناء وكيفية تصميم المقاييس لقياس هذه الدافعية.

كما يعرض ماهية السلوك الاستكشافى عند الأطفال كدراسة لمجموعات عمرية متتابعة من (٤ سنوات حتى ١٢ سنة) فى القاهرة ودمياط والأقصر للمقارنة بين البيئات المختلفة فى تشجيع السلوك الاستكشافى عند الأطفال وكيفية اختلاف الأدوات من مرحلة إلى أخرى من مراحل الطفولة.

كذلك يعرض دراسة للانتماء الوطنى لدى الطفل وبعض العوامل المرتبطة به كما كان للإحساس بالجمال عند الطفل وعلاقته بالانتماء الوطنى موضع هام فى هذا المؤلف، أما الإحساس بالتميز والسعادة فقد عرضا فى بحثين قدم أحدهما للجمعية القومية للتنمية التكنولوجية بالقاهرة ضمن مؤتمر تطوير التعليم للوقوف على عوامل التنشئة التى تسهم فى هذا التميز العلمى لدى نخبة من علمائنا الذين تبوأوا مراكز مرموقة بمعظم الجامعات المصرية، كذلك مجموعة من الذين حصلوا

على براءة الاختراع بالقاهرة عام ١٩٩١ والوقوف على أسباب تميزهم .  
ويتهى هذا العدد من سلسلة بحوث ودراسات فى الطفولة المصرية حول مفهوم  
السعادة بصفة عامة والسعادة عند الأطفال فى سنوات عمرية مختلفة وفى بيئات  
حضارية مختلفة .

راجية من المولى العلى القدير أن يفيد الباحث المبتدئ فى إلقاء الضوء على  
بعض الجوانب الدافعية والوجدانية عند الطفل المصرى فى حدود عينات الدراسة .

وعلى الله قصد السبيل

د. كريمان بدير

ديسمبر ١٩٩٤

---

(\*) ولا يعنى فى هذا المقام إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير لكل من أخذوا يدي منذ أولى خطواتى البحثية بكلية  
البيات وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر  
١. د. القديرة/ كاميليا عبد الفتاح . ، ١. د. القديرة/ منيرة حلمى .  
١. د. القديرة/ يسرية صادق . ، ١. د. القدير/ سعد عبد الرحمن .  
١. د. القدير/ زكريا الشرينى  
محبهم الله الصحة والسداد مدى الحياة .

## ١- حب الاستطلاع (Curiosity) عند الأطفال وعلاقته بأساليب

### التنشئة الاجتماعية فى الأسرة (\*).

يتناول هذا البحث دافع الاستطلاع عند الأطفال وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية فى الأسرة من وجهة نظر الأبناء، وذلك بالنسبة للأطفال بالقاهرة فى مرحلة الطفولة المتأخرة من (١٠ - ١٢ سنة). وتقع هذه الدراسة فى ستة فصول:

## الفصل الأول

### مقدمه:

يتعرض الإنسان فى سعيه للتحرى عن معنى الحياة لمجموعة من الخبرات وتعرضه لها يجعله يتعلم، باحثاً عن الجديد، وكل خبرة جديدة تشكل منطلقاً إلى عالم يعلو على ما هو كائن إلى ما يمكن أن يكون، ويعيش إنسان اليوم فى عالم تتزايد فيه المعرفة يوماً بعد يوم، ويتزايد وفقاً له بحثه الدائب عن تلك المعرفة. وإذا كان وعى الإنسان بهذه المعارف الجديدة يدفعه إلى اقتحام عالم الممكن ومواصلة استطلاع واستكشاف ما هو أفضل، فلاشك أنه سوف يحقق إنجازاً أساسياً فى أى مجال من مجالات الحياة، وتعمل بيئة الفرد بما تشمله من مثيرات على تحديد المسار الذي ينطلق منه الفرد، كما أن ما يحيط به من مؤثرات وظروف اجتماعية وعوامل تنشئة يمكن أن يكون ذا تأثير كبير فى هذا الصدد، فالطفل إذا هيئت له الفرص المناسبة وسمح له بتجربة طاقاته التلقائية، انطلق إلى استخدام مواد بيئته فى إبداع أعمال يتجلى من خلالها إدراكه لهذا العالم كما تنبثق منه فكرته عن ذاته، كما أنه يكشف لنا عن مظاهر خاصة بمرحلة نموه، ويعد عالم الطفل مشيراً لفضوله واستطلاعه ودهشته التى تحته على السؤال، ويعتبر ما يقوم به من سلوك استطلاعى فى محاولات للتعرف على بيئته وعلى ذاته أول مدارج البحث العلمى.

(\*) رسالة ماجستير (١٩٨٤) بكلية البنات جامعة عين شمس.

وقد كشفت دراسات (برلاين، ١٩٦٠) عن خصائص دافع الاستطلاع حيث عكف على دراستها ما يقرب من ٢٠ عاما، وقد دفع كثيرا من الباحثين للتعرف على مكونات هذا الدافع في المراحل العمرية المختلفة. ومن بين هذه الدراسات، دراسات (سويتزكي ١٩٧٤)، (ماو - ماو ١٩٦٢، ١٩٦٦، ١٩٧١)، (فلايستر، أليس Vlietstra، ١٩٧٨) ودراسة سموك وهولت (Smock and Holt، ١٩٦٢) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أهمية دراسة هذا الدافع في مراحل النمو المختلفة، إلا أن اختلاف وجهات نظر هؤلاء الدارسين حول مفهوم هذا الدافع جعل الاعتماد على أداة واحدة للقياس أمرا مشتا، بل جعل الأمر في حاجة إلى بحث لتلك الدراسات في أطاراتها النظرية والمنهجية بهدف الانتهاء إلى كيفية قياس هذا الدافع للأطفال بالقاهرة في مرحلة الطفولة المتأخرة، كما أن توافر بعض الدراسات التي تؤكد أن هذا الدافع ينمو كلما كانت مشاعر الوالدين واتجاهاتهم نحوه إيجابية، وكلما اهتموا بتقديم الجديد للطفل (ساكس وستولاك Saxe, R. and Stollak، ١٩٧١) وتأكيد علماء النفس على أن هذا الدافع من أهم الدوافع التي يجب أن تشبع ولا يجب إعاقة نموه (أحمد عزت راجح، ١٩٦٦)، (هيلجارد، ١٩٧٥)، (ماسلو، ١٩٥٤)، (موراي، ١٩٥٣) كل هذه الاعتبارات أثار تساؤلات الباحثة، وتلك التساؤلات هي:

ما دافع الاستطلاع عند الأطفال؟ وما مكوناته؟

وما أساليب التنشئة التي يعامل بها أطفالنا، والتي تعمل على إشباع هذا الدافع وخاصة أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة؟

وبذلك تبلورت مشكلة البحث من جانبين أساسيين، أولاً: التعرف على دافع الاستطلاع عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (١٠ - ١٢ سنة) في القاهرة ومعركة العوامل المكونة له بما يضمن إعداد أو اقتباس أدوات مناسبة لقياسه لتلك العينة. ثانياً: إيجاد العلاقة بين هذا الدافع وأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة من وجهة نظر الأبناء للوقوف على أي الأساليب أكثر مساهمة في إشباع هذا

الدافع، وقد اهتمت الباحثة بمرحلة الطفولة المتأخرة - حيث يكون الأطفال في هذه السن قد تعدوا مرحلة الطفولة المبكرة التي لا تسمح لهم بالرؤية الموضوعية لما يحيط بهم، كما أنهم لم يصلوا بعد إلى السن التي تتداخل فيها عوامل أخرى خارجية كالمراهقة (ويستمان Westman، ١٩٧٢) فمرحلة الطفولة إذا عاجلنا فيها دافع الاستطلاع عند الطفل، وتم فيها التوجيه على خير وجه لا يمكنه أن يعبرها إلى المرحلة التي تليها بنجاح، وبدون مشكلات قد تعرقل تطوره في أي مرحلة مستقبلية أو تعوق ميوله الكشفية وهي مرحلة هامة في حد ذاتها، لأنها مرحلة انتقال من الخيال إلى الواقعية، حيث يتجه الطفل قرب نهايتها إلى تكوين الجماعات المنظمة بعد أن كان يميل ميلاً شديداً لمجرد الاجتماع لمن هم في مثل سنه، ويحب التفاخر بما تحصل عليه من معارف ومعلومات، وهي مرحلة إتيان لما سبق كسبه من مهارات معرفية وعقلية وحركية، وإذا أهملت خصائص الطفل في تلك المرحلة من ميل للكشف والمعرفة والتجول والمخاطرة والاهتمام بالعالم الخارجي، فكما يشير القوصي يتعرض أطفالنا لمشكلات (كالسرقة - التدخين - الكذب - الهرب) والتي لا نستطيع إزاءها مساعدة الطفل على العبور إلى المرحلة التي تليها بسلام. . حيث بعدها يبدأ المراهق في الانفصال عن الانتماء النفسى للمنزل، وسبب ذلك تفتح ذهنه لآفاق جديدة وكراميته للخضوع لسلطة الوالدين، وخاصة أن هذه الفترة تذكره بطفولته حيث يعتبر والده رجلاً قليل الميل للتجديد (القوصي، ١٩٧٥، ص ١٢٦) كما ترجع أهمية البحث الحالي إلى اهتمامه بدراسة العلاقة بين هذا الدافع عند الأطفال عينة الدراسة وأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة من وجهة نظر الأبناء، ذلك لأنه إذا تيسر لنا فهم هذه العلاقة في البيئة المصرية فإن هذا سوف يضاف على فهمنا لهذا الدافع معلومات لا غنى عنها، وهذا الفهم سوف يساعد المهتمين برعاية الأطفال، وكذا المربين، وخاصة إذا كان هدفهم هو تمكين هؤلاء الأطفال من الحياة المتغيرة المتجددة المتشعبة، بحيث يكونون أكثر كفاءة وسواء وفعالية محققين كل ما يمكنهم من.

اجتياز تلك المرحلة بنجاح، وحتى يكون لموقف الوالدين صورة إيجابية لتطوراتهم العقلية وتوجيه صحيح لتزعاتهم.

أما الفصل الثاني فقد تناول الإطار النظري للبحث كالآتي:

بدأ بموجز للدافعية حيث يمثل هذا الدافع أحد الدوافع النفسية المنشأ (لموراي Maslow، ١٩٥٣) وقد تصدر قمة هرم ماسلو ضمن دوافع الرغبة في المعرفة والفهم وتحقيق الذات (ماسلو = ١٩٥٤، ٣١٨) ووجد ضمن الدوافع الحضارية متمثلاً في الميل للتجديد والتعرف على الجديد والرغبة في المعرفة ضمن التصنيفات الرباعية للدوافع (سيد خير الله، ١٩٧٣، ص ١٤٨)، ويعد أن حدد العرض النظري للدافعية موقع دافع الاستطلاع منها عرضت التعريفات العربية والأجنبية لمفهوم دافع الاستطلاع، فعرضت تعريفات لكل من: (أحمد عزت راجح، ١٩٦٦)، (سيد خير الله، ١٩٧٣)، (حامد زهران، ١٩٧٧) - (ماو - ماو، Maw، W. and Maw، E.، ١٩٦٢)، (برلاين Berlyne، ١٩٦٠)، (سموك وهولت Smock and Holt، ١٩٦٢)، (سويتزكي وآخرين ١٩٧٤)، (فلايتسترا، ١٩٧٨)، (وليم ديمبرا Dember، W.، ١٩٥٧)، وبعدها استخلص مفهوم لدافع الاستطلاع ثم سرد نظري لتطور الدافع خلال مراحل النمو المختلفة بصفة عامة، ومظاهر هذا الدافع في كل مرحلة، وفي مرحلة الطفولة المتأخرة بصفة خاصة وإيجاز مفهوم التنشئة الاجتماعية باعتبارها أحد الجوانب التي يحاول البحث إلقاء الضوء عليها في علاقاتها بالدافع والأساليب التي يمكن أن تتعامل معها لإيجاد هذه العلاقة.

وقد عرض الفصل الثالث (الدراسات والبحوث السابقة)

ونظراً لعدم توافر دراسات عربية في هذا المجال، فقد تناول هذا الفصل الدراسات الأجنبية في مجال دافع الاستطلاع كدراسات (برلاين، ١٩٦٠)، (ماو - ماو، ١٩٦٢)، (هات وماكجرو، ١٩٦٩)، (سويتزكي وزملائها، ١٩٧٤)، (فلايتسترا، ١٩٧٨)، (سموك وهولت، ١٩٦٢).

كما عرض دراسات تناولت دافع الاستطلاع وعلاقته بأساليب التنشئة

الاجتماعية فى الأسرة كدراسة (ساكس وستولاك، ١٩٧١) ودراسة (ماو - ماو، ١٩٦٦).

## الفصل الرابع

### خطة البحث

يحتوى هذا الفصل فروض البحث التى نتجت عن عرض المشكلة والإطار النظرى والدراسات السابقة، واختبار صحة هذه الفروض يعرض هذا الفصل أيضا خطة البحث التجريبية متمثلة فى الأدوات المناسبة التى ستستخدمها الباحثة فى قياس متغيرات الدراسة الحالية أو ضبطها وهذه الأدوات هى:

- ١- مقياس دافع الاستطلاع اللفظى (إعداد الباحثة).
- ٢- مقياس دافع الاستطلاع المصور (مقتبس عن برلاين).
- ٣- مقياس الاتجاهات الوالدية (إعداد سيد صبحى المعدل بواسطة الباحثة).
- ٤- اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكى صالح).
- ٥- ستمارات المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية (إعداد زكريا الشريينى ويسريه أنور).

ويتضمن عرض هذه الأدوات، كيفية التوصل إلى الأداة فى الصورة المناسبة للاستخدام لعينة الدراسة والتحقق من سلامتها، ويشمل ذلك تعيين ثباتها وصدقها.

ثم تستعرض الباحثة كيفية اختيار عينة البحث وخطوات إجراء الدراسة ومفاهيم البحث الإجرائية متتية من الفصل بالأسلوب الإحصائى المستخدم.

أولا: فروض البحث:

- ١- هل دافع الاستطلاع عند الأطفال تكوين فرضى متعدد العوامل، يتكون من

أربعة عوامل هي:

- الاستجابة للمثيرات الجديدة - الاستجابة للمثيرات المعقدة - الاستجابة للمثيرات غير المتلائمة، الاستجابة للمثيرات غير المتوقعة (المفاجئة).
  - ٢- توجد علاقة موجبة بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه السواء من جانب الوالدين.
  - ٣- توجد علاقة سالبة بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه الإهمال من جانب الوالدين.
  - ٤- توجد علاقة سالبة بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه السواء من جانب الوالدين.
  - ٥- توجد علاقة سالبة بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه الألم النفسى من جانب الوالدين.
  - ٦- لا توجد علاقة بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه التذبذب من جانب الوالدين.
  - ٧- لا توجد علاقة بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه الحماية الزائدة من جانب الوالدين.
  - ٨- لا توجد علاقة بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه التسلط من جانب الوالدين.
  - ٩- تختلف مصفوفة المكونات العالمية للاتجاهات الوالدية لذوى الاستطلاع المنخفض عنها لذوى الاستطلاع المرتفع.
- ثانياً: أدوات البحث:

- ١- المقياس اللفظى لقياس دافع الاستطلاع عند الأطفال (إعداد الباحثة):  
بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية والتعريفات الخاصة بدافع



الاستطلاع، وجدت الباحثة أنه من الأجدى إعداد أداة جديدة لقياس هذا الدافع وذلك للأسباب التالية:

(أ) أن هذا الدافع يتأثر بثقافة المجتمع.

(ب) لا توجد مقاييس مصرية فى هذا المجال.

(ج) إن ما يوجد فى المجتمع الغربى يمكن الاستفادة من بعضه ولا يمكن الاعتماد عليه كلية فى القياس.

لذلك كانت هناك ضرورة للتوصل إلى أداة جديدة للقياس.

وفيما يلى الخطوات التى أتبعتها الباحثة فى سبيل إعداد أداة مناسبة لقياس دافع الاستطلاع عند الأطفال:

أولاً: أجرت الباحثة تجربة استطلاعية مبدئية على الأطفال فى الفترة العمرية من (١٠ - ١٢ سنة) بتوجيه استبيان مفتوح عبارة عن السؤال التالى - موجه للأطفال:

ما هى الأشياء التى تلفت انتباهك وتحفزك للسؤال أو الاستفسار أو المزيد من المعرفة عنها؟

وقد أجريت هذه التجربة على عينة قوامها (٢٠٠ طفل) من مدرسة قومية منشية البكرى بمنشية البكرى - مدرسة العروبة الخاصة بمصر الجديدة - مدرسة الشهيد محمود مبروك بالقلعة.

وأسفرت استجابات الأطفال عن توافر ما يزيد على ٤٠٠ عبارة.

ثانياً: أجريت تجربة استطلاعية تالية على ٥٠ طفلاً فى نفس الفترة العمرية ووجهت لهم الأسئلة التالية:

(أ) ماذا تفعل إذا رأيت شيئاً جديداً؟

(ب) ماذا تفعل إذا رأيت شيئا معقدا؟

(ج) ماذا تفعل إذا رأيت شيئا غير متوقع أو مفاجئا؟

( د ) ماذا تفعل إذا رأيت شيئا غير متلائم؟

وذلك بشرح مثال لكل سؤال حتى يتضح من خلاله المفهوم المقصود، فمثلا (أ) إذا رجعت من المدرسة ووجدت والدتك تقدم لك صنفا من الطعام لم تذقه من قبل فماذا تفعل؟ وهنا يكون المقصود بالشئ الجديد مثيرا مألوفا في تكوين لم يسبق من قبل.

أما السؤال (ب) فشرح لهم المقصود بالشئ المعقد، فالمثلث مثلا أعقد تركيا من المسطرة، التلفزيون أعقد من الراديو.

السؤال (ج) وهو المقصود بالحدث غير المتوقع من المثير فمثلا اشتداد البرد في الليالي الصافية عنه في الليالي الملبدة بالغيوم؟

مثال (د) ويدل عدم التلاؤم أو التناقض على عدم اتساق العناصر المكونة للمثير فعلى سبيل المثال، إذا وجدت أسنانا ذهبية بين أسنان صديقك: ماذا تفعل؟

وتم الحصول على استجابات مختلفة وعديدة من الأطفال، وقد أمكن تصنيف العبارات التي تم الحصول عليها من أولا، ثانيا - إلى سبع مجموعات رئيسية، بحيث تضمنت كل مجموعة رئيسية مجموعة عبارات فرعية تشمل موضوعها، وهذه المجموعات الرئيسية هي:

١ - الرغبة في التعرف على العالم.. (العواصم - القارات - المحيطات. إلخ)

٢ - الرغبة في معرفة الشئون الكهربائية والتكنيكية.

٣ - الرغبة في معرفة معلومات عن البيئة (الإنسان - الحيوان - الزهر. إلخ)

٤ - الرغبة في التعرف على الظواهر الطبيعية (الزلازل - الشمس... إلخ).

٥- الرغبة فى التعرف على النواحي الجنسية.

٦- الحرص على المعالجة اليدوية (فك الأشياء - تركيبها. . .)

٧- الرغبة فى معرفة معلومات عن مصادر الحياة وأصولها.

وبالنسبة للمجموعة الرئيسية التى تضمنت أقل من ٥٠ عبارة فرعية رأت الباحثة حذفها، ومن ذلك تم الحصول على أربع مجموعات رئيسية نتجت عن دمج هذه العبارات، وأعطت الباحثة لكل مجموعة تعريفاً وافترضت الباحثة أن هذه المجموعات الأربع يمكن أن تقيس معاً دافع الاستطلاع عند الأطفال عينة الدراسة الحالية، وهذه المجموعات هى: ١- الجدة، وتمثل فى استجابة الطفل للمثيرات المألوفة فى تجميع لم يسبق من قبل ٢- التعقيد ويتمثل فى استجابة الطفل للمثيرات المتنوعة فى تكوين وتركيب أشكالها، ويتوقف هذا النوع على زيادة الأجزاء المكونة للمثير ومدى اختلافها ٣- عدم التلاؤم ويشير إلى عدم اتساق الأجزاء المكونة للمثير ٤- الفجائية (عدم التوقع): يتمثل فى استجابة الطفل للحدث غير المتوقع من المثير.

**ثالثاً:** عرضت الأربع مجموعات من العبارات فى استبيان - على مجموعة من الأساتذة والخبراء فى علم النفس والتربية لمعرفة مدى صدق هذه العبارات (المفردات) فى قياس الدافع بصفة عامة، مدى صدق المفردات المتضمنة لكل مجموعة رئيسية بصفة خاصة.

رابعاً: تم تعديل وإعادة صياغة وحذف بعض العبارات التى أشار الأساتذة إلى أنها فى حاجة إلى ذلك، وقد روعى فى صياغة المفردات، التدريس المتظم والتناسق واتفاقها فى النوع حتى لا يؤثر ذلك على النتائج النهائية للقياس. (البهى، ١٩٧٩، ص ٦٥٩).

وعرضت العبارات المعدلة فى صورتها النهائية<sup>(١)</sup> على مجموعة أخرى من:

(١) ملحق رقم (١).

- المحكمين والخبراء فى مجال التربية وعلم النفس للتأكد من صدقها للقياس .
- وحسبت النسب المئوية للعبارات، وتم حذف العبارات التى لم تحصل على ٨٠٪ فأكثر واعتبر ذلك صدق محكمين على المقياس .
- خامساً: أجريت تجربة استطلاعية لـ ١٠ عبارات المقياس النهائية، وذلك على عينة الأطفال أعمار (١٠ - ١٢) سنة قوامها ١٠٠ طفل، وقد كشف هذا التطبيق الاستطلاعى عن بعض جوانب يجب أن تراعى فى تطبيق الاختبار وفى صياغة بعض العبارات واستطاعت الباحثة أن تتحاشاها ومن هذه الجوانب:
- ضرورة قراءة عبارات المقياس على الأطفال .
  - شرح الغرض من هذا الاختبار وكيفية الإجابة أو الاستجابة بالنسبة لكل عبارة والتركيز على أن الطفل يجب أن يضع علامة (x) أمام العبارة التى تعبر عن سلوكه فعلاً من خلال مضمون العبارة، علامة (x) أمام العبارة التى لا تتفق مع سلوكه .
  - ثم قامت الباحثة بإعداد المقياس فى صورته التى تم التقنين عليها وراعت ترتيب العبارات وفقاً لسهولة استخدامها حتى لا تدفع الطفل إلى الملل، وفى تقدير الدرجة كانت تعطى الإجابة المعبرة عن الموافقة أو جمود الدافع درجة واحدة أما المتروك والخطأ (x) فلا تحسب له درجة، أى أن الأوزان كانت (صفر) .
  - وقبل السطرق إلى خطوات تقنين الاختبار تجدر الإشارة إلى وصف موجز له حيث يتكون من خمس صفحات .
  - الصفحة الأولى تشمل بيانات عن التلميذ (اسمه - فصله - عمره - المدرسة) تعليمات .
  - الصفحة الثانية تشمل المفردات التى تعبر عن الاستجابة للمثيرات الجديدة وهى ٢٠ مفردة (عشرون مفردة) .
  - الصفحة الثالثة تشمل على المفردات الدالة على الاستجابة للمثيرات المعقدة وهى ٢٨ مفردة .

الصفحة الرابعة تشتمل على المفردات الدالة على الاستجابة للمثيرات غير المتلائمة وهي عشر مفردات.

الصفحة الخامسة وتشتمل على المفردات الدالة على الاستجابة للمثيرات المفاجئة وهي ١٢ مفردة.

وأمام كل مفردة يضع الطفل علامة (E) أو علامة (x) وفق العبارة الدالة على تصرفه وسلوكه.

وبذا تكون عبارات المقياس الكلية ٦٠ عبارة (ستين عبارة) ممثلة في أربعة أبعاد.

خطوات تقنين اختيار دافع الاستطلاع اللفظي

أولاً: ثبات المقياس: (بالتجزئة النصفية) لمفردات المقياس

طبقت الباحثة الصورة النهائية للمقياس بعد التجربة الاستطلاعية، على عينة مكونة من ١٠٠ طفل (من مدرسة قومية منشية البكرى بمنشية البكرى وسيدى عبد الرحمن بالزيتون ومدرسة الشهيد محمود مبروك بالقلعة)، وقامت بحساب معامل الثبات عن طريق حساب معاملات ارتباط درجات المفردات الفردية والزوجية لكل بعد من الأبعاد الأربعة، واستخرجت أربعة معاملات ارتباط وباستخدام معادلة سيرمان براون  $r = \frac{1}{2} + \frac{1}{2}$  تم الحصول على أربعة معاملات ثبات. ويوضح جدول (١) هذه المعاملات ويظهر منها أن معاملات ارتباط الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس عالية.

### جدول (١)

يوضح معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الاستطلاع اللفظي،

المستنتجة من معاملات الارتباط لدرجات العينة الاستطلاعية

الأبعاد	معامل الارتباط	معامل الثبات
الجددة	,٢٩	,٤٥
التعقيد	,٦٢	,٧٧
عدد التلاؤم	,٤٣	,٦٠
الفجائية	,٥١	,٦٨

## ثانياً: صدق المقياس اللفظي لدافع الاستطلاع:

لتعيين صدق المقياس اتبعت الباحثة عدة طرق لتعيين الصدق وهي: الصدق الداخلي، صدق المحكمين، الصدق الذاتي، الصدق الفرضي، الصدق العاملي، الصدق التلازمي. وفيما يلي إيجاز لهذه الطرق:

### ١- الصدق الداخلي للمقياس اللفظي لدافع الاستطلاع:

تم حساب معاملات ارتباط الدرجات الناتجة. من أداء الأبطال (ن = ١٠٠) في كل مفردة من المفردات لكل بعد من الأبعاد الأربعة، واعتبرت العبارات التي كان ارتباطها ذا دلالة - عند مستويات الدلالة المتعارف عليها عند د - ح = ٩٨ - صادقة، وحذفت العبارات التي لم يكن معامل ارتباطها دالا ويوضح جدول (٢) معامل ارتباط درجات الأبطال في كل مفردة بالنسبة لكل بعد.

### ٢- صدق المحكمين:

تم حساب النسب المئوية لاتفاق المحكمين على العبارات وتم حذف العبارات التي لم تحصل على ٨٠٪ فأكثر. ويوضح جدول (٢) معامل ارتباط مفردات الاختبار ونسبة اتفاق المحكمين لها.

## جدول رقم (٢)

يوضح قيم معاملات ارتباط مفردات المقياس اللفظي للدافع الاستطلاع  
لدرجات العينة الاستطلاعية ونسبة اتفاق المحكمين على العبارات

معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة
٠,٤٨	١	٠,٣٩	١	٠,٤٣	١	٠,٢٢	١
١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠	
٠,٤٣	٢	٠,٧٩	٢	٠,٢٠	٢	٠,٥٧	٢
١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠	
٠,٥٤	٣	٠,٤٩	٣	٠,٢٥	٣	٠,٤٦	٣
١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠	
٠,٥٩	٤	٠,٦٨	٤	٠,٤٥	٤	٠,٥٧	٤
١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠	
٠,٦٤	٥	٠,٥٢	٥	٠,٢١	٥	٠,٥٧	٥
١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠	
٠,٣٣	٦	٠,٨٣	٦	٠,٤٦	٦	٠,٥٧	٦
١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠	
٠,٧٥	٧	٠,٣٦	٧	٠,٤٣	٧	٠,٢٢	٧
١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠	
٠,٦٩	٨	٠,٦٥	٨	٠,٢٤	٨	٠,٥٨	٨
١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠	
٠,٤٣	٩	٠,٩٩	٩	٠,٤١	٩	٠,١٩	٩
١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠	
٠,٤٦	١٠	٠,٦٣	١٠	٠,٦٥	١٠	٠,٥٦	١٠
١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠		١,٠٠	
٠,٥٨	١١			٠,٣٧	١١	٠,٥٧	١١
١,٠٠				١,٠٠		١,٠٠	
٠,٤٨	١٢			٠,٦١	١٢	٠,٩٤	١٢
١,٠٠				١,٠٠		١,٠٠	

## تابع جدول (٢)

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
				٣٠ —	١٣	٧٥ —	١٣
				١٠٠ ٦٣ —	١٤	١٠٠ ٢٨ —	١٤
				٨٠ ٦٠ —	١٥	١٠٠ ٥٦ —	٢٥
				١٠٠ ٤١ —	١٦	٨٥ ٥٤ —	١٦
				١٠٠ ٥٣ —	١٧	٨٠ ٢٢ —	٢٧
				١٠٠ ٣٢ —	١٨	٨٠ ٣٨ —	١٨
				١٠٠		٨٠ ٥٤ —	١٩
						٨٠ ٥٧ —	٢٠
						٨٠	



### ٣- الصدق الذاتى:

هو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية للاختبار. وتم حساب هذا الصدق من معاملات الثبات، وذلك بالنسبة لكل بعد من الأبعاد الفرعية الأربعة الناتجة عن أداء الأطفال فى المقياس اللفظى (العينة الاستطلاعية ن = ١٠٠)، حيث حسبت معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية، واستخدمت معادلة سيرمان للحصول على معامل الثبات.

وأخذ الجذر التربيعى لمعامل الثبات لكل بعد معبرا على معامل الصدق ويوضح الجدول رقم (٣) معاملات صدق الأبعاد الفرعية للاختبار (لمقياس دافع الاستطلاع)، وكما يتضح أنها معاملات صدق لا بأس بها.

جدول (٣) معاملات صدق الأبعاد الفرعية للمقياس اللفظى  
لدافع الاستطلاع لدرجات العينة الاستطلاعية

الأبعاد	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق
الجددة	,٢٩	,٤٥	,٧
التعقيد	,٦٢	,٧٧	,٩
عدد التلاوم	,٤٣	,٦٠	,٨
الفجائية	,٥١	,٦٨	,٨

### ٤- صدق التكوين الفرضى:

حسبت معاملات ارتباط الدرجات لكل بعد فرعى بالمقياس الكلى أى بدرجات الطفل فى المقياس الكلى، وكانت معاملات الارتباط داله عند مستوى ١. وذلك بالنسبة للعينة الأساسية (ن = ٤٥٠). ويوضح جدول (٤) هذه المعاملات.

### جدول (٤) يوضح قيمة معاملات ارتباط البعد الفرعى بالمقياس الكلى للعينه الأساسية

الأبعاد	معامل الارتباط
الجلدة	٠,٥٢
التعقيد	٠,٣٢
عدد التلاؤم	٠,٢٥
الفجائية	٠,١٩

٥- الصدق العاملى: يعبر عن تشبع الاختبارات الفرعية بالاختبار الكلى.

استعانت الباحثة بالحاسب العلمى فى حساب الارتباط بين الأبعاد الأربعة والمقياس الكلى لدافع الاستطلاع ويوضح جدول (١٤) ما أظهرته مصفوفة معاملات الارتباط، وكانت دالة عند مستوى ٠.١، ( $n = ٤٥٠$ )، وكذلك كشفت عن وجود أربعة عوامل منفصلة بطريقة الهويتلنج Hottling، وكذلك باستخدام الإدارة بطريقة الفاريمكس Varimax، وذلك بعد حذف التشبعات الأقل من ٣٠٪. وسيوضح ذلك عند التحقق من صحة الفرض الأول فى الفصل الخامس من هذا البحث.

٦- الصدق التلازمى: نوع من الصدق تتلارم فيه درجة الاختبار نفسها مع مؤشرات المحك فى نفس الوقت.

واستخدمت الباحثة مقياس الصور (المقتبس عن برلاين) لقياس دافع الاستطلاع عند الأطفال كمحك للمقياس اللفظى، وقبل استخدام مقياس الصور اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- الكشف عن مدى ملائمة استخدام هذا المقياس لقياس الدافع عند الأطفال فى القاهرة عينة الدراسة (١٠ - ١٢ سنة) وذلك عن طريق تكبير الصور التى

استخدمها برلاين وهى عبارة ثلاث مجموعات من الصور تتألف كل مجموعة من سلسلتين (أ)، (ب) - تقيس المجموعة الأولى بعد التعقيد الذى اعتبره برلاين أحد مكونات الدافع. وتمثل السلسلة (أ) صورة متدرجة من البساطة إلى التعقيد وتبدأ بدائرة وتنتهى بدب، وهذا التدرج يشمل ٦ صور. السلسلة (ب) تبدأ بدائرة وتنتهى بيلياتشو ولها نفس التدرج. أما المجموعة الثانية فتقيس الفجائية وهى عبارة عن السلسلة المكونة من ١٢ شكلاً. الصور من (١ - ٦) عبارة عن مثلثات حمراء ومن (٧ - ١١) دوائر خضراء، والثاني عشر مربعات بنفسجية، أما المجموعة الثالثة فتكون فيها السلسلة (أ) لمجموعة صور من الحيوانات تبدأ من (١ - ٦) وهى متسقة فى شكلها ومألوفة، أما الحيوانات اللذان يحملان رقم (٢)، (٥) فهما غير متسقين فى الشكل.

والسلسلة (ب) نفس الشيء بالنسبة لمجموعة الحيوانات ولكنها مجموعةطيور، والصور غير المألوفة فهى رقم (٢)، (٤) وهذه المجموعة تقيس عدم التلاؤم. أى أن مقياس الصور هذا يقيس ثلاثة أبعاد هى: التعقيد والفجائية وعدم التلاؤم.

وعرضت هذه المجموعات من خلال استبيان على مجموعة من الأساتذة والخبراء فى مجال التربية وعلم النفس للتأكد من سلامة استخدام هذا المقياس وضمان نتائجه، وذلك من خلال عرضها بجهاز بروجكتور، يمكن من خلاله التحكم فى عرض الصور. وقد أجمع السادة المحكمون على ملاءمة المقياس للاستخدام.

(ب) تم حساب درجات مجموعة الأطفال وعددهم (١٠٠ طفل) وذلك بالنسبة للمقياس اللفظى، وأخذت درجات الإرباعى المرتفع والإرباعى المنخفض على المقياس اللفظى، ثم قامت الباحثة بتطبيق مقياس الصور على هاتين

المجموعتين (ذوى الاستطلاع المرتفع والمنخفض) وأخذت فى الاعتبار الاحتياطات اللازمة أثناء التطبيق كالاتى :

- مناسبة الحجرة لإجراء التجربة حيث تطلب عرض الصور من خلال الجهاز - الإظلام التام لضمان ظهور الصور كما هى .

- وجود عدد (٢) ملاحظين لمتابعة الفترة التى يقف عندها الطفل ووقت استرساله عند طلب إعادة الصور أو تكرارها .

- استخدام كل ملاحظة ساعة لإيقاف مستقلة وحساب الزمن، وذلك بأخذ متوسط الزمن لللاثين والذي كان معبرا عن درجات الطفل على مقياس الصور .

- يتم الإجراء بصورة فردية . وتعرض الصور متابعة على الطفل، ويشجع على إثارة أى سؤال حول أية صورة تستحق ذلك من وجهة نظره، فالزمن الأطول يعبر عن الفضول الأكثر .

ثم حسبت درجات المجموعة العالية فى المقياس اللفظى، وذلك بالنسبة لمقياس الصور .

كذلك حسبت درجات المجموعة المنخفضة فى المقياس اللفظى، وذلك بالنسبة لمقياس الصور أيضا .

وبتطبيق اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق، أظهرت النتائج - كما يتضح من جدول (٥) - وجود فروق جوهرية بين ذوى الدافع العالى للاستطلاع على المقياس اللفظي وذوى الدافع المنخفض على نفس المقياس، وذلك بالنسبة لدرجاتها فى مقياس الصور .

وبالتالى فإن المرتفعين على مقياس الصور تظهر النتائج ارتفاع درجاتهم فى المقياس اللفظى، وكذلك المنخفضون على مقياس الصور تظهر النتائج انخفاض درجاتهم فى المقياس اللفظى .

وهذه النتيجة تؤكد صدق استخدام مقياس الصور فى قياس دافع الاستطلاع كمحك للمقياس اللفظى الذى أعدته الباحثة.

جدول (٥) يوضح دلالة فروق درجات عيى الاستطلاع المرتفع والمنخفض على المقياس اللفظى لدافع الاستطلاع وذلك بالنسبة لمقياس الصور

المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
عينة الاستطلاع المرتفع فى المقياس اللفظى	١٠	٦٠,٩	١٤,٦	٣,١٢	,٠١
عينة الاستطلاع المنخفض فى المقياس اللفظى	١٠	١٠	٨,٩		

وبهذا نستطيع أن نكشف عن مدى صلاحية المقياس اللفظى الذى أعدته الباحثة فى قياس دافع الاستطلاع لعينة الدراسة الحالية، وقد تم التأكد من ثباته، كما استخدمت طرق متعددة لحساب صدقه. ولأن المقياس اللفظى المعد يتكون من أربعة أجزاء، فلإننا عندما لمجمع درجات تلك الأجزاء نكون قد ردنا أهمية بعض الأجزاء على حساب أهمية الأجزاء الأخرى. لذلك فقد تم حساب معادلة تنبؤية لمجموع درجات الاختبار (مقياس دافع الاستطلاع اللفظى)، وذلك بقسمة أكبر انحراف معيارى لأى بعد على الانحراف المعيارى لكل الأبعاد.

وكان الانحراف المعيارى لبعء التعقيد هو أكبر الانحرافات كالتالى:

$$\text{الانحراف المعيارى لبعء الجدة} = ٢,٠٢$$

$$\text{الانحراف المعيارى لبعء التعقيد} = ٣,٤٥$$

الانحراف المعياري لبعد عدم التلاؤم = ٢,٣٠

الانحراف المعياري لبعد الفجائية = ٢,٥٧

فكانت القيمة الوزنية للبعد الأول = ١,٢

فكانت القيمة الوزنية للبعد الثاني = ١

فكانت القيمة الوزنية للبعد الثالث = ١,٥

فكانت القيمة الوزنية للبعد الرابع = ١,٣

وأمكن التوصل إلى المعادلة التنبؤية التالية:

$$= ١,٢ \text{ س } ١ + ٢ \text{ س } ١,٥ + ٣ \text{ س } ١,٣ + ٤ \text{ س } ١$$

= مجموع درجات الطفل في مقياس دافع الاستطلاع ككل.

زمن الاختبار: الاختبار غير موقوت

طريقة التصحيح:

الاختبار من النوع اللفظي الجمعي، فبعد عرض تعليماته بقراءتها على المفحوصين، يقرأ عبارة من عبارات البعد الأول أو الثاني، ويضرب مثال للتوضيح وعلى الطفل أن يجيب على العبارة (بنعم) أو (لا)، وتأخذ في الموافقة درجة واحدة أما الخطأ والمتروك فيأخذ (صفر).

وتتوقف الاجابة بنعم أو لا على التصرفات الفعلية للطفل، والتأكيد من المختبر بذلك - فعندما تتفق العبارة مع تصرفات الطفل وسلوكه يجيب بنعم أو يضع علامة (٤) وعندما لا تتفق يجيب - لا أو (x). وتجمع درجات كل بعد على حدة ثم تتجمع درجات الأبعاد المعبرة عن درجة الطفل على المقياس ككل، أي أن لكل طفل خمس درجات.

٣- مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد سيد صبحي ١٩٧٦) يتكون هذا المقياس من ٨٤ عبارة تقيس الاتجاهات كما يدركها الأبناء، والتي تتمثل في التعبير الظاهري لاستجابات الوالدين لسلوك أبنائهم - وقد صنفت هذه الاتجاهات في سبعة أبعاد حيث يمثل كل بعد (١٢ عبارة) من مفردات المقياس، ويهدف هذا المقياس إلى إعطاء صورة متكاملة عن الأبعاد السائدة في اتجاه الوالد والوالدة نحو الأبناء في التنشئة كما يدركها الأبناء<sup>(١)</sup>:

٤- مقياس الذكاء المصو لأحمد زكي صالح.

وجداول (٨)

يوضح دلالة الفروق بين درجات أطفال العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لاختبار الذكاء المصور

مستوى الدلالة	ت	ع	م	د	
٠,١	٢,٥٨	٦,٧	١٨٢٧	٥٠	التطبيق الأول
		٦,٢	١٥٨١	٥٠	التطبيق الثاني

وكما يتضح من جدول (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذه الفروق دالة عند مستوى أ.و.

■ - استمارات المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية<sup>(٢)</sup>

إعداد زكريا الشرييني ويسرية أنور (١٩٨٣)

أوضحت نتائج دراسات ماو - ماو (١٩٦٢)، ساكس وستولاك (١٩٧١) أن هناك علاقة بين دافع الاستطلاع والمستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وقد

(١) ملحق رقم (٢)

(٢) ملحق رقم (٣)

أشار القوصى إلى أثر المستوى الاقتصادى الاجتماعى على نمو وإشباع دافع الاستطلاع. (القوصى، ١٩٥٧).

ونظرا لأن دافع الاستطلاع يعد متغيرا ثقافيا حضاريا يتأثر بالمستوى الاقتصادى والثقافى والاجتماعى كان لزاما على الباحثة التوصل إلى أداة مناسبة للتحكم فى المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لأفراد عينة الدراسة الحالية، وبالتعرف على الأدوات التى صممت فى المجال وجدت محاولات عديدة مثل الأدوات التى أعدها كل من:

محمد سامى هنا (١٩٦٤)، محمد رأفت وزملاؤه (١٩٦٧)، جميل منصور (١٩٧٣)، سيد صبحى (١٩٧٦)، محمود أبو النيل (١٩٧٨)، عبد التواب عبد اللاه (١٩٧٨)، عبد السلام عبد الغفار وقشقوش (١٩٧٨)، زكريا الشرينى ويسرية أنور (١٩٨٣).

وقد وقع الاختيار على المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية إعداد زكريا الشرينى ويسريه أنور لتمييزها عن الأدوات السابقة بالجوانب التالية:

(أ) هذه الاستثمارات تستند على أساس التركيب الاقتصادى، التركيب الاجتماعى، التركيب الثقافى لأسر مدينة القاهرة وتتضمن مستويات مختلفة (ثقافيا اجتماعيا، اقتصاديا).

(ب) إن المستويات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، يمكن تحديدها لهذه الأسر فى ضوء مؤشرات لكل منها وزنها الخاص.

(ج) يمكن التعبير عن المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعد التأكد من استقلاليتها فى صورة رقمية، بحيث يمكن تحديد المستويات المراد بدرجة محدودة وعن طريق معادلات تنبؤية.

الهدف من هذه الاستثمارات:

قياس المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأسرة أى فرد.



ومن أجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بدراسة ميدانية للتأكد من استقلالية المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ومعينا على ذلك قاما بتصميم استمارات لجمع بيانات أولية عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تضمنت معلومات وظيفة الأب ووظيفة الأم، مستوى التعليم لكل منهما، دخل الأسرة، عدد أفرادها، مستوى الحى السكنى، مستوى الممتلكات داخل المنزل، أساليب قضاء وقت الفراغ، مستوى الرعاية من ٢٠٠٠ تلميذ من المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية والجامعية.

تم تحليل التراكيب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقد اتفق الباحثان على:

١ - حصر معظم المهن والوظائف الموجودة بـ ج.م.ع والدخول المتوقعة لكل مهنة أو وظيفة.

٢ - الاستعانة بعينة مكونة من ٢٠٠ طالبة من كلية البنات - جامعة عين شمس وذلك فى ورقة بدون ذكر اسمها فيها، بحيث تذكر كل طالبة، أقرب ثلاثة أشخاص إليها تكون قد عايشتهم معاشة تامة موضحه مؤهلاتهم العلمية ومهنتهم ومتوسط دخلهم اليومى، وكذلك عدد ١٠٠ من الموظفين بكلية البنات والمعيدىن والمدرسين المساعدين لإعطاء الباحثين نفس النوع من البيانات السابقة.

٣ - أعد الباحثان استمارة بالمهن والوظائف الناتجة من (١)، (ب) وتم عرض الاستمارة على أربعين من موظفى مديريات العمل بمحافظة القليوبية والقاهرة، وذلك بهدف تعرف متوسط دخل الفرد شاغل المهنة فى اليوم وتم تعيين متوسطات الدخول الخاصة بكل من المهن التى أمكن التوصل إليها. وقد اعتمد الباحثان على هذه الطريقة نظرا لأنها الطريقة الأقرب لتعرف واقع متوسط كل دخل بالنسبة لهذه المهن. وذلك عن طريق أفراد يعايشون هذه المهن إما القرابة أو الصداقة، أو عن طريق الخبرة من الاحتكاك المباشر بهذه المهنة.

٤ - وضعت اقتراحات لعشرة مستويات مادية بالنسبة لهذه المهن، وكان التقسيم بينها قائما على أساس متوسط الدخل اليومي، وتوضع الدرجات ١، ٢، ٣ تصاعديا على الترتيب لهذه المستويات.

٥ - تم تصنيف مستويات هذه المهن إلى سبعة مستويات آخذين في الاعتبار المستوى الاجتماعي للوظيفة والمهام والمسئوليات الملقاة على من يشغلها، وموقع الوظيفة ومدى أهميتها في المجتمع، وتم عرض مفتاح تقدير المستوى المهني للوالدين بفئاته السبع على محكم خارجي، وقد أخذت توصياته وملاحظاته في الاعتبار حتى أصبح الاتفاق تاما بين الباحثين والمحكم الخارجي. وتوضع الدرجات ١، ٢، ٣، تصاعديا على الترتيب لهذه المستويات.

٦ - تم حصر معظم الأحياء السكنية على وجه الخصوص بالقاهرة لأنها تمثل مستويات مختلفة، كما ذكر من قبل آخذين في الاعتبار المعنى الاقتصادي، والاجتماعي والثقافي من أجل تقسيم الأحياء السكنية إلى مستويات سبع، وتم عرض مفتاح تقدير بعد المستوى السكني في صورته المبدئية وبفئاته السبع على محكم خارجي بهدف استطلاع رأيه بعد أن ناقش الباحثين كمحكم خارجي فيما أبداه من آراء وملاحظات أخذت في الاعتبار. أصبح الاتفاق تاما بين الثلاثة، وقد اقترح وضع الدرجات ١، ٢، ٣، ٤، تصاعديا لهذه المستويات الفرعية لبعء المستوى السكني.

٧ - قسم بعد مستوى المنزل إلى سبعة مستويات أساسية أيضا، على أن توضع الدرجات ١، ٢، ٣، ٤، تصاعديا على الترتيب لهذه المستويات.

٨ - بالنسبة لبعء مستوى الممتلكات داخل المنزل فقد صُنفت إلى سبعة مستويات كذلك، وتوضع لها درجات ١، ٢، ٣، تصاعديا على الترتيب.

٩ - وعن بعد أساليب قضاء وقت الفراغ وتحليل استمارة جمع البيانات الأولية للعينة ٢٠٠٠ تلميذ من مستويات التعليم المختلفة أمكن تصنيف سبعة

مستويات لأساليب قضاء وقت الفراغ.

١٠- بالنسبة لبعء الرعاية والاهتمام أمكن التوصل إلى سبعة مستويات.

١١- رأي الباحثان أن يضعوا تصورا جديدا أطلقا عليه (بعد متوسط تكلفة الفرد في العام) وهذا البعد يمكن التوصل إليه بسؤال الوالدين عن متوسط تكلفة الفرد في الشهر، ويدعم ذلك أيضا بأن يذكر الوالدان متوسط تكلفة الفرد في السنة (الفرد حامل الاستمارة) وبذلك يصبح متوسط تكلفة الفرد في العام =  $12 \times$  متوسط تكلفة الفرد في الشهر.

وبهذا التصور لبعء تكلفة الفرد في العام يكون الباحثان قد تلافيا ثلاث مشكلات أساسية هي:

\* أن نصيب الفرد (س) في أسرة تتكون بالوالدين من خمسة لا يكون هو خارج القسمة للدخل الكلى على عدد الفرد الأفراد، ففى ذلك منطق رياضى أكثر منه منطق لعلاج التركيبات الاجتماعية والاقتصادية.

\* أن عمر الفرد فى حد ذاته يعتبر مساهما فيما يمكن أن نفترضه تكلفة لفرد ما، لأن تكلفة طفل فى الصف الثالث الابتدائى تختلف حتما عن تكلفة طفل آخر فى الصف الثالث الإعدادى مثلا.

\* أن مقدار الدخل للأسرة أو إجمالى الدخل لها قد لا يبرح به البعض، ومن ثم فاستخدام أساليب نتائج الدراسة العملية التى أجراها الباحثان أسفرت عن وجود ثلاثة عوامل مستقلة هي:

العامل الأول هو: عامل المستوى الثقافى ويشمل المستوى المهنى للوالدين (د١)، (د٣)، المستوى التعليمى للأم (د٢)، مستوى الحى السكنى (د٦)، مستوى درجة المنزل (د٧)، مستوى الرعاية والاهتمام (د١٠)، أسلوب قضاء وقت الفراغ (د١١).

العامل الثانى: عامل المستوى الاجتماعى: ويشمل المستوى المهنى للوالدين (١د = ٣)، المستوى التعليمى للوالدين (٢د، ٤د)، مستوى الرعاية والاهتمام (١٠د).

العامل الثالث: عامل المستوى الاقتصادى: ويشمل المستوى المادى لمهن الوالدين (د ٥)، مستوى الممتلكات داخل المنزل (د ٨)، مستوى نصيب الفرد فى العام (٩د).

وبغرض التوصل لمعادلة تنبؤية للمستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وضع الباحثان تعريفا لكل من المستويات الثلاثة كل على حدة كمقدمة لمحاولة تعرف صدق هذه الأداة:

المستوى الثقافى للأسرة أو الفرد: هى الدرجة التى وصلت إليها مجموعة العوامل المشتركة بين أفراد الأسرة والتى تتمثل فى الاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد والمعتقدات وطرق السلوك التى يتميز بها.

المستوى الاقتصادى للأسرة أو الفرد: هو مجمل ما يخص الفرد (موضع العينة) فى السنة.

المستوى الاجتماعى للأسرة أو الفرد: هى درجة المهن التى يمارسها أعضاء الأسرة النواة ودرجة المنزل والحي الذى يقطن فيه.

وبناء على هذه التعريفات أمكن للباحثين تكوين هذه الأداة الممثلة فى استمارات المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

### صدق الأداة:

تم اختيار أشخاص كل اثنين منهما يعرف شخصا ثالثا معرفة تامة، وطلب من الشخصين - كل على حدة، بعد قراءة التعليمات وشرحها لهم - وضع درجة من ٢٠ لهذا الشخص الثالث فى كل من المستويات الثلاثة، وأخذ متوسط الدرجتين للشخصين فى كل مستوى يخص الشخص الثالث، وأيضا ملأ الشخص الثالث

هذه الاستمارة للمستويات الثلاثة، وتم تعيين معاملات الارتباط بين متوسط الدرجتين كما قدرها الشخصان، وكذلك كما قدرها الشخص نفسه وذلك على عينة مكونة من ٣٢ شخصا، وكانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١.

### ثبات الأداة:

حسب الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة. وكان معامل الثبات عالياً، وقد حسب معامل صدق آخر للأداة بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

ومن ذلك نجد أنه قد تفوقت هذه الأداة على غيرها من الأدوات فى قياس المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واستخدمت فى الدراسة الحالية للتحكم فى هذه المتغيرات.

### ثالثاً: اختيار عينة البحث:

حاولت الباحثة أن تكون العينة التى ستطبق عليها الاختبارات - من مناطق متفرقة بالقاهرة حتى تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، وتبعاً لذلك تكون النتائج قريبة من الصحة، ولذلك أخذت موافقة من المناطق التعليمية للتصريح بإجراء الدراسة فى المدارس التابعة لها، وقد وقع الاختيار على مدرسة الشهيد محمود مبروك الابتدائية بالقلعة، ومدرسة العروبة الصباحية بمصر الجديدة، ومدرسة العروبة المسائية بمصر الجديدة، مدرسة صادق جوهر بمدينة نصر، مدرسة عمر مكرم بمدينة نصر. وهى مدارس حكومية، وقد اختارت الباحثة أطفال الصف الخامس والسادس (١٠ - ١٢ سنة) وقد قامت الباحثة بالاطلاع على قوائم وسجلات الأطفال المقيدين بالصف الخامس والسادس حتى تستطيع أن تستخلص الأطفال الذين تتوافر فيهم شروط هذه العينة.

وقد تم استبعاد حالات خاصة لم تتوافر فيها شروط العينة وأصبحت العينة المستخلصة والى فسر فى ضوءها النتائج هى (٤٥٠ طفلاً) كما يتضح من الجدول (٩)

## جدول (٩)

يوضح كيفية تحديد إعداد التلاميذ في المدارس والحالات المستبعدة

اسم للمدرسة ومكانها	عدد التلاميذ قبل إجراء الاختبارات	عدد التلاميذ بعد إجراء الاختبارات	عدد التلاميذ المستبعدين لظروف خاصة
مدرسة العرويه الصباحية بمصر الجليلي	٨٤	٧٨	٦ (٤ لهم مشكلات في القراءة + ٢ تسربوا بعد التطبيق الأول)
مدرسة صادق جوهر بمدينة نصر	١٣٥	١٢٢	١٣ (٧ حالات أسرهم غير مستقرين طلاق مع الأم فقط، عند الأقارب + ٤ لم يستكملوا الاختبارات + ٢ لهم مشكلات في القراءة)
مدرسة الشهيد مبروك بالقلمة	١٠٥	٨٥	٢٠ حالة تسربت بعد التطبيق الأول للاختبارات.
مدرسة العرويه المسائية بمصر الجليلي	١١٥	١٠٥	١٠ لم يستكملوا الاختبارات
مدرسة عمر مكرم - بمصر الجليلي	٦٤	٦٠	٤ لم يستكملوا الاختبارات
	٥٠٣	٤٥٠	٥٣

## رابعاً: إجراء البحث:

واتبعت الباحثة الخطوات التالية عند الإجراء:

- ١- التأكد من إعداد التلاميذ وتوفير المكان المناسب لتطبيق الاختبارات بمساعدة الإدارة المدرسية بكل مدرسة، وخاصة توفير مكان مناسب لإجراء الاختبار

المصور للاستطلاع بواسطة البروجكتور، وتدريب الملاحظين على طريقة تسجيل الزمن المستغرق لكل طفل.

كان التطبيق للاختبارات يتم في الحصص الأولى حتى يكون أداء الأطفال أفضل ولا يؤثر التعب أو الملل على الأداء.

تطبق صورة مقياس الاتجاهات الوالدية (أ) بالنسبة للوالدة في يوم، الصورة (ل) للوالد في يوم آخر.

- شرح التعليمات للأطفال بالنسبة لكل اختبار عند عدم مقدرة الأطفال على استيعاب قراءته.

واستغرق تطبيق الاختبارات ٣ أيام بالنسبة لكل مدرسة، بدأ في مارس ١٩٨٣ ستغرقت عملية التصحيح شهرين، وقد حسبت درجات الأطفال على المقياس نفطى لدافع الاستطلاع، وتم تعيين درجات الإرباعي المرتفع والإرباعي المنخفض داء الأطفال على المقياس اللفظى للاستطلاع (ن = ٤٥٠) ومنها حصلت الباحثة على عدد ٦٠ طفلاً مرتفع الاستطلاع، ٦٠ طفلاً منخفض الاستطلاع بالنسبة للمقياس اللفظى، وطبق عليهم مقياس الصور، وكان التطبيق يتم فردياً، حيث كانت الباحثة تقوم بتشغيل الجهاز بعد إعطاء التعليمات للأطفال كالآتى:

«سوف يعرض على هذا التابلوه عدد من الصور لحيوانات وطيور أشكال، وعند شعورك بالحاجة إلى السؤال أو الاستفسار أو تكرار صورة مرة أخرى فعليك أن تطلب منى ذلك عند ظهور الصورة، ذلك لأن عرض الصور سيكون سريعاً».

والملاحظتان اللتان تم تدريبهما تقومان بتسجيل الزمن الذى يستغرقه كل مفحوص بالنسبة لكل صورة، وبالنسبة لمجموعة الصور ككل، حيث وضعت أمام كل ملاحظة ساعة إيقاف ومفتاح تصحيح. عبارة عن ثلاث مجموعات من الصور - كل صورة وضعت فى مربع مستقبل يدون أسفلها الزمن المستغرق فى النظر إليها ويوجد مربع فى نهاية كل مجموعة يوضع فيه الزمن الكلى لكل مجموعة من

المجموعات الثلاث حيث تعبر كل مجموعة عن متغير من متغيرات دافع الاستطلاع، وتعبر الفترة الزمنية المدونة من الملاحظتين عن الدرجة التي حصل عليها كل مفحوص في كل مجموعة. ثم تجمع درجات المجموعات الثلاث وتكون هي الدرجة التي حصل عليها لمفحوص في مقياس الصور. ثم استخدمت الباحثة مقياس (ت)<sup>(١)</sup>. للتعرف على دلالة الفروق وكانت كما يتضح من جدول (١٠).

#### جدول (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين درجات الإرباعي المرتفع والمنخفض في مقياس دافع الاستطلاع اللفظي ومقياس الصور

المجموعة	ن	س	ع	ف	ت	مستوى الدلالة
الإرباعي المرتفع في المقياس اللفظي	٦٠	٥٢,٨٨	١٤,١٢	٥,٨	٦,١١	,٠١
الإرباعي المنخفض في المقياس اللفظي	٦٠	٣٩,٧٨	٨,٢٣	٢,٩		

يلاحظ من هذا الجدول أنه قد ظهرت فروق جوهرية بين درجات الأطفال ذوى الدافع العالى للاستطلاع وذلك بالنسبة لمقياس الصور، وبين درجات الأطفال ذوى الاستطلاع المنخفض، وذلك بالنسبة لمقياس الصور، كذلك أظهرت النتائج أن المرتفعين على المقياس اللفظي حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الصور، والمنخفضين في المقياس اللفظي حصلوا على درجات منخفضة في مقياس الصور.

$$(١) \quad \begin{array}{r} \text{س} - \text{ن} \\ \hline \text{ت} = \sqrt{\frac{\text{ع}^2}{\text{ن}} + \frac{\text{ف}^2}{\text{ن}}} \end{array}$$



## خامساً: المفاهيم الإجرائية للبحث:

١- دافع الاستطلاع: يقصد به في هذا البحث استجابات الأطفال على أبعاد الجدة والتعقيد والفجائية وعدم التلاؤم كما يعبر عنها المقياس اللفظي المستخدم لقياس دافع الاستطلاع ملحق رقم (١) وكما تعبر عنه أيضاً الدرجات المرتفعة على مقياس الصور المستخدم بواسطة البروجكتور ملحق رقم (٢).

### تعريفات إجرائية مقترحة:

(أ) الطفل ذو الاستطلاع المرتفع: هو الطفل الذي يحصل على درجة مرتفعة في المقياس اللفظي المستخدم في هذا البحث بحيث يقع في الإرباعي الأعلى.

(ب) الطفل ذو الاستطلاع المنخفض: هو الطفل الذي يحصل على درجة منخفضة في المقياس اللفظي المستخدم في هذا البحث بحيث تقع في الإرباعي الأدنى.

٢- الاتجاهات الوالدية: (الاتجاهات الاجتماعية في التنشئة من وجهة نظر الأبناء).

تتمثل في أساليب المعاملة الوالدية كما يعبر عنها مقياس الاتجاهات الوالدية المستخدم ملحق رقم (٥) حيث تعبر العبارات ٤ - ١٢ - ١٩ - ٢٧ - ٣٤ - ٤١ - ٤٨ - ٥٤ - ٦١ - ٦٨ - ٧٥ - ٨٢ عن التسلط. والعبارات ٢ - ١٠ - ١٧ - ٢٥ - ٣٢ - ٣٩ - ٤٦ - ٥٢ - ٥٩ - ٦٦ - ٧٣ - ٨٠ عن إثارة الألم النفسي.

والعبارات ٧ - ٨ - ١٥ - ٢٣ - ٣٧ - ٤٤ - ٥٧ - ٦٤ - ٧٢ - ٧١ - ٧٨ عن الحماية الزائدة.

والعبارات ٣ - ١١ - ١٨ - ٢٦ - ٣٣ - ٤٠ - ٤٧ - ٥٣ - ٦٠ - ٦٧ - ٧٤ - ٨١ عن التفرقة.

والعبارات ١ - ٩ - ١٦ - ٢٤ - ٣١ - ٣٨ - ٤٥ - ٥١ - ٥٨ - ٦٥ - ٧ - ٧٤

٧ عن لتذبذب .

والعبارات ■ - ١٣ - ٢٠ - ٢٨ - ٣٥ - ٤٢ - ٤٩ - ٥٥ - ٦٢ - ٦٩ - ٧٦ - ٨٣ عن الإهمال .

والعبارات ٨ - ١٤ - ٢١ - ٢٩ - ٣٦ - ٤٣ - ٥٠ - ٥٦ - ٦٣ - ٧٠ - ٧٧ - ٨٤ عن السواء .

سادساً: الأسلوب الإحصائي:

- ١ - استخدمت الباحثة معادلة بيرسون في حساب معاملات الارتباط
- ٢ - استخدمت التحليل العاملي بطريقة الهوتيلينج واستخدم التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس ، واستعانت في ذلك بمركز الحاسب العلمي بجامعة عين شمس .
- ٣ - قسمت العينة الأساسية إلى مجموعتين بالنسبة لدرجاتهم في مقياس دافع الاستطلاع اللفظي وعولجت درجات الإرباعي المرتفع والمنخفض بالتحليل العاملي .

٤ - استخدم مقياس (ت) للتعرف على دلالة الفروق .

ويعرض الفصل الخامس من هذا البحث نتائج البحث وتفسيرها .

الفصل الخامس (نتائج البحث وتفسيرها)

وقد أتبع الباحثة الخطوات التالية لتحقيق الفروض:

الفرض الأول: دافع الاستطلاع تكوين فرضي متعدد العوامل:

تم إجراء عامل للدرجات الناتجة عن أداء الأبطال (ن = ٤٥٠) وذلك بالنسبة للمقياس اللفظي لدافع الاستطلاع بغرض تعرف المكونات العاملية للدافع وبدراسة مصفوفة الارتباط ظهرت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٥ ،

وباستخدام الإدارة بطريقة الفايكيس لكايوز أظهرت النتائج أربعة عوامل وكذا بعد تشبعت الأقل من ٣٠، وبذلك تم التوصل إلى أن دافع الاستطلاع عند الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة تكوين فرضى متعدد العوامل تستثيره عوامل أربعة هى:

الاستجابات للمثيرات المعقدة - الاستجابة للمثيرات غير المتلائمة (غير المتناسقة)

- الاستجابة للمثيرات غير المتوقعة أو المفاجئة - الاستجابة للمثيرات الجديدة . . .

وهذه العوامل الأربعة تكون معا مقياس دافع الاستطلاع المصمم فى هذا البحث، والتوصل لهذه النتيجة يتفق مع نتائج دراسات (برلاين، ١٩٦٠)، ويؤثر إهمال أحد هذه المكونات فى حد ذاتها على قدرتنا لقياس دافع الاستطلاع بما يجعل هناك قصورا فى القياس لكل من (ماو - ماو، ١٩٦٢) الذى لم يتعرض لأبعاد التعقيد والفجائية وعدم التلاؤم، فقد قصر الدافع على الاستجابة للجديد فقط، فى حين أن دراسته كانت على الأطفال فى نفس الفترة العمرية لعينة البحث الحالى. كما أن سويتزكى ومعاونيه لم يركزوا إلا على متغير التعقيد فقط دون الجوانب الأخرى، وهذا بالنسبة للأطفال أعمار من (٢ - ٩ سنوات) أما دراسة (فلايتسترا، ١٩٧٨) فقد اهتمت بالعامل الرابع والثالث فقط وأهملت الجوانب الأخرى، ولكن الباحثه تجد أن هذا الاختلاف فى وجهات النظر بالنسبة لدارسى دافع الاستطلاع يرجع إلى اختلاف مفهومهم للدافع، كما أن هذا الدافع يعتبر من المتغيرات الحضارية، كما أن الاختلاف النسبى لأعمار العينات ربما يؤدى إلى أن تكون هناك تفسيرات أخرى وخاصة أن هذا الدافع ينمو خلال مراحل النمو النفسى المختلفة، هذا بالنسبة لتحقيق الفرض الأول.

وعرض الفصل الخامس أيضا كيفية معالجة الفروض التالية:

من (الفرض الثانى إلى الفرض الثامن) ونظرا لأن هذه الفروض تحدد علاقة دافع الاستطلاع بالاتجاهات الوالدية، فقد قامت الباحثة بثبيت بعض المتغيرات مثل الذكاء، والمستويات الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. حيث أثبتت بعض الدراسات السابقة علاقة الذكاء بدافع الاستطلاع (ماو - ماو، ١٩٦٢) وعلاقة

الفوارق الاجتماعية وتعليم الوالدين بدافع الاستطلاع (ماو - ماو، ١٩٧١)،  
(ساكس وستولاك، ١٩٧١).

وبعد حصول الباحثة على عينة متماثلة مكونة من (٦٠ طفلاً) تم تعيين  
الإرباعي المرتفع والإرباعي المنخفض لدرجات الأطفال فى مقياس الاستطلاع  
اللفظي، وتم الحصول على عينة مكونة من (٢٠ طفلاً) منخفضى الاستطلاع،  
(١٠ أطفال) مرتفعى الاستطلاع.

وتم استخدام التحليل العاملى لدرجات عينة الأطفال المتماثلة ذوى الاستطلاع  
المرتفع، وكذلك ذوى الاستطلاع المنخفض المتماثلة، وذلك بالنسبة لمقياس  
الاتجاهات الوالديه المستخدم فى البحث. وقد استطاعت الباحثة تفسير فروض  
معاملات الارتباط البسيط لدرجات عيّن الاستطلاع المرتفع والمنخفض وذلك  
بالنسبة لدرجاتهم فى مقياس دافع الاستطلاع اللفظي ودرجاتهم فى مقياس  
الاتجاهات الوالدية، وفى ضوء هذه الدراسة لم تظهر دلالة فروق معاملات  
الارتباط لدرجات عينة الأطفال من ذوى الاستطلاع المرتفع، وذلك لصغر حجم  
العينة أو لالتجانس الشديد بينها. أما بالنسبة لذوى الاستطلاع المنخفض فظهر  
الارتباط الموجب بين الدافع واتجاه السواء من جانب الوالدين، والارتباط السالب  
بين دافع الاستطلاع والإهمال من جانب الوالدين، وكانت هذه الارتباطات دالة  
عند مستوى ٠.٥ و.

وقد اعتبرت معاملات الارتباط التى كادت أن تصل إلى مستوى الدلالة أنها تدل  
فى مجموعها رغم عدم جوهريتها لدى منخفضى الاستطلاع على وجود الارتباط،  
وبذلك ظهر ارتباط بين الدافع واتجاه التفرقة من جانب الوالدين، وهذا الارتباط  
سالب، وهذا لا يتفق مع ما توصل إليه (ماو - ماو، ١٩٦٦) وظهر الارتباط  
السالب بين الدافع واتجاه إثارة الألم النفسى من جانب الوالد فقط وارتباط سالب  
بين الدافع واتجاه التذبذب من جانب الأم.

وبالنسبة لتحقيق الفرض التاسع وهو: تختلف مصفوفة عوامل الاتجاهات الوالدية لذوى الاستطلاع المرتفع عنها لذوى الاستطلاع المنخفض، فقد تم إجراء تحليل عاملي لدرجات الأطفال ذوى الاستطلاع المرتفع والمنخفض، وذلك فى مقياس الاتجاهات الوالدية، وأظهرت نتائج الإدارة اختلاف مصفوفة عوامل الاتجاهات الوالدية لدى عينة الاستطلاع المرتفع عنها لدى عينة الاستطلاع المنخفض والعوامل الأربعة التى ظهرت للاتجاهات الوالدية لذوى الاستطلاع المنخفض هى:

**العامل الأول:** عامل الاتجاهات السوية المقنعة من جانب الوالدين، فقد ظهر على هذا العامل تشبعات مرتفعة موجبة لاتجاه السواء من جانب الأم والأب. وقد ارتبط هذا السواء بدرجة كبيرة باتجاه الإهمال من جانب الأم واتجاه التفرقة من جانب الأب. ويفسر هذا بأن الأم والأب عندما يمنحان الطفل الحب والتقبل وأيضا يمنحانه الثقة فى نفسه ثم تتركه الأم بدون محاسبة على أى سلوك ويعمل الأب عدم المساواة بين الأبناء فإن هذه الاتجاهات معا تؤدي إلى خفض دافع الاستطلاع عند الأطفال، ولاشك فى ذلك حيث إن السلوك الاستطلاعى المغامر المندفع فى حاجة إلى توجيه وتشجيع من الوالدين، لذلك فالإهمال من جانب الأم والتفرقة من جانب الأب وإن كانا يندقان عليه - ظاهريا - التقبل، فإن هذا من شأنه أن يقلل من نشاط هذا الدافع.

**أما العامل الثانى:** لعوامل الاتجاهات الوالدية لعينة الاستطلاع المنخفض فهو عامل الاتجاهات غير السوية من جانب قد ظهر على هذا العامل تشبعات مرتفعة لعدم السواء توضح أنه بزيادة تذبذب الأم فى معاملته وتفرقتها فى معاملة أبنائها وحمايتها الزائدة لهم تؤدي هذه العوامل معا إلى خفض الدافع لدى المنخفضين، وهذا منطقى؛ فعدم استقرار المعاملة بين الإثابة والعقاب لنفس السلوك إنما يؤدي مع تفضيل أحد الأبناء على الآخرين وعدم إتاحة الفرصة للأبناء للقيام بواجباتهم ومستولياتهم إلى خفض حدة هذه الطاقة الانطلاقية الاستطلاعية.

وظهر بين العوامل للاتجاهات الوالديه لدى منخفضى الاستطلاع أيضا عامل:

سواء المعاملة من جانب الأب وعدم تسلطه، وهذا العامل يؤكد أن اتجاه الحب والتقبل من جانب الأب للأبناء وفرضه لرأيه وتشدده في المعاملة يؤدي إلى خفض الاستطلاع عند الأطفال.

أما العامل الرابع لدى منخفضي الاستطلاع فهو عامل الإهمال وإثارة الألم النفسى من جانب الأب فقد تضمن اتجاه الإهمال الذى يحمل أعلى التشبعات، وتلاه فى ذلك اتجاه إثارة الألم النفسى، وهذا يفسر أن الأب عندما لا يحاسب أولاده على سلوكهم الخاطئ وتأنيبه لأولاده الدائم، أنه لجدير بخفض الدافع.

أما مصفوفة عوامل الاتجاهات الوالدية التى تميز ذوى الاستطلاع المرتفع العامل الأول: عامل الإهمال وعدم التسلط من جانب الأب، وهذا العامل يؤكد أن ترك الأب لأبنائه دون محاسبة على أى سلوك ثم عدم فرضه لرأيه فإن ذلك يكون متسعا لتجريب الابن وانطلاق طاقاته وسلوكه الاستطلاعى المغامر. وهذا العامل ثنائى القطب، وقد ظهر عليه أيضا تشبعات مرتفعة لتفرقة الأب واتجاه السواء لديه. أما العام الثانى لعوامل الاتجاهات الوالدية ذوى الاستطلاع المرتفع فهو عامل سواء الأم وعدم الحماية الزائدة من جانب الوالدين وهذا يؤكد أن الحب والتقبل من جانب الأم للطفل مع عدم فرط الرعاية من جانب الوالدين يحقق معاملة معتدلة يظهر معها الدافع، فليس هناك حب مطلق وإنما هو معزز لتشجيع معتدل لا يحمل إفراطا من جانب الوالدين.

أما العامل الثالث لمصفوفة عوامل الاتجاهات الوالدية لذوى الاستطلاع المرتفع فهو عامل الاتجاهات غير السوية من جانب الوالدين، وقد لوحظ أن هذا العامل يتضمن فقيما مرتفعة سالبة لاتجاهات التذبذب وإثارة الألم النفسى والتفرقة والتسلط والإهمال والحماية الزائدة من جانب الأم واتجاه التفرقة والتسلط وإثارة الألم النفسى من جانب الأب.

والعامل الرابع هو تذبذب الأب وعدم سواء الأم ويوضح هذا العامل أن

الطفل عندما يعامله والده معاملة متأرجحة ويثبته على نفس السلوك الذي يعاقبه عليه ولا يجد حبا أو ثقة أو تقبلا من الأم فإنه يتجه إلى السلوك الاستطاعي عله يجد منفذا صحيحا لسلوكه ونزعاته.

وقد تميزت الاتجاهات الوالدية لذوى الاستطلاع المرتفع والمنخفض بعاملين متشابهين وعاملين فارقين.

العوامل الفارقة هي (لذوى الاستطلاع المنخفض):

سواء الأب وعدم تسلطه

الإهمال وإثارة الألم النفسى للأب.

العوامل الفارقة هي (لذوى الاستطلاع المرتفع):

سواء الأم وعدم حماية الوالدين.

تذبذب الأب وعدم سواء الأم.

أما الفصل الأخير فقد اشتمل على النتائج الكلية لهذا البحث ثم عرض توصياته الناجمة عن نتائجه وبعض الأفكار التى يمكن أن تتخذ كدراسات مقترحة.

## المراجع العربية-

- ١- ألفين توفلر (١٩٧٤) : صدمة المستقبل، المتغيرات فى عالم الغد (ترجمة محمد ناصف) دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٢- السيد محمد خيرى (١٩٧٠) : الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٣- أحمد زكى صالح (١٩٧٢) : علم النفس التربوي. النهضة المصرية، القاهرة.
- ٤- أحمد عزت راجح (١٩٦٦) : أصول علم النفس العام. الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة.
- ٥- بديوى علام (١٩٨١) : تعلم سلوك التنبؤ. رسالة ماجستير بكلية التربية - جامعة عين شمس.
- ٦- برنرفوازو (١٩٧٦) : نمو الذكاء عند الأطفال. (ترجمة منير العصرة) النهضة المصرية، القاهرة.
- علم نفس النمو. عالم الكتب، القاهرة.
- ١٩١ : علم النفس الاجتماعي. عالم الكتب، القاهرة.
- (١٩٧٨) : الصحة النفسية والعلاج النفسي. عالم الكتب، القاهرة.
- ١٠- رمزية الغريب (١٩٧٠) : التقويم النفسى والتربوي. الأنجلو المصرية- القاهرة.
- ١١- ————— (١٩٧٨) : التعلم. دراسة نفسية. توجيهية. تفسيرية. الأنجلو المصرية - القاهرة.



- ١٢- رشدى فام منصور ونجيب : كيف نربى أطفالنا، المطبعة العالمية، القاهرة.  
إسكندر (١٩٦٩)
- ١٣- زكريا أحمد الشرينى (١٩٨١): التوافق النفسى وعلاقته بدافع الإنجاز فى مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة دكتوراه، بنات عين شمس.
- ١٤- زكريا أحمد الشرينى، يسرية: استمارات المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية دراسة عاملية (تحت الطبع)، أنور صادق (١٩٨٣)  
دار نهضة مصر» القاهرة.
- ١٥- سيد صبحى (١٩٧٥) : أثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافى للوالدين على تنمية التفكير الابتكارى. رسالة دكتوراه، تربية عين شمس.
- ١٦- سيد خير الله (١٩٧٣) : سيكولوجية الإنسان. عالم الكتب، القاهرة.
- ١٧- سيد غنيم (١٩٧٣) : سيكولوجية الشخصية محدداتها - قياسها - نظرياتها. دار النهضة العربية، القاهرة.
- ١٨- سمىة أحمد فهمى (١٩٧٩) : علم النفس وثقافة الطفل. الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٩- صائب أحمد (١٩٧٨) : الاتجاهات الوالدية وعلاقاتها بالقدرات الابتكارية. رسالة ماجستير، المكتبة المركزية، جامعة عين شمس.
- ٢٠- صفوت فرج (١٩٨٠) : التحليل العاملى فى العلوم السلوكية دار الفكر العربى، القاهرة.

- ٢١- عبدالعزيز القوصى (١٩٥٧): علم النفس. أسسه. تطبيقاته. النهضة المصرية، القاهرة.
- ٢٢- ————— (١٩٧٥): أسس الصحة النفسية. النهضة المصرية القاهرة.
- ٢٣- عبد الحليم محمود (١٩٨٠): السياق النفسى الاجتماعى للإبداع. رسالة دكتوراه / جامعة القاهرة. نشرت تحت عنوان الأسرة وإبداع الأبناء دار المعارف، القاهرة.
- ٢٤- عبدالسلام عبدالغفار (١٩٧٤): المجلة القومية الاجتماعية. العدد الأول، المجلد الحادى عشر بالمركز القومى للبحوث.
- ٢٥- عبدالسلام عبدالغفار (١٩٧٥): الجمعية المصرية للدراسات النفسية. الكتاب السنوى الثانى، المركز القومى للبحوث بالقاهرة.
- ٢٦- فائزة يوسف (١٩٨٠) : التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وأنساقهم القيمية. رسالة دكتوراه، المكتبة المركزية - جامعة عين شمس.
- ٢٧- فوزية دياب (١٩٧٨) : نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودار الحضانة. النهضة المصرية، القاهرة.
- ٢٨- فؤاد البيه السيد (١٩٥٨) : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى. دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٢٩- ————— (١٩٥٨): الجداول الإحصائية. دار الفكر العربى القاهر

- ٣٠- فؤاد البهى السيد (١٩٧٤) : مشكلات الأطفال السلوكية. دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٣١- \_\_\_\_\_ (١٩٨١): علم النفس الاجتماعى. دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٣٢- فرج أحمد فرج (١٩٧١) : نظريات الشخصية. الهيئة العامة للتأليف والنشر، القاهرة.
- ٣٣- فؤاد أبو حطب (١٩٨٠) : علم النفس التربوى. ط ٢. الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣٤- فان دالن (١٩٨٠) : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس. الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣٥- كليز فهم (١٦٧٨) : مشكلات الأطفال السلوكية (سلسلة كتابك) العدد ٨١. دار المعارف القاهرة.
- ٣٦- محمد السعيد عبدالحليم (١٩٧٧): الاتجاهات الوالدية السوية وعلاقاتها بالابتكار لدى البنين والبنات. رسالة ماجستير بكلية البنات جامعة عين شمس.
- ٣٧- محمد على حسن (١٩٧٠) : دراسة تحليلية لشخصية الطلاب المتفوقين فى ج.ع.م. رسالة دكتوراه بتربية عين شمس.
- ٣٨- محمود عبد القادر (١٩٦٦) : دراسة تجريبية لأساليب الثواب والعقاب التى تتبعها الأسرة فى تدريب الطفل وأثرها على شخصية الأبناء. دكتوراه جامعة القاهرة.
- ٣٩- مصطفى غالب (١٩٧٩): سيكولوجية الطفولة والمراهقة. مكتبة الهلال، بيروت.

- ٤٠- مصطفى فهمى (١٩٧٩) : علم النفس الاجتماعى. مكتبة الخالجي بالقاهرة.
- ٤١- ناهد إسماعيل رمزى: (١٩٧٦) عوامل التنشئة الاجتماعية بوصفها متغيرات سيكوسولوجية فى علاقتها بالقدرات الإبداعية لدى الإناث، دكتوراه، آداب القاهرة.
- ٤٢- نيفين زيوار (١٩٧٥) : التخيل لدى الأطفال. ماجستير بالمكتبة المركزية، جامعة عين شمس
- ٤٣- قاموس (١٩٧٩) : إلباس أنطون إلباس وإدوارد إلباس.

1. Buamrind, D. (1971). Current Parrents of Parrantal Authority. Develomental Psychology. 2, 320-328.
2. Berlyne. D.E. (1957). Conflict and information-theory Varia- bles as determinats of human Perceptual Curioisty. Journal of Experimental Psychology. 55, 289-296.
3. \_\_\_\_\_ (1960). **Conflict, arousal and Curiosity**. New York: Mcqraw-Hill.
4. \_\_\_\_\_ (1966). Curiosity and Exploration. Scince, 153. 25-33.
5. \_\_\_\_\_ (1958). The Influnce of Complexity and Novelty in Visual figures on Orienting Responses. Journal of Experimenal Psychology. 55, 289-296.
6. Dececco, J.P. (1970). The Psychology of Learing and instruc- tion: Educational Psychology. New Delhi: Prentice- Hall of India. P, 136-140.

7. Dember, W.N and Earl, R.W. (1957). An Analysis of Exploration and Curiosity Behaviour. *Psychological Review*, 64, 91-96.
8. Festinger, L. (1962). **Theory of Cognitive Dissonance**. London.
9. Harlow, H.F. (1953). Mice, Monkeys, Mens, and Motives. *Psychol. Rev.* 60, 23-32.
10. Hilgard, E. (1975). **Introduction to Social Psychology**. 3.
11. Hutt, C. and Mcqrew, P. (1969). Do Children really Prefer Complexity? *Psychonomic Science*. 17, 113-114.
12. Hurolock, E.B. (1972). *Child Development*. New York: Mcqraw-Hill, 35-38.
13. Huroloch, E.B (1978). *Child Development*. London: Macmillan Compant.
14. Isaacs, Suzan. (1933). **Social Development in Young Children**, P: 140-147.
15. Kagan, T. (1971). **Understanding Children behavior: Motivation and thought**. New York, P: 35.
16. Maslow, A.H. (1954). *Motivation and Personality*. New York.
17. (1966). "Children's Curiosity". *Journal of Marriage and Family*. Vol, 10, (A) P. 343-345.
18. Maw, W.H. and Maw, E.M. (1962). Establishing Critertior Groups for evaluting Measuers of Curiosity. *Journal of Expremental of Education*. 29.
19. Maw, W.H. and Maw, E.M. (1971). Selfe Concepts of High and low Curiosity Boys, *Child development*. 42, P 123-128.

20. Montgomery, K.C. (1955). The relation between fear and Exploration behaviour. *Journal of Comparative Physiological Psychology*. 48, 225-228.
21. McDougall, W. (1951). *Social psychology*. London.
22. Murray, H.A. (1963). *Exploration in Personality Aclinical and Experimental study*. New York. Oxford University Press.
23. Saxe, R. and Stollak, G.E. (1971). Curiosity and Parent. *Child relationship child develop ment*. 42, 373-384.
24. Smock, C.D. and Holt, B.G. (1962). Children'd reactions to novelty: An Experimenal study of Curiosity Motiva-tio. *Child development*. 33, 631-642.
25. Switzky, H.N Haywood, H.C. and Isett, R. (1974). Exploration, Curiosity and Play in young Children: Effects of Stimulus Complexity. *developmental Psychology*. Vol. 10, 321-329.
26. Torrance, E.P. (1963). *Education ad Creative Potential Minneapolis: University of Minnesota Press*.
27. Vlietstra, A.G. (1978). *Child development*, 49, 235-238.
28. Westman, J.C. (1972). Effect of divorce on Child's personality development, *Medical aspects of Human sexuality* Vol (6), P. 55-38.

## ملحق قم (١)

«المقياس اللفظي لدافع حب لاستطلاع عند الأطفال من ٩-١٢ سنة»

اسم تلميذ:

الفصل:

السن:

اسم المدرسة:

ملاحظات:

عزيزى التلميذ:

يوجد بالصفحات الأربع التالية مجموعة من العبارات التى تعبر عن تصرفاتك أو  
تفعله إذا وجدت شيئا جديدا أو معقدا فى تركيبه . أو سلوكك عندما يحدث  
شيء لم تتوقعه، وكذلك عندما ترى أشياء غير متلائمة ومتناقضة .

وعليك أن تقرأ كل عبارة بدقة وتمعن - فإذا وجدت أن العبارة تتفق مع  
تصرفاتك وما تفعله حقيقه فضع علامة (✓) أو كلمة نعم، أما إذا لم تتفق  
عبارة مع تصرفاتك وما تفعله فضع علامة (x) أو كلمة لا .

وشكرا

- لا نعم
- ١- إذا حدث أى تغير فى الحجرة ألاحظه فوراً.
  - ٢- أحب أن أكتشف أشياء جديدة.
  - ٣- إذا رأيت شيئاً جديداً أحاول أن أعرف عنه كل المعلومات.
  - ٤- إذا رأيت شيئاً جديداً استطلع أمره.
  - ٥- أتعجب من حركة الأشياء غير المألوفة.
  - ٦- إذا رأيت شيئاً جديداً أحاول أن أصنع شيئاً مثله.
  - ٧- عندما أرى شيئاً جديداً أدقق النظر فيه.
  - ٨- عندما أرى آلة غريبة أذهب إليها وأتفحصها.
  - ٩- يجلبنى وصول العلماء إلى الاختراعات.
  - ١٠- استمتع بالسفر مع والدى إلى أماكن غير البلد الذى أسكن فيه.
  - ١١- عندما أسير فى شارع لأول مرة أتأمل بشدة كل شىء حولى.
  - ١٢- أفرح جداً عندما أذهب إلى حديقة الحيوان وأجد فى كل مرة حيواناً غريباً.
  - ١٣- أحب أن أعرف موضوعات أكثر مما نأخذ فى المدرسة.
  - ١٤- ألتذوق كل أصناف الطعام عندما تعده والدتى كل مرة بطرق جديدة.
  - ١٥- يحيرنى أن تنقل مباريات كرة القدم عن طريق القمر الصناعى.
  - ١٦- تحفزنى للاستفسار تساؤلات عن كيفية الخلق.
  - ١٧- يشد انتباهى موضوعات الحياة والموت.
  - ١٨- لا أجد متعة فى الاهتمام بالأشياء الغريبة.



- لا نعم
- ١٩- المخترعات الجديدة مصدر وجع دماغ وصداغ.
  - ٢٠- يهمنى أن أسبق زملائي فى معرفة المبتكرات الجديدة والموضوعات الغريبة.
  - ٢١- عندما أركب سيارة يشغل تفكيرى كيفية تحريكها وتسييرها.
  - ٢٢- تدور بذهنى أسئلة عن كيفية تجميع أجزاء التلفزيون فى كتلة واحدة.
  - ٢٣- إذا رأيت شيئا معقدا أحاول معرفته بمفردى.
  - ٢٤- أتعجب من ظهور المذيع فى التلفزيون ووصول حديثه إلينا.
  - ٢٥- يشغل تفكيرى كيفية حدوث الرعد والبرق.
  - ٢٦- عندما تكون فى المنزل مشكلة أكون أول من يفكر فى حلول لها.
  - ٢٧- إذا رأيت شيئا معقدا أقف أمامه فى حيرة.
  - ٢٨- يلفت نظرى رؤية الأشياء المعقدة.
  - ٢٩- أريد أن أعرف بشدة كيفية ظهور الشمس والقمر.
  - ٣٠- إذا رأيت جهازا كهربائيا أسرع لمعرفة كيفية تشغيله.
  - ٣١- إذا رأيت شيئا معقدا أحاول أن أعرف عنه كل المعلومات.
  - ٣٢- إذا رأيت آلة معقدة أحاول فكها.
  - ٣٣- إذا رأيت شيئا معقدا أحاول فهمه فى الحال.
  - ٣٤- يثير انتباهى الأجزاء الدقيقة المكونة للساعة ودوران عقاربها.
  - ٣٥- يلفت انتباهى تعقيدات المصانع الكبرى بمواسيرها الكثيرة وماكيناتها الضخمة.

- لا نعم
- ٣٦- أتعجب للأجهزة الجديدة التى تقوم بجميع عمليات التصنيع آليا.
- ٣٧- يدهشنى الآلات الحاسبة الحديثة من حيث دقتها وصغر حجمها.
- ٣٨- أحب أن أقضى وقت فراغى فى حل الألغاز الصعبة.
- ٣٩- أثار دهشتى عرض برنامج تليفزيونى لمولود برأسين.
- ٤٠- أركز بصرى فاحصا عند رؤيتى لصورة إنسان له يد تشبه يد الأسد.
- ٤١- أندهش من رؤية امرأة فى عمر والدتى لها يد طفل رضيع.
- ٤٢- يلفت نظرى فى إحدى الجرائد المصرية صورة لمولود له رأس قرود.
- ٤٣- أتعجب من الدجاجة ذات العشر أصابع فى رجل واحدة.
- ٤٤- إذا رأيت أن نجمة البحر تأكل من بطنها أتعجب بشدة.
- ٤٥- أتحير وأستفسر بسرعة عندما أرى الحيوان ثديى ٢٠ عينا يرى بها.
- ٤٦- أندهش عندما أى أصبعين موز ملتصقين.
- ٤٧- أتعجب حين أرى شخصا له أصبعان فقط.
- ٤٨- أتحير عندما أسمع أنهم استبدلوا قلب إنسان بقلب صناعى.
- ٤٩- عندما أرى شيئا مفاجئا أركز بصرى عليه فاحصا.
- ٥٠- عجبت عندما سمعت لأول مرة أن الكرة الأرضية تدور ولا يدور معها منزلنا.

لا نعم

- ٥١- دهشت عندما رأيت مباراة لكرة القدم هدف  
الدورى فيها قدمه صناعية.
- ٥٢- أثارنى بشدة من خلال برنامج تليفزيونى  
خروج آلاف السمكات من فم سمكة كبيرة.
- ٥٣- تعجبت من رؤية جبال الجليد داخل أنهار  
تحيط بها من خلال برنامج تليفزيونى.
- ٥٤- تعجبت من انتقال الصوت خلال جهاز صغير  
فى يد الشرطى.
- ٥٥- دهشت عندما رأيت المطر يسقط بشدة وقت  
سقوط الشمس.
- ٥٦- أثارتنى الدهشة عندما رأيت أرنبه تلد (١٥ أرنبه)  
فى نفس اللحظة.
- ٥٧- إذا رأيت شيئاً فجأة أنتظر ظهوره للمرة التالية.
- ٥٨- تحيرت لوفاء الكلب وحرصه على صاحبه.
- ٥٩- تعجبت للنمل الذى يعيش فى نظام ثابت دقيق.

ملحق رقم (٢)  
مقياس الاتجاهات الوالديه كما يدركها الأبناء  
قبل التعديل وفقاً لمتطلبات البحث  
إعداد د. سيد صبحي  
أولاً: بالنسبة للوالد

رقم	العبارة	موافق	لا	متعدد
( ١ )	×			
١ -	كثيراً ما كان والدى يعدنى باجابه مطالبي ولا يحقق ما وعد.....	( )	( )	( )
٢ -	إذا تأخرت عن النوم فى الوقت المحدد كان والدى يلجأ إلى تخويفى حتى أنام.....	( )	( )	( )
٣ -	عندما أشكو للأب فلا بد وأن ينصف الكير دائما	( )	( )	( )
٤ -	عودنى والدى على أنه يعرف مصلحتى أكثر منى.	( )	( )	( )
٥ -	لم يناقشنى والدى إطلاقاً فى تغيبى خارج المنزل.	( )	( )	( )
٦ -	يشركنى والدى معهُ فى تحديد قيمة المصروف الذى يلزمنى.....	( )	( )	( )
٧ -	عودنى والدى دائماً أن أشكو له عندما يؤذنى أو يضربنى أحد.....	( )	( )	( )
٨ -	كان ينعنى والدى دائماً من مخالطة الأطفال حماية لى.....	( )	( )	( )
٩ -	كثيراً ما أجد والدى أمام تصرفاتى فى حيرة لا يدري هل يعاقبنى أم يتركنى أم يكافئنى.....	( )	( )	( )
١٠ -	كثيراً ما كان والدى يهدنى بمخاصمتى إذا كررت			

رقم	العبـارات	موافق	لا	متعدد
( ؟ )	x			
	خطأ ما .....	( )	( )	( )
١١-	يعطينى والدى حرية أقل من بعض إخوتى وأخواتى.....	( )	( )	( )
١٢-	طاعة الوالد أمر مفروض فى أسرتنا.....	( )	( )	( )
١٣-	مهما تكرر امتناعى عن الأكل فقد كان والدى لا يعير هذه المشكلة أى اهتمام.....	( )	( )	( )
١٤-	يعطينى والدى دائما الفرصة لبدء رأى الخاصة.	( )	( )	( )
١٥-	كان والدى هو الذى يحدد نوع التزهات والأماكن التى يمكن الذهاب إليها خوفا على.....	( )	( )	( )
١٦-	أحيانا كان يثور والدى لسبب لا أعرفه.....	( )	( )	( )
١٧-	أشعر أن والدى حملنى مسئوليات تزيد عن طاقتى داخل الأسرة.....	( )	( )	( )
١٨-	يعطينى والدى حرية أكثر من بعض إخوتى وأخواتى.....	( )	( )	( )
١٩-	والدى هو الذى يختار نوع الكتب والمجلات التى نقرأها.....	( )	( )	( )
٢٠-	أصاحبهم مهما بدأ من مساوئهم.....	( )	( )	( )
٢١-	عودنى والدى ألا ألجأ إليه إلا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردى.....	( )	( )	( )
٢٢-	يتولى والدى شراء ملابسى وحاجاتى حتى الآن.	( )	( )	( )
٢٣-	تعودت أن أسأل والدى مقدما فى كل صغيرة			

رقم	العبـارات	موافق	لا	متعدد
( ٩ )	×			
	وكبيرة..... ( ) ( ) ( )			
٢٤-	كان والدى يمدحنى على سبيل التشجيع، وأحيانا			
	يويخنى بتذكيرى بمن يفوقنى..... ( ) ( ) ( )			
٢٥-	كنت عندما أخطىء أقابل بعبارات التجريح القاسية			
	من والدى..... ( ) ( ) ( )			
٢٦-	يعتقد والدى دائما أن البنت مجالها البيت والولد			
	مجاله العمل..... ( ) ( ) ( )			
٢٧-	لا يوافق والدى على أن يناقش الأبناء الآباء أو			
	يراجعهم فى رأى..... ( ) ( ) ( )			
٢٨-	كنت عندما أبكى يتركنى والدى حتى أسكت من			
	تلقاء نفسى..... ( ) ( ) ( )			
٢٩-	يرى والدى أن هناك أموا كثيرة تستحق الاهتمام			
	غير التحصيل الدراسى..... ( ) ( ) ( )			
٣٠-	إذا شكوت من إيذاء أحد إخوتى فإن والدى			
	يعاقبه هو أغلب الأحوال..... ( ) ( ) ( )			
٣١-	كثيرا ما كان والدى يتأثر برأى جدى أو جدتى فى			
	بعض الشئون المتصلة بى..... ( ) ( ) ( )			
٣٢-	كثيرا ما كان والدى ينبهنى باستمرار بأن النعمة لا			
	تدوم..... ( ) ( ) ( )			
٣٣-	الأخ الأصغر له معزة خاصة عند والدى بالنسبة			
	لباقى إخوتى وأخواتى..... ( ) ( ) ( )			

رقم	العبــــــــــــــــارات	موافق	لا	متردد
( ؟ )	×			
٣٤-	والدى هو الشخص الوحيد الذى يمكنه أن يحدد نوع دراستى ومهنتى.....	( )	( )	( )
٣٥-	لم يعودنى والدى على أن ألتجأ إليه لطلب المشورة	( )	( )	( )
٣٦-	يوافق والدى على أن أمضى جانباً من وقتى فى ممارسة هواياتى الخاصة.....	( )	( )	( )
٣٧-	يحاول والدى باستمرار أن يعرف على وجه التحديد كيف أتصرف فى كل قرش من مصروفى.....	( )	( )	( )
٣٨-	لا أعرف لماذا كان والدى عطوفاً على فترات معينة وأيضاً ضيق الصدر فى فترات أخرى....	( )	( )	( )
٣٩-	نادراً ما امتدح والدى سلوكى الطيب.....	( )	( )	( )
٤٠-	يقلق والدى على مستقبل أولاده الذكور أكثر من قلقة على مستقبل بناته.....	( )	( )	( )
٤١-	فى رأى والدى أننى لا أستطيع اختيار الصديق الصالح بنفسى.....	( )	( )	( )
٤٢-	كنت أشعر دائماً أن والدى يترك لى أن أقرر ما أشاء فى معظم الأمور.....	( )	( )	( )
٤٣-	يسمح لى والدى بالاشتراك فى غير الرحلات التى تقوم بها المدرسة.....	( )	( )	( )
٤٤-	يتولى والدى بنفسه حل مشكلاتى أولاً بأول...	( )	( )	( )
٤٥-	كثيراً ما كان والدى يذكرنى بما يبذل من العناية			

رقم	العبــــــــــــــــارات	لا	متعدد
( ؟ )	x		
	والجهد فى سبيل تربيتى وتعليمى.....	( )	( )
٤٦-	كثيرا ما كان يعارض والدى والدتى فى طريقة تربيتى.....	( )	( )
٤٧-	يرى والدى أنه ينبغي على الأخ الأكبر أن يتنازل عن حقه لأخيه الأصغر مهما اخطأ الأصغر....	( )	( )
٤٨-	كنت دائما آخذ رأى والدى مقدما فى كل صغيرة وكبيرة أقوم بها.....	( )	( )
٤٩-	عندما كنت أتفوه ببعض الكلمات الجنسية (العيب)	( )	( )
٥٠-	فقد كان والدى لا يكثرث..... أشعر أن والدى متفق مع والدتى بشأن تربية الأولاد.....	( )	( )
٥١-	كان والدى يدللى مرات ويقسو على مرات أخرى	( )	( )
٥٢-	كثيرا ماكان والدى يذكرنى بعجزى وقصورى على	( )	( )
٥٣-	يحب والدى الابن (البنت) الهادىء أكثر من الابن (البنت) الشقى.....	( )	( )
٥٤-	كان والدى يرغبنى على التنازل عن حقى لأخى أو لأختى حتى لو كان الطرف الآخر المخطئ.....	( )	( )
٥٥-	لم أشعر أن والدى أظهر أى اهتمام لفشلى الدراسى.....	( )	( )
٥٦-	يسمح لى والدى بزيارة أصدقائى فى بيوتهم وزيارتهم.....	( )	( )



رقم	العبــــــــــــــــارات	موافق	لا	متعدد
( ٢ )	x			
٥٧-	أشعر أن والدى يمنحنى أكثر مما أحتاج فى أغلب الأمور.....	( )	( )	( )
٥٨-	كان أسلوب والدى فى تهدئتى أن يعدنى بشيء أحبه ثم ينسى ذلك فيما بعد.....	( )	( )	( )
٥٩-	لم يظهر والدى أكثرائه لما أحررت من نجاح....	( )	( )	( )
٦٠-	فى رأى والدى أن الولد لابد وأن يكون مسئولاً عن أخته.....	( )	( )	( )
٦١-	يطالبنى والدى بطاعة أخوتى الأكبر منى مهما كانت الظروف.....	( )	( )	( )
٦٢-	عندما كنت أخطئ فقد كان والدى يتركنى دون توجيه.....	( )	( )	( )
٦٣-	عودنى والدى على مناقشة أخطائى قبل توجيه اللوم أو العقوبة.....	( )	( )	( )
٦٤-	لا أعرف ماذا ينبغى على عمله لكى أرضى والدى			
٦٥-	أشعر بلهفة والدى الزائلة فى كثير من تصرفاته نحوى.....	( )	( )	( )
٦٦-	مهما أجدت فى ناحية فإن والدى كان يذكرنى أن هناك من يفوقنى فيها.....	( )	( )	( )
٦٧-	يرى والدى أن الابن الأكبر له مطلق الحرية فى التصرف فى شئون البيت فى غيبته.....	( )	( )	( )
٦٨-	لا أستطيع أن أشاهد رواية من روايات السينما إلا			

رقم	العبـــارات	×	لا	موافق	متعدد
	إذا كانت من اختيار والدى.....	( )	( )	( )	( )
٦٩-	لم يبد والدى أى اهتمام خاص بالنسبة لمستقبل.	( )	( )	( )	( )
٧٠-	يرحب والدى باشتراكى فى معسكرات أو مخيمات.....	( )	( )	( )	( )
٧١-	يخشى والدى دائما على من مواقف المنافسة...	( )	( )	( )	( )
٧٢-	كثيرا ما تهتز آراء والدى بمجرد سماع آراء الأقارب				
	حول نوع دراستى المقبلة.....	( )	( )	( )	( )
٧٣-	عندما كنت اخطيء كان والدى لا يكتفى بحاسبتى على خطيء بل يعيد على مسمعى				
	سوابقى الكثيرة فى الخطأ.....	( )	( )	( )	( )
٧٤-	يميل أبى ميلا خاصا لأخ أو لأخت لى يشبهه كثيرا				
	فى الشكل.....	( )	( )	( )	( )
٧٥-	أى أن والدى سيتدخل تدخلا كبيرا فى موضوع رواجى فى المستقبل.....	( )	( )	( )	( )
٧٦-	لا أذكر أن والدى طلب أن أنام فى موعد محدد.	( )	( )	( )	( )
٧٧-	عندما كنت أحتك ببعض أخوتى فإن والدى يركز على سرعة التفاهم بيننا.....	( )	( )	( )	( )
٧٨-	يؤكد والدى على ضرورة انتظامى فى دروسى خصوصية من أول العام.....	( )	( )	( )	( )
٧٩-	يشجعنى والدى على اختيار الأصدقاء ثم يعود فيمنعنى من مصادقة أحد.....	( )	( )	( )	( )

رقم	العبـارات	موافق	لا	متعدد
( ٩ )	x			
٨٠-	عندما كنت أخطيء فقد كان والدى يقول على			
( ) ( ) ( )	مسمعى أنه لا أمل فى اصلاحى.....			
٨١-	يميل أبى ميلا خاصا لأخ أو (لأخت) لى بينهما			
( ) ( ) ( )	من تشابه فى الصفات.....			
٨٢-	قليلا ما يستمع والدى إلى آرائى فى حل			
( ) ( ) ( )	مشكلاتى.....			
٨٣-	لم أشعر أن والدى كان يكثرث عندما أكن مهموما			
( ) ( ) ( )	أو متضايقا.....			
٨٤-	يؤكد والدى دائما على التعاون والتضامن بين			
( ) ( ) ( )	الأخوة.....			

## ثانياً: بالنسبة للوالدة

متعدد	لا	موافق	العبارة	رقم
( ٩ )	✗			

- ١ - كثيراً ما كان والدتي تعذني بإجابة مطالبتي ولا  
تحقق ما وعد به..... ( ) ( ) ( )
- ٢ - إذا تأخرت عن النوم في الوقت المحدد فقد كانت  
والدتي تلجأ إلى تخويفي حتى أنام..... ( ) ( ) ( )
- ٣ - عندما أشكو للأم فلا بد وأن تنصف الكبير دائماً. ( ) ( ) ( )
- ٤ - عودتي والدتي على أنها تعرف مصلحتي أكثر مني ( ) ( ) ( )
- ٥ - لم تناقشني والدتي إطلاقاً في تغيبي خارج المنزل. ( ) ( ) ( )
- ٦ - تشركني والدتي معصاً في تحديد قيمة المصروف  
..... ( ) ( ) ( )
- أثما أن تشكو لها عندما يؤذيني  
بأحد..... ( ) ( ) ( )
- كانت تمنعني والدتي دائماً من مخالطة الأطفال  
حماية لي..... ( ) ( ) ( )
- ٩- كثيراً ما أجد والدتي أمام تصرفاتي في حيرة لا  
تدري هل تعاقبني أم تتركني أم تكافئني..... ( ) ( ) ( )
- ١- كثيراً ما كانت والدتي تهدد بمخاصمتي إذا كررت

رقم	العبارات	موافق	لا	متعدد
( ؟ )	x			
	خطأ ما.....	( )	( )	( )
١١-	تعطى والدتى حرية أقل من بعض أخوتى وأخواتى.....	( )	( )	( )
١٢-	طاعة والدتى أمر مفروض فى أسرتنا.....	( )	( )	( )
١٣-	مهما تكرر امتناعى عن الأكل فقد كان والدتى لا تعير هذه المشكلة أى الاهتمام.....	( )	( )	( )
١٤-	تعطينى والدتى دائما الفرصة لبدء رأى الخاص.	( )	( )	( )
١٥-	كانت والدتى هى التى تمحدد نوع التزهات والأماكن التى يمكن الذهاب إليها خوفا على.....	( )	( )	( )
١٦-	أحيانا كانت ثور والدتى لسبب لا أعرفه.....	( )	( )	( )
١٧-	أشعر أن والدتى حملتى مسئوليات تزيد عن طاقتى داخل الأسرة.....	( )	( )	( )
١٨-	تعطينى والدتى حرية أكثر من بعض أخوتى وأخواتى.....	( )	( )	( )
١٩-	والدتى هى التى تختار نوع الكتب والمجلات التى مقرؤها.....	( )	( )	( )
٢٠-	لم تناقشنى والدتى فى أمر الأصدقاء الذين أصحابهم مهما بد من مساوهم.....	( )	( )	( )
٢١-	عودتنى والدتى إلا ألجا إليها إلا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردى.....	( )	( )	( )
٢٢-	تولى والدتى شراء ملابس وحاجاتى حتى الآن.	( )	( )	( )

رقم	العبـارات	×	لا	موافق	متعدد
٢٣-	تعودت أن أسأل والدتى مقدما فى كل صغيرة وكبيرة.....	( )	( )	( )	( )
٢٤-	كانت والدتى أحيانا تمد حتى على سبيل التشجيع وأحيانا أخرى توبيخنى.....	( )	( )	( )	( )
٢٥-	كنت عندما أخطئ أقابل بعبارات التجريح القاسية من والدتى.....	( )	( )	( )	( )
٢٦-	تعتقد والدتى دائما أن البنات مجالها البيت والولد مجاله العمل.....	( )	( )	( )	( )
٢٧-	لا توافق والدتى على أن يناقش الأبناء الآباء أو يراجعوهم فى رأى.....	( )	( )	( )	( )
٢٨-	كنت عندما أبكى تتركنى والدتى حتى أسكت من تلقاء نفسى.....	( )	( )	( )	( )
٢٩-	ترى والدتى أن هناك أمورا كثيرة تستحق الاهتمام غير التحصيل الدراسى.....	( )	( )	( )	( )
٣٠-	إذا شكوت من إيذاء أحد أخواتى فإن والدتى تعاقبه هو فى أغلب الأحوال.....	( )	( )	( )	( )
٣١-	كثيرا ما كانت والدتى تتأثر برأى (جدى) أو (جدتى) فى بعض الشئون المتصلة بى.....	( )	( )	( )	( )
٣٢-	كثيرا ما كانت والدتى تنبهنى باستمرار بأن النعمة لا تدوم.....	( )	( )	( )	( )
٣٣-	الأخ الأصغر له معزة خاصة عند والدتى بالنسبة				

رقم	العبارات	لا	موافق	متعدد
( ؟ )	x			
	لباقى أخواتى وأخواتى.....	( )	( )	( )
٣٤-	والدتى هى الشخصية الوحيدة التى يمكنها أن تحدد	( )	( )	( )
	نوع دراستى ومهنتى.....	( )	( )	( )
٣٥-	توافق والدتى على أن أمضى جانباً من وقتى فى	( )	( )	( )
	ممارسة هواياتى الخاصة.....	( )	( )	( )
٣٦-	تحاول والدتى باستمرار أن تعرف على وجه	( )	( )	( )
	التحديد كيف أتصرف فى كل قرش من مصروفى	( )	( )	( )
٣٧-	لا أعرف لماذا كانت والدتى عطوفة على فى فترات	( )	( )	( )
	معينة وأيضاً ضيقة الصدر فى فترات أخرى....	( )	( )	( )
٣٨-	نادراً ما أمتدخت والدتى سلوكى الطيب.....	( )	( )	( )
٣٩-	قلق والدتى على مستقبل أولادنا الذكور أكثر من	( )	( )	( )
	قلقها على مستقبل بناتها.....	( )	( )	( )
٤٠-	فى رأى والدتى أننى لا أستطيع اختيار الصديق	( )	( )	( )
	الصالح بنفسى.....	( )	( )	( )
٤١-	كنت أشعر دائماً أن والدتى تترك لى أن أقرر ما	( )	( )	( )
	أشاء فى معظم الأمور.....	( )	( )	( )
٤٢-	تسمح لى والدتى بالاشتراك فى أغلب الرحلات	( )	( )	( )
	التي تقوم بها المدرسة.....	( )	( )	( )
٤٣-	تتولى والدتى بنفسها حل مشكلاتى أولاً بأول..	( )	( )	( )
٤٤-	كثيراً ما كانت والدتى تذكرنى بما يبذل من عناء	( )	( )	( )
	وجهه فى سبيل تربيتى.....	( )	( )	( )

رقم	العبــــــــــــــــارات	لا	موافق	متعدد
( ؟ )	x			
٤٥-	كثيرا ما كانت تعارض والدتى والدى فى طريقة تربيته.....	( )	( )	( )
٤٦-	ترى والدتى أنه ينبغي على الأخ الأكبر أن يتنازل عن حقه لاخته الأصغر مهما اخطأ الأصغر....	( )	( )	( )
٤٧-	كنت آخذ رأى والدتى مقسدا فى كل صغيرة وكبيرة أقوم بها.....	( )	( )	( )
٤٨-	عندما كنت أتفوه ببعض الكلمات الجنسية (العيب) فقد والدتى لا تكثر.....	( )	( )	( )
٤٩-	أشعر أن والدتى متفقه مع والدى بشأن تربية الأولاد.....	( )	( )	( )
٥٠-	كانت والدتى تدلسنى مرات وتقسو على مرات أخرى.....	( )	( )	( )
٥١-	كثيرا ما كانت والدتى تذكرنى بعجزى وقصورى عن أداء ما أكلف به.....	( )	( )	( )
٥٢-	تحب والدتى الابن (البنت) الهادى أكثر من الابن (البنت) الشقى.....	( )	( )	( )
٥٣-	كانت والدتى ترغبنى على التنازل عن حتى لاختى أو لاختى حتى لو كان الطرف الآخر هو المخطيء	( )	( )	( )
٥٤-	لم أشعر أن والدتى أظهرت أى اهتمام لفشلى الدراسى.....	( )	( )	( )
٥٥-	تسمح لى والدتى بزيارة أصدقائى فى بيوتهم			



رقم	العبـارات	موافق	لا	متردد
( ٩ )	×			
٥٦-	أشعر أن والدتي تمنحني أكثر مما أحتاج في أغلب الأمور.....	( )	( )	( )
٥٧-	كان أسلوب والدتي في تهدتي أن تعنى بشيء أحبه ثم تنسى ذلك فيما بعد.....	( )	( )	( )
٥٨-	لم تظهر والدتي أكثرها لما أحررت من نجاح... ..	( )	( )	( )
٥٩-	في رأى والدتي أن الولد لابد أن يكون مسئولاً عن أخته.....	( )	( )	( )
٦٠-	تطالبني والدتي بطاعة أخوتي الأكبر مني مهما كانت الظروف.....	( )	( )	( )
٦١-	عندما كنت أخطيء فقد كانت والدتي تتركني دون توجيه.....	( )	( )	( )
٦٢-	عودتي والدتي على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم أو العقوبة.....	( )	( )	( )
٦٣-	أشعر بلهفة والدتي الزائدة في كثير من تصرفاتي نحو.....	( )	( )	( )
٦٤-	لا أعرف ماذا ينبغي على عمله لكي أَرْضى والدتي			
٦٥-	مهما أجدت في ناحية فإن والدتي كانت تذكرني بمن يفوقني.....	( )	( )	( )
٦٦-	ترى والدتي أن الابن الأكبر له مطلق الحرية في التصرف في شئون البيت في غيبتها.....	( )	( )	( )

رقم	العبارات	موافق	لا	متعدد
( ? )	x			
٦٧-	لا أستطيع أن أشاهد رواية من روايات السينما إلا			
	إذا كانت من اختيار والدتي.....	( )	( )	( )
٦٨-	لم تبد والدتي أى اهتمام خاصة بالنسبة لمستقبلي.	( )	( )	( )
٦٩-	ترحب والدتي باشتراكى فى معسكرات أو			
	مخيمات.....	( )	( )	( )
٧٠-	تخشى والدتي دائما على من مواقف المنافسة...	( )	( )	( )
٧١-	كثيرا ما تهتز آراء والدتي بمجرد سماع آراء الأقارب			
	حول نوع دراستى المستقبلية.....	( )	( )	( )
٧٢-	عندما كنت أخطئ كانت والدتي لا تكفى			
	بمحاسبتى على خطيئ بما تعيد على مسمى			
	سوابقى الكثيرة فى الخطأ.....	( )	( )	( )
٧٣-	تميل أُمى ميلا خاصا لاخت أو أخت لى تشبيهها			
	كثيرا فى الشكل.....	( )	( )	( )
٧٤-	أرى أن والدتي ستتدخل تدخلا كبيرا فى موضوع			
	زواجى فى المستقبل.....	( )	( )	( )
٧٥-	لا أذكر أن والدتي طلبت منى أن أنا فى موعد			
	محدد.....	( )	( )	( )
٧٦-	عندما كنت أحتك ببعض أخواتى فإن والدتي تركز			
	على سرعة التفاهم بيننا.....	( )	( )	( )
٧٧-	تؤكد والدتي على ضرورة انتظامى فى دروس			
	خصوصية من أول العام.....	( )	( )	( )

رقم	العبـــارات	موافق	لا	متردد
( ٩ )	x			
٧٨-	تشجعنى والدتى على اختيار الأصدقاء ثم تعود			
	فتمنعنى من مصادقة أحد.....	( )	( )	( )
٧٩-	عندما كنت أخطيء فقد كانت والدتى تقول على			
	مسمع منى أنه لا أمل فى اصلاحى.....	( )	( )	( )
٨٠-	تميل أُمى ميلا خاصا لآخ أو أخت لى لما بينهما			
	من تشابه.....	( )	( )	( )
٨١-	قليلآ ما تستمتع والدتى إلى مشكلاتى.....	( )	( )	( )
٨٢-	لم أشعر أن والدتى كانت تكثرت عندما أكن			
	مهموما أو متضايقا.....	( )	( )	( )
٨٣-	تؤكد والدتى دائما على التعاون والتضامن بين			
	الأخوة.....	( )	( )	( )

## مقياس الاتجاهات الوالديه كما يدركها الأبناء

إعداد د. سيد صبحي

تعديل الباحثة: كريمان محمد بدير

أولاً: بالنسبة للوالد

موافق	لا	متردد	رقم	العبارة
( )	( )	( )	١	كثيرا ما كان والدى يعدنى بتحقيق مطالبى ولا ينفذ ما وعد..... ( ) ( ) ( )
( )	( )	( )	٢	إذا تأخرت عن النوم فى الوقت المحدد كان والدى يلجأ إلى تخويفى حتى أنام..... ( ) ( ) ( )
( )	( )	( )	٣	عندما أشكو للأب فلا بد وأن ينصف الكبير دائما ٤ - عودنى والدى على أنه يعرف مصلحتى أكثر منى. ( ) ( ) ( )
( )	( )	( )	٥	لم يناقشنى والدى إطلاقا فى تنغيبى خارج المنزل. ( ) ( ) ( )
( )	( )	( )	٦	يشركنى والدى معه فى تحديد قيمة المصروف الذى يلزمنى..... ( ) ( ) ( )
( )	( )	( )	٧	عودنى والدى دائما أن أشكو له عندما يؤذنى أو يفزرنى أحد..... ( ) ( ) ( )
( )	( )	( )	٨	كان يمنعنى والدى دائما من مخالطة الأطفال حماية لى..... ( ) ( ) ( )
( )	( )	( )	٩	كثيرا ما أجد والدى أمام تصرفاتى فى حيرة لا يدرى هل يعاقبنى أم يتركنى أم يكافئنى..... ( ) ( ) ( )
( )	( )	( )	١٠	كثيرا ما كان والدى يهدنى بمخاصمتى إذا كررت

موافق لا متردد

رقم	العبــــــــــــــــارات	x	( ؟ )
	خطأ ما..... ( ) ( ) ( )		
١١-	يعطينى والدى حرية أقل من بعض إخوتى		
	وأخواتى..... ( ) ( ) ( )		
١٢-	طاعة الوالد أمر مفروض فى أسرتنا..... ( ) ( ) ( )		
١٣-	مهما تكرر امتناعى عن الأكل فقد كان والدى		
	لا يهتم..... ( ) ( ) ( )		
١٤-	يعطينى والدى دائما الفرصة للتعبير عن رأى		
	الخاص..... ( ) ( ) ( )		
١٥-	كان والدى هو الذى يحدد نوع التزهات والأماكن		
	التي يمكن الذهاب إليها خوفا على..... ( ) ( ) ( )		
١٦-	أحيانا كان يثور والدى لسبب لا أعرفه..... ( ) ( ) ( )		
١٧-	أشعر أن والدى حملنى مسئوليات تزيد عن طاقتى		
	داخل الأسرة..... ( ) ( ) ( )		
١٨-	يعطينى والدى حرية أكثر من بعض إخوتى		
	وأخواتى..... ( ) ( ) ( )		
١٩-	والدى هو الذى يختار نوع الكتب والمجلات التي		
	نقرأها..... ( ) ( ) ( )		
٢٠-	أصاحيهم مهما بدا من مساوئهم..... ( ) ( ) ( )		
٢١-	عودنى والدى ألا ألبأ إليه إلا بعد أن أحاول حل		
	المشكلة بمفردى..... ( ) ( ) ( )		
٢٢-	يتولى والدى شراء ملابسى وحاجاتى حتى الآن. ( ) ( ) ( )		

رقم	العبـارات	لا	متعدد
( ؟ )	x		
٢٣-	تعودت أن أسأل والدى مقدما فى كل صغيرة وكبيرة.....	( ) ( ) ( )	
٢٤-	كان والدى أحيانا يعد حتى على سبيل التشجيع، وأحيانا يوبخنى بتذكيرى بمن يفوقنى.....	( ) ( ) ( )	
٢٥-	كنت عندما أخطئ أقابل بعبارات التجريح القاسية من والدى.....	( ) ( ) ( )	
٢٦-	يعتقد والدى دائما أن البنت مجالها البيت والولد مجاله العمل.....	( ) ( ) ( )	
٢٧-	لايوافق والدى على أن يناقش الأبناء الآباء أو يراجعوهم فى رأى.....	( ) ( ) ( )	
٢٨-	كنت عندما أبكى يتركنى والدى حتى أسكت من نفسى.....	( ) ( ) ( )	
٢٩-	يرى والدى أن هناك أمورا كثيرة تستحق الاهتمام غير التحصيل الدراسى.....	( ) ( ) ( )	
٣٠-	إذا شكوت من إيذاء أحد إخوتى فإن والدى يعاقبه هو فى أغلب الأحوال.....	( ) ( ) ( )	
٣١-	كثيرا ما كان والدى يتأثر برأى جدى أو جدتى فى بعض الشئون المتصلة بى.....	( ) ( ) ( )	
٣٢-	كثيرا ما كان والدى ينبهنى باستمرار بأن النعمة لاتدوم.....	( ) ( ) ( )	
٣٣-	الأخ الأصغر له معزة خاصة عند والدى بالنسبة	( ) ( ) ( )	

رقم	العبارة	موافق	لا	متردد
( )	×	( )	( )	( )
٣٤-	لباقى أخوتى وإخواتى..... والدى هو الشخص الوحيد الذى يمكنه أن يحدد	( )	( )	( )
٣٥-	نوع دراستى ومهنتى..... لم يعودنى والدى على أن أجاإ إليه لطلب	( )	( )	( )
٣٦-	المشورة..... يرافق والدى على أن أمضى جانباً من وقتى فى	( )	( )	( )
٣٧-	ممارسة هواياتى الخاصة..... يحاول والدى باستمرار أن يعرف على وجه	( )	( )	( )
٣٨-	التحديد كيف أتصرف فى كل قرش من مصروفى لا أعرف لماذا كان والدى عطوفا على فى فترات	( )	( )	( )
٣٩-	معينة وأيضا ضيق الصدر فى فترات أخرى.... نادرا ما امتدح والدى سلوكى الطيب.....	( )	( )	( )
٤٠-	يقلق والدى على مستقبل أولاده الذكور أكثر من قلقه على مستقبل بناته.....	( )	( )	( )
٤١-	فى رأى والدى أننى لا أستطيع اختيار الصديق الصالح بنفسى.....	( )	( )	( )
٤٢-	كنت أشعر دائما أن والدى يترك لى أن أقرر ما أشاء فى معظم الأمور.....	( )	( )	( )
٤٣-	يسمح لى والدى بالاشتراك فى غير الرحلات التى تقوم بها المدرسة.....	( )	( )	( )
٤٤-	يتولى والدى بنفسه حل مشكلاتى أولا بأول....	( )	( )	( )

رقم	العبــــــــــــــــارات	موافق	لا	متعدد
( ؟ )	x			
٤٥-	كثيرا ما كان والدى يذكرنى بما يبذل من العناء والجهد فى سبيل تربيتى وتعليمى.....	( )	( )	( )
٤٦-	كثيرا ما كان يعارض والدى والدى فى طريقة تربيتى.....	( )	( )	( )
٤٧-	يرى والدى أنه ينبغي على الأخ الأكبر أن يتنازل عن حقه لأخيه الأصغر مهما أخطأ الأصغر....	( )	( )	( )
٤٨-	كنت دائما آخذ رأى والدى مقدما فى كل صغيرة وكبيرة أقوم بها.....	( )	( )	( )
٤٩-	عندما كنت أتحدث ببعض الكلمات الجنسية (العيب) فقد كان والدى لا يهتم.....	( )	( )	( )
٥٠-	أشعر أن والدى متفق مع والدى بشأن تربية الأولاد.....	( )	( )	( )
٥١-	كان والدى يدللنى مرات ويقسو على مرات أخرى	( )	( )	( )
٥٢-	كثيرا ما كان والدى يذكرنى بعدم مقدرتى على..	( )	( )	( )
٥٣-	يحب والدى الابن (البنت) الهادى أكثر من الابن (البنت) الشقى.....	( )	( )	( )
٥٤-	كان والدى يرغبنى على التنازل عن حقى لأخى أو لأختى حتى لو كان الطرف الآخر المخطئ....	( )	( )	( )
٥٥-	لم أشعر أن والدى أظهر أى اهتمام لفشلى الدراسى.....	( )	( )	( )
٥٦-	يسمح لى والدى بزيارة أصدقائى فى بيوتهم	( )	( )	( )



رقم	العبــــــــــــــــارات	موافق	لا	متعدد
( ؟ )	x			
57-	أشعر أن والدى يمنحنى أكثر مما أحتاج فى أغلب الأمور.....	( )	( )	( )
58-	كان أسلوب والدى فى تهدئتى أن يعدنى بشيء أحبه ثم ينسى ذلك فيما بعد.....	( )	( )	( )
59-	لم يظهر والدى اهتمامه لما أحرزت من نجاح....	( )	( )	( )
60-	فى رأى والدى أن الولد لابد أن يكون مسئولاً عن أخته.....	( )	( )	( )
61-	يطالببنى والدى بطاعة إخوتى الأكبر منى مهما كانت الظروف.....	( )	( )	( )
62-	عندما كنت أخطيء فقد كان والدى يتركنى دون توجيه.....	( )	( )	( )
63-	عودنى والدى على مناقشة أخطائى قبل توجيه اللوم أو العقوبة.....	( )	( )	( )
64-	لا أعرف ماذا ينبغى على عمله لكى أرضى والدى	( )	( )	( )
65-	أشعر بلهفة والدى الزائدة فى كثير من تصرفاته نحوى.....	( )	( )	( )
66-	مهما أجدت فى ناحية فإن والدى كان يذكرنى أن هناك من يفوقنى فيها.....	( )	( )	( )
67-	يرى والدى أن الابن الأكبر له مطلق الحرية فى التصرف فى شئون البيت فى غيبته.....	( )	( )	( )

رقم	العبــــــــــــــــارات	×	لا	موافق	متردد
٦٨-	لا أستطيع أن أشاهد رواية من روايات السينما إلا				
	إذا كانت من اختيار والدي.....	( )	( )	( )	
٦٩-	لم يبد والدي أى اهتمام خاص بالنسبة لمستقبلي.	( )	( )	( )	
٧٠-	يرحب والدي باشتراكى فى معسكرات أو				
	مخيمات.....	( )	( )	( )	
٧١-	يخشى والدي دائما علىّ من مواقف المنافسة...	( )	( )	( )	
٧٢-	كثيرا ما تهتز آراء والدي بمجرد سماع آراء الأقارب				
	حول نوع دراستى المقبلة.....	( )	( )	( )	
٧٣-	عندما كنت أخطئ كان والدي لا يكتفى بمحاسبتى				
	على خطئى بل كان يذكرنى بأخطائى الكثيرة				
	السابقة.....	( )	( )	( )	
٧٤-	يميل أبى ميلا خاصا لأخ أو لأخت لى يشبهه كثيرا				
	فى الشكل.....	( )	( )	( )	
٧٥-	أرى أن والدي سيتدخل تدخلا كبيرا فى موضوع				
	زواجى فى المستقبل.....	( )	( )	( )	
٧٦-	لا أذكر أن والدي طلب أن أنام فى موعد محدد.	( )	( )	( )	
٧٧-	عندما كنت أحتك ببعض إخوتى فإن والدي يركز				
	على سرعة التفاهم بيننا.....	( )	( )	( )	
٧٨-	يؤكد والدي على ضرورة انتظامى فى دروس				
	خصوصية من أول العام.....	( )	( )	( )	
٧٩-	يشجعنى والدي على اختيار الأصدقاء ثم يعود				

رقم	العبارات	موافق	لا	متعدد
( ؟ )	×			
٨٠-	فيمنعني من مصادقة أحد..... عندما كنت أخطيء فقد كان والدي يقول على	( )	( )	( )
٨١-	سمعي أنه لا أمل في اصلاحي..... يميل أبي ميلا خاصا لأخ أو (لأخت) لي بينهما	( )	( )	( )
٨٢-	تشابه في الصفات..... قليلا ما يستمع والدي إلى آرائي في حل	( )	( )	( )
٨٣-	مشكلاتي..... لم أشعر أن والدي كان يهتم عندما أكون مهموما	( )	( )	( )
٨٤-	أو متضايقا..... يؤكد والدي دائما على التعاون والتضامن بين	( )	( )	( )
	إخوتي.....	( )	( )	( )

## ثانياً: بالنسبة للوالدة

رقم	العبـــارات	موافق	لا	متردد
( )	×	( )	( )	( )
١ -	كثيراً ما كانت والدتي تعذني بتحقيق مطالبتي ولا تنفذ ما وعدت.....	( )	( )	( )
٢ -	إذا تأخرت عن النوم في الوقت المحدد فقد كانت والدتي تلجأ إلى تخويفي حتى أنام.....	( )	( )	( )
٣ -	عندما أشكو للأم فلا بد وأن تنصف الكبير دائماً.	( )	( )	( )
٤ -	عودتي والدتي على أنها تعرف مصلحتي أكثر مني	( )	( )	( )
٥ -	لم تناقشني والدتي إطلاقاً في تغيبى خارج المنزل.	( )	( )	( )
٦ -	تشاركني والدتي معها في تحديد قيمة المصروف الذى يلزمنى.....	( )	( )	( )
٧ -	عودتي والدتي دائماً أن أشكو لها عندما يؤذيني أو يضربني أحد.....	( )	( )	( )
٨ -	كانت تمنعني والدتي دائماً من مخالطة الأطفال حماية لى.....	( )	( )	( )
٩ -	كثيراً ما أجد والدتي أمام تصرفاتي في حيرة لا تدري هل تعاقبنى أم تتركنى أم تكافئنى.....	( )	( )	( )
١٠ -	كثيراً ما كانت والدتي تهللد بمخاصمتي إذا كررت خطأ ما.....	( )	( )	( )
١١ -	تعطينى والدتي حرية أقل من بعض إخوتي وأخواتى.....	( )	( )	( )
١٢ -	طاعة والدتي أمر مفروض فى أسرتنا.....	( )	( )	( )

رقم	العبــــــــــــــــارات	×	لا	موافق	متردد
		( )			
١٣-	مهما تكرر امتناعى عن الأكل فقد كانت والدتى لا تهتم.....	( )	( )	( )	
١٤-	تعطينى والدتى دائما الفرصة للتعبير عن رأى الخاص.....	( )	( )	( )	
١٥-	كانت والدتى هى التى تحدد نوع الزهات والأماكن التى يمكن الذهاب إليها خوفا على.....	( )	( )	( )	
١٦-	أشعر أن والدتى حملتنى مسؤوليات تزيد عن طاقتى داخل الأسرة.....	( )	( )	( )	
١٧-	تعطينى والدتى حرية أكثر من بعض إخوتى وأخواتى.....	( )	( )	( )	
١٨-	لم تناقشنى والدتى فى أم الأصدقاء الذين أصحابهم مهما بدا من مساوئهم.....	( )	( )	( )	
١٩-	والدتى هى التى تختار نوع الكتب والمجلات التى نقرؤها.....	( )	( )	( )	
٢٠-	عودتنى والدتى ألا أجا إليها إلا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردى.....	( )	( )	( )	
٢١-	تتولى والدتى شراء ملابسى وحاجاتى حتى الآن.	( )	( )	( )	
٢٢-	تعودت أن أسأل والدتى مقدما فى كل صغيرة وكبيرة.....	( )	( )	( )	
٢٣-	كانت والدتى أحيانا تمدحنى على سبيل التشجيع وأحيانا أخرى توبخنى بتذكيرى بمن يفوقنى.....	( )	( )	( )	

رقم	العبـارات	×	لا	موافق	متعدد
٢٤-	كنت عندما أخطئ أقابل بعبارات التجريح القاسية من والدتي.....	( )	( )	( )	( )
٢٥-	تعتقد والدتي دائما أن البنت مجالها البيت والولد مجاله العمل.....	( )	( )	( )	( )
٢٦-	لاتوافق والدتي على أن يناقش الأبناء الآباء أو يراجعهم فى رأى.....	( )	( )	( )	( )
٢٧-	كنت عندما أبكى تتركنى والدتي حتى أسكت من نفسى.....	( )	( )	( )	( )
٢٨-	ترى والدتي أن هناك أمورا كثيرة تستحق الاهتمام غير التحصيل الدراسى.....	( )	( )	( )	( )
٢٩-	إذا شكوت من إيذاء أحد إخوتى فإن والدتي تعاقبه هو فى أغلب الأحوال.....	( )	( )	( )	( )
٣٠-	كثيرا ما كانت والدتي تتأثر برأى (جدى) أو (جدتى) فى بعض الشئون المتصلة بى.....	( )	( )	( )	( )
٣١-	كثيرا ما كانت والدتي تنبهنى باستمرار بأن النعمة لاتدوم.....	( )	( )	( )	( )
٣٢-	الأخ الأصغر له معزة خاصة عند والدتي بالنسبة لباقى إخوتى وأخواتى.....	( )	( )	( )	( )
٣٣-	والدتي هى الشخصية الوحيدة التى يمكنها أن تحدد نوع دراستى ومهنتى.....	( )	( )	( )	( )
٣٤-	توافق والدتي على أن أمضى جانبا من وقتى فى	( )	( )	( )	( )

موافق	لا	متردد	رقم	العبـارات	x	( ؟ )
				ممارسة هواياتي الخاصة.....		
			٣٥-	تحاول والدتي باستمرار أن تعرف على وجه التحديد كيف أنصرف في كل قرش من مصروفي	( )	( )
			٣٧-	لا أعرف لماذا كانت والدتي عطوفة على فترات معينة وأيضا ضيقة الصدر في فترات أخرى....	( )	( )
			٣٧-	نادرا ما امتدخت والدتي سلوكي الطيب.	( )	( )
			٣٨-	قلق والدتي على مستقبل أولادها الذكور أكثر من قلقها على مستقبل بناتها.....	( )	( )
			٣٩-	في رأى والدتي أننى لا أستطيع اختيار الصديق الصالح بنفسى.....	( )	( )
			٤٠-	كنت أشعر دائما أن والدتي تترك لى أن أقرر ما أشاء فى معظم الأمور.....	( )	( )
			٤١-	تسمح لى والدتي بالاشتراك فى أغلب الرحلات التى تقوم بها المدرسة.....	( )	( )
			٤٢-	تتولى والدتي بنفسها حل مشكلاتى أولا بأول.	( )	( )
			٤٣-	كثيرا ما كانت والدتي تذكرنى بما يبذل من عناء وجهد فى سبيل تربيتى.....	( )	( )
			٤٤-	كثيرا ما كانت تعارض والدتي والدى فى طريقة تربيتى.....	( )	( )
			٤٥-	ترى والدتي أنه ينبغى على الأخ الأكبر أن يتنازل عن حقه لأخيه الأصغر مهما أخطأ الأصغر....	( )	( )

رقم	العبــــــــــــــــارات	موافق	لا	متردد
		x	( ؟ )	
٤٦-	كنت آخذ رأي والدتي مقدما في كل صغيرة وكبيرة أقوم بها.....	( )	( )	( )
٤٧-	عندما كنت أتحدث ببعض الكلمات الجنسية (العيب) فقد كانت والدتي لا تهتم.....	( )	( )	( )
٤٨-	أشعر أن والدتي متفقه مع والدي بشأن تربية الأولاد.....	( )	( )	( )
٤٩-	كانت والدتي تدلني مرات وتقسو على مرات أخرى.....	( )	( )	( )
٥٠-	كثيرا ما كانت والدتي تذكرني بعدم مقدرتي على أداء ما أكلف به.....	( )	( )	( )
٥١-	تحب والدتي الابن (البنت) الهادئ أكثر من الابن (البنت) الشقي.....	( )	( )	( )
٥٢-	كانت والدتي ترغبني على التناول عن حقي لأخي.....	( )	( )	( )
٥٣-	لم أشعر أن والدتي أظهرت أي اهتمام أفشلي.....	( )	( )	( )
	جمع لي والدتي بزيارة أصدقائي في بيوتهم وزيارتهم لي في منزلنا.....	( )	( )	( )
٥٥-	أشعر أن والدتي تمنحني أكثر مما أحتاج في أغلب الأمور.....	( )	( )	( )
٥٦-	كان أسلوب والدتي في تهديتي أن تعطيني شيء أحبه ثم تنسى ذلك فيما بعد.....	( )	( )	( )



رقم	العيــــــــــــــــارات	x	موافق	لا	متعدد
٥٧-	لم تظهر والدتي اهتمامها لما أحرزت من نجاح... ( ) ( ) ( )				
٥٨-	في رأى والدتى أن الولد لابد أن يكون مسئولاً عن أخته..... ( ) ( ) ( )				
٥٩-	تطالببنى والدتي بطاعة أخوتى الأكبر منى مهما كانت الظروف..... ( ) ( ) ( )				
٦٠-	عندما كنت أخطيء فقد كانت والدتي تتركنى دون توجيه..... ( ) ( ) ( )				
٦١-	عودتى والدتى على مناقشة أخطائى قبل توجيه اللوم أو العقوبة..... ( ) ( ) ( )				
٦٢-	أشعر بلهفة والدتي الزائدة فى كثير من تصرفاتى نحوى..... ( ) ( ) ( )				
٦٣-	لا أعرف ماذا ينبغى على عمله لكى أرضى والدتي ( ) ( ) ( )				
٦٤-	مهما أجدت فى ناحية فإن والدتي كانت تذكرنى بمن يفوقنى..... ( ) ( ) ( )				
٦٥-	ترى والدتي أن الابن الأكبر له مطلق الحرية فى التصرف فى شئون البيت فى غيبتها..... ( ) ( ) ( )				
٦٦-	لا أستطيع أن أشاهد رواية من روايات السينما إلا إذا كانت من اختيار والدتي..... ( ) ( ) ( )				
٦٧-	لم تظهر والدتي أى اهتمام وخاصة بالنسبة لمستقبلى ( ) ( ) ( )				
٦٨-	ترحب والدتي باشتراكى فى معسكرات أو مخيمات..... ( ) ( ) ( )				

موافق لا متردد

رقم	العبــــــــــــــــارات	x	( ٩ )
٦٩-	تخشى والدتي دائما على من مواقف المنافسة...	( )	( )
٧٠-	كثيرا ما تهتز آراء والدتي بمجرد سماع آراء الأقارب حول نوع دراستي المستقبلية.....	( )	( )
٧١-	عندما كنت أخطيء كانت والدتي لا تكفى بحاسبتى على خطئى بل كانت تذكرنى بأخطائى الكثيرة السابقة.....	( )	( )
٧٢-	تميل أمى ميلا خاصا لأخ أو أخت لى تشبهها كثيرا فى الشكل.....	( )	( )
٧٣-	أرى أن والدتى ستتدخل تدخلًا كبيرًا فى موضوع رواجى فى المستقبل.....	( )	( )
٧٤-	لا أذكر أن والدتى طلبت منى أن أنام فى موعد محدد.....	( )	( )
٧٥-	عندما كنت أحتك ببعض أخواتى فإن والدتى تركز على سرعة التفاهم بيننا.....	( )	( )
٧٦-	تؤكد والدتى على ضرورة انتظامى فى دروس خصوصية من أول العام.....	( )	( )
٧٧-	تشجعنى والدتى على اختيار الأصدقاء ثم تعود فتمنعنى من مصادقة أحد.....	( )	( )
٧٨-	عندما كنت أخطيء فقد كانت والدتى تقول على مسمع منى أنه لا أمل فى إصلاحى.....	( )	( )

رقم	العبــــــــــــــــارات	موافق	لا	متردد
( ؟ )	x			
٧٩-	تميل أُمي ميلا خاصا لأخ أو أخت لي لما بينهما من تشابه.....	( )	( )	( )
٨٠-	قليلًا ما تستمع والدتي إلى مشكلاتي.....	( )	( )	( )
٨١-	لم أشعر أن والدتي كانت تهتم عندما أكون مهموما أو متضايقا.....	( )	( )	( )
٨٢-	تؤكد والدتي دائما على التعاون والتضامن بين إخوتي.....	( )	( )	( )

### ملحق (٣)

#### استمارات المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية

إعداد د. زكريا الشرييني، د. يسريه صادق

جامعة عين شمس

كلية البنات

قسم دراسات الطقولة

السيد ولى أمر /

تحية طيبة واحتراما،،

فيما يلى بعض الـيـات التى يهـمنا التعرف عليها بغرض البحث العلمى فقط،  
وبغرض أن نصل بابنك (بتك) لأفضل طرق التوجيه والرعاية والتقدم.

برجاء ملء بيانات هذه الاستمارة بدقة ودون أن يترك فيها أى جانب فأت بذلك  
تقدم لنا أفضل معاونة تساعدنا لكى نجعل ابنك (بتك) رجل المستقبل الذى تتمناه.

مع خالص شكر الباحث لتعاونكم الصادق،،،

وتفضلوا سيادتكم بقول وافر الاحترام،

الباحثة

كريمان محمد عبد السلام

ملحوظة:

ضع علامة (✓) فى المربع المقابل للعبارة التى تتفق مع سيادتكم.

## استمارة العامل (ص)

(المستوى المادى للمهن الوالدية د ٥)

مهنة الأب: ..... جملة الدخل اليومى تقريرا

مهنة الأم: ..... جملة الدخل اليومى تقريرا

(يرفق معها الجدول المقابل للمستوى المادى للمهن) د ٥ =

$$\frac{\text{المتوسط المقابل من الجدول ١ ع}}{2} + \frac{\text{المتوسط المقابل من الجدول ٢ ع}}{2} = \text{د ٥}$$

## مستوى الممتلكات داخل المنزل ٨

☐

١- بوتاجاز

☐

٢- تليفزيون أبيض وأسود

☐

٣- ثلاجة

☐

٤- سخان

☐

٥- تليفزيون ملون أو فيديو كاسيت

☐

٦- مكينة كهربائية

☐

٧- سيارة

(إذا وجدت علامتين أو أكثر تؤخذ علامة واحدة فقط)

(مستوى نصيب الفرد فى العام د ٩)

س

☐

تكلفة الطفل حامل هذه الاستمارة فى الشهر

س - ٢٧,٥

$$\frac{\quad}{\quad} = ٩$$

١٢,٢

$$٩٥٨ + ٨٥٩$$

$$\frac{\quad}{١٤} = \text{درجة العامل (ص)}$$

استمارة العامل (ث)

الم	الاب	المستوى المهني للوالدين
٦,٩- <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> ٣,٩-	١- لا يعمل
		٢- مهن غير فنية (بائع متجول - بواب خفير .
٣,٩- <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> ٢,٩١-	خادم . . . . . أو ما يعادلها).
		٣- مهن زراعية (فلاح . صياد . مراكبي .
٩,٩- <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> ١,٨٩-	عامل زراعي . . . . .).
		٤- مهن فنية متوسطة (عامل ماهر . حرفي .
٢,١ + <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> ٠,٩-	موظف كتابي . ممرضة . موظف آلة كتابة).
٥,١ <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> ٠,٩	٥- مهن فنية فوق المتوسط (مدرس . . . . .)
٨,١ <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> ١,١١	٦- مهن إدارية فنية (مهندس . ضابط . طبيب)
		٧- مهن إدارية عليا (مدير العموم -
١١,١ <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> ٠,٢,١	أستاذ جامعة . رئيس مجلس إدارة)
١٤,١ <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> ٣,٠٩	٨- مهن إدارية فوق العليا (رئيس جامعة)

## المستوى التعليمى للآم د:

- ١- أوى ☐ ٧,٣٥-
- ٢- يقرأ ويكتب شهادة محر الأمية ☐ ٣,٨٥٠-
- ٣- أنهى التعليم الابتدائى ☐ ٣,٥٠٠-
- ٤- أنهى التعليم الإعدادى ☐ ٣,١٥٠
- ٥- الثانوى بأنواعه ☐ ٦,٦٥٠
- ٦- أنهى التعليم المرحلة الجامعية. ☐ ١٠,١٥٠
- ٧- أنهى التعليم مؤهلات أعلى من المستوى الجامعى. ☐ ١٣,٦٥٠

## مستوى الحى السكنى د٦

(ضع علامة أمام حيك السكنى أو ما يعادله).

- ١- (عرب المحمدى. منشأة ناصر. الزاوية الحمراء. ☐ ٦,٥١-
- عين الصيرة. البياره) ☐ ٦,٥١-
- ٢- (بولاق الدكرور. بولاق. المديح. ساقية مكى. ☐ ٤,٤-
- المنيب الشراييه. الوالى).
- ٣- (الدراسة. القلعه. روض الفرج. عين شمس. ☐ ٢,٣٢-
- المطرية).
- ٤- (باب الشعريه. الزيتون. باب الخلق. السيدة زينب) ☐ ١,٢٤-
- ٥- (الهرم. العباسيه. النيل. شبرا. الروضة. ☐ ١,٩٢
- حدائق القبة. الصحفيين. الإعلام).
- ٦- (مصر الجديده. العجوز. مدينه نصر.

٤,٠ ☐

الدقى . المهندسين).

٦,٠٨ ☐

٧- (الزمالك . المعادى الجديدة . جاردن سيتى)

(مستوى درجة المنزل س)

١٠,٦٤ ☐

١- شقة إسكان شعبى

٦,٢٤ ☐

٢- شقة لذوى الدخل المحدود

١,٧٦ ☐

٣- شقة لمتوسط الدخل

٢,٦٤ ☐

٤- شقة فوق المتوسط

٧,١٢ ☐

٥- شقة لوكس

١١,٥٢ ☐

٦- سوبر لوكس

١٦,٠٠ ☐

٧- فيلا

مستوى الرعاية والاهتمام د ١

٤,٦٥- ☐

١- التردد على دور العبادة (مسجد أو كنيسة)

٢- يوجد برنامج لتنظيم الوقت (الزيارات الأسبوعية

٣,٠- ☐

والمناسبات الخاصة والمصاريف).

١,٣٥- ☐

٣- توجد غرف خاصة للأبناء (مذاكرة أو نوم).

٠,٢١ ☐

٤- توجد بالمنزل مكتبة خاصة بالأسرة.

١,٢ ☐

٥- توجد آلات موسيقية أو أدوات للرسم أو الهوايات الأخرى

٣,٦٥ ☐

٦- تقوم الأسرة بشراء أجهزة أو كتب لتنمية القدرات المختلفة.

٧- تجرى فحوص طبية دورية لأفراد الأسرة دون ظهور

٥,٣٥ ☐

أعراض مرضية.



(إذا وجدت علامتين أو أكثر في المربعات)

تؤخذ الدرجة الأعلى فقط

أسلوب قضاء وقت الفراغ د ١١

- ١- زيارات للأقارب ☐ ٦,٩
- ٢- زيارات للأصدقاء ☐ ٥,٢٢
- ٣- الذهاب للمتزهات أو الحدائق العامة (حديقة الحيوان  
حديقة الأسماك. ميرلاند). ☐ ٢,٤٦
- ٤- الذهاب للسينما. ☐ ٠,٢٤
- ٥- الذهاب للمسرح. ☐ ١,٢٨
- ٦- ممارسة هوايات مثل الرسم أو الموسيقى. ☐ ٤,٢
- ٧- الاشتراك في نوادي خاصة نظير اشتراكات بمبالغ معينة. ☐ ٦,٤٢

(إذا وجدت علامتين أو أكثر في المربعات تؤخذ الدرجة الأعلى فقط)

درجة العامل (ث) =

$$\frac{١د + ٢د + ٣د + ٦د + ٧د + ١٠د + ١١د}{٧٠}$$

استمارة العامل (ج)

الأم الأب

المستوى المهني للوالدين د ٣

٧,٨- ☐ ☐ ٦,٩-

١- لا يعمل

٢- مهنة غير فنية (بائع متجول. بواب خفير.

- خادم ..... أو ما يعادلها) ٣,٩- ☐ ٥,٨٢- ☐
- ٣- مهن زراعية وبحرية
- (فلاح. صياد. مراكبي. عامل زراعي.) ٠,١- ☐ ٣,٧٨- ☐
- ٤- مهن فنية متوسطة (عامل ماهر. حرفي.)
- موظف كتابي. ممرضة. موظف آلة كتابة.) ٢,١- ☐ ١,٨٠٠- ☐
- ٥- مهن فنية فوق المتوسط (مدرس.....) ٥,١- ☐ ٠,١٨- ☐
- ٦- مهن إدارية وفنية (مهندس. ضابط. طبيب) ٨,١- ☐ ٢,٢٢- ☐
- ٧- مهن إدارية عليا (مدير العموم -
- أستاذ جامعة. رئيس مجلس إدارة) ١١,١- ☐ ٤,٢- ☐
- ٨- مهن إدارية فوق العليا (رئيس جامعة -
- نائب رئيس جامعة - رئيس وزارة) ١٤,١- ☐ ٦,١٨- ☐
- المستوى التعليمي للوالد ٢. د

- ١- أمي ٣,١٥- ☐ ١١,٧- ☐
- ٢- يقرأ ويكتب شهادة محو الأمية ١,٦٥- ☐ ٨,٧٣- ☐
- ٣- أنهى التعليم الابتدائي ٠,١٥- ☐ ٥,٦٧- ☐
- ٤- أنهى التعليم الإعدادي ١,٣٥- ☐ ٢,٧- ☐
- ٥- الثانوي بأنواعه ٢,٨٥- ☐ ٠,٢٧- ☐
- ٦- أنهى التعليم المرحلة الجامعية. ٤,٣٥- ☐ ٣,١٣- ☐
- ٧- أنهى التعليم مؤهلات أعلى من المستوى الجامعي. ٥,٨٥- ☐ ٦,٣- ☐

٤,٦٥- ☐

### مستوى الرعاية والاهتمام ١ د

- ١- التردد على دور العبادة (مسجد أو كنيسة)
- ٢- يوجد برنامج لتنظيم الوقت (الزيارات الأسبوعية والمناسبات الخاصة والمصاريف).
- ٣- توجد غرف خاصة للأبناء (مذاكرة . نوم).
- ٤- توجد بالمنزل مكتبة خاصة بالأسرة.
- ٥- توجد آلات موسيقية أو أدوات للرسم أو الهوايات الأخرى
- ٦- تقوم الأسرة بشراء أجهزة أو كتب لتنمية القدرات المختلفة.
- ٧- تجرى فحوص طبية دورية لأفراد الأسرة دون ظهور أعراض مرضية.

٥,٣٥ ☐

للباحث:

(إذا وجدت علامتين أو أكثر في المربعات تؤخذ الدرجة الأعلى فقط)

درجة العامل (ث) =

$$\frac{١٠د + ٤د + ٣د + ٢د + ١د}{٧٠}$$

## المستوى المادى للمهنة

الفئة	الوظيفة	س	ع
٢-١,١٥	عامل فنى حكومة أو قطاع عام	٢,٠٠	١,٤٣
	موظف كتابى إعدادية	١,٥٤	٠,٧٤
(١)	مؤذن بمجد	١,٦٠	٠,٣٤
	ملاحظ الصحة	١,٨٠	٠,٥٩
٣ - ٢	بائع	٣,٠٠	٠,٧١
	بواب	٣,٦٠	١,٣٢
(٢)	موظف آلة كتابة	٣,٠٠	٠,٠٠
	حرفى يعمل بمحل حلاق	٢,٥٠	١,٠٦
	عسكرى، وكيل عريف شرطة	٢,٥٠	٢,٠٠
	عريف رقيب شرطة	٢,٥٠	٠,٦١
	وظيفة فنية متوسطة	٢,٣٠	١,٩٣
	مدرس ابتدائى	٢,١٠	١,٩٣
	واعظ مسجد	٢,١٠	٠,٩٦
	مفتش مساجد	٢,٦٠	٠,٦٢
	عامل بمحل خردواتى	٢,٢٠	١,١٠
	عامل بمقهى	٢,٨٠	١,١١
	حاجب بحكمة	٢,٧٠	١,٢٠
	موظف بمكتب محامى	٢,٥٠	٠,٩٠
	أمين مخزن	٢,٥٠	٠,٩٠٠
	وكيل بريد	٢,٢٠	٠,٥٢

الفتحة	الوظيفة	س	ع
٣ - ٤  (٣)	حكيمات المستشفى	٢,٩٠	٢,٢٠
	رقيب أول شرطة	٢,٩٠	٠,٦١
	وكيل مدرسة ابتدائي	٢,٨٠	٠,٦٦
	مدرسة مرحلة اعدادية مؤهل متوسط	٢,٥٨	٠,٩٦
	موظف مؤهل جامعي	٢,٤٠	١,٢٨
	جنبايـنـي	٢,٥٠	
	عامل عمل تجارى. عامل غير فنى قطاع خاص	٣,٥٠	٢,٥٧
	عامل زراعى	٣,٣٥٠	١,٥٧
	نجار مسلح	٤,٠٠	١,٧٤
	ملاحظ جراج	٣,٠٠	١,٣١
	عامل شحن عتال	٣,٦٠	١,٠٧
	بائع متجول	٣,٠٠	١,٧٦
	موزع صحف	٣,٠٠	١,٧٦
	حرفى يعمل عمل كهربائى	٣,٥٠	١,٧٢
	حرفى يعمل عمل تروى	٣,٢٠	١,٠٠
	حرفى يعمل عمل اكل (طباخ)	٣,٦٤	٢,١٠
	محصلو هيئة النقل العام والسائقون	٣,٥٠	١,٩٧
	عامل عمل مصوراتى (مصور)	٣,٢٠	١,٣٠
	محضر محكمة	٣,١٠	١,٢٠
	وكيل محامى	٣,٩٠	٢,١٠
	صراف	٣,٣٠	٢,٢٠
	مساعد شرطة	٣,١٠	١,١٠
	مفتش النقل والمواصلات	٣,٤٠	٠,٩٢

الفئة	الوظيفة	س	ع
٤ - ٥ (٤)	ناظر محطة نقل أو مواصلات	٣,٥٧	١,٠٩
	ناظر مدرسة ابتدائية	٣,٣٨	٠,٨٨
	موجه بالتعليم الابتدائي	٣,٧١	١,١٩
	مساعد مهندس	٣,٨٦	١,٦٧
	مساعد مدير أعمال بهيئة المواصلات	٣,٨٦	١,٦٧
	مدرس أول إعدادي	٣,٥٠	٢,١٠
	وكيل إعدادي	٣,٢٩	٠,٧٨
	ملازم ثانى	٣,٤٦	٢,١٠
	خبير ضرائب	٥,٠٠	
	عامل تشحيم	٤,٠٠	١,٧٤
	حرفى يعمل عمل سباك	٤,١٨	٣,٢٢
	عامل فنى عامل خراطة أو برادة	٤,٥٠	٣,٤٢
	سائق عند آخر	٤,٥٠	٣,٠٠
	عامل يعمل عمل أدوات كهرباء	٤,٠٠	٣,٣٠
	عامل يعمل عمل جواهرجى	٤,٢٠	١,٦٠
	سائق قطار	٣,١٣	١,٧٨
	رئيس قسم بالتعليم الابتدائي	٤,٠٠	١,٥٠
	مدير أعمال بهيئة المواصلات	٤,٧٩	١,٧٩
	رؤساء أقسام بهيئة المواصلات	٤,٢٠	١,٧١
	رئيس الحركة	٤,٤٠	١,٦٥
	وكيل منطقة بهيئة المواصلات	٤,٣٩	١,١٨
	صحفى	٤,٩٣	٢,٤٣
	رئيس تمرىض. مأمور جمرك	٤,٠٠	٢,١٠

الفئة	الوظيفة	س	ع
	رئيس قطار	٤,٦٢	٢,٣٠
	مدير مخزن	٤,٣٩	٣,٣٤
	رئيس سكرتارية المحاكم	٤,٨٨	٣,٤٤
	ملازم أول. وكيل النيابة	٤,٥٧	٢,٠٠
	نظار إعدادى	٤,٢٣	١,٢٢
	مفتش إدارى	٤,٦٥	١,٩٢
	موجهة إعدادى وثانوى	٤,٩٣	١,٩٢
	رئيس قسم بالحكومة	٤,٥٠	١,٤٤
	مراقب إدارة بالحكومة	٤,٢٣	١,١٥
	محامى بالحكومة	٤,٢٧	٢,٧٥
	وكيل مراقبة حسابات أو إدارته	٤,٩٦	٢,٥٩
	مدير شئون العاملين	٤,٨٨	٢,٠٧
	رئيس شئون العاملين	٤,٦٧	١,٨٩
	كبار كتاب المحاكم	٤,٩٢	٢,٦٩
	خففىر	٤,٢٤	٤,٣١
٧ - ٥  (٥)	عامل تلففون	٤,٠٠	
	عامل بنناء	٤,٠٠	
	حرفى يعمل عمل نجار	٥,٠٠	٣,٨٦
	عامل لحام إكسجين	٥,٣٣	٣,٣٠
	فنى سنان، مهندس زراعى	٥,٦٠	٥,١٠
	فنان تشكىلى	٥,١٩	٢,٦٩
	كبار أئمة المساجد	٥,٠٤	٢,٥٣

الفئة	الوظيفة	س	ع
	رئيس وحدة إدارية أو	٦,٢٩	٤,٧٤
	مفتش ماجد. عامل محجر	٥,٦٥	٤,٦٥
	مصور صحفي مدير مالي وإداري	٥,٩٢	٤,٥٨
	أمين سجل مدني	٥,٢٧	٥,٥٩
	نقيب	٦,٨٣	٥,٥٩
	حلة للمؤملات العليا من رجال الكهنوت	٥,٣٥	٤,٦٠
	وكيل مدرسة ثانوي	٥,١٢	٣,٥٠
	مدير الإدارة بالحكومة	٥,٤٤	٣,١٢
	رئيس قسم بمصنع	٥,٣١	٢,٦٢
	رئيس قسم بشركة	٦,٠٧	٢,٨٧
	مراقب إدارة بالشركات	٥,٤٦	١,٩٩
	وكيل مدير	٥,١٥	١,٨٢
	طبيب دون عيادة	٥,٣٦	٣,٠٩
	محامي بدون مكتب	٥,٥٤	٣,٧٠
	محاسب بالحكومة	٥,٠٩	٣,٦٠
	صيدلي يتبع قطاعا خاصا لغيره	٥,٩٧	٣,٦٩
	مأمور ضرائب	٦,١١	٤,٦٨
	رئيس حسابات	٦,٥٧	٤,٤٦
	مدير مساعد	٥,٧٣	٣,٣٣
	مفتش محاكم	٥,٠٨	١,٩٦
	مفتش صحة	٥,٢٥	٢,٤٥
	مفتش نيابة	٦,٠٨	٣,٣٢
	وكيل فرع بالقوات المسلحة	٦,٧٥	٣,٤٢



الفئة	الوظيفة	س	ع
	مدير الشئون القانونية	٥,٤٦	٤,١١
	رئيس	٦,٣٤	١,٧٦
	أستاذ مساعد بالجامعة	٦,٨٩	٣,٣٦
	مدرس مساعد	٥,٤٦	٥,٠٦
	مدير مدرسة ثانوى	٥,٠٤	٢,٠٠
	مفتش رى	٦,٣٨	٤,٧١
	مزارع يزرع أرضه	٦,٥٠	٣,١١
	مكسجى	٥,٥٠	٣,٥٤
١١ - ٧	فاكهى . عامل عمل ميكانيكى	٧,٩٠	٧,٠٠
	خردواتى . عامل بناء	٧,٧٠٠	٦,٣٠
(٦)	صاحب منقهى . فران,	١٠,٩٠	٧,٣٠
	رسام , معمارى	٨,٠٠	٦,٦٧
	رئيس محطة بنزين	٧,٧٩	٣,٥٥
	متعهد صحف عمومية صغيرة	١٠,١٠	١١,٢٤
	متعهد صحف بمركز	٨,٤٦	٨,٠٠
	مأذون شرعى	١٠,٨٥	٦,٤١
	مدير إدارة بالشركات	٧,١١	٣,٢٧
	صيدلى بالحكومة	٧,٢١	١١,١٣
	طبيب بيطرى قطاع خاص لغيره	٩,٥٨	١٢,٩٨
	محاسب قطاع خاص لغيره	٧,١٨	٤,٤٣
	جيولوجى	١٠,٦٤	٧,٤١
	مفتش تحقيقات	٧,٣٥	٥,٣١

الفئة	الوظيفة	س	ع
	مدير علاقات عامة	٧,٣٥	٤,٧٢
	معلم	٧,٣٢	٣,٧٩
	عقيد	٨,٩٢	٤,٠٨
	مدير عموم	٩,٤٢	٧,٧٠
	رئيس مجلس مديرية	٩,١٧	٨,٧٨
	مدرس بالجامعة	٨,٤٣	١١,٤٤
	أستاذ بالجامعة	١٠,٠٠	٧,٣٦
	مدير عموم شركة	٨,٣٠	٣,٣٨
	عضو مجلس إدارة شركة أو مؤسسة	٧,٩٦	٤,٣٧
	مراقب عام	٧,١٩	٥,١٥
	مفتش داخلية	٧,٥٨	٥,٢٦
	مستشار شركة أو مؤسسة	١٠,٩٢	٦,٨٥
	عميد	١٠,٨٢	٤,٨١
	أمين جامعة	١٠,٧٧	٥٥,٥٦
١١ - ١٩	سبائك	١٠,٠٠	
	نجار مسلح	١٠,٠٠	
	صاحب كوافير - استوديو تصوير - خطاط	١٣,٤٠	١,٠٣
	قوميولوجي مبلط قيشاني	١٣,٧٧	١١,١٤
	متعهد صحف بمدينة كبيرة	١٨,٦٢	١٤,٧٢
	متعهد وصاحب محل فراشه	١٧,٩٢	١٦,٦٩
	سمسار عقارات. نقاش	١٦,٣٩	٩,٨٣
	مدرس ثانوى. مضيعة	١٢,٤٤	١٦,٩٣

القنة	- الوظيفة	س	ع
	مرشد سياحي	١١,٢٦	١٠,١٢
	رئيس خزينة	١١,٩٠	١٠,١٣
	مهندس بدون مكتب هندسي	١٦,٠٣	٣٧,٦٢
	محامي لدى مكتب	١١,٤٧	١٠,٩١
	خبير صاحب محل براويز	١١,٥٤	٦,٥٨
	طبيب بيطري بالخلوم	١١,١٩	١٤,٢٣
	طبيب بيطري صاحب عيادة	١٨,٩٢	١٣,٥٦
	محاسب وصاحب مكتب	١٦,٢٧	٩,٣٨
	مستشار قانوني	١٤,٦٢	٨,٧٨
	مرشد سفينة	١٢,٠٠	٨,٥٠
	محامي عمله الدولة	١١,٩٢	٧,٨٩
	رئيس مكتب حركة بيئية قناة السويس	١٥,٧٥	١٥,٧٩
	بـقـة نـال	١٤,٠٠	٩,٥٠
	مدير بنك	١٦,١٤	١١,٥٢
	مستشار طبي بالقوات المسلحة	١٤,٤٦	٣,٩٧
	مديرو الجمارك بالمطارات والموانئ	١٦,٥٠	٣,٢٦
	لـواء	١٢,٠٧	٥,٩٨
	وكـيـل وزارة	١٤,٢٨	٢,١٥
	مـحـافـظ	١٣,٦٤	٩,٠٤
	رئيس نيابة	١٣,٣٣	١٣,٨٣
	أستاذ جامعة. مهندس بترول	١٤,٥٧	٥,٤٥
	عميد كلية	١٨,٦٧	٨,١٧
	رئيس مجلس إدارة بشركة أومؤسسة	١٣,١٥	٦,٤٨

الفئة	الوظيفة	س	ع
٣٩ - ١٩ (٨)	صاحب محل آلة كتابة	١٣,٦٩	٧,٥٥
	صاحب ستوديو وتصوير	١٣,٨٥	٧,٥٦
	صراف قرية. صاحب محل فول	١٥,٠٠	
	تاجر ورق	١٨,١٢	١٥,٣٣
	صاحب عمل ميكانيكى.		
	تاجر إطارات سيارات	٣٢,٠٠	٢٠,٥٠
	صاحب محل كهربائى سيارات	٢٨,٠٠	٢٣,٥٠
	صاحب محل أدوات كهربائية	٢٧,٥٠	٤,٨٠
	صاحب محل لحام أو أكسجين	٢٢,٨٠	٢,٦٠
	صاحب محل نجارة. مبيض	٢١,٥٠	١١,٩٠
	صاحب محطة بتزين. سائق	٢٥,٨٠	١٣,٣٦
	تاجر سجاد. صاحب مكتبة	٢١,٣٥	٥,١٠
	تاجر نجف. آلاتى (فنان)	٣١,٥٤	١٧,٨١
	تاجر لحوم. رئيس محكمة	٢٧,٢٥	٢٥,٦٩
	تاجر أقمشة. صاحب ورشة خراطة	٢١,٩٠	٢٤,١٥
	صاحب جراج	٢٥,٧٧	٤,٩٣
	تاجر شنطة	٢٢,٦٢	١٨,٩٥
	صاحب تكسيات	٢٨,٨٥	٢٤,٧٤
	مندوب إحدى الشركات	٢٠,٦٢	١٨,٤٢
	مدير توكيل إحدى الشركات	٢٣,٧٩	٢٠,١١
	صاحب محل نجار	٢٥,١	١٥,٩١
	صاحب محل ترزى	٢٣,٩	١٣,٨٤
	صيدلى وصاحب صيدلية	٢٢,٨٢	١٢,٥

الفئة	الوظيفة	س	ع
٦٧ - ٣٩ (٩)	طيار مدنى	٢٢,٣٩	١٥,٢٧
	سفير. سبباك	٢٤,٤٦	١٧,٧
	مستشار سفارة	١٩,٦	١٥,٠٣
	وكيل كلية	١٩,-	١٩,٤٩
	رئيس جامعة	٢٣,٤٨	٢٢,٧
	نائب رئيس الجامعة	١٩,٨	١٩,٩
	مبـيض	٢٠	
	ميكانيكى	٢١,٣٣	٢٥,-
	صاحب محل بويات		
	مقاول. أسترىجى	٥٩,-	٧٠,٤
	تاجر موبيليا. تاجر ساعات	٤٢,٢٥	٤٣,٩
	تاجر اكسسوار سيارات	٦٣,٤٦	٦٣,٥٦
	تاجر قطع غيار سيارات	٦٥,٢٣	٦٥,-
	جواهرى	٤٩,٦٤	٢٨,٩٤
	رجال أعمال والعاملون فى مجال التصوير	٤١,٥٤	٢٤,٣٧
	طبيب صيادة	٥٢,١٧	٤٣,٣
	مهندس بمكتب هندسي	٤١,-	٥٠,٣٢
	مهندس، أستاذ جامعة	٥٠,٥٨	٥٦,٦٧
	صاحب محل عمل مفاتيح، سكرى سيارات		
٦٧ - فأكثر (١٠)	تاجر سيارات	٦٧,٧	٦١,١
	طبيب أستاذ جامعة	٨٤,٣	١٠٩,٦٩
	ممثل سينمائى تاجر بوتيك	٨٠,-	—

## ٢ - السلوك الاستكشافي عند الأطفال: دراسة مجموعات عمرية متتابعة في بيئات حضارية مختلفة(\*)

### THE EXPLORATORY BEHAVIOR OF CHILDREN A STUDY OF SUCCESSIVE AGE GROUPS IN VARIOUS CULTURAL ENVIRONMENTS

يتناول هذا البحث السلوك الاستكشافي عند الأطفال: دراسة مجموعات عمرية متتابعة في بيئات حضارية مختلفة.  
مقدمة:

لا شك أن أعظم إنجازات الإنسان جاءت نتيجة لفضوله واستكشافه. ويكون هذا الاستكشاف أكثر فاعلية عندما يتفاعل الفرد مع بيئته في ظل عالم سريع التغير والتطور، وتعد محاولات الأطفال التلقائية لتعرف كل ما حولهم - إدراكا لأسرار الكون الباهرة واستقصاء عن كنه الوجود - أساسا للبحث العلمي الخلاق، وبتلك المعرفة تنضج عقول الصغار فيقبلون على الحياة ويسعدون بها. وكما أن السلوك الإنساني يتأثر إلى حد كبير بالبيئة والمجتمع، فشخصية الطفل وتصرفاته لها علاقة كبيرة بالبيئة، فلكل بيئة وسائلها الكثيرة والقوية التي تقبل السلوك وتكافئه أو ترفضه وتعاقبه.

وهذا البحث يتناول السلوك الاستكشافي لمجموعات من الأطفال في سنوات عمرهم المتتابعة، وفي بعض البيئات الحضارية المختلفة، وفي ضوء ذلك قسمت الباحثة دراستها إلى ستة فصول على النحو التالي:

#### الفصل الأول

تضمن تحديدا لمشكلة البحث، تمثلت في:

- التعرف على مثيرات السلوك الاستكشافي للأطفال في أعمار (٤-١٢) سنة وكيفية قياس هذا السلوك.
- التعرف على ما للبيئة من أثر بالنسبة لسلوك الأطفال الاستكشافي.

(\*) رسالة دكتوراه (١٩٩٠) بكلية البنات جامعة عين شمس.

- الوقوف على مدى الاختلاف فى السلوك الاستكشافى للإناث والذكور فى البيئات الخاصة بالبحث .

كما أوضح هذا الفصل أهميته التى تبلورت فى :

- أن الجانب النظرى لهذا البحث من الممكن أن يحسم قضية الاستثارة والاستكشاف وعلاقته بالعمليات العقلية العليا كالتعلم والإدراك الحسى .

- أن هذا البحث يعتبر دراسة متعمقة لطبيعة السلوك الاستكشافى والعوامل التى تساعد على استثارته فى السنوات المتتابعة للطفل ، وذلك بالنسبة لطفل (القاهرة - الأقصر - دمياط) وبالتالى بعد تقنين أدوات مناسبة لقياسه وإضافة يمكن استخدامها عندما يراد إيجاد العلاقة بين الاستكشاف والعوامل الأخرى . كما أن دراسة الاستكشاف فى مجموعات عمرية متتابعة يمكن أن يكشف عن أنماط مختلفة من الاستكشاف ، وإذا أمكن فهم هذه الاختلافات فى السلوك فسوف يتقدم فهمنا للأنماط المختلفة للاستكشاف فى علاقتها بالعمر الزمنى للطفل .

- هذا البحث يتناول السلوك الاستكشافى فى بيئات حضارية مختلفة ، وإذا أثبتت النتائج ارتباط هذا السلوك بالبيئة الحضارية فإنه يعتبر من بين المجالات التى يمكن أن تكشف عن فروق حضارية نتيجة لاختلاف البيئات التى ينشأ فيها الطفل ، وبالتالى يمكن استخلاص قدر من العوامل التى تسهم فى تطور السلوك الاستكشافى . واختتم الفصل الأول بمفاهيم أوجزت فى :

## ١- السلوك الاستكشافى:

هو الاستجابة التفحصية للمثيرات الجديدة والمتناقضة والمفاجئة وغير المتلائمة . وذلك يتم بالتحرك نحوها ومعالجتها يدويا وإبداء الرغبة فى معرفة المزيد عنها .

## ٢- البيئة الحضارية:

هى جميع العوامل والظروف المؤثرة على الفرد من بداية حياته حتى نهايتها متضمنة العادات والتقاليد والأعراف والقيم وكيفية التفاعل مع هذه البيئة والوعى

بها والتكيف معها، كما يعنى بها عملية التسامى فوق ما هو مدرك فعلا سواء فى النواحي المادية أو الروحية شريطة الاتفاق بين ما هو مادي وما هو روحى فى حدود الزمان والمكان.

## الفصل الثانى

### الإطار النظرى:

كشفت هذه الدراسة فى ضوء الإطار النظرى أن السلوك الاستشكافى يمثل استجابة تفحصيه لمثيرات بيئية جديدة أو متناقضة أو مفاجئة، واعتبره جيلفورد ضمن الميول اللامهنية، كما اعتبره فؤاد أبو حطب ضمن الدوافع التى تلعب دورا واضحا فى التعلم البشرى (١٩٨٠). وقد تناول هذا الفصل علاقة السلوك الاستكشافى بالإدراك الحسى والتى أظهرت أن عمليات تحول عناصر الحسى التى تتضمنها العمليات العقلية لا يوجد خط فاصل بينها كما أن الفرد يستكشف وفقاً لما يوجد لديه من انطباعات حسية تطابق الخواص المثيرة المفترضة.

وقد اعتبرت عملية الانتباه بالنسبة للاستكشاف بمثابة عملية تحضير وإعداد للذهن، فاستحضار جملة من المعانى والصور الذهنية لاستقبال الشئ الجديد أو الاستجابة له تتضمن أنه فى الانتباه الحسى يرسل الفكر إلى الشئ الخارجى جملة من الذكريات والأنكار المتعلقة بالمثير، فالانتباه يبدع صورة ذهنية نستقبل بها المثير الجديد. أى أن الاستكشاف يؤدى إلى تركيز الانتباه وزيادة الإدراك الحسى، وبالتالي يؤدى إلى الاستجابة المناسبة للموقف المثير. كما يعطى مجالا واسعا للتدريب على التمييز والحكم، كما يصحب الاستكشاف فى الصغر معالجة الأمور يدويا، وهذا يزيد من خبرات الفرد الإدراكية الحركية الحسية. وبالتالي يصبح لدى الفرد حساسية إدراكية معرفية انتقائية تجاه نوعية مميزة من الأشياء، وبسبب ذلك تصبح هذه المثيرات مميزة عن غيرها بدرجة عالية. وقد كشفت النظريات النفسية عن أن الأحداث المرتبطة بحب الاستطلاع أو الاستكشاف يمكن أن تكون مثيرا شرطيا



لاستكشافات أخرى (ساكس وستولاك ١٩٧١). وقد أثبتت بعض الدراسات أن المثيرات الإيجابية تكون لها عتبات منخفضة، أى يمكن إدراكها بعد مدة قصيرة من عرضها عن المثيرات المحايدة بينما الأشياء عديمة المعنى تحتاج مدة أطول (هات ١٩٨٣).

كما تضمن الفصل الثانى أيضا علاقة السلوك الاستكشافى ببعض نظريات النمو والتعلم، فعرض نظرية يياجيه باستيفاء. كذلك عرض ملخصا لنظرية أريكون لأنها نظرية شاملة تحليلية اجتماعية.

وقد أظهرت علاقة الاستكشاف بالتعلم الاجتماعى أن الثواب الرمزى والمعززات الشرطية تعزز الاستجابة الاستكشافية (بندورا ١٩٧٧، ساكس ١٩٧١). واختتم الفصل الثانى بتلخيص لمفهوم البيئة الحضارية.

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الدراسات الأجنبية والعربية التى اهتمت بالسلوك الاستكشافى فى السنوات العمرية المختلفة للأطفال من حيث علاقاتها بمكونات البحث الحالى، وكان ذلك بعرض الدراسة وبيان عينات الدراسة التى تم عليها الإجراء الفعلى والأدوات المستخدمة، وصولا إلى النتائج التى تم التوصل إليها، يلى ذلك التعقيب على كل دراسة بمدى ما يمكن الاستفادة منه فى دراستنا الحالية.

أولا: دراسات تناولت الاستكشاف فى أعمار مختلفة من سنوات الطفولة:

( أ ) دراسة بايلستك وهايوود ١٩٦٨: Pielstick, N.L (1968)

أجريت هذه الدراسة بقصد التعرف على أثر عوامل التنافر أو التناقص والتعقيد والجلدة على السلوك الاستكشافى، وكذلك علاقة الاستكشاف بالتعلم لدى الأطفال وقد أجريت الدراسة على ثلاث مجموعات من الأطفال فى أعمار من ٨

سنوات حتى ١٢ سنة. وضمنت كل مجموعة عشرة أطفال.

### طريقة الإجراء التجريبي: تجربة (١):

وضعت الأدوات المثيرة في حجرة بها منضدة ومقعدان وفانوس سحري بحيث يستطيع المفحوص التحكم بسهولة في مفتاح لتشغيل الفانوس وهو جالس، ويرى المفحوص في شريحة موضوعة على الفانوس، ويتم استقبال الشرائح على شاشة بيضاء تبعد ٤ أقدام تقريبا عن الفانوس، وكانت الشرائح تمثل الأشكال المثيرة التي صورت صوراً شمسية تمثل: تقاطعات طرق - رسم هندسي لخطط أراضي منازل - لوحة تحكم في راديو - رسوم ميكانيكية - تصميم الأبنية - رسوم هندسية - ترتيب الكتل الخشبية - الرموز الرياضية - الآلات الموسيقية. وقد تم تصوير هذه الأشياء ونظيرها المجرد في درجتين من التعقيد.

بالنسبة لتقاطعات الطرق أخذت صورة لتقاطع بسيط لشارعين وصورة أخرى لتقاطعات معقدة، وأصبحت الصور ١٢ صورة لأشياء حقيقية و١٢ صورة لنظائر تجريدية بمجموع ٢٤ صورة تمثل التعقيد والتجريد.

كذلك وضعت مجموعة أخرى (٢٤ صورة) مثلت أبعاد عدم التلاؤم وصورت الأشياء الآتية ونظائرها غير المتلائمة في قوسين بجوار كل منها، والأشياء هي:

صورة يد بها قلم رصاص (رردية) في وضع كتابي - رجل يمسك بالسيجارة في الوضع الصحيح في فمه (مقلوبة الوضع) - ثلاثة مفتوحة بها أطقم معتادة (حذاء) - يد تسقط خطاباً في صندوق الخطابات (كسرة خبز) - تليفون مكتب بسماعة (مطرقة) في حامل السماعة تركيبة مرحاض في حمام (حقل رهور).

وقد عرضت الشرائح في أيام مختلفة، وكان الإجراء يتم فردياً، وكان كل طفل يستغرق نصف ثانية مع تعليمات بالنظر إلى كل صورة أي عدد من المرات يريد، وكان الباحث ينظر للطفل من نافذة كشك يبعد عن الحجرة التجريبية، وكان يسجل

عدد مرات عرض كل شريحة ويدون ملاحظات السلوك اللفظي وغير اللفظي للمفحوصين وكل مجموعة كانت تعرض بالترتيب العشوائي.

وقد أسفرت نتائج هذه التجربة عن أن الصور المتناقضة كانت أكثر عرضا من المتلائمة، وكان للسن تأثير دال على التباين الكلى - وكان للتعقيد أثر دال فى الاستكشاف.

### التجربة (٢):

أجرى الباحثان تجربة ثانية على نفس الأطفال بتقديم الأشياء التالية:

٥٠٠ قطعة مكونة للغز الصور المقطعة - كتاب لأطفال بالروسية - صندوق سيجار يحتوى على أربعة ألغاز سلكية - شكل خشبي ثلاثى على ارتفاع عشر بوصات وملون بالبنى والأصفر - دودة بلاستيك مرنة - ميكى ماوس يرقص بتمايل - عاكس دوار - لغز صينى من كتل خشبية وبابه لعبة - كرة صغيرة من المطاط ملتصقة بشريط من المطاط - مقبض لأزميل - أنبوبة فقاقيع - زرافة خشب - ديناصور بلاستيك - قارب تجديف صغير - مشط - مفك.

### الإجراء:

كان المفحوص يدخل لمدة ١٠ ثوان وفى اليوم الأول تقدم له الأدوات التى عرضت بتجربة (١) وفى تجربة (٢) عرضت الأشياء السابقة، ونبه على الأطفال اختيار أكثر الأشياء غرابة وكان يسجل الزمن المستغرق.

وقد استخدم الباحثان تحليل التباين والتحليل العاملى وأسفرت نتائج التحليل العاملى أن الاستطلاع كان له أثر كبير فى المساعدة على التعلم والحفظ بالنسبة لأطفال ثمانى سنوات ولم يكن للابتكارية دلالة على النتائج، وأسفر التحليل العاملى عن وجود العوامل التالية:

١- الاستطلاع المتناقض .

٢- الاستطلاع .

٣- الاستطلاع والميل للاسترجاع .

٤- الجودة والبساطة .

ومما يلاحظ على هذه الدراسة ما يأتي :

١- معظم الأدوات المستخدمة لإثارة الفضول مناسبة لأعمار ٦ - ٨ سنوات أكثر من مناسبتها لأطفال ١١ - ١٢ سنة .

٢- وفق الباحثان في استخدام أشياء من البيئة وقد استفادت الباحثة بذلك عند تصميم أدوات بحثها الحالي .

٣- لم تكن هناك إشارة إلى صدق استخدام الأدوات لقياس الاستكشاف أو تقنيته الأدوات .

٤- الأدوات شملت معظم المكونات العائلية التي من المحتمل أن تكون هامة في إثارة الفضول لدى الأطفال، وهذا ما لم يؤخذ به عند دراسة هذا الدافع لدى كثير من الدارسين، وهذا ما سوف تأخذ به الباحثة في دراستها الحالية .

لم يتعرض الباحثان لتأثير الفجائية على الاستكشاف، وقد يكون هذا العامل على جانب كبير من الأهمية لجذب انتباه الأطفال وإثارة فضولهم .

٥- اعتماد الباحث في تقدير الدرجات على الزمن أمر مشكوك فيه حيث إنه كلما زاد الزمن اللازم لاستطلاع شيء ما قلل ذلك من استطلاع شيء آخر .

٢- دراسة هات (Hutt, c. 1969):

أجريت هذه الدراسة على أطفال ما قبل المدرسة من ٣ - ٦ سنوات بأمريكا . وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى المشيرات الجديدة بالنسبة لاستطلاع

## واستكشاف أطفال الروضة .

وقد أعدت الباحثة لعبة جديدة عبارة عن صندوق مستطيل أحمر من المعدن يقوم على أربعة أعمدة من النحاس الأصفر وعلى الصندوق توجد رافعة بتحريكها في أربعة اتجاهات يذق جرس والآخر له صوت مختلف ويظهر في نفس الوقت أضواء برتقالية وخضراء والاتجاهان الآخران لا يحدثان أى تغيير.



- اللعبة الجديدة التي استخدمتها هات -

الإجراء:

كان الإجراء يتم بصورة فردية حيث يدخل الطفل بمفرده إلى حجرة بها أربع لعب مألوفة واللعبة الجديدة، وكان يترك ليلعب مدة عشرين دقيقة بينما كان

مجرد يصور بالسينما سلوك الطفل من مكان آخر مجاور، وكان هذا الإجراء بالتعود على الجدة.

وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أن الدرجة الاستطلاعية كانت ترتفع عندما تكون اللعبة جديدة تماما بالنسبة للطفل وتعرض لأول مرة وقد لوحظ أن الاستجابة كانت تنسم بالتقصى فى أول الأمر وعندما أصبحت اللعبة مألوفة أكثر أصبحت الاستجابات لهوية.

كما أجرت الباحثة تجربة تالية على نفس الأطفال لتعرف مدى تأجيل (الكف المؤقت) ظهور المثير، وكان قدر التأجيل ٥، ١٠، ٣٠ ثانية حيث أخبر الأطفال أنه مادام النور الأحمر مضاء فإنهم لن يستطيعوا لمس اللعب الجديدة، لكن عندما يضاء النور الأخضر فإن من حقهم استطلاع اللعبة. لكن النتائج أشارت إلى أن التأخير فى الاستجابة كان يزيد بزيادة التأخير فى إضاءة النور الأخضر فلم يتحقق الفرض الثانى من أن منع الاستطلاع يجعل الاستجابات الاستطلاعية أكثر احتمالا.

كما أجرت الباحثة تجربة أخرى لمعرفة أثر توافر معلومات بصرية على الاستجابة الاستكشافية، وذلك بأن أعدت ٨ شرائح تبين اللعبة من جميع الزوايا الممكنة وعرضت هذه الشرائح على كل طفل من أطفال المجموعة التجريبية، وبعد ذلك بدقائق وضع الأطفال فى الموقف التجريبى الأصلى، وعندما قورن هؤلاء الأطفال بمجموعة ضابطة كانت قد رأت الأشياء العادية والمألوفة فإن المجموعة التجريبية قد أبدت استعداداً أكبر للاستطلاع من حيث (مدى الإقبال على اللعبة - ومقدار تناولها).

يلاحظ على هذه التجارب ما يلى:

- ١- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة باستخدام لعب تمثل خصائصها المثيرة لاستطلاع صغار الأطفال.
- ٢- تجد الباحثة شكاً فى احتمال صدور الاستكشاف لدى صغار الأطفال بعامل

الجددة فقط، إذ إن الأطفال في سن الطفولة المبكرة يجذبهم المرتبط والمؤتلف ولا بد أن يستعين بسابق خبرته الحسية في التعرف على الأشياء، فربما توافرت خواص أخرى معروفة تقترب بالجدد تحفز الطفل على الاستطلاع.

٣- استخدام أدوات للملاحظة المباشرة والتسجيل الفوري للسلوك الاستطلاعي يتناسب وهذا السلوك التلقائي وخاصة لصغار الأطفال؛ وذلك لصعوبة الحصول على استجابات لفظية على مستوى يعبر عن الاستجابة الفعلية للمثير.

٤- التجربة الثانية تلقى الضوء على علاقة بعض عوامل السلوك الاستكشافي بالتعلم.

٣- دراسة نانسي ١٩٨٣: Nancy, H, L (1983)

أجريت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين استكشاف الأطفال لبيئاتهم و نمو المفاهيم المكانية وذلك بالنسبة لأطفال ما قبل الدراسة.

وقد أجريت من أجل التعرف على هذه العلاقة ثلاث تجارب، أجريت هذه التجارب على مجموعة من الأطفال عددهم ٢٢ طفلاً في عمر ثلاث سنوات واستمرت الدراسة على نفس الأطفال حتى بلغوا الخامسة، وتمت خطوات الإجراء على النحو التالي:

أعدت بيئات جديدة للأطفال، وهذه البيئات عبارة عن متحف داخلي - حديقة خلوية صغيرة للحيوان، وتمت ملاحظة الأطفال خلال استكشافهم لهاتين البيئتين الجديدتين، وبعد ستة شهور أعطى للأطفال ثلاثة اختبارات لقياس المستويات المختلفة للمعلومات المكانية لبيئة مألوفة تماماً وهي ملعب المدرسة (لأطفال ما قبل المدرسة) وكان:

١- الاختبار الأول:

يقيس قدرة الأطفال على استخدام المعلومات السابقة في استكشاف طرق معلومة.

وكان ذلك يتم بأن يسير الباحث والطفل معا من البداية حتى موقع معين من الملعب وهنا يضع الباحث (حيوان لعبة) فى هذا الموقع ويخبر الطفل بأن الحيوان يريد أن يعيش فى هذا المكان ثم يعود الباحث إلى نقطة البداية مع الطفل والحيوان ويطلب من الطفل أن يعيد الحيوان إلى المكان الذى أراد أن يعيش فيه، تكرر هذا الإجراء بالنسبة لخمسة مواقع أخرى باستخدام ٥ (حيوانات لعبة) مختلفة كان الحيوان فى الثلاث مرات الأولى يوضع فى مناطق قريبة جداً من علامة مميزة فى الطريق على بعد (٢ قدم) أما المواقع الأخيرة فكان الحيوان يوضع على بعد ٦ أقدام.

وعلى ذلك فالطفل بالنسبة للثلاثة مواقع الأولى كان يحتاج لمجرد معلومات مكانية فقط لوضع الحيوان فى مكانه الصحيح، أما فى الثلاثة الأخيرة فقد كان يحتاج إلى معلومات عن المسافات والاتجاهات.

## ٢- الاختبار الثانى:

### الإجراء:

كان الباحث والطفل يقف داخل حجرة تطل على أرض الملعب أمامها مؤشر موضوع فوق دائرة مقسمة إلى درجات، ولم يكن الطفل يستطيع أن يرى أيا من أدوات اللعب من داخل الحجرة، وبعد التأكد من أن الطفل يستطيع أن يعرف صور كل أدوات اللعب كان الباحث يعرض عليه صورة لكل أداة من أدوات اللعب وعلى الطفل أن يوجه المؤشر ناحية موقع الأداة. وعند ذلك كان الباحث يسجل اتجاه زاوية المؤشر لكل أداة.

### أما الاختبار الثالث:

فكان يتطلب التمثيل الرمزي المكانى، بحيث طلب من الأطفال أن يوجهوا معلوماتهم عن تصميم الملعب المألوف إلى نموذج مصغر مع استخدام أشياء مصغرة لترمز إلى هذه الأشياء المفضلة. وكان الباحث يضاهى كل جزء من الملعب بصورة فوتوغرافية.



وفى أثناء نفس السنة طبق عليهم اختبار (Peabody) للمفردات المصورة وهو اختبار ذكاء غير لفظى . وبعد ذلك بسنة وعندما بلغ الأطفال ٤,٥ - ٥,٥ سنة طبق على ٢٠ طفلا اختبار موقع الحيوان واختبار (Pointer) (الثانى) واختبار إعادة تركيب النموذج . وقامت مدرسات الأطفال بتقدير اتجاهات الأطفال نحو استطلاع البيئات والأدوات وتم تحديد درجة الوسيط ومنها حسب درجات مرتفعى الاستطلاع بأنهم من حصلوا على درجات فوق الوسيط ومنخفضيهم من هم دون الوسيط . كما تم جمع عدد الأقدام التى تفصل بين الموقع ومكان الحيوان الذى وضع فيه والموضع الأصلى ، وعلى ذلك فكلما قلت الدرجة زادت الدقة فى الأداء .

**التائج:**

ودلت النتائج على أنه لم توجد فروق كبيرة بين مجموعتى الاستكشاف . فقط وجد أن منخفضى الاستطلاع كانوا يجدون صعوبة فى اختبار الموقع بشكل أكبر من مجموعة الاستطلاع المرتفع ، وخلال السنة الأولى كانت الفروق كبيرة بينما تقاربت الفروق فى السنة الثانية إلى درجة عديمة الدلالة .

**بالنسبة للاختبار الأول:**

منخفضو الاستطلاع كانوا يجدون صعوبة فى ترميز المعلومات الخاصة بمسافة اتجاه الموقع ، لكنهم عوضوا هذا الفارق فى سن خمس سنوات عندما ألفوا البيئة - وفى الاختبار الثانى وجدوا أيضا مشقة فى استنتاج علاقات مكانية فى إطار المسافات وقد أعطيت درجة واحدة عن كل مرة كان يؤثر فيها فى الاتجاه الصحيح .

**أما فى اختبار إعادة التركيب:**

فقد صحح بطريقتين ، إذ حسبت الدرجات المطلقة بإعطاء الطفل درجة عن كل أداة لعبية توضع فى أعلى الموقع الصحيح (فى إطار ٢ بوصة على النموذج إطار ٦ أقدام على أرض الملعب) وتراوحت الدرجة النسبية بين صفر، ٢٢ على أساس عدد العلاقات والأدوات التى مثلت تمثيلا صحيحا . فمثلا قد يمنح الطفل درجة

واحدة لوضع صندوق الرمل فى مكانه الصحيح بجوار الأراجيح حتى لو لم توضع هاتان الأداتان فى المكان الصحيح بالمعنى المطلق، وعلى ذلك اعتبرت الدرجة النسبية مقياساً أقل مستوى للأداء فى إعادة تركيب النموذج لأنه يقىس قدرة الطفل على نقل المعلومات الفوتوغرافية فى حين أن الدرجة المطلقة تتطلب نقل المسافة والاتجاه.

من الملاحظات الهامة التى أسفرت عنها هذه الدراسة ما يلى :

- هذه الدراسة تكشف عن طريقة هامة وجديدة فى قياس الاستكشاف، فإذا تركنا الطفل يستكشف مواقع معينة فإن ذلك يظهر معنى الاستكشاف الفعلى، ولكن يصعب علينا فى دراستنا الحالية اتباع شىء من ذلك لما سيتطلب من أماكن واسعة جداً. ونظراً لأن متغيرات البحث الحالى تختص ببيئات حضارية مختلفة.

- كشفت هذه الدراسة عن علاقة الاستكشاف بالتذكر والقدرات المكانية.

- كشفت عن أهمية دراسة العلاقة بين العمر الزمنى والاستكشاف والقدرات المكانية.

- قد يكون للاستكشاف الإيجابى - لبيئات الأطفال فعالية فى نمو المفاهيم المكانية والتى يستعين بها الأطفال فى البيئات الفعلية التى يستكشفونها ويستطيعون فيما بعد الانتقال بها إلى التمثيل الرمزى للمسافات - مضامين ذات أهمية يمكن أن تؤخذ فى الاعتبار منها:

■ التنوع البيئى مطلب هام لإثارة استكشاف الأطفال ولنمو قدراتهم على التمثيل Representation للمعلومات المكانية.

\* تعريض الأطفال لنماذج من البيئات الواقعية يساعدهم على اكتشاف وإدماج العلاقات المكانية الموجودة فى هذه البيئات.

- قد يختلف استكشاف صغار الأطفال عن كبارهم خلال أعمارهم المتتالية.

- يمكن الاستعانة بنماذج لعب مصغرة لتحقيق التفاعل الاستكشافي للأطفال.
- وجود العلاقة بين الاستكشاف والقدرات المكانية هام وإن لم يؤخذ في الاعتبار في دراستنا الحالية، ولكن يمكن اعتبار هذه الدراسة في دراستها للاستكشاف هامة تفيد جانباً من دراستنا الحالية.

٤- دراسة تشارلز ولفجانج ستانكس ١٩٨٥ : Wolfagong, ch. H C 1985

تشير هذه الدراسة إلى علاقة اللعب الرمزي بإثارة جوانب إدراكية لطفل ما قبل المدرسة.

#### إجراءات الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على ٣٠ طفلاً في المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثلاثة، وذلك بأن تتم زيارة كل طفل في منزله ويقوم الباحث بتسجيل اللعب الموجودة في منزل الطفل وعددها وتصنف على يد خبراء في نمو الطفل وكانت معايير التصنيف تؤخذ على أساس ياجيه (Piaget 1962) وقد تم حساب نسب الاتفاق.

وقد مثل:

١- اللعب الرمزي نماذج صغيرة: لعب الجنود، سيارات أو أشياء يستعملها الطفل لكي يلعب الدور (Role Playing).

ومثل اللعب التركيبي مواد صلبة كمكعبات الألغاز ومواد مرنة (سائلة) كطلاء. واستخرج معامل الثبات الداخلي بواسطة (Alfa).

وقد تم قياس (٢) القدرة اللفظية بواسطة معايير (Macarthey) كما تقاس بالذاكرة التصويرية - معرفة الكلمات - الذاكرة اللفظية - الطلاقة اللفظية - التضاد.

٢- الأداء التصوري:

واستخدام فيها - كتل البناء - حل ألغاز - توالى.

النشر - رسم التصميمات - رسم الطفل - ذاكرة الأرقام.

استخدم في التحليل الاحصائي للبيانات الدرجات الخام - وتحليل الانحدار ومعامل الارتباط المتعددة، ونسبة (F) ومستوى دلالة مقدار التباين الذى يفسره المتغير.

### النتائج:

الأداء الإدراكي للعب التركيبية مثل ٢٨٪ من التباين، اللعب الرمزي مثل ٢٢٪ من التباين، الارتباط المتعدد لمجموعة المتغيرات ٠,٧٣. اللعب الرمزي لم يفسر سوى ٥٪ من التباين بينما مثل التكوين السابق الأعداد ١٧٪ والمستوى الاقتصادي ٢١٪ (بالنسبة للقدرات اللفظية).

### ملاحظات الدراسة:

١- وترجع فاعلية التكوين السابق الأعداد للعب في النمو اللفظي إلى أن الوالد يمكن أن يتدخل لفظيا في لعب طفله بالإلحاح المعدة مثل الألغاز وغيرها من الوحدات الجاهزة، مثل هذا التداخل في اللعب يمكن أن يوفر تفاعلا بين الطفل والكبار، وأن ييسر النمو اللغوي الذى يحتوى على حيرة ومشكلة.

وتشير هذه الدراسة إلى أهمية التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بين الأكبر سنا والأطفال في إثارة انتباههم لبعض الألعاب المعقدة (التي تحتوى الألغاز) وكذلك في إثراء جوانب النمو المعرفي.

٢- أما النتائج بالنسبة للأداء الإدراكي فتتفق مع ما يشير إليه يياجي من أن المران على الرموز (اللعب الرمزي) يمكن أن يساعد في تنمية ميل أو استعداد إلى القدرة على التذكر.

٣- المحدد الهام في عملية النمو المعرفي هو تفاعل الطفل مع البيئة. فالملاحظات للطفل داخل البيت توضح كيفية استخدام الطفل الحقيقية للعب أثناء لعب

الطفل وما يفعله الآباء لتيسير أو تعطيل النمو المعرفي. (العلاقة بين البيئة والنمو المعرفي).

٤- اللعب الجاهز له تأثير إيجابي على الأداء اللفظي الإدراكي ونمو الذاكرة.

٥- اللعب التركيبي يشكل فئة قائمة بذاتها تمكن الطفل من استخراج رموز.

٥- دراسة راينجولد وإيكريمين ١٩٦٩: (Reyngold, 1969).

دراسة فاعلية جدة الأشياء في إثارة انتباه وفضول الطفل.

أجريت هذه الدراسة على صغار الأطفال عندما وجد أطفال على انفراد مع والدتهم، فقد لوحظ أن وجود لعبة على مرمى البصر في حجرة مجاورة يعمل على جذب الأطفال بعيدا عن مهماتهم تجاه اللعبة لمدة أطول من الزمن مقارنة بمواقف لم يوجد فيها أية لعبة - كما استخدمت اللعب الجديدة لتعطيل متابعة الطفل لأمه عندما كانت تريد تركه أو الابتعاد عنه.

ملاحظات:

هذه التجربة، رغم عدم حصولنا على تفصيلات وافية لطريقة الإجراء التجريبي أو سن الأطفال وعددهم وإحصاء الدراسة، إلا أنها تشير إلى دور مثيرة معينة (جديدة) في انشغال الطفل وإثارة فضوله واستطلاع.

٦- دراسة هيرمن جيمس ١٩٨٠: Herman, J.F (1980)

أجريت هذه الدراسة بقصد التعرف على تأثير الاستكشاف والتوجيه واستعادة الخبرة على خرائط الطفل المعرفية. أي (بيان أثر النمو الزمني على استكشاف الأطفال الذاتي).

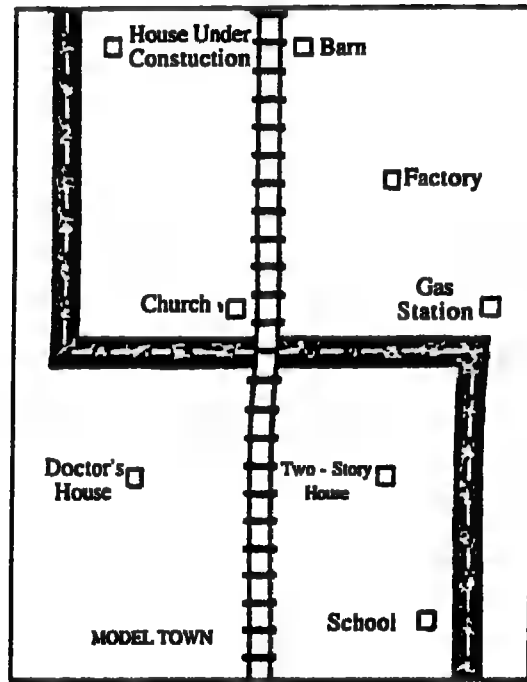
(أطفال الروضة وأطفال الصف الثالث الابتدائي سن ٥ سنوات وعشر سنوات).

## الإجراء:

أجريت ثلاث تجارب على مجموعتين من الأطفال (مجموعة سن ٥ سنوات والأخرى ١٠ سنوات)، أجريت الدراسة على ١٢ طفلا من الذكور و١٢ من الإناث وتم ذلك في قاعة مساحتها ٢٣,١×١٣,٤ وفي وسط القاعة كانت هناك مساحة قدرها ٤,٩ متر × ٦,١ مغطاة بورق بني اللون تغطي مسطحا متناسقا يمكن أن يبنى عليه نموذج لمدينة، وكان الطريق من الورق (المصفح) وطريق آخر للسكك الحديدية وهذان الطريقان يقسمان المساحة إلى أربعة أرباع تقريبا مساحتها ٢٣,١×٢,٤ تقريبا، وهناك ثمانية أبنية مقياسها ١١,٤×١٧,١×٩,٥ من السنتيمتر مرسومة في أماكن محددة من التصميم (انظر الشكل وهي أبنية تختلف في اللون والشكل عن بعضها البعض، وكل منها يلتصق بدائرة من الخشب الحبيبي سمكها ١,٣ وقطرها ٣٠,٥ سم ومغطاة باللباد الأخضر، وضعت مقاييس مترية على حافتين متجاورتين من نموذج المدينة لتسجيل أماكن الأبنية. وكانت الأبنية الثمانية:

(نموذج للمدرسة - نموذج محطة بنزين - عيادة دكتور - جراج - منزل تحت البناء - مصنع) كانت المنطقة خالية فيما عدا كرسي ومنضده بالقرب من نقطة البداية، وكان اختبار كل طفل بمفرده، وذلك بدخوله القاعة ويوجه فورا عند نقطة البداية التي يعرض عليها نماذج طبق الأصل للثمانية الأبنية السابقة وكان الطفل يكلف باستكشاف الأبنية بإمعان النظر فيها بكل دقة ومحاولة تذكر اسمها، وكان المشرف على التجربة يشير إلى كل مبنى ليسأل عن اسمه، فإذا لم يوفق الطفل خلال ١٥ ثانية كان المشرف يسميه بدلا منه، وبعد أن يؤخذ الطفل إلى نقطة البداية لاستطلاع نموذج المدينة يشير المشرف إلى خط واتجاه وطرق السكك الحديدية ويخبر الطفل بأن المباني كانت أشبه شيء بالتي رآها على المنضدة، طلب من الطفل أن يتذكر أين كانت تلك الأبنية موضوعة من المدينة، وفيما كان الطفل والمشرف يتحدثان يقوم أحد المشاركين في التجربة باستبعاد المباني من التصميم ووضعها بترتيب عشوائي على المنضدة بالقرب من نقطة البداية. بعد ذلك يؤخذ الطفل إلى

نقطة البداية ويكلف بوضع كل بناء فى موضعه الأول بكل دقة عندما يواجه بنموذج المدينة. ولم تكن هناك فترة زمنية محددة لوضع الأبنية. وبعد إنتهاء الطفل من ذلك يجلس مرة ثانية على الكرسى بالقرب من نقطة البداية وهو يتحدث للمشرف، وكان المشترك مع الباحث يسجل الإحداثى السينى والصادى لكل مبنى ويعيد المبانى لاماكنها الصحيحة، وكان التسجيل ورد الأشياء يستغرق ٣ دقائق وكل طفل كان يمر بنموذج المدينة ويعيد بناءها ثلاث مرات.



صورة (٢) توضح نموذج لقياس استكشاف الأطفال لبرمان جيمس

واستخدم تحليل التباين المختلط، كانت جميع النتائج دالة عند مستوى ٥.٠ %، حيث كان الأطفال فى سن العاشرة أكثر دقة من أطفال الخامسة بتوالى المحاولات.

## ملاحظات:

- هذه الدراسة تتطرق إلى ربط الاستكشاف بالمساحة المكانية، أيدت النتائج أن الاستكشاف داخل مساحة مكانية محددة يساعد على وضع خريطة معرفية أكثر دقة ومنها يمكن أن نتنبأ باحتمال وجود علاقة بين الاستكشاف وتحديد مثيرات معينة في البيئة.

- أيضا ألفت الضوء على علاقة العمر الزمني بالاستكشاف حيث إنه بتقدم العمر الزمني تصبح قدرة الأطفال أكثر على بناء التراكيب العقلية المعرفية.

- تتفق هذه الدراسة مع الطريقة التي اتبعت في دراسة تشارلز ولفجانج وستاكس عند قياس الاستكشاف بدلالة التعرف على المواق (المواقع الحيوان) وإعادة بناء النموذج، وهذا الاتفاق يشير إلى دقة النتائج التي توصلت إليها كلتا الدراستين.

## ٧- دراسة محمد المرى ١٩٨٤:

أجريت هذه الدراسة على طلبة الصف الأول الثانوى لمعرفة العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكارى وبعض جوانب الدافعية.

وقد اتخذ كلا من دافع الإنجاز والاستطلاع كجوانب دافعية.

ونظرا لأن دراسة الاستطلاع هي الموضوع ذو الصلة بموضوع بحثنا الحالي، لذلك فسوف نعرض كيفية قياسه للاستطلاع لهذه المجموعة العمرية وإن كان أيضا ليس من بين الأعمار قصد دارستنا الحالية، وإنما قد تكشف عن عوامل استكشافية قد تكون هامة عند وضع فروصا لدراستنا ونمكّن من دقة قياسنا لهذا السلوك:

استخدم الباحث مقياس بينى وماكان (Penny and Macan 1964) وكان بينى قد استخدمه سنة ١٩٦٤ لقياس استطلاع الأطفال فى الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائى عند قياسه للعلاقة بين الاستطلاع والذكاء والأصالة لدى الأطفال.



- إيجاد العلاقة بين مساحة البيئة المكانية وأهميتها في استكشاف الطفل للبيئة.
- أجريت هذه الدراسة بقصد التعرف على علاقة حب الاستطلاع ببعض المتغيرات العقلية المعرفية للأطفال في سن (١٦ سنة).
- وكانت المتغيرات العقلية التي استخدمها هي: التحصيل الدراسي - الذكاء - القدرة اللغوية - القدرة المكانية والاستدلالية والعددية.
- وأجريت الدراسة على ٤٣١ طالبا وطالبة (٢١٩ بنين، ٢١٢ بنات) من الصف الأول الثانوى بالزقازيق. ومتوسط أعمارهم ١٤,٩ سنة.
- استخدم الباحث مقياس بينى وماكان للدافع حب الاستطلاع بعد ترجمته إلى العربية، وتقنيته، ويتكون من ٧٧ عبارة، وقد بلغ معامل الثبات ٠,٦٧. بطريقة إعادة الاختبار، ٠,٦٤، بطريقة تحليل التباين.
- طبق الباحث الأدوات على أفراد العينة جميعا، وقام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعاملات الالتواء لدى كل من البنين والبنات والعينة الكلية.
- النتائج:**
- وقد وجد أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى دافع حب الاستطلاع والتحصيل الدراسى:
- لا توجد فروق بين الذكاء والاستطلاع بين البنين والبنات
  - توجد علاقة موجبة بين حب الاستطلاع والقدرة اللغوية للبنات والبنين.
  - توجد علاقة موجبة بين دافع الاستطلاع والقدرة المكانية لدى البنات. ولم يتحقق ذلك بالنسبة للبنين. وهذه النتيجة تتفق ونتائج دراسات (هيرمن جيمس ١٩٨٠) بالنسبة للبنات.
  - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين دافع الاستطلاع، القدرة الاستدلالية لدى البنين

- والبنات، ويشير إلى أنه لا توجد علاقة بين الاستكشاف والقدرة العددية لدى البنين والبنات بمنطقة تمبل بأمريكا، وقد قام (المري) بترجمة المقياس وإدخال عبارات لقياس الكذب واستخرج صدق المفردات وكانت دالة عند مستوى ٠,٠٥. وكان عبارة عن ٧٧ مفردة، ١٠ عبارات تقيس الكذب.
- وطبق المقياس على عينة عشوائية من طلبة الصف الأول الثانوى بالزقازيق وكانت معاملات الارتباط بطريقة إعادة الاختبار = ٠,٦٧.
- وقد استخرج أربعة أبعاد تكون الاستطلاع هى الألفه ر = ٨٥،، الجدة ٧٤، المفاجأة ٤٥،، والتعقيد ٢٨، ص ٢٣٣.
- وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الأصالة والاستطلاع لدى البنين والبنات.
- وجود علاقة الاستطلاع والمرونة والتلقائية لدى البنين والبنات.
- وجود علاقة الطلاقة اللفظية والاستطلاع.
- وجود علاقة القدرة على التفكير الابتكارى والابتكار.
- ملاحظات:
- لم يشر إلى (Formal Operation) وهى هامة بالنسبة لخصائص النمو المعرفى الدافعى فى أعمار عينة دراسته.
  - القصور عند استخدام مقياس أعد خصيصا لمرحلة عمرية دون المرحلة التى مثلت عينة دراسته، وهذا يثير الشك فى دلالة صدق المقياس.
  - هذه الدراسة ألقت الضوء على جوانب هامة من حيث علاقة القدرة على التفكير الابتكارى والاستطلاع بما يزيد من أهمية دراستنا للاستكشاف فى حد ذاته بالنسبة للأطفال فى سنوات عمرية متتابعة.
  - الجوانب الدافعية للشخص تدفع الفرد للتفكير واكتشاف ما قد يوجد فى المجال

من أوجه ضعف ومن تم إلى التفكير فى الجديد والتعبير عنه .

مما يؤخذ على هذه الدراسة استخدام الباحث فى قياس دافع حب الاستطلاع مقياسا استخدم أصلا لقياس الاستطلاع لدى أطفال السنة الثامنة والتاسعة والعاشر من العمر، وهذا يقلل من دقة القياس حيث يعتبر الأطفال فى مرحلة بداية التخصص وبداية العمليات، وليس هناك من شك فى الفروق النمائية الكبيرة والخبرات المختلفة لهاتين المرحلتين: الطفولة والمراهقة .

هذه الدراسة تلقى الضوء على أهمية الاستطلاع والاستكشاف، وذلك للنتائج العامة التى كشفت عن علاقة الاستكشاف بالجوانب العقلية المعرفية الأخرى .

#### ٨- دراسة برلاين ١٩٥٧:

أجريت هذه الدراسة على أطفال المدرسة الابتدائية بنيويورك بقصد التعرف على خصائص المثيرات التى تثير السلوك الاستطلاعى عند الأطفال .

#### إجراء الدراسة:

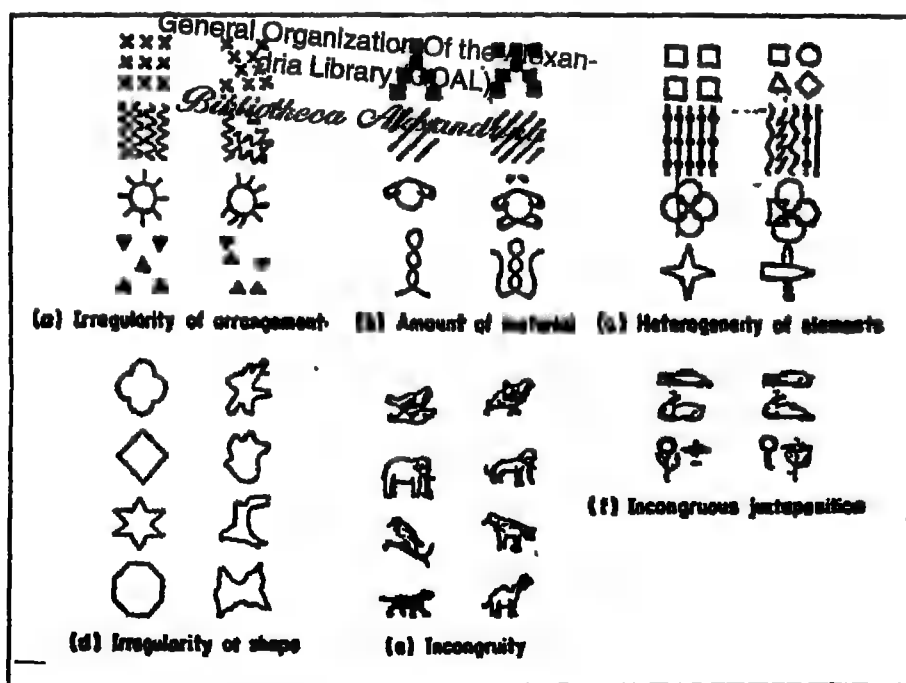
يجلس المفحوص فى حجرة بمفرده أمام جهاز (تكستكوب) ويسمح له باستخدام مفتاح كهربائى يتحكم فى هذا الجهاز ويمكن بواسطته استعراض صور متتابعة خاطفة مدتها ٠,١٤ من الثانية. ويمكن للمفحوص رؤيتها أى عدد من المرات يشاء قبل الضغط على المفتاح لرؤية الصورة الثانية .

وكان قياس المدة الزمنية التى استغرقتها المفحوص فى النظر إلى كل صورة يتم بواسطة ملاحظة كاميرا تسجل حركات العين بالنسبة للطفل، وكان أحد القائمين بالتجربة يلاحظها .

وكانت الاختبارات عبارة عن مجموعات من الصور تمثل كل مجموعتين أحد مكونات السلوك الاستطلاعى. فمثلا بالنسبة لعدم التلاؤم كانت تقاس بواسطة ست صور لأشكال حيوانات منها أربع متسقة فى الشكل وصورتان غير متسقتين

والسنة الأخرى تقيس عدم التلاؤم، أيضا ولكنها تمثل طيورا وبينها صورتان غير متسقتين .

أما بالنسبة لمكون التعقيد فكانت هناك مجموعتان أيضا من الصور. كل مجموعة -كما يوضح بالملاحق- عبارة عن ٦ صور تتدرج من البساطة إلى زيادة التفاصيل، وتكون في النهاية شكل دب كامل، والست صور الأخرى تتدرج أيضا من دائرة إلى مهرج كامل أما الفجائية فكان يمثلها ١٢ صورة تحتوى على دوائر خضراء ومثلثات حمراء ومربعات بنفسجية، وكانت الأشكال التي عندها تؤثر المفاجئة هي التي تحمل أرقام (٧)، (١٢) وكان معدل الاستجابة لكل صورة يظهره معدل الضغط على المفتاح الكهربى، وقد وجد أن معدل الفترة الزمنية التي كان يخصصها المفحوص للصور كان يقل مع تتابع المحاولات وتكرار عرض الصور، فالصورة المتكررة تأخذ وقتا أقل، بينما زاد الوقت الذى يخصصها المفحوص بالنسبة للصور التي تتغير .



الصور التي استخدمها برلاين لقياس الاستكشاف

وقد أشارت النتائج إلى أن التعقيد والفجائية وعدم التلاؤم تستثير الاستجابات الاستطلاعية لدى الأطفال.

ملاحظات هامة على هذه الدراسة:

- استخدام أجهزة للقياس المباشر في ذلك الوقت يعد إنجازا في مجال قياس الدافعية، حيث تتم الفعالية لقياس السلوك التلقائي والاستكشافي والفعلي بواسطة تسجيل أي حركة تصدر من الطفل وتعبّر عن الاستجابة لصغار الأطفال وليس للأطفال الكبار بواسطة كاميرا لتسجيل حركات العين.

- لفت نظرنا إلى أهمية عوامل كالتعقيد والفجائية وعدم التلاؤم عند قياس الاستكشاف. تحدث برلاين عن أثر الجدة كثيرا في كتاباته النظرية ولكنه لم يستخدم أي مقياس يعبر عن هذا العامل عند قياس استطلاع الأطفال... وقد يكون هذا الجانب على قدر كبير من الأهمية في هذا الصدد.

- هذه الدراسة ساعدت الباحثة على استخدام أجهزة في قياس الاستطلاع لدى الأطفال في الطفولة المتأخرة كالبروجكتور، وتم تقنين مقياس صور برلاين على البيئة المصرية لهذه المتغيرات الثلاثة لاستخدامه كمحك في قياس الاستطلاع لدى الأطفال في الدراسة الحالية، وقد أكملت الباحثة جوانب القصور لقياس العوامل الأربعة للاستكشاف.

٩- دراسة ماو - ماو ١٩٧٢: Maw, W And Mow. E (1972)

أجريت هذه الدراسة بغرض تكوين مجموعات معيارية لتقويم مقاييس دافع الاستطلاع عند الأطفال، وأجريت هذه الدراسة على أطفال الصف الخامس والسادس الابتدائي بأمريكا (١٠ - ١٢ سنة) ذكورا وأنثا وعدد العينة بلغ ١٠٥ تلميذا وتلميذة واتخذ الباحثان محكا للقياس حكم المدرس وتقدير التلميذ وتقدير الزميل، في ضوء التعريف التالي يتميز الدافع للاستطلاع بأنه الطفل الذي يستجيب إيجابيا للمثيرات الجديدة والغريبة والمتنافرة في البيئة، وذلك بالتحرك نحوها أو

تفحصها أو تناولها، كما يبدى رغبة أو حاجة لمعرفة المزيد عن النفس وعن البيئة ويفحص كل ما يحيط به طلبا للمزيد من الخبرة ويواصل فحص واستكشاف كل ما حوله أملا في معرفة المزيد من الخبرات.

وطلب من المدرس تحديد الأكثر استطلاعاً وفقاً للتعريف والأقل استطلاعاً - أما بالنسبة لحكم التلميذ نفسه فكانت هناك ٤٠ مفردة وعلى التلميذ أن يؤشر على الاختيار الذى يتفق مع سلوكه من بين العبارات بحيث كان لكل عبارة قيمة وزنية تتراوح بين أربعة أوزان (دائماً وغالباً - أحياناً - نادراً).

أما بالنسبة لتقدير الزميل فقد استخدم اختبار من يلعب الدور، فكان الدور الأول مثلاً:

يلعب هذا الدور تلميذ يظل يعمل وقتاً طويلاً فى محاولة لفهم أى شىء جديد من الممكن فحصه ويثابر محاولاً حل المشكلات، هذا التلميذ هو آخر من يئأس عندما يكون الفصل وراء أجابة على سؤال ولا يكف عن توجيه الأسئلة بعد أن يكون كل تلميذ قد توقف، ويظل يفحص الأشياء الغريبة بعد أن يكون الآخرون قد كفوا، هذا الطفل كثيراً ما يفك الأشياء ثم يعمل جاهداً ليركبها ليكتشف كيف تعمل (وعلى التلميذ إذا وجد فى زميله هذه السمات فيعتبر ذا استطلاع عال).

وقد استطاع الباحث تقنين مجموعتين من الأطفال (مرتفعة ومنخفضة الاستطلاع) وكانت الفروق دالة فى حالة حكم التلميذ وحكم الزملاء ولم تكن دالة بالنسبة للمدرس.

وكانت الفروق غير دالة بالنسبة لمتغير الجنس.

وتكشف هذه الدراسة عن:

- أهمية استخدام أكثر من طريقة للقياس، يجعل الاتفاق فى طريقتين منها أن الاختبارات صادقة فى قياس الاستكشاف ومن ثم تنق فى النتائج التى تم التوصل إليها.

- تبعا لخاصية السلوك الاستكشافى والتى تبدو عملية أكثر منها لفظية، كان من الأفضل اتباع أحد طرق القياس العملى بتصميم مواقف فعلية يظهر فيها تلقائية السلوك.

- رغم توافر متغيرات عديدة للسلوك الاستطلاعى من خلال تعريف ماو - ماو إلا أنه كان من المفيد أن يظهر المعنى الدلالى لمفاهيم مثل المثيرات الجديدة أو المتنافرة على المستوى القياسى، وعلى ذلك فإنه قد جانب حكم المدرس الوصول إلى نتيجة مرضية فربما لم تتضح المفاهيم بالنسبة للمدرس.

- هذه الدراسة ساعدت الباحثة فى دراستها السابقة للاستطلاع لدى الأطفال فى أعمار (٤ - ١٢) فى القاهرة عند تصميمها للمقياس اللفظى (كريمى بدير ١٩٨٤).

- كما أجرى ماو - ماو (١٩٦٧). دراسات للكشف عن علاقة مفهوم الذات بالاستطلاع لدى أطفال (١٠ - ١٢ سنة) ووجد أن الأطفال ذوى مفهوم الذات المنخفض لا يميلون لإظهار السلوك الاستطلاعى لأنهم يتوقعون الفشل، وحتى يتجنبوا المواقف المحتمل فيها الفشل ولأن الأطفال ذوى الاستطلاع المنخفض لحاجتهم للاستطلاع لا يوفقون فى هذا السلوك فى بيئاتهم؛ لأنهم لا يكتسبون الخبرات التى تساعدهم على مستويات عالية من تحقيق الذات.

فربما كانت البيئات التى تولد مفهوما منخفضا للذات هى التى تدعم الاستطلاع المنخفض.

ورغم أننا لسنا بصدد تناول مفهوم الذات فى علاقته بالاستكشاف تجريبيا ولكن هذه الدراسة تلقي الضوء على الظروف التى تساعد على ظهور الاستكشاف. فبدراسة السلوك الاستكشافى فى بيئات مختلفة، ربما يمكننا من زيادة الوقوف على كل الظروف التى تؤثر فى ظهور هذا الدافع.

١٠- دراسة سموك وهولت ١٩٦٢: Smock, ch. D and Holt (1962)

أجريت هذه الدراسة على أطفال الطرف الأول من المرحلة الابتدائية أعمار من (٦-٨ سنوات) بالهند، وكان عدد أفراد العينة ٥٠٧ أطفال وقد كان هدف هذه الدراسة التعرف على مدى إثارة أنماط الاستكشاف للسلوك الاستكشافي، وصممت من أجل تحقيق ذلك ثلاث تجارب لقياس الخصائص النوعية للمثيرات الجديدة على افتراض أن المثيرات الجديدة تختلف أشكالها النوعية من حيث غموض المثير (Stimulus Cambegeiety) والصراع المفاهيمي (Perceptual conflict) وانفجائية.

وقد استخدم ثلاث مجموعات من الصور كانت تعرض من خلال جهاز فيديو على الأطفال والتجارب هي:  
تجربة قياس غموض المثير:

استخدم الباحثان تعقيد المثير كدالة للتعبير عن غموضه وقد أعدا سلسلتين من الصور تضم الأولى أشكالاً منتظمة وغير منتظمة، وتضم الثانية أشكالاً عديدة المعنى تحوى زوايا عشوائية تبدأ بالدائرة وتنتهى بشكل عديم المعنى غير منتظم، وكان الشكل إما يحتوى على أربع زوايا أو ٢٤ زاوية، وهذا التعدد فى الزوايا يشير إلى تعقيد أكثر.

وقد اعتبر الباحثان أنه كلما زاد التعقيد فبذلك تزداد الصعوبة فى تحديده - أى المدرك البصرى - ويزداد تبعاً لذلك غموضه، وتعد استجابة الطفل للغموض بطلب عرض المثير مرة أخرى دليلاً على فضوله.

٢- أما تجربة قياس الصراع المفاهيمي:

فقد استخدموا لها سلسلتين من الصور للحيوانات والطيور تمثل الأولى تسعة حيوانات منها سبعة حيوانات مألوفة، وصورتين لحيوانين غير مألوفين، والسلسلة الثانية تمثل سلسلة لتسع طيور سبعة طيور مألوفة وصورتين غير مألوفتين، أى أن



بها زوائد أو إضافات تجعلها غير مألوفة كما يتضح من شكل .  
واعتبر تكرار الاستجابة للصور غير المألوفة دليلا على تفضيل الجدة ومن ثم  
الاستطلاع .

٣- تجربة قياس انعدام تأييد المثير للتكوين المفاهيمي (المخططات):

(Absent of suport for schematizing)

استخدم الباحثان لقياس ذلك مجموعتين من الصور، كل مجموعة تبدأ بدائرة  
ويضافات متوالية من التفاصيل كانت تنتهى بصورة دب أو إنسان (مثل صور  
قياس التعقيد لدى برلاين) وكان المفحوص يتلقى إحدى مجموعتي المثيرات فى  
ترتيب له دلالتان ويتلقى المجموعة الأخرى فى ترتيب عشوائى، وكان مقياس  
الاستطلاع هنا يمثل الفرق فى تكرار التعرض الاختيارى للصور فى المجموعة  
العشوائية مقارنة بالمجموعة ذات الترتيب الدال .

وقد استخدم فى التحليل الإحصائى معاملات ارتباط بيرسون وتحليل التباين  
وأُسفرت النتائج عن أن الصور الجديدة قد حصلت على استجابات أكثر بشكل دال  
عن الصور غير الجديدة، وأعتبر أن الأشكال المختلفة فى النوعية للمثيرات الجديدة  
(كغموض المثير - الصراع المفاهيمى - تأييد المثير لتكوين المخططات) يمكنها أن تثير  
السلوك الاستطلاعى .

ويتضح من هذه الدراسة:

- أن الجدة استخدمت لتفى بمفاهيم (الغموض أو التنافر أو المفاجأة) فاعتبرت أن  
المثير يمكن أن يكون جديدا لارتباطه بأية خاصية من هذه الخصائص وهذه  
الخصائص تستثير الاستطلاع، وعند ذلك تكمن أهمية الدراسة فى عرضها لطرق  
قياس هذه الجوانب بمفاهيم لها طابع الجدة مما يثرى مفاهيم دراستنا الحالية، وفى  
نفس الوقت يحرك شكوكنا لوجود عوامل أخرى ذات أهمية فى إثارة  
الاستكشاف .

- إن هذه الدراسة اقتبست من برلاين واستفادت فى طريقة عرض الاختبارات ونوعياتها وان دلت تجارب الغموض عند سموك وهولت على التعقيد عند برلاين، كما كانت تجارب الصراع المفاهيمى معبرة عن تجارب عدم التلاؤم عند برلاين أو انعدام تأييد المثير لتكوين المخططات، إنما كانت تقيس الفجائية، فالاختلاف هنا اسمى فقط بالنسبة للمفاهيم التى تكون الجوانب الاختبارية، وربما يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف فى الإطار النظرى لكل منهما.

- استغلال الصور للحيوانات والطيور من بيئة الطفل يثرى التفاعل والتلقائية فى الاستجابة، وهذا ما ستحاول الباحثة الأخذ به، وذلك عند تصميم أدوات أطفال ما قبل المدرسة.

#### ١١- دراسة هات وماكجرو : ( Hutt, cand Mcgrew 1969 )

أجريت هذه الدراسة عن تأثير المثيرات المعقدة فى استثارة الاستكشاف عند الأطفال الصغار والكبار فى أعمار من (٥-٨-١١ سنة) بإنجلترا - وكانت مجموعات الدراسة ثلاثا تشمل المجموعة ثمانية أطفال لكل سن. وقد استعان الباحثان برسوم برلاين فى قياس التعقيد فكانت هناك سلسلة صور تمثل الأكثر تعقيدا وسلسلة صور تمثل الصور البسيطة وسلسلة صور عشوائية.

كانت الصور تعرض من خلال جهاز عرض يمكن التحكم فيه بواسطة مفتاح كهربى، ولوحظ من نتائج هذه الدراسة باستخدام معالجة (ت) عند التعرف على دلالة الفروق بين استجابات للتعقيد أكثر من الأطفال فى أعمار ٥ سنوات - ولم تتأكد النتائج بأن التعقيد كان متغيرا فعلا لاستثارة الاستكشاف بدرجة كبيرة.

والملاحظة على هذه الدراسة:

اختلاف نتائجها عن نتائج الدراسات التى تناولت التعقيد كمتغير حاسم لإثارة الاستطلاع، وترى الباحثة أنه ربما يكون صغر حجم العينة هو المبرر الوحيد لعدم دلالة النتائج، فقد شملت كل مجموعة عمرية (٨ أطفال) وهذا العدد المحدود لا

يساعد على استخلاص نتائج دقيقة.

١٢- دراسة سويتزكى وآخرين ١٩٧٤: (Switzky "1974")

كشفت هذه الدراسة عن تحديد علاقة السلوك الاستطلاعي بتعقيد المثير.

وأجريت التجارب على الأطفال أعمار (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ سنوات) بولاية بنسلفانيا بأمريكا.

وكانت أعداد الأطفال داخل المجموعات العمرية كالتالى:

٨ أطفال أعمار ستين - ٣٢ طفلاً أعمار ٤-٧ سنوات.

وقد افترض القائمون بالبحث أن تعقيد المثير يمثل عدد الزوايا المتعددة الإضلاع والمصنوعة عشوائياً، لذلك استخدمت مادة الفينيل وحشيت بمادة البلوريتان وكونت الأشكال ذات الزوايا المختلفة، وتراوح عدد الزوايا بين (٤-٤٠ زاوية) وكانت تتم ملاحظة السلوكيات التالية:

اللمس وحده (Touch alone) - الإمساك (Holding) الإمساك واللمس باللمس  
- الاستطلاع البسيط - الاستطلاع السريع - الإبصار وحده - اللعب الرمزي -  
الابتعاد من الشيء.

وكان الطفل يؤخذ فى حجرة اختبار صغيرة وتظل معه القائمة بالملاحظة وتعرض عليه الأنماط (الأشكال) وكانت تسجل الزمن الذى يستغرقه كل طفل (ز) بالنسبة لكل نمط سلوكى من قائمة الملاحظات.

النتائج:

دلت النتائج على أن الأطفال أعمار السادسة والسابعة من العمر كانوا أكثر استطلاعاً من صغار الأطفال بالنسبة لهذه الأشياء.

ما يلاحظ على هذه الدراسة:

- أن اتخاذ الزمن دالة قد يكون أمرا مشكوكا فيه حيث إن الطفل يمكن أن يظل ممسكا بأي من الأشكال فترة طويلة من الزمن (شاردا) ولا يعبر ذلك عن الاستطلاع بل المؤشرات التي كان من المفروض الاعتماد عليها: الاقتراب والتناول والإمساك والفحص كل هذه الأشياء تكون لها قيمة وزنية مستدرجة تعطى قيمة حقيقية للاستطلاع، وهذه الأنماط السلوكية سوف تكون معينا للباحثة عند تصميمها لاستمارة الملاحظة في دراستها الحالية.

- هذه الدراسة اختلفت عن الدراسات السابقة من حيث نوعية الأدوات وإن كان المتغير المشترك هو التعقيد، وقد اتفقت مع دراسة سموك هولت (١٩٦٢) عندما اتخذت من زيادة الزوايا - مؤشرا للتعقيد.

### ١٣- دراسة أليس فلاتيستر ١٩٧٨:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أى المجموعات العمرية أكثر استطلاعاً؟ الصغار أما الكبار؟.

وأجريت التجارب على مجموعتين كل مجموعة تمثل (٢٠) أعمار ٤,٥ سنة والمجموعة الأخرى تمثل أعمار (٢٠ سنة).

وعرف الاستطلاع: بأنه تفحص الصور، وأى أجزاء من الصناديق حيث استخدمت للقياس صور ومجموعة كتل بلاستيك (يمكن تركيبها وفصلها).

وعرف استطلاع قوالب البلاستيك بأنه يشمل كل أنواع اللعب بها.

وصف الأدوات:

وكانت الصناديق عددها أربعة، لكل صندوق ثلاثة أبواب مرتبة رأسيًا الواحد فوق الآخر ويدخل كل باب كانت هناك صورة جديدة مختلفة لحيوان غريب ملصق على قطعة ورق مقوى على واجهة الصندوق، وكانت الصور اثنتا عشرة

داخل الأبواب عبارة عن رسوم لحيوانات، أجزاؤها متناقضة وغير متناسبة .  
 وكان الإجراء يتم فرديا بالنسبة لكل فرد، وفي حجرة خالية من كل شيء يثير  
 الانتباه عدا هذه الأشياء المعدة للتجربة . وكانت المدة المحددة لكل طفل ١٠ دقائق .  
 وكانت ملاحظة سلوك الأطفال تتم بواسطة قائمة الأنماط التالية :  
 اطالة النظر في صناديق الصور - تفحص القوالب - التناول غير التقليدي  
 للصناديق - اللعب بالقوالب - التفحص البصري - التنقل .  
 وكان يقوم بالملاحظة مراقبان خارجيان، ويؤخذ الدرجة لكليهما بعد الجلسة  
 التجريبية . واستخدم تحليل التباين في معالجة النتائج .

### النتائج:

وقد أظهر النتائج أن الأطفال أكثر ميلا للاستطلاع بالنسبة لهذه الأشياء عن  
 الكبار، وكانت النتائج دالة عند مستوى أ.و .  
 وتكشف هذه الدراسة:

اعتماد الباحثة على عنصرين هامين في قياس الاستطلاع هما الجدة وعدم  
 التلاؤم، حيث عرضت صور جديدة على الأطفال، وكذلك صور غير متناسبة،  
 كما المكونات الأخرى كالتعقيد والفجائية التي أمكن تناولهما خلال دراسات سابقة  
 لقياس الاستطلاع، فلم تتطرق لهما الباحثة مما يثير التساؤل عن العوامل الهامة  
 لقياس هذا الدافع .

- استطاعت الباحثة تحقيق الاستثارة بالنسبة لصغار الأطفال باستخدام القوالب  
 البلاستيك والتي تحقق المعالجة اليدوية لصغار الأطفال .

دراسة شاكر عبد الحميد وآخر ١٩٩٠م .

أجريت هذه الدراسة بقصد التعرف على العلاقة بين حب الاستطلاع والإبداع  
 وكانت هذه الدراسة دراسة ارتقائية على تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية  
 بالقاهرة وقد لخص الباحثان أهداف البحث في التساؤلات التالية:

١- ماهى طبيعة التغيرات الارتقائية التى تحدث فى المتغيرات النفسية الخاصة بحب الاستطلاع والإبداع عبر المستويات الدراسية التى تمتد من الصف الثالث الابتدائى حتى الصف الثالث الإعدادى.

٢- البحث فى العلاقة الارتباطية بين هذين الموضوعين.

٣- البحث فى العلاقة الارتباطية بين مرتفعى الاستطلاع ومنخفضيه.

وقد استخدم الباحثان مقياس الاستطلاع بينى وماكان ١٩٦٧ وهو مقياس لفظي شمل (٦١) عبارة بعد تعريبه وحذف بعض العبارات غير الملائمة للدراسة. وذلك بالنسبة للأطفال فى الأعمار المتأخرة من تلك الدراسة أما صغار الأطفال فقد استخدم مقياس التأشير (التفضيل به شكلين).

وهو مقتبس عن ماو - ماو ١٩٦٤.

تعليق:

دون أن نتمتع فى تفاصيل العلاقات الارتباطية لهذه الدراسة يهمنى فى المقام الأول كيفية قياس دافعية الاستطلاع، خاصة أن هذه الدراسات محلية ومن الممكن أن تفيد دراستنا الحالية، لذلك وجدت الباحثة ملاحظات على هذه الدراسة تتصل بالنواحي الارتقائية التى تتصل اتصالا مباشرا بموضوع بحثها الحالى وتوجزها فى الآتى:

١- يتضمن عنوان الدراسة كلمة (ارتقائية) وهى تعنى الاتصالية أكثر من الانقطاعية، وقد ترك الباحثان سنوات عمرية خلال أعمار دراستهما الحالية، وقد تظهر نتائج دراسة السلوك الاستطلاعى لهذه السنوات المتروكة أن لها طبيعة استطلاعية خاصة يمكن أن يؤخذ بها عند محاولة الوقوف على الطبيعة النمائية الاستطلاعية.

٢- أن المقياس الذى استخدمه بينى وماكان صمم أصلا لقياس الاستطلاع لدى

أطفال الصف الرابع والخامس والسادس وقد استخدمه الباحثان لقياس الأطفال في مرحلة (بداية المراهقة) ومن المعلوم أن هذه المرحلة تنتمي إلى مرحلة (Formal Operation) في النمو العقلي، أي أنها تختلف عن مرحلة (Concret Operation)

وهنا يمكن أن نشك في دقة قياس الاستطلاع لدى تلك العينة من الدراسة.

٣- استخدم الباحثان مقياس ماو - ماو الشكلي، ولم يلحظ الباحثان أن ماو - ماو استخدم ثلاثة معايير للحكم على استطلاع الأطفال، وكانت دراسته لأطفال الصف الخامس الابتدائي فقط استخدم فيها:

١- اختبار (من يلعب الدور) وتمثل في تعريف يلعب هذا الدور طفل يكون آخر من يأس في سرد الأسئلة الجديدة والغريبة بعد أن يكون كل الأطفال قد ملوا... إلخ...

٢- اختبار (عن نفس) About my self وهو عبارة عن ٤١ عبارة لفظية وكانت القيم الوزنية لكل عبارة هي دائما - أحيانا - نادرا - أبدا.

٣- حكم المدرس على التلميذ الذي يتوافر فيه استطلاع عال من خلال تعريفه الوافي. وهنا يمكن اعتبار أن استجابات (التأشير) التفضيل بين أحد الشكليين قد تكون قاصرة عن الوفاء بقياس دافعية الاستطلاع.

وهذه النقاط سوف تضعها الباحثة في الاعتبار عند قياس السلوك الاستكشافي في دراستها الحالية.

**ثانياً: دراسات تناولت السلوك الاستكشافي وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية الحضرية:**

دراسة محمد سلامه ١٩٨٥:

أجريت الدراسة على ٣٢٥ طفلاً لأطفال الصف الخامس بطنطا لمعرفة العلاقة

بين اتجاه الأطفال نحو السلوك الاستكشافي(\*) والسلوك الذي يعبر عن حب الاستطلاع لديهم والعلاقة بين المتغيرات العقلية المعرفية والدافعية.

حيث تمثل اتجاهات التلاميذ نحو السلوك الاستكشافي، الاتجاهات التي يكتسبونها من البيئة البسيطة. فهو يبحث عن التأثير الثقافي - اجتماعي (ص ٥٢٩) والتي تشجع وتحبط التعبير عن حب الاستطلاع ممثلة في اتجاه الأطفال نحو هذا الدافع أو السلوك. على أساس أن الاتجاه محدد للسلوك من حيث القوة والوجهة.

أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٢٥ تلميذا، ١٧٥ ذكور، ١٥٠ إناث بالصف الخامس بمدينة بيلا وطنطا وكفر الشيخ وكفر سليم والرابعين، وكان متوسط أعمارهم ١١,١ سنة.

استخدم مقياس (ماو - ماو ١٩٦٤) وهو عبارة عن ٤٠ مجموعة من الأشكال أو النماذج الهندسية، وتتكون كل مجموعة من شكلين، ويطلب من الطفل أن يختار من بينها الشكل الذي يلفت انتباهه أكثر من الآخر.

وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة ٦٣ تلميذا بالصف الخامس الابتدائي طلب إلى معلمهم أن يحددوا من بينهم التلاميذ ذوي حب الاستطلاع المرتفع وهم الذين يسألون المعلم أكثر من غيرهم والذين يبدون باستمرار رغبة في المزيد من المعرفة حتى موضوعات خارج المنهج والذين يشتركون في الرحلات المدرسية أكثر، وكذلك تحديد التلاميذ الأقل في هذه الجوانب.

وقد بلغ متوسط استجابات المجموعة الأعلى على المقياس ٢٣,٧ بانحراف معيار ٣,٩٣ وبلغ متوسط استجابات المجموعة الأدنى على المقياس ٦,١٢ بانحراف معيار ٢,٠١ وبلغ عدد المجموعة الأولى ٣٠ تلميذا، الثانية ٣٣ تلميذا، وقد بلغت قيمة (ت) ٢٢,٩٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

---

(\*) منشور في كتاب المؤتمر الأول لعلم النفس الجمعية المصرية للدراسات النفسية ٨٥



ثم طبق على هذه المجموعة (٦٣ تلميذا) مقياس لفظي آخر لحب الاستطلاع من إعداد ماو - ماو أيضا، وهو عبارة عن ٢٥ مجموعة تتكون من جملتين أو مثلين من الأمثال الشائعة، ويختار من كل مجموعة جملة أو مثلا واحدا يرى أنه قرب إلى الحقيقة من الآخر، ويرى ماو - ماو أن التلميذ مرتفع حب الاستطلاع سيختار الجملة أو المثل الذي يحمل معنى المخاطرة أو الأكثر حركية، وفيما يلي مثالان لهذه الاختبارات:

عصفور في اليد خير من اثنين على الشجرة - لا تقبل أنصاف الحلول - الحظ يحالف الشجاع - لا تجهد نفسك فلن تنال إلا نصيبك .

وقد استخرج الباحث معامل الارتباط بين استجابات أفراد هذه المجموعة وكان ٠,٤٦، ودال عند مستوى ٠,١،

وحسب معامل ثبات اختبار الرسوم باستخدام معادله كيودر - ريتشاردسون فبلغ ٠,٨٢

وقد استخدم الباحث مقياسا للاتجاهات نحو السلوك الاستكشافي من إعداد ماو - ماو وهو مقياس لفظي يتكون من ٤٠ عبارة، وقد قام الباحث بتعديله ويجاب عليه بطريقة ليكرت في متدرج من حسن جدا حتى سيء جدا وهي تعبر عن سلوكيات يطلب من التلميذ أن يبدى رأيه فيها من بين العبارات (يفك الأشياء ليرى كيف تعمل - يحاول أن يصلح الأدوات واللعب المكسرة .

وقد طبق المقياس على العينة الاستطلاعية ١٤٠,١٦ وبلغ متوسط استجابات المجموعة الأعلى في الاستطلاع ١٤٠,١٦ بانحراف معيار (٨,٥١)، وبلغ متوسط استجابات المجموعة التي صنفها المعلمون على أنها أدنى ٨٢,١٢ بانحراف معيار ٦,٦١ وبلغت قيمة (ت) للفرق بين المتوسطين ٣٠,٨٧ بدلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ ثم استخرج معامل الارتباط بين الدرجات على هذا المقياس والدرجات على مقياس حب الاستطلاع (الرسوم) فبلغ ٠,٣٧ بدلالة إحصائية عند ٠,١، واستخرجت معاملات الثبات بطريقة كيودر - ريتشاردسون فبلغ ٠,٧٢ أى أنها عالية الثبات.

- أثبتت النتائج انخفاض مستوى حب الاستطلاع أو الاستكشاف لدى عينة البحث من الأطفال المصريين ص (٥٣٨).

- وجدت فروق دالة لصالح الإناث.

- وجد أن مستوى الاتجاهات نحو السلوك الاستكشافي ومستوى حب الاستطلاع لدى التلاميذ والتلميذات بالمرحلة الابتدائية بالريف أعلى منه لدى زملائهم بالمدن.

الملاحظات الهامة على هذه الدراسة:

- الاستكشاف ليس ابتكارية أولية. فالابتكار عملية إنتاجية من جانب الفرد لشيء موجود بالبيئة بينما الاستكشاف سلوك من جانب الفرد لبحث وفحص شيء معين والكشف عن أسباب غموضه أو تعقده أو كونه مغايرا للواقع.

- يمكن أن تكون هناك علاقة بين الاستكشاف والابتكار، ولكن الاستكشاف ليس ابتكارا - الأشكال الهندسية لا تمثل كل الجوانب والأبعاد التي تقيس الاستكشاف والتي من المحتمل أن تكون هامة جدا في البناء العاملى لهذا السلوك.

- اختيار مثل من الأمثلة قد يحقق الحيرة بين أمرين وقد يخضع للتخمين.

- لابد أن تستقى المفردات من الأطفال المصريين ذاتهم بواسطة التجارب الاستطلاعية، ويعتمد على بعض الأسس التكوينية المستقاة من الدراسات الأجنبية نظرا لأن هذا الدافع وهذا السلوك قد يعد من بين المتغيرات الثقافية الحضارية.

- أشارت هذه الدراسة إلى أهمية العلاقة بين الاستكشاف والبيئة الريفية والحضرية، ومن هنا يمكن أن تفيد هذه الناحية بالمقارنة بدراستنا الحالية عند دراسة السلوك فى بيئات حضارية مختلفة.

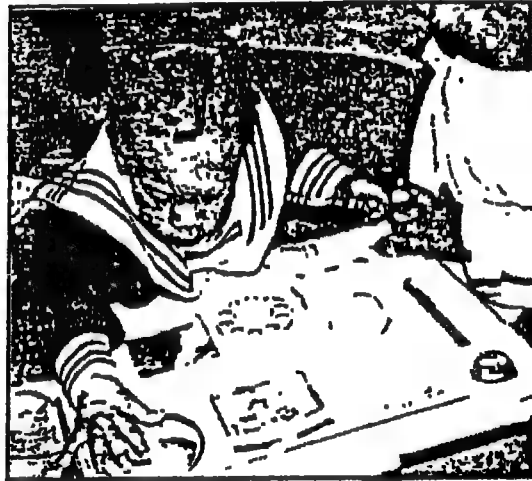
- حكم المدرس فقط بجانبه التوفيق إذ كان من الممكن وضع حكم الزملاء

. (التلاميذ أنفسهم فى الاعتبار).

٢- دراسة ديفيد كارسو ١٩٨٤ : ( Caruso, D.A "1984" )

أجريت هذه الدراسة لمعرفة أثر كل من البيئة الطبيعية والاجتماعية فى تشجيع الاستطلاع لدى الأطفال .

وقد وجدت أن هناك علاقة بين السلوكيات الاستطلاعية للمحيطين بالطفل ومتوسط الوقت المخصص للاستطلاع وعملية المثابرة فى الحل الناجم عن حل الأغاز واللعب المحيرة .



(٤) الأغاز التى استعملتها (كارسو) لقياس استطلاع الصغار

وقد أشارت إلى أن اللعب الاستطلاعى للأطفال يتعرض كثيرا للمؤثرات البيئية وعلى وجه الخصوص فى سنوات العمر الأولى، كما أن الفروق البيئية قد تؤدى إلى أنماط طويلة الأجل من السلوك الذى يصبح جزءا من نظام الذات مع البيئة فى فترة طويلة من الزمن .

وقد وجدت أيضا أن هناك علاقات دالة بين مقاييس البيئة بما فيها من مقدار

الإثارة الاجتماعية وما يترتب على ذلك من استجابة للسلوك الاستطلاعي في سن ١٨ شهرا.

وقد أكدت كارسو على ضرورة تنوع وتعقيد المثيرات البيئية الطبيعية والاجتماعية في تشجيع الاستطلاع حتى يمكن النهوض بالنمو الدافعي والمعرفي للطفل.

٣- دراسة هاسكيت ١٩٧٧ (جامعة كارولينا):

تتبع هذه الدراسة فاعلية المثيرات الجديدة واستكشافها في تغيير أو توطيد العلاقات الاجتماعية.

أجريت الدراسة على الأطفال من سن (٣ - ٦ سنوات) وكان عددهم ١١ أطفال في كل مجموعة أثنان ذكور واثنان إناث.

وأجريت التجربة على مجموعتين من الأطفال وكان يتم الإجراء على النحو التالي:

الوضع الأول:

يحضر مع الطفل اثنان من طلاب الجامعة وكانوا غريباء بالنسبة للأطفال - وأعدت الحجرة باللعب بحيث يمكن رؤيتها من خلال مرآة أحادية تعكس من جانب واحد من حجرة مجاورة بها أجهزة تسجيل وملاحظين، وهذه الحجرة مغطاة بالموكيت، واتخذ المصاحبان للطفل وضعا من اثنين على بعد ١,٥ متر من المرآة وعلى نحو ٢,٥ متر من بعضهما البعض لكن في مواجهة المرآة ووضع المفحوص بينهما.

#### الوضع الثاني:

كانا الطفلان يجلسان على منضدة متقابلين يبعد كل منهما عن الآخر بحوالي ١,٥ متر والمفحوص بينهما في مواجهة المرآة، كانت مدة الجلسة ٢٠ دقيقة حيث توضع مواد لعب ثابتة طول التجربة وفي منتصف الدورة كان المصاحبان يعرضان لعبة جديدة، وكان كل مفحوص يتعرض لأربع لعبات جديدة متوالية.

وتم قياس أربع فئات سلوكية:

١- المشاهدة نحو الأشياء (Onlooking).

٢- الملاحظة البصرية نحو الباحث (المصاحب).

٣- الملاحظة (إصدار كلمات).

٤- اللعب المتبادل، وتتمثل في تناول الأشياء أو استبعاد أشياء.

كان يتم تسجيل السلوكيات بالملاحظة لمدة ست ثوان وكان يتم قياس السلوكيات اللفظية والبصرية على مسجل من نوع (Esterlin-Angecs) - وكان هناك أربعة ملاحظين وأخذت نسب الاتفاق.

### التائج:

ظهرت فروق في الملاحظة خلال العشر دقائق الأولى ثم الملاحظة ثم اللعب المتبادل ثم اللعب بمواد جديدة.

كما أظهرت النتائج أن اللعب الجديدة ذات تأثير دال على التفاعلات الاجتماعية سواء كان المصاحب للطفل صامتا أو متحدثا فعند تقديم لعبة جديدة كانت تزيد كمية السلوك الاجتماعي وعندما يتحدث المصاحب كانت تزيد مقدار الملاحظة واللعب الموجه نحوه من الأطفال. وعندما يكون المصاحب صامتا فإن مستوى الملاحظة للعب المتبادل تكون عالية، بينما المصاحب المتحدث كانت الملاحظة تتوقف. وعلى ذلك فهذه الدراسة قد أظهرت علاقة السلوك الاجتماعي بالسلوك الاستطلاعي عندما أحدث دخول لعبة جديدة بعض التحكم في تنظيم العلاقات الاجتماعية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هات (١٩٧٠) حيث أثبتت أن أنواع الأحداث (Events) التي تحكم سلوك الطفل الاستطلاعي في مجال غير اجتماعي يمكن أيضا أن تحكم سلوكه الاجتماعي.

الملاحظات على هذه الدراسة:

١- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى دورها في كشف العلاقة بين أحد مكونات السلوك الاستكشافي (الجلدة) في تنمية المشاركة والتفاعل الاجتماعي وتنظيم

بعض العلاقات الاجتماعية وبالتالي أظهرت طريقة لقياس الجدة لدى صغار الأطفال.

٢- قياس السلوك الاستكشافي بالاعتماد على جانب واحد فقط لمكوناته قد يعد قصورا إذ أن الإطار النظري يشير إلى أن الجديد لابد أن يقترن بخواص أخرى مرت بخبرة الطفل السابقة حتى تحفزه على إثارة الارتباطات بينهما ومن ثم يحدث الفعل.

٣- أشارت الدراسة إلى أن المثيرات الجديدة في بيئة الطفولة الأولى قد تنظم أو تعدل التفاعلات الاجتماعية، وعندما تبحث أطفال رضع وأطفال ما قبل المدرسة في إطار الطبيعة الاستطلاعية لسلوكهم يصبح من الممكن أن نقول أن هناك استمرارية أكثر من انقطاعية في الانتقال من السلوك الاجتماعي للطفل في مرحلة مبكرة إلى مرحلة تالية، هذا لأن ما يتم وضعه في الطفولة يميل إلى الاستمرار والتدعيم مع تقدم الحياة بالفرد (فالسلوك الاجتماعي ما هو إلا دالة لنموذج اجتماعي).

٤- تشير هذه الدراسة إلى أن وجود مادة جديدة نسبيا يفيد في تنظيم واستمرار اللعب الجماعي إلى جانب بعض السلوك الانتباهي واللفظي من جانب الأطفال؛ لذلك فسوف تعتمد الباحثة في دراستها الحالية على عامل الجدة كأحد عوامل الاستكشاف لدى الأطفال، وربما تشير علاقة الاستطلاع بالسلوك الاجتماعي إلى احتمال ظهور علاقة بين الاستكشاف والبيئة الحضرية أيضا لأن لكل بيئة أنماط سلوك ومعايير اجتماعية قد تختلف من بيئة لأخرى.

٥- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة عند تناول العوامل الأخرى المثيرة للاستطلاع في علاقتها بالسلوك الاجتماعي.

دراسة روبرت هيس ١٩٨٧:

أجريت هذه الدراسة بقصد التعرف على أثر العلاقة بين الميول الاستكشافية للأمهات واستطلاع الأبناء.

## إجراء الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على ١٦٣ زوجا من الزوج كل زوج يضم أما وطفلا من بين الطبقات الثلاث (الاجتماعية الاقتصادية).

تمت مقابلة الأمهات في المنزل مقابلة شخصية، ثم اختار الأطفال والأمهات في جامعة شيكاغو عندما كان الأطفال في الرابعة من العمر ثم تمت متابعة الأطفال في سن السادسة ومرة ثالثة عندما بلغوا السابعة وذلك بتطبيق واستبيان (Plutckik) لمعرفة الميول الاستكشافية لدى كل من الأم والطفل وتكون الاستبيان من ٥٨ مفردة نصفها الفردي يشير إلى الميل إلى الاستكشاف والنصف الآخر الزوجي يشير إلى الميول غير الاستكشافية.

وكانت كل أم تسأل عما إذا كانت تحب هذا النشاط أو تكرهه وكانت بعض البنود المتضمنة للاستبيان مثل (مقابلة الغرباء - القراءة عن الأوطان البعيدة - مشاهدة الأحداث الرياضية - البحث خلال أكوام المهملات . . . . . وهكذا).

وقد تمت مطابقة إجابات الأمهات والأطفال لمعرفة إلى أي مدى تؤثر البيئة المعرفية على استطلاع الأطفال، وقد وجدت علاقة بين ارتباطية دالة.

## ملاحظات على هذه الدراسة:

١- لم تشر الدراسة إلى كيفية قياس استكشاف الأبناء (الأطفال) وهم في مرحلة الطفولة المبكرة وإن كان قد تم بنفس الاستبيان فيعد قياس الاستكشاف قاصرا، فبالنسبة للطفل في هذه السن لابد من تحقيق (Manypolatory) المعالجة اليدوية للأشياء حتى نستطيع أن نكشف عن الميول الاستكشافية الفعلية للأطفال.

٢- تشير هذه الدراسة إلى أنه من الممكن قياس الميول الاستكشافية لدى الأمهات ومن الممكن أن توفر برامج لتنمية ذلك عند الأمهات حيث وجدت علاقة دالة بينه واستكشاف الأبناء، نظرا لأهمية دافع الفضول والاستكشاف بالنسبة للنمو المعرفي والتفسي.

## ملاحظات:

هذه الدراسة وإن لم تشر إلى صر - - - - - بحريية إلا أنها يمكن أن تفيدنا في التنبؤ بوجود علاقة بين الاستكشاف لدى الأطفال والبيئات المختلفة.

## الفصل الرابع

بدأ بعرض فروض الدراسة وهي:

- ١- يتغير التكوين العاملي للسلوك الاستكشافي بالتقدم في العمر الزمني.
- ٢- يختلف السلوك الاستكشافي للطفل باختلاف البيئة الحضارية التي يتمي إليها.
- ٣- لا توجد فروق بين السلوك الاستكشافي لدى الإناث والذكور في البيئات الخاصة بالدراسة.

كما تناول الفصل الرابع الأدوات المستخدمة في الدراسة وهي:

- ١- اللعب الاستكشافية لقياس السلوك لدى الأطفال (٤-٦ سنوات) إعداد الباحثة.
  - ٢- مقياس الصور المقتبس عن برلاين لقياس استكشاف (٧-١٠ سنوات).
  - ٣- المقياس اللفظي إعداد الباحثة للأطفال (٩-١٢ سنة).
- كما عرض أدوات ضبط المتغيرات (الذكاء والمستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية). وكذلك استمارة الملاحظة وكيفية إتمام عملية الملاحظة وطريقة تقنين المقياس حتى تناسب الدراسة الحالية. وقد استعانت بملاحظات خارجية للملاحظة وتقدير الدرجات.

وتناول الفصل الرابع أدوات الدراسة وتصميمها وعينة الدراسة على النحو

التالي:



## أدوات الدراسة:

- ١- اللعبة الاستكشافية للطفل من (٤-٦ سنوات) إعداد وتقنين الباحثة.
  - ٢- الصور الاستكشافية المقتبسة عن برلاين لسن (٧-١٠ سنوات) إعداد وتقنين الباحثة.
  - ٣- المقياس اللفظي للاستطلاع للأطفال من (٩-١٢ سنة) إعداد الباحثة.
  - ٤- اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس (لقياس ذكاء الأطفال).
  - ٥- استمارات المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لیسرية صادق وزكريا الشريینی.
  - ٦- جهاز بروجكتور لعرض الصور.
  - ٧- جهاز فيديو لتسجيل سلوك الأطفال.
  - ٨- استمارة ملاحظة السلوك وتقدير الدرجات. تصميم الباحثة.
  - ٩- جهاز تسجيل (شريط تسجيل بأصوات حيوانات عنصر الفجائية).
- وفي السطور التالية نتناول كل أداة بالتفصيل من حيث إعدادها وتقنيها وطريقة استخدامها:

### ١- اللعب الاستكشافية للطفل من (٤-٦ سنوات):

وجدت الباحثة ضرورة لإعداد مواصفات لنماذج لعب جاهزة حتى تناسب والمواصفات المثيرة للاستكشاف والتي أمكن الاستناد عليها من خلال مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة في مجال الاستكشاف، وخاصة أنه لا توجد أداة عربية واحدة لقياس السلوك الاستكشافي للطفل في عمر (٤-٦ سنوات) ويمكن الاستفادة مما يوجد بالدراسة الغربية.

## خطوات تقنين اللعب الاستكشافية:

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية مبدئية فى البيئات الثلاث (القاهرة - دمياط - الأقصر) وذلك بتوجيه سؤال مفتوح لأولياء أمور الأطفال وهذا السؤال هو:

ما هى الأشياء التى تلفت نظر (ابنك - ابنتك) وتجعله يلح فى السؤال والاستفسار؟ وباستطلاع إجابات عدد (٣٠ من الآباء والأمهات) فى البيئات الثلاث روى أن معظمها يتفق مع الأشياء الغريبة وغير العادية والجديدة(\*) إلى المفاهيم المتضمنة لمثيرات الاستكشاف الواردة فى الدراسات الأجنبية والأطر النظرية لهذا السن، لذلك حاولت الباحثة تضمين هذه الموصفات فى مجموعتين من الألعاب الجاهزة لتمثل كل مجموعة أربعة مقاييس فرعية للاستكشاف. ويتضمن الاستكشاف<sup>(١)</sup> ألعاب (١)، التعقيد (١)، الفجائية (١) وعدم التلاؤم (١)، أما الاستكشاف (٢) ويتضمن ألعاب (الجدلة (٢)، التعقيد (٢)، الفجائية (٢)، عدم التلاؤم (٢) وذلك عن طريق إضافة بعض الملامح للعبة لتضمن مفهوم التعقيد أو حذف معظم الملامح لتوضح اللعبة البسيطة، كذلك التى تقيس عدم التلاؤم، وهكذا بالنسبة لبقية الموصفات الأربعة التى يفترض أنها تقيس الاستكشاف، وبذلك تكونت لدينا المجموعات التالية:

### مجموعة اللعب الاستكشافية(١):

- وهى عبارة عن لعبة كلب عادى وآخر مضاف إليه ملامح كثيرة (تقيس تعقيداً).
- لعبة الإنسان الآلى به مفتاح عندما يضغط عليه يتحرك ومفتاح آخر عند الضغط عليه يدور النصف الأعلى بطريقة غريبة ثم يصدر أصواتاً مفاجئة غريبة وهذه اللعبة تقيس الجدلة ١، الفجائية ١.

---

(\*) يوضح ملحق رقم (١) بعض نماذج من أسئلة الأطفال فى الاستبيان المقترح.

- لعبة عبارة عن جسم كلب ووجه ثعلب وتتوافر فيه صفات عدم التلاؤم (١).

مجموعة اللعبة الاستكشافية (٢):

- لعبة غزال بسيط وآخر كثير الملامح تقيس تعقيد ٢.

- لعبة دبة (جسم دب ورأس أسد) تتوافر فيه مواصفات عدم التلاؤم ٢.

وقد تم حساب صدق هذه الأدوات بواسطة صدق المحك (الصور الاستكشافية) ويوضح ملحق رقم (٢) صور بعض اللعب الاستكشافية المستخدمة.

٢- مقياس الاستكشاف المصور (المقتبس عن برلاين):

هذا المقياس عبارة عن ثلاث مجموعات من الصور تتألف كل مجموعة من سلسلتين (أ، ب) تقيس المجموعة الأولى مكون التعقيد وهى عبارة عن سلسلة من الصور متدرجة من البساطة إلى التعقيد لصورة دب وتبدأ بصورة دائرة وتزداد التفاصيل تدريجيا حتى الصورة الأخيرة لدب كامل (تسلسل ٦ صور).

والسلسلة الثانية (٦ صور أيضا متدرج لصورة مهرج).

المجموعة الثانية:

تقيس عدم التلاؤم وهى عبارة عن سلسلتين أيضا، الأولى عبارة عن (صور لحيوانات متسقة فى شكلها ماعدا الصورة رقم (٢)، رقم (٥) غير متلائمتين.

والثانية مجموعة صور لطيور والصور رقم (٢)، (٤) غير متلائمة.

المجموعة الثالثة:

الصور من ١-٦ عبارة عن مثلثات حمراء والصور من ٧-١١ عبارة عن دوائر خضراء والصورة الثانية.

دراسة سابقة لها بواسطة عرض الصور من خلال بروجكتور وبملاحظة عدد ١٦ ملاحظة لتقدير الدرجات من خلال استمارة ملاحظة وقد استخدمته في هذه الدراسة لقياس الاستكشاف عند الأطفال للمكونات الثلاث الفرعية المفترضة (عدم التلازم - التعقيد الفجائية). واعتبرت المقياس الفرعية للاستكشاف (١) أما الجدة فقد أعدته الباحثة مقياساً لفظياً يتناسب وعمر الأطفال (٧-١٠ سنوات).

أما الاستكشاف (٢) لهذه المجموعة العمرية فقد قامت الباحثة بتكبير هذه الصور منفصلة وغلفت بالبلاستيك (٣٠×٣٠سم) بحيث يتم تناولها وعرضتها بدون بروجكتور على الأطفال، ويتم قياس سلوكهم بواسطة تسجيله عن طريق الفيديو. ويوضح (ملحق ٣) الصور المستخدمة والمقتبسة من مقياس برلاين. ولتقنين هذا المقياس (اللعب الاستكشافية والصور) بالنسبة لدراستنا التالية تم الآتي:

#### أولاً: صدق المقياس:

تم تطبيق مقياس الصور الاستكشافية الذي يعرض من خلال البروجكتور على عينة قوامها (١٢٠) طفلاً وطفلة في أعمار من (٤-١٠ سنوات) في البيئات الثلاث (القاهرة - دمياط الأقصر). وتم حساب درجات الأطفال الناتجة عن ملاحظتهم وكانت نسب أعداد الأطفال في المجموعات العمرية (٨) أطفال في كل مجموعة عمرية) وتم حساب درجات الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى بالنسبة لدرجاتهم في مقياس الصور بالبروجكتور وحسبت متوسطات درجات الإرباعي الأعلى والأدنى على نفس المقياس. وكذلك الانحرافات المعيارية. وحسبت درجات نفس الأطفال (الإرباعي الأعلى والأدنى) وذلك بالنسبة لاستجاباتهم لمجموعة اللعب. الاستكشافية والصور المغلفة بالبلاستيك والمقدر درجاتها من

خلال استمارة الملاحظة والمقدر درجاتها من خلال ملاحظة سلوك الأطفال بواسطة الفيديو وحسب دلالة الفروق بين الأداءين ويوضح جدول (١) دلالة فروق درجات مرتفعى ومنخفضى الاستكشاف من خلال الملاحظة بالفيديو. وتوضح النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة عند مستوى ٠.١، وذلك باستخدام معادلة (ت) حيث.

$$T = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} + \frac{N_1 \times E_1^2 + N_2 \times E_2^2}{N_1 + N_2 - 2}}}$$

أى أن المرتفعين فى مقياس اللعب الاستكشافية والصور بواسطة الملاحظة هم المرتفعون فى الاستجابة الاستكشافية من خلال البروجكتور، كذلك المنخفضون فى مقياس اللعب الاستكشافية والصور بالملاحظة هم المنخفضون فى مقياس الصور بالبروجكتور. وهذه النتيجة تؤكد صدق استخدام اللعب الاستكشافية والصور لقياس السلوك الاستكشافى بالنسبة للتعبيد والفجائية وعدم التلاؤم للصور.

ويوضح جدول رقم (١) دلالة الفروق

مستوى الدلالة	ت	ع	س	ن	
٠.١	١٠.٥	٦.٧	٦٠.٢	٢٠	مجموعة الاستكشاف المرتفع
		٧	٣٧	٤٠	مجموعة الاستكشاف المنخفض

جدول رقم (١) يوضح دلالة فروق مرتفعى ومنخفضى الاستكشاف للأطفال من (٤-١٠ سنوات)

أما بالنسبة لمقياس الجودة اللفظي للأطفال من (٧-١٠ سنوات) فقد تم استخراج الصدق الداخلى لعبارات المقياس المصمم من قبل للأطفال (١٠-١٢ سنة) وذلك بتطبيقه على عينة قوامها ١٠٠ طفل فى البيئات الثلاث (القاهرة - الأقصر - دمياط) وتم حساب صدق التجانس الداخلى باستخدام معادلة بيرسون حيث (ر) تساوى -

$$r = \frac{N \text{ مـ ج س ص} - \text{مـ ج س} \times \text{مـ ج ص}}{\sqrt{[N \text{ مـ ج س} - (\text{مـ ج س})^2][N \text{ مـ ج ص} - (\text{مـ ج ص})^2]}}$$

وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات لتناسب أعمار الأطفال. وتم حذف العبارات التى لم يكن معامل ارتباطها دالا وأصبحت المفردات ١٢ مفردة تعبر عن الاستجابة للمثيرات الجديدة. ويوضح جدول رقم (٢) مفردات مقياس الجودة ومعاملات الارتباط.

رقم العبارة	رقم العبارة	رقم العبارة	رقم العبارة	رقم العبارة	رقم العبارة
١	٥٧	٦	٦٤	١١	٧٥
٢	٤٦	٧	٣٨	١٢	٥٤
٣	٥٧	٨	٥٨		
٤	٥٨	٩	٩٥		
٥	٥٨	١٠	٧٥		

جدول (٢) يوضح قيم معاملات ارتباط مقياس الجودة للأطفال (٧-١٠ سنوات)

ثبات مقياس الجدة لأطفال من (٧-١٠ سنوات).

طبق المقياس على مجموعة أطفال عددهم ١٦ طفلاً (٧-١٠ سنوات) واستخرج الثبات عن طريق التجزئة النصفية بواسطة معادلة جوكان حيث:

$$r_{11} = 2 \left( 1 - \frac{2E_1 + 2E_2}{E} \right)$$

وكان معامل الثبات ٠,٧٦. وقد قسمت عبارات المقياس إلى قسمين في الإجراء الأول لتمثل الجدة (١) والأجزاء الثانية النصف الثاني تمثل قيمة الجدة (٢).

٢- استمارة ملاحظة وتقدير السلوك الاستكشافي للأطفال من (٤-٧ سنوات).

صممت الاستمارة على أساس أن تشمل بنودها كل المكونات المفترض أنها تقيس الاستكشاف من خلال اللعب الاستكشافية بحيث شمل الجانب الأيمن منها أسماء اللعب التي تقيس المكونات الفرعية وشمل الجانب الأيسر القيم الوزنية لكل استجابة لهذه اللعب. وقد احتوى على خمس خانات تعبر عن القيم الوزنية على النحو التالي: عدم الاقتراب (صفر) - الاقتراب (درجة واحدة) - التناول (درجتان) - التشغيل (٣ درجات) - استمرار التشغيل (٤ درجات)

وقد دربت الملاحظات على استخدام الاستمارة بحيث يمكنها التأثير أمام اللعبة عند الخانة الدالة على سلوك الطفل. وذلك عند مشاهدتها للسلوك من خلال شريط الفيديو وقد تم استخراج ثبات الملاحظة على النحو التالي:

ثبات الملاحظة:

أجريت تجربة استطلاعية بحيث عرضت ثلاث مجموعات من اللعب الاستكشافية المعبرة عن المكونات المفترضة (الجديدة والمعقدة التركيب والمفاجئة وغي الملائمة) وذلك بالنسبة (١٥ طفلاً وطفلة) وكانت التجربة تتم بحيث يدخل ثلاثة أطفال معاً إلى حجرة بها منضدة كبيرة عليها الثلاث مجموعات من اللعب

الاستكشافية، وتوجد كراسى ليجلس عليها الأطفال فى مواجهة هذه اللعب. وقد قامت الباحثة ومعها اثنان من الملاحظات المدربات على استخدام الاستمارة والملاحظة بمتابعة سلوك الأطفال وكانت تقدر الثلاث ملاحظات نفس الأطفال فى استمارة مستقلة ثم حسبت الدرجات الناتجة عن الملاحظة وتم استخراج معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان:

$$r = \frac{6 \text{ مج ف } 2}{n(n-1)}$$

وكانت معاملات الارتباط للمكونات الفرعية هى:

$$\text{الجلدة } r = 0,85$$

$$\text{التعقيد } r = 0,97$$

$$\text{عدم التلاؤم } r = 0,98$$

$$\text{الفجائية } r = 0,96$$

وللتأكد من قوة ثقتنا فى معاملات الارتباط تم حساب معاملات الاغتراب (فؤاد البهى) (١٩٧٩ ص ٤٠٧).

$$\text{حيث } \sqrt{1 - r^2}$$

وتدل على معامل الاغتراب،  $r^2$  مربع معامل الارتباط.

وكذلك حسب النسبة المئوية للثقة والتي تساوى  $100(1 - \text{غ})$  وكانت قيم معاملات الاغتراب للمكونات على الترتيب.

$$\text{غ } 1 = 0,53, \text{ غ } 2 = 0,24, \text{ غ } 3 = 0,20, \text{ غ } 4 = 0,28,$$

$$\text{والنسبة المئوية للثقة } 47, 76, 80, 72,$$



## ٤ - المقياس اللفظي للاستكشاف للأطفال من (١٠-١٢) سنة، إعداد الباحثة:

أعدت الباحثة هذا المقياس سنة ١٩٨٤ عند تجربتها لقياس الاستطلاع لدى عينة من أطفال القاهرة أعمار (٩-١٢ سنوات). وقد تمتعت مفرداته بارتباطات دالة عند مستوى ٠.١، بحساب الصدق الداخلي، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين (\*) على صلاحيته أكثر من ٨٥٪ كما استخرج صدق التكون الفرضي بحساب معاملات الارتباط لكل بعد فرعي بالمقياس الكلي، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.١، وعندما كانت  $n = 448$  كما أسفر التحليل. معامل عند  $n = 450$  طفلة وطفلاً أن عوامل الاستطلاع لهذه العينة أربعة تتضمن الجودة والفجائية والتعقيد وعدم التلازم وذلك بواسطة استخدام الفارميكس لكايير (Kiser) (انظر كريماني بدير سنة ١٩٨٤ ص ٧٤:٨٨).

## الفصل الخامس

لتحقيق فروض الدراسة أجرت الباحثة تحليلاً عاملياً للدرجات الناتجة عن أداء الأطفال (٥٢٥ طفلاً وطفلة) في البيئات واستخدمت طريقة استخدمت الفارميكس لكايير وتمت الإدارة ونوقشت العوامل التي تم الحصول عليها بعد التدوير 'تساعد واستخدمت معالة (ت) للتعرف على دلالة الفروق في السلوك الاستكشافي للأطفال في البيئات الثلاث. قد أوضحت النتائج تميز بيئة دمياط كبيشة مشبعة للسلوك الإستكشافي للأطفال يليها القاهرة ثم الأقصر. وفسرت النتائج في ضوء الإطار النظري والأسلوب الإحصائي المستخدم.

بحوث مقترحة:

تولد لدى الباحثة نتيجة لدراساتها للسلوك الاستكشافي: دراسة مجموعات عمرية متتابعة في بيئات حضارية مختلفة هذه الأفكار التي يمكن أن تتخذ

---

(\*) ١.د/ محمد عبد السلام - ١.د/ فؤاد أبو حطب - ١.د/ حامد زهران - ١.د/ صلاح حوטר

١.د/ فاروق صادق.

- كموضوعات لبحوث مقترحة في مجال الاستكشاف وهذه الأفكار هي:
- ١ - دراسة لسمات شخصية الطفل المستكشف وعلاقتها بمستوى طموحه.
  - ٢ - دراسة للسلوك الاستكشافي لدى فئات من الأطفال العاديين وغير العاديين.
  - ٣ - دراسة لبعض عوامل التعويق الانفعالي وأثره على استكشاف الأطفال.
  - ٤ - دراسة لبعض التعويق الحسي الحركي وأثره على استكشاف الأطفال.
  - ٥ - دراسة لتصميم برامج لتنمية الميول الاستكشافية لدى الأطفال.
  - ٦ - دراسة عوامل السلوك الاستكشافي لأطفال المستويات الدنيا ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا.
  - ٧ - بحث طبيعة الميول الاستكشافية (الأدبية - العلمية) مع الأخذ في الاعتبار المكونات الأساسية للسلوك الاستكشافي.
  - ٨ - دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالنمو العقلي (التذكر - الانتباه) وعلاقتها بالميول الاستكشافية.
  - ٩ - دراسة للسلوك الاستكشافي لدى الأطفال وعلاقته بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي في بيئات حضارية مختلفة.
  - ١٠ - دراسة أثر استخدام التعزيز المبكر (المدرسة - الأسرة . . . ) للسلوك الاستكشافي.
  - ١١ - دراسة السلوك الاستكشافي لبعض الانحرافات السلوكية (العدوان - التخريب).
  - ١٢ - تصميم مواقف لتنشيط لاستطلاع وعلاقته بالنمو المعرفي في سنوات لاحقة.
  - ١٣ - دراسة السيرة الذاتية (الممارسات الأسرية - التحصيلية) أي العوامل النفسية والاجتماعية لبعض الرواد في مجالات استكشافية خاصة.

## التوصيات:

- أسفر تحليل النتائج الكلية للبحث الحالى عن بعض التوصيات التالية:
- معرفة نمو السلوك الاستكشافى تفيد فى توفير المثيرات المناسبة للنمو العقلى فى كل سنة عمرية من عمر الطفل.
- مساعدة الطفل على المرور بخبرات ذات طيعة استكشافية فى ضوء العوامل الأساسية التى نجم عنها البحث، فهذه المواقف تعده بطريقة أسرع للمبادرة والاستكشاف عن غيره الذى لم يمر بمثل هذه الخبرات.
- عقد الندوات لتوعية الآباء والمعلمين والمربين والقائمين على أمر الطفل بالعوامل النفسية الثقافية الممهدة للسلوك الاستكشافى الإيجابى وتشجيعه.
- مساعدة الطفل تدريجيا بمعرفة الأشياء واختبار العلاقات دون الشعور بالذنب فى متابعة أفكاره الخاصة.
- مساعدة الطفل على مباشرة الاختيار المستقل الذى يمثل وجهة نظر الطفل لا وجهات نظر الكبار من ذوى الأهمية بالنسبة للطفل لإتاحة حرية الاستكشاف.
- للممارسات الأسرية دور هام فى تفتح طاقات الطفل نحو الجديد واستكشافه فى سنوات لاحقة للمثيرات المعقدة وغير المتلائمة.
- يجب أن يبحث المعلم فى كيفية جعل المثيرات مثيرة للرجبة وليست كموضوع معرفى فحسب، وخاصة فى السنوات الأولى للطفولة فعندما يكون موضوعا للرجبة يكف عن أن يكون جماليا فحسب.
- المثير الدال على الشيء المحسوس أسرع إثارة للاستجابة من المثير الدال على الفعل.
- المثيرات المفاجئة لها دلالة انفعالية لذات الطفل. فالإتيان بشيء غير متوقع بالنسبة لطفل الروضة له مردوده فى إثارة انفعاله.

\* يجب على القائمين على أمر رعاية الطفل الأخذ فى الاعتبار أن الاستعداد شرط ضرورى لممارسة الاستكشاف ولكن لابد من توافر الدافع والتطبع الحضارى المناسب فالطفل استكشافه موضوعى مبنى على تجاربه.

بينما الأكبر سنا استكشافه يعكس ما هو جوهرى وحقيقى .

\* يجب الأخذ فى الاعتبار أن العوامل العقلية وحدها لا يمكن أن تعضد الميول الاستكشافية، وإنما لابد من توافر العوامل الدوافعية والتطبع الحضارى المناسب لكل بيئة.

يجب مراعاة الفترة الحرجة بالنسبة للمبادرة والاستقلال وتدعيم روح البحث والتقصى .

\* يجب الاهتمام بتربية تكوين المستكشف أكثر من اهتمامنا بالتعرف على المستكشفين، وذلك بتعهد الميول الاستكشافية (العلمية - الأدبية - المتعلقة بموضوعات معينة منذ الصغر كالاتمام بعلم الحيوان - النبات - الوقود والطاقة - الفضاء) وتوفير كل السبل المساعدة على تحقيق جو الاستكشاف والبحث والتقصى طيلة أعمار هؤلاء الأطفال.

#### المراجع العربية:

- ١ - أناستازى وجون فولى (١٩٥٩): سيكولوجية الفروق بين الأفراد والجماعات (ترجمة السيد خيرى ومصطفى يوسف) الطبعة المعدلة الشركة العربية للطباعة والنشر (القاهرة).
- ٢ - ألفين توفلر (١٩٧٤): صدمة المستقبل، المتغيرات فى عالم الغد (ترجمة محمد ناصف) دار النهضة العربية بالقاهرة.
- ٣ - آرنوف ويتيج (١٩٨٣): مقدمة فى علم النفس ترجمة عادل الأشول وآخرين. ملخصات شوم (ماكجروهيل) الأنجلو، القاهرة.

- ٤ - أحمد زكى صالح (١٩٧٢): علم النفس التربوى - النهضة المصرية - القاهرة.
- ٥ - بديوى علام (١٩٨١): تعلم سلوك التنبؤ - رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
- ٦ - جميل صليبا (١٩٧٢): علم النفس - دار الكتاب اللبناني - بيروت.
- ٧ - حامد عبد السلام زهران (١٩٧٥): علم نفس النمو، عالم الكتب - القاهرة.
- ٨ - حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧): علم النفس الاجتماعى - عالم الكتب - القاهرة.
- ٩ - ----- (١٩٧٨): الصحة النفسية والعلاج النفسى - عالم الكتب - القاهرة.
- ١٠ - حامد عبد العزيز الفقى (١٩٨٣): دراسات فى سيكولوجية النمو - دار العلم الكويت.
- ١١ - حسام هيبه (١٩٨٩): استجابة الوالدين والمشرفين لأسئلة أطفال ما قبل المدرسة. رساله دكتوراة مودعة بكلية تربية عين شمس.
- ١٢ - حمدى الفرماوى (١٩٨٠): الدافع المعرفى لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير، تربية عين شمس.
- ١٣ - رمزية الغريب (١٩٧٨): التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية - الأنجلو المصرية - القاهرة.
- ١٤ - سعد عبد الرحمن (١٩٧٧): السلوك الإنسانى (تحليل وقياس المتغيرات) مكتبة الفلاح - الكويت.
- ١٥ - ----- (١٩٨٣): القياس النفسى - مكتبة الفلاح - الكويت.

- ١٦- سعد جلال (١٩٨٢): المرجع فى علم النفس - دار المعارف الإسكندرية.
- ١٧- سيد خير الله (١٩٧٣): سيكولوجية الإنسان - عالم الكتب - القاهرة.
- ١٨- سيد غنيم (١٩٧٣): سيكولوجية الشخصية محدداتها - قياسها - نظرياتها - دار النهضة العربية.
- ١٩- ----- (١٩٧٠): النمو العقلى عند الطفل فى نظرية  
بياجية.
- حوليات كلية الآداب جامعة عين شمس المجلد ١٣
- ٢٠- شاكى عبد اللطيف وآخر (١٩٩٠): حسب الاستطلاع وعلاقته بالقدرات  
الابتكارية، بحث منشور فى كتاب مؤتمر الطفل تنشئته ورعايته  
المجلد الثانى مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس.
- ٢١- صفوت فرج (١٩٨٠): التحليل العاملى فى العلوم السلوكية - دار الفكر  
العربى « القاهرة.
- ٢٢- عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٥): الجمعية المصرية للدراسات النفسية الكتاب  
السوى الثانى بالقاهرة.
- ٢٣- عبد العزيز القوصى (١٩٧٨): علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية -  
النهضة المصرية - القاهرة.
- ٢٤- عماد الدين سلطان (١٩٦٧): التحليل العاملى - دار المعارف - القاهرة.
- ٢٥- فرجينيا ييلارد (١٩٨٤): كيف نفهم الأطفال (أنت وقدراتك) ترجمة عطية  
هنا ط ٢ النهضة المصرية - القاهرة.
- ٢٦- فوزية دياب (١٩٨١): نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودار الحضانة -  
النهضة المصرية - القاهرة.

- ٢٧- فؤاد البهى السيد (١٩٨٧): علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، دار الفكر العربى، بالقاهرة.
- ٢٨- فؤاد أبو حطب (١٩٧٢): آفاق جديدة فى علم النفس (مترجمة عن ف.ب.فوس) عالم الكتب بالقاهرة.
- ٢٩- ----- (١٩٧٢): التفكير دراسة نفسية - الانجلو المصرية.
- ٣٠- ----- (١٩٨٥): دراسات تربوية عدد نوفمبر «بحث فى التاريخ والتنبؤ المعرفى» - عالم الكتب - القاهرة.
- ٣١- ----- (١٩٨٠): علم النفس الاجتماعى - عالم الكتب - القاهرة.
- ٣٢- لويس مليكة (١٩٨٥): قراءات فى علم النفس الاجتماعى - الهيئة العربية للطبع والنشر - القاهرة.
- ٣٣- محمد أحمد سلامة (١٩٨٥): حب الاستطلاع عند الأطفال بحث منشور فى كتاب المؤتمر الأول لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- ٣٤- محمد المرى (١٩٨٤): العلاقة بين عوامل القدرة على التفكير الابتكارى وبعض جوانب الدافعية - رسالة دكتوراه بكلية التربية جامعة الزقازيق.
- ٣٥- ----- (١٩٨٦): حب الاستطلاع وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور بمجلة كلية التربية جامعة الزقازيق - العدد الأول - يناير.
- ٣٦- محمد عبد السلام (١٩٧٣): القياس النفسى والتربوى - النهضة المصرية - القاهرة.

- ٣٦- محمد عبد السلام (١٩٧٣): القياس النفسى والتربوى - النهضة المصرية - القاهرة.
- ٣٧- محمد عبد الظاهر الطيب وآخرين (١٩٨١): الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة منشأة المعارف الإسكندرية.
- ٣٨- ----- (١٩٨٢): الطفل فى مرحلة التعليم الاساسى - منشأة المعارف الإسكندرية.
- ٣٩- محمود السيد أبو النيل (١٩٨٤): ط ٣ علم النفس الاجتماعى دراسات عربية وعالمية. الجزء الثانى - القاهرة.
- ٤٠- محمود عمر وآخرين (١٩٨٥): مدخل علم النفس مترجم عن (دافيدوف) - الإنجلو المصرية بالقاهرة.
- ٤١- لطفى محمد فطيم (١٩٧٢): الإدراك الحسى - رسالة ماجستير - المكتبة المركزية، جامعة عين شمس.
- ٤٢- محمد جواد الرضا (١٩٧٩): العرب والتربية والحضارة، مكتبة المنهل بالكويت.

#### المراجع الأجنبية:

- (1) Arnold S. Tamen Baum (1973): Socialpsycholgy of work organization. University michgam p. 27.
- (2) Berlyne, D.E. (1957): Conflict and information-theory variables as determinats of human perceptual Curioisty, Journal of Experimental Psychology. 55, 289-296.
- (3) ----- (1960): Conflict, arousal and Curiosity. New York: Mcgraw-Hill.
- (4) ----- (1966): Conflict and Exploration. Scince. 153. 25-33.



- (5) Berlyne, D.E. (1958): The Influence of Complexity and Novelty at Experimental Psychology. 55, 289-296.
- (6) Caruso, D.A. (1984): Infants Exploratory play implication for children care. Young children: November p. 27: 31.
- (7) Dember, W.N. and Earl, R.W. (1957): Analysis of Exploration and Curiosity Behavior. Psychological Review: 64, 91-96.
- (8) Festinger, L. (1962). Theory of Cognitive Dissonance. London.
- (9) Guilford, J.P. (1956): Personality mcgraw hill p. 132.
- (10) Harlow, H.F. (1953): Mice, Monkeys, Men, and Motives. Psychol. Rev. 60, 23-32.
- (11) Haywood, H-C (1960): Relationships among anxiety seeking of novel stimuli, and level of unassimilated percepts. Manuscript received July 12,
- (12) Haskett, G.J. (1977): The exploratory Nature of children's social relations. Merrill - Palmer Quarterly. vol 23 N. 2 p. 101: 113.
- (13) Herman, J.F. (1980): Children's cognitive maps of target scale spaces: Effects of exploration perception, and repeated experience. Journal of experimental child psychology vol 29 p. 126-143.
- (14) Hilgard, E. (1975): Introduction to Social Psychology. 3.
- (15) Hutt, C. and McGrew, P. (1969): Do Children really Prefer Complexity? Psychonomic Science. 17, 113-114.

- (16) ----- (1979): Conflict in young children, Science  
Jurnal february;. 68 : 71.
- (17) Hurolock, E.B. (1972): Child Development. New York:  
Mcgraw Hill, 35-38.
- (18) ----- (1978): Child Development. London: Mac-  
millan Compant.
- (19) Kagan, T. (1971): Understanding Children behaviors motiva-  
tion and though. New York, P. 35.
- (20) Kathleen, B.F. (1976): Exploratory study for the theory of  
cognitive disonance dessertetion elestract vo. 37 p.  
35.
- (21) Maslow, A.H. (1954): Motivation and Personality. New  
York.
- (22) Mam, W.H. and Maw, E.M. (1966): "Children's Curiosity".  
Journal of Marriage and Familly. Vol, 10, (A) p.  
343-345.
- (23) ----- (1962): Establishing Critertion Groups for  
evaluting Measurers of Curiosity. Journal of Ex-  
premental of Education. 29.
- (24) ----- (1971): Selfe Concepts of high and low Cu-  
riosity Boys, Child development. 42, p. 123-128.
- (25) Nancy, H.L. (1983): Children's Exploration of large scale en-  
vironments: effects on the Early development of  
spatial concepts, document resume Amircan edu-  
cational research association (Montreal) quebe,  
canda Akril p. 11-14.

- (26) Pielstick, N.L. and woodruff, A.B (1968) Exploratory Behavior in children. Psychological Reports, 22, p, 515-531.
  - (27) Reynolds, V. Apractical cwdeto child development vo2 (1987): great Britain at the both press. Avon.
  - (28) Switzzy. H. Carl Haywood (1874): zxplaratios Curiosoty, ad Play in yougchildre, deve - ps (10-3p321-329)
  - (29) Wolfgang, Ch. H. and stakenas, R. An Exploration of toy content of preschool children's shome environmats as apredictor of cognitive development (1985) Vol 19 pp. 291 : 307.
- Early child development and care.





اندرج السامی

سیدنا ابوالحسن علیہ السلام

هل يمكن أن يكون التلميذ الضعيف ليس له رأى في العلم ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٢ هذا التلاميذ يحسنون التلاميذ القوي

الشيخ الأستاذ الفاضل  
الفاضل الفاضل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِأَقْبُولُهُ عَلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

الحسين بن علي بن أبي طالب

تفسير السجدة

من الذي اخرج الدلائل بالعبودية واحضارهم اليها

مُفَرَّغٌ مِنَ الْحَبِيرِ وَتِ وَالْأَلْفِ وَالْحَسْبُ

في ارملة ابي ابي الهول ابي الهول

تجارت = مبادی السجرات سودا و رم

١- ماذا يجب علينا

سؤال :- لماذا البيت المنفرد ؟ أليس فيه شيء عظيم يرزقه دائما ؟

مجلسه علمیه و ادبی

[illegible]



١ - كيف يمشي الطير عند ربه في الشجر  
٢ - كيف يعمل الصرور  
٣ - كيف تتحرك  
٤ - كيف تتحرك  
٥ - كيف تتحرك  
٦ - كيف تتحرك  
٧ - كيف تتحرك  
٨ - كيف تتحرك  
٩ - كيف تتحرك  
١٠ - كيف تتحرك  
١١ - كيف تتحرك  
١٢ - كيف تتحرك  
١٣ - كيف تتحرك  
١٤ - كيف تتحرك  
١٥ - كيف تتحرك  
١٦ - كيف تتحرك  
١٧ - كيف تتحرك  
١٨ - كيف تتحرك  
١٩ - كيف تتحرك  
٢٠ - كيف تتحرك  
٢١ - كيف تتحرك  
٢٢ - كيف تتحرك  
٢٣ - كيف تتحرك  
٢٤ - كيف تتحرك  
٢٥ - كيف تتحرك  
٢٦ - كيف تتحرك  
٢٧ - كيف تتحرك  
٢٨ - كيف تتحرك  
٢٩ - كيف تتحرك  
٣٠ - كيف تتحرك  
٣١ - كيف تتحرك  
٣٢ - كيف تتحرك  
٣٣ - كيف تتحرك  
٣٤ - كيف تتحرك  
٣٥ - كيف تتحرك  
٣٦ - كيف تتحرك  
٣٧ - كيف تتحرك  
٣٨ - كيف تتحرك  
٣٩ - كيف تتحرك  
٤٠ - كيف تتحرك  
٤١ - كيف تتحرك  
٤٢ - كيف تتحرك  
٤٣ - كيف تتحرك  
٤٤ - كيف تتحرك  
٤٥ - كيف تتحرك  
٤٦ - كيف تتحرك  
٤٧ - كيف تتحرك  
٤٨ - كيف تتحرك  
٤٩ - كيف تتحرك  
٥٠ - كيف تتحرك  
٥١ - كيف تتحرك  
٥٢ - كيف تتحرك  
٥٣ - كيف تتحرك  
٥٤ - كيف تتحرك  
٥٥ - كيف تتحرك  
٥٦ - كيف تتحرك  
٥٧ - كيف تتحرك  
٥٨ - كيف تتحرك  
٥٩ - كيف تتحرك  
٦٠ - كيف تتحرك  
٦١ - كيف تتحرك  
٦٢ - كيف تتحرك  
٦٣ - كيف تتحرك  
٦٤ - كيف تتحرك  
٦٥ - كيف تتحرك  
٦٦ - كيف تتحرك  
٦٧ - كيف تتحرك  
٦٨ - كيف تتحرك  
٦٩ - كيف تتحرك  
٧٠ - كيف تتحرك  
٧١ - كيف تتحرك  
٧٢ - كيف تتحرك  
٧٣ - كيف تتحرك  
٧٤ - كيف تتحرك  
٧٥ - كيف تتحرك  
٧٦ - كيف تتحرك  
٧٧ - كيف تتحرك  
٧٨ - كيف تتحرك  
٧٩ - كيف تتحرك  
٨٠ - كيف تتحرك  
٨١ - كيف تتحرك  
٨٢ - كيف تتحرك  
٨٣ - كيف تتحرك  
٨٤ - كيف تتحرك  
٨٥ - كيف تتحرك  
٨٦ - كيف تتحرك  
٨٧ - كيف تتحرك  
٨٨ - كيف تتحرك  
٨٩ - كيف تتحرك  
٩٠ - كيف تتحرك  
٩١ - كيف تتحرك  
٩٢ - كيف تتحرك  
٩٣ - كيف تتحرك  
٩٤ - كيف تتحرك  
٩٥ - كيف تتحرك  
٩٦ - كيف تتحرك  
٩٧ - كيف تتحرك  
٩٨ - كيف تتحرك  
٩٩ - كيف تتحرك  
١٠٠ - كيف تتحرك



سأذا لا يفي من كل العالم بالله سبحانه وتعالى

سازایا یلکون کل را حد حرفی حیاته؟

امام ائمه معصومان علیہ السلام نے یہاں پر فرمایا ہے کہ اگر کوئی شخص  
ایک سال تک روزہ نہ رکھے تو اس کا دل گم ہو جائے گا۔  
ان کے بعد بھی یہی کہنے کا فریضہ رہا ہے کہ اگر کوئی شخص  
ایک سال تک روزہ نہ رکھے تو اس کا دل گم ہو جائے گا۔

[illegible]

ملک و ملکات

11

الحمد لله الذي جعلنا من أمة محمد وآله

مكة: وماذا اسي الله الله انما هو يمشي في الارض

۱۔ کیا یہ سچ ہے؟

من أعيان المرحله ٣

الصمد

«صنعته النفوس هي الفناء»

1944-1945

دادام نگره جبهه ربه مصر و دانیسریه المکرمه و الدانیس



147

### (٣) أثر بعض الأنشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة فى تنمية الانتماء الوطنى (\*)

د. كريمان محمد عبد السلام بدير  
مدرس بقسم تربية الطفل بكلية البنات  
جامعة عين شمس

تدور فكرة البحث حول تقنين بعض الأنشطة التربوية (القصة - النشاط العقلى - الفنى البيئى) باستخدام ثلاث طرق: الملاحظة بالمشاركة - اللعب الإيهامى - التعبير الحر بالخامات الفنية. وقد أمكن تصميم مقياس مقننه لقياس الانتماء لطفل ما قبل المدرسة (تقدير الام - تقدير الطفل) على المستوى اللفظى، وعلى المستوى العملى من ناحية الطفل باستخدام مقياس الانتماء المصور والذي يحتوى على صور من تراث مصر الماضى والحاضر. وقد أثبتت النتائج فعالية الملاحظة بالمشاركة واللعب الإيهامى فى تعبير الطفل المنخفض الانتماء عن ذاته كما أوضحت فعالية الانتماء المصرى فى شعور الطفل بالإعزاز والفخار لمصر.

---

(\*) بحث منشور بالمجلد الثانى (مؤتمر الطفل السنوى الرابع ١٩٩١)

## أثر بعض الأنشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة فى تنمية الإلتئاء الوطنى

### ١- مقدمة:

يزداد العالم من حولنا تغيرا وتعقيدا. والمجتمع المصرى كجزء من المجتمع العالمى يمر بحركة تغير سريع ثقافيا واقتصاديا نتيجة هذا التقدم. وقد صلب هذا التغير تغير فى بعض القيم أدى بدوره إلى ظهور علاقات جديدة قائمة على المصلحة الشخصية، وهذه الدراسة تعد محاولة لتقنين بعض الأنشطة التربوية التى تستهدف إعداد الطفل للمواطنة السلمية فى المجتمع الذى يعيش فيه، والذى تربطه بأفراده علاقات، وعليه أن يفى بالتزاماته خلال سنوات عمره المختلفة نحو هذا الوطن، فكما أن له حقوقا عليه أيضا واجبات، وكما نعلم أن السنوات الأولى من عمر الطفل هى أفضل الفترات لغرس القيم والسمات المرغوبة التى تساعد النشء على التكيف فى ظل هذا التغير المتلاحق فى إيقاع الحياة، ولاشك أن نجاح الإنسان مرهون بمحاولاته لتحقيق ذاته واستقلاله فى حضور الآخرين لتغير نفسه والاندماج مع هذا الواقع.

### ٢- أهمية الدراسة:

اعتبر الإلتئاء AFFILIATION من الحاجات المهمة التى تشعر الفرد بأنه جزء من جماعة معينة سواء كانت هذه الجماعة (الأسرة - الرفاق - جماعة مهنية) أو أنه جزء من وطن معين ويؤكد هذا الشعور الاعتزاز والفخر بإلتئاء الفرد لهذه الجماعة. كما يدفعه للتفاعل مع هذه الجماعة ومشاركتها والالتزام بقيمها. ويتوقف الإلتئاء لدى أى فرد على مدى إشباع هذه الجماعة لحاجاته، كذلك طفل ما قبل المدرسة يعد إشباع حاجاته وتقبله لذاته وشعوره بالرضى والارتياح أول مؤشرات إلتئائه للجماعة، ولذلك لابد أن يتوافر لديه قدر من الفهم لطبيعة وجوده كفرد له خصوصيته، وكعضو فى هذه الجماعة وأن تكون لديه باستمرار نموه صورة صادقة

للظروف التى يعيش فيها حتى لا يفاجأ فى وقت ما بتزيف لهذا الواقع فيؤدى إلى تمرده وعصيانه.

وقد حاول الكثيرون دراسة (دافع الانتماء) والتعرف على العوامل المرتبطة به، ولكن الدراسات العربية تخلو من دراسته بالنسبة للطفل المصرى، وعلى اعتبار أنه يمثل حاجة أساسية فى الشخصية، وأنه يعد مؤشرا فعالا للصحة النفسية فهذه الدراسة تعد بادرة لمحاولة تعميق انتماء طفل ما قبل المدرسة المصرى.

### ٣- الدراسات السابقة:

نحاول هنا إيجار ما انطوت عليه الدراسات لمفهوم الانتماء، فقد أشار قشقوش إلى أن الانتماء يعبر عن سعى الفرد لأن ينهمك أو يستغرق يفاعليه فى المواقف الاجتماعية التى تجمعها بالآخرين لإقامة علاقات دافئة (قسقوش، ١٩٨٢). واعتبره حامد زهران (١٩٧٦) ضمن الحاجات النفسية والاجتماعية التى يتم إشباعها فى إطار اجتماعى، فقد ذكر أن العزلة الاجتماعية تعتبر سببا من أسباب المرض النفسى وعاملا من عوامل تثبيته. أما سعد المغربي (١٩٧٦) فيشير إلى أن الانتماء هو علاقة سوية بين مطالب الفرد وحاجاته وإمكاناته وبين الواقع بأبعاده المختلفة، أى علاقة بين الإنسان والموضوع.

ويذكر قدرى حفى (١٩٨٩) أنها علاقة إنسان بآخر، كما يعنى بداية استخدام الطفل لكلمة نحن وهى قد تكون لجماعة الدين أو جماعته القومية، وخلال هذه العملية تدور حلبة الصراع بين القدوة والخبرات الشخصية والسمات والوسائط الإعلامية ويشير أيضا أنها عملية تدريب تبدو سهلة من الناحية النظرية فقط.

كما أنها تعتبر شعورا لدى الفرد بتوحيده مع الجماعة، وأنه يكون جزءا مقبولا منها ويستحوذ على مكانة متميزة فى الوسط الاجتماعى، فيشارك فى تفاعلاتها (نجلاء عبد الحميد ١٩٩٠).

أما الدراسات التى تناولت بعض العوامل المرتبطة بالانتماء:

١- دراسة محمد عيد عبد العزيز (١٩٨٦):

الولاء وسيكولوجية الشخصية (مراهقين).

- وجد ارتباط بين الذكاء والتوافق العام والصحة والاجتماعى.

- وجد علاقة إيجابية بين الولاء للوطن والصحة النفسية للفرد حيث إن الشخص الذى يتصف بالاضطراب النفسى غالباً ما يكون ولاؤه ضعيفاً نحو وطنه.

٢- نجلاء عبد الحميد (١٩٩٠):

أكدت فى دراستها للانتماء الاجتماعى للشخصية المصرية (مراهقين) أن الولاء للوطن مرهون بالإشباع المادى والمعنوية لأفراده وإن كان هذا الوطن لا يوفر هذه الإشباعات فإنه ليس غريباً على أحد أن يتصل من الروابط التى تربطه به وأن الإطار الذى يستقى منها هى التنشئة الاجتماعية بما فيها من لغة وفكر وفن (الثقافة).

٣- دراسة إلهامى عبد العزيز (١٩٨٧):

فى دراسته عن الانتماء للأسرة وضع عدة محكات لقياس الانتماء.

- إحساس الفرد بأنه جزء من جماعة الانتماء.

- العلاقات الإيجابية بين الفرد والجماعة.

- الشعور بالمكانة الاجتماعية وسط جماعة الانتماء.

- تمثل القيم والمعايير السائدة فى المجتمع.

- العمل من أجل جماعة الانتماء.

- الإحساس بالمسئولية عنها.

- البعد عن المشاعر الفردية وذاتية الاختيار.

#### ٤- سحر الكحكى:

أظهرت دراستها فى دوافع الانتماء لدى بعض الشرائح الاجتماعية أنه لكى يشعر الفرد بالفخر وأنه يستمى إلى مجموعة أشمل من المصريين يشترك معهم فى الجنسية فلا بد من توافر دافع الأمان - التوحد - التقدير الاجتماعى - المشاركة لتحقيق الذات.

٥- وتتفق بعض الدراسات الغربية مثل دراسة (فرانزى) (Franz 1989)، هودجز (Hodged 1983)، ماكدوس (Mcdoush 1984)، ليرنير Larenier (1983)، هيثرنجتون 1974 Hetherington، روبرتس Roberts, 1989، ستدمان Stedman, 1983 على عوامل مثل المشاركة والمسئولية الاجتماعية والتنظيم الاجتماعى والتعاطف والتضامن للآخر فى فاعليتها لتعميق الانتماء لدى طفل الروضة، أما الدراسات العربية فقد تناولت الانتماء فى المدارس الثانوية والجامعية.

ومن هذه الدراسات استطاعت الباحثة اشتقاق بعض العوامل ذات الفاعلية لتنمية وتدعيم الانتماء والتى تشكل أبعاد استبيان الانتماء لدى الأطفال لمحاولة قياسه لدى الطفل المصرى.

#### ١- هدف الدراسة:

الكشف عن طبيعة الانتماء الوطنى لدى الطفل المصرى وبعض العوامل المرتبطة به.

#### ٥- تحديد المشكلة:

- تقنين مقياس لانتماء الطفل المصرى (ما قبل المدرسة).
- تقنين بعض الأنشطة المساهمة فى تدعيم الانتماء الوطنى لدى الأطفال المصريين منخفضى الانتماء.
- محاولة التعرف على بعض العوامل المرتبطة به.



## ٦- تحديد المصطلحات:

### (أ) الانتماء الوطني:

شعور الطفل بذاته كموضوع لخبرته في المواقف الحياتية، والشعور بأنه في حاجة للتعاون والاندماج مع الآخرين ومساعدتهم، وأنه جزء لا يتجزأ من هذا الوطن بما يمثل من قيم تربوية واجتماعية ودينية.

### (ب) الأنشطة التربوية:

هي مجموع الخبرات والمعارف المناسبة لطفل ما قبل المدرسة وتمثل في:

- النشاط القصص - النشاط البيئي - النشاط العقلي - النشاط الفني - وهي تشمل في محتواها مفهوم الانتماء (الجزء وعلاقته بالكل).
- كما تشمل هذه الأنشطة الوسائل والأدوات المعنية على تحقيق الهدف.
- الملاحظة بالمشاركة: ملاحظة سلوك الأطفال بعد التطبيق والتفاعل معهم كلما أمكن.

### (ج) اللعب الإيهامي.

إعطاء الطفل الفرصة للقيام بأدوار معينة بأسلوبه الخاص ومن منظوره الشخصي وهذا يحدد علاقاته بالآخرين.

### (د) التعبير القصصي:

يعبر عن تمص الطفل لشخصية البطل كما يعبر عن انعكاس الانتماء لديه وأحداث القصص المختارة تنمي روابط الانتماء والوعي بصلات القرابة كما يحتذى الطفل بالقدوة الحسنة.

### (هـ) التعبير الفني:

استخدام الطفل للخامات البيئية وتفضيلها على الخامات الأجنبية وتعبيره عن ذاته يسمح للطفل بوسيلة مقبولة اجتماعياً للتخفيف من الضغوط.

## (و) النشاط العقلي:

- مفهوم الفرد والمجموعة (الجماعة الصغيرة والجماعة الكبيرة).
- معرفة حقوق الفرد والمجموعة.
- تعريفه الحقائق المتعلقة بمفهوم الانتماء: الفرد بمفرده لا يستطيع تكوين الانتماء.
- ويأعطاء أمثله إذا فقد المثلث أحد اضلاعه يفقد خصائصه.

### مثال: لإعطاء مفهوم الفئة والانتماء:

النباتات تتكون من تجميعات متميزة كذلك الناس، الحيوانات... أمثلة بالوسائل المعينة المقتنة (مجسمات للأشكال والحيوانات... تدريب على التصنيفات).

## ٧- فروض الدراسة:

- الأنشطة التي تعضد الانتماء الوطني تساعد على تحقيق الذات.
- الأنشطة التي تعضد الانتماء الوطني تساعد على تفاعل الطفل الاجتماعي مع الآخرين.
- توجد علاقة دالة بين الاهتمام الاجتماعي للام وانتماء طفلها الوطني.

## ٨- منهج البحث وخطواته:

- ١- استبيان الاهتمام الاجتماعي من الأم للطفل من وجهة نظر الأم.
- استبيان الاهتمام الاجتماعي من الأم للطفل من وجهة نظر الطفل.
- وتمثل كل استبيان في عدد من المفردات تقيس التعاطف والتعاون أو السيطرة أو الاهتمام ككل من ناحية الأم تجاه طفلها.
- وهو مقياس لفظي.

٢- مقياس الانتماء الوطنى للطفل من وجهة نظر الأم.

مقياس الانتماء الوطنى للطفل من وجهة نظر الطفل.

وهو مقياس لفظى تتم الاستجابة عليه عن طريق المقابلة والملاحظة بالمشاركة بالنسبة للطفل، أما الأم فتقوم بالتأشير على الاستجابة التى تتفق مع درجة انتماء طفلها.

٣- مقياس الإنتماء المصور(\*):

عبارة عن ثلاث مجموعات من الصور:

(أ) المجموعة الأولى:

تتكون من صور تعبر عن التراث الوطنى والحضارى لمعالم ومرافق بمصر مثل:  
الأهرام - نهر النيل - القرية المصرية - قناة السويس - مستشفى - مسجد محمد على (القلعة).

(ب) للمجموعة الثانية:

عبارة عن صور تمثل سلوكيات الطفل فى مرافق معينة بوطنه، كذلك صور الطفل فى مواقف اجتماعية مختلفة تعبر عن تقييم الطفل تجاه (النظافة - النظام - تقدير الوقت - المشاركة). وتحدد علاقة الطفل بالآخر.

(ج) المجموعة الثالثة:

صور لشخصيات وطنية مصرية: مصطفى كامل - سعد زغلول - وشخصيات أخرى غير وطنية، حتى يميز الطفل بين الشخصيات الوطنية والأجنبية.

تقنين الأدوات المستخدمة:

- تم حساب الصديق الداخلى للمقاييس المختلفة بحساب معامل ارتباط استجابة (٣٠ طفلاً) على كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك بالنسبة

(\*) سجلت الصور فى شرائح شفافة عرضت من خلال بروجكتور والمقياس لدى الباحثة.

للمقياس اللفظى ويوضح الجدول الخاص قيم معاملات الارتباط الدالة للمفردات.

- طبق الاستيان اللفظى الخاص بانتماء الطفل وتم تحديد الارباعى الأعلى والأدنى بالنسبة لاستجابة الأطفال (٦٠ طفلا بمدرسه ليسيه الحرية) على المقياس الانتمائى.

- حبت الدرجات الناتجة عن تقدير الأمهات لأطفالهن. وتم تعيين الارباعى الأعلى والأدنى لتقدير الأمهات (نفس مجموعة الأطفال) وكان لتقدير الأم والطفل فروق ذات دلالة عند مستوى ٠.٠٥.

- طبق المقياس المصور لانتماء الطفل المصرى على نفس مجموعة الأطفال تطبيقا فرديا وحبت درجات الإربعاعى الأعلى والأدنى لاستجابة الأطفال على المقياس المصور.

- تم حساب قيمة (ت) بالنسبة للمرتفعين فى الانتماء وذلك بالنسبة لدرجاتهم فى الانتماء المصور. وكذلك المنخفضيون فى اللفظى وذلك بالنسبة لدرجاتهم فى المصور وكما يتضح بالجدول

المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
عينة الانتماء العالى اللفظى	١٠	٦٠,٩	١٤,٦	٣,١٢	٠,١
عينة الانتماء المنخفض اللفظى	١٠	٤٢,٦	٨,٩		

وكانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١.

- تم تقدير استجابة (الانتماء الوطنى) تقدير الأم للطفل فى ٢٤ مفردة وتقدير استجابة الطفل (بالنسبة للانتماء الوطنى) بالنسبة لمقياس الصور.
- تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الناتجة عن استجابة الأم ودرجات الطفل الناتجة عن استجابته لمقياس الصور.
- وكانت قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١.
- واستخرج معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية للمفردات الزوجية والفردية وسأوى ٠.٨١.
- تم حساب معاملات ارتباط الدرجات الناتجة عن استجابة الأم (اهتمام الأم) والدرجات الناتجة عن معاملات الارتباط استجابة الطفل المقياس (اهتمام الأم) وكان معامل الارتباط دالا عند مستوى ٠.٠١.
- حسبت معاملات الارتباط بين درجات الأطفال منخفضى الانتماء بالنسبة لمقياس الصور ودرجاتهم بالنسبة لاهتمام الأم، وكان معامل الارتباط دالا عند مستوى ٠.٠١.
- تم تطبيق الأنشطة التى تمثلت فى الوحدات التالية:
- ١- وحدة الطفل داخل الأسرة والحقى:
- وتشمل أنشطة لمعرفة الطفل بذاته وحدود قدراته حيث يكشف الطفل قدراته الجسمية وما يستطيع القيام به وإتقانه عن نفسه وعن أسرته وما يميزه عن غيره.
- الهدف:
- غرس مفهوم الوطن فى نفوس الأطفال من خلال الانتماء للعائلة.
- معرفة الطفل بدوره فى الأسرة فى حدود قدراته.
- تعريف الطفل بأهمية الأسرة والآخرين فى حياته.

## ٢- وحدة المرافق:

وتشمل (وسائل المواصلات - الحدائق . . . . . إلخ). وتتضمن تعريف الطفل بأهمية المرافق بالنسبة له وواجبه نحوها.

### الهدف:

التزام الطفل نحو هذه المرافق وتنمية إحساسه بالمسئولية.

## ٣- وحدة الوطن:

وتشمل (القرية - الآثار الفرعونية - الأعلام - التعامل النقدي - والطوايع - الشخصيات القيادية المستولة في وطنه).

### الهدف:

ربط الطفل بالتراث يجعله فخورا بها وما قدمته للبشرية من علم وحضارة تقديم القدوة من أبناء وطنه إظهار وتوضيح الرؤية الجمالية والتراث الحضارى بأسلوب محبب للطفل فى بلده.

وهذه الأنشطة فى مجملها تستهدف إعداد الطفل للمواطنة السليمة فى المجتمع الذى يعيش فيه وغرس مفاهيم الانتماء للعائلة والروضة والسكن فى مصر.

- طبقت هذه الأنشطة على ٥٠ طفلا (٥ - ٦ سنوات) لمدة ٦٦ ساعة ابتداء من منتصف يناير حتى آخر مارس بمساعدة طالبات السنة الرابعة بكليات البنات قسم تربية الطفل.

- تم تسجيل درجة تفاعل الأطفال فى الأنشطة بواسطة ثلاث ملاحظات خلال اللعب الإيهامى.

وكان يتم تسجيل سلوك الأطفال أثناء التفاعل فى اللعب الإيهامى وتقمص الشخص بلعب الأدوار والنشاط الفنى عن طريق بنود الملاحظة مثل:

- يقاس مدى تفاعل الطفل واندماجه فى الدور كما يلى :

- \* يقدم الطفل على الركن المختار
- \* بتلقائية
- \* بتوجيه الباحثة
- \* بتقهقر
- \* من نفسه
- \* يرتدى الطفل ملابس الدور
- \* عندما تطلب الباحثة
- \* بتحمل من ذلك
- \* بانطلاق
- \* يتفاعل الطفل مع الدور
- \* يتروى (بتحمل)
- \* بمساعدة الباحثة

- وتم تحليل استجابة الأطفال من خلال سردهم للقصة عندما عرضت عليهم صورها وكان يؤخذ فى الاعتبار:

\* مدى استيعاب الطفل لدور البطل.

\* أهمية تفاعله الإيجابى بالنسبة لدوره.

- تم تطبيق مقياس الصور بطريقة فردية على الأطفال منخفضى الانتماء (١٠ أطفال).

- تم حساب دلالة الفروق بين درجاتهم فى التطبيق القبلى والبعدى.

وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ أى أن الأنشطة المعضلة للانتماء يمكن أن تزيد من ثقة الطفل بنفسه وتشعره بالانتماء.

- تمت مقابلة الأمهات لعشرة أطفال وأعيد تنظيم محتويات الاستبيان (عن طفلى) تقدير الأم وحسبت قيمة (ت) التى ساوت (٣,٠١) عند د.ح = ١٨ أى أن (ت) المحسوبه أكبر من ت الجدولية.

وهذه النتيجة فى صالح الأنشطة التى تعضد الانتماء.

كما أظهر التفاعل للملاحظة بالمشاركة ايجابية فى لعب الأدوار.

وبدراسة تحليل استجابة الطفل لصور التراث المصرى الوطنى يظهر اتضاح الصورة بالنسبة للطفل لتمجيد التراث الفرعونى والاسلامى ودلالة هذه المعالم بالنسبة لوطنيته ومصريته، ويبدو أن الخلفية التى استقاها من الأنشطة القصصية كقصه (هنيه والقرية الفرعونية - الصياد والبحيرة - بلبول ومحصول الفول - نانسى والتاكسى - عويس وقناة السويس - ياسر والعساكر - نوال والزبال - نافع والجامع).

كان لمضامين هذه القصص المؤلفة خصيصا لخدمة تعميق الانتماء المصرى أثر فى نفوس هؤلاء الأطفال مما أوضح صورة العالم المحيط بهم بشكل أفضل من تصور للقرية المصرية بخبراتها - ونهر النيل بجماله الأسر وفوائده العظيمة والفراغه بعراقتهم، استطاعت هذه المعانى الجميلة التى تتغلغل فى نفوس هؤلاء الصغار ولم تكن تعرضهم لبعض الإهمال من ناحية الأم من وجهة نظر الطفل كما أيدت ذلك قيم معاملات ارتباط درجات الأطفال منخفضى الانتماء قبل تطبيق البرنامج وربما وجد الطفل الصغير فى هذه السن (٥ - ٦ سنوات) إشباعا وتعويضا لما يلاقيه الطفل فى المنزل، لذلك أدى الأدوار بفاعليه أوحى للملاحظين بثقة الأطفال فى ذواتهم وتوكيدها.

ونود أن نشير أن هذا الموضوع يجب أن يولى الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين لأهمية قيم الآباء فى غرس روح العلاقات السوية بين الطفل والآخر والطفل والمجتمع.



وأخيرا فإنه لكى يتمتع الطفل بشخصية سوية قادرة على العطاء لابد من غرس قيم الاحترام والتنظيم والحث على النظافة وتقدير الوقت والاهتمام من جانب المربين حتى يتيسر للطفل القيام بواجباته نحو جماعته ووطنه من مشاركة والتفاعل مع الآخرين.

وقد تولد لدى الباحثة بعض الفروض المقترحة التالية

بحوث مقترحة:

- ١- دراسة عوامل المشاركة والتعاون وعلاقتها بمفهوم الذات عند الأطفال.
- ٢- دراسة لصورة السلطة من وجهة نظر الأطفال.
- ٣- دراسة علاقة صورة السلطة والذات بالانتماء الوطنى للطفل.
- ٤- صورة المجتمع وفاعلية الذات من وجهة نظر الأطفال.
- ٥- دراسة للخريطة المعرفية البيئية وعلاقتها بالانتماء الوطنى للطفل.

## استبيان الانتماء الوطنى اللفظى

لطفل ما قبل المدرسة

إعداد د. كريمان بدير

(١) عن طفلى:

قوية

معتدلة

متأرجحة

١- علاقة طفلى بزميلاته

من نفسه

بمساعدة آخرين

لا يستطيع

٢- عندما تتوكل صحتى فإن طفلى يساعدنى

بالضغط من آخرين

بمفرده

لا يستطيع

٣- يستطيع طفلى القيام ببعض الأعمال المنزلية

يحرص طفلى على الحضور

يلح على من أجل الحضور

لا يحب الحضور

٤- إذا دعينا لحفل عيد ميلاد

يمكنه المشاركة فى الحل

لا يشترك

يعرض حلولاً كثيرة

٥- حينما تقع مشكلة بين الأصدقاء فإن طفلى

يتزعج لذلك

يقوم بالالتها

لا يهتم بالأمر

٦- إذا رأى طفلى قاذورات فى الشارع فإنه

دائما	٧- يقسم طفلى وقته بين المذاكرة ومساعدة صديقه المريض
أحيانا	
نادرا	
يادر بالمشاركة	٨- إذا أعلنت المدرسة عن حفله فإن طفلى يأخذ رأى للاشتراك
يكتفى بالمشاهدة	
يكون سعيدا لذلك	٩- عندما نود السفر إلى مكان جديد فإن طفلى يضايقه غرابة المكان
يفضل البقاء فى المنزل	
مثل كل الأطفال بحماس وانفعال بدون تأثر	١٠- يغنى طفلى الاغنيات لمصر
يتمنى أن يساهم فى تجميلها	١١- عندما يشاهد طفلى الحداث الجميلة فإنه يشعر أن الدولة مسؤولة عن ذلك
لا يهتم.	
من اختصاصات المسئولين	١٢- يشعر طفلى أن مسئولية تنسيق الحداث
يتمنى المشاركة فى تزيينها	
لا يهتم بذلك	
يشعر بالفخر لأنها تميز بلده	١٣- عندما نزول الأهرام بالجيزة فإن طفلى
يتمنى رؤية ذلك فى بلاد أخرى	
لا يشعر بأهميتها.	

١٤- يشارك طفلى فى الاحتفالات المدرسية بالأعياد الوطنية	بحماس شديد عندما يضغط عليه بغضب
١٥- عندما نزور المتاحف الحربية فإن طفلى	يهتم بانتصارات مصر أشرح له ما يراه لا يهتم بذلك
١٦- يردد طفلى النشيد الوطنى فى المنزل بحماس فى كل الأوقات لا يفعل ذلك إذا طلب منه	
١٧- عندما يشاهد طفلى قاذورات ملقاه على النيل فإن طفلى	يأسف لذلك يشارك فى إزالتها لا يهتم
١٨- عندما يشاهد طفلى نهر النيل نظيفا فإن طفلى	يسعد لذلك يكتفى بالمشاهدة لا يهتم
١٩- يختار طفلى أصدقاءه	بنفسه بمساعدي لا يهتم بذلك
٢٠- يهتم طفلى بتنظيم أدواته ولعبه	باستمرار لا يهتم فى وقت الفراغ

يصادق الآخرين بسهولة

يجد صعوبة في ذلك

لا يصادق أحدا

٢١- عندما نكون في نزعة فإن طفلى

يشعر بالفخر

يكون سعيدا بهم

يسلم عليهم ويتركهم

٢٢- عندما يزورنا أصدقاء كثيرون فإن طفلى

عندما يزورنا ضيف

عند مرضى

في معظم الأوقات

٢٣- يشترك طفلى في إعداد المائدة

من نفسه

عندما أطلب منه

لايتم بذلك

٢٤- يبدل طفلى ملابسه

(ب) عن نفسى (الأم)

دائما

نادرا

أحيانا

١- أشرك أطفالى في التغيرات والتطورات

المحلية والعالمية .

في إطار الأسرة

الخارجى

فيما ينصبهم فقط

٢- أحرص على أن يلاحظ أولادى التطور

٣- أعطى طفلى اختيار ملابسه	فى المنزل فى الخروج فى كل الاوقات
٤- عندما يستنجد بى طفلى أثناء انشغالى	أنتظر حتى أنتهى ألبي طلبه بسرعة لا أهتم
٥- الأعباء المدرسية الكثيرة	أقوم بها نيابة عن طفلى أشاركه فيها يقوم بها وحده
٦- أدوات طفلى أقوم بتنظيمها	عند مرضه فى كل الاوقات ليست من اختصاصى
٧- أمنح الفرصة لطفلى لاتخاذ بعض القرارات	أحيانا نادرا دائما
٨- أعطى طفلى فرصة للنقاش والتحاو	أحيانا نادرا دائما
٩- أشرك أطفالى فى حل المشكلات	أحيانا نادرا دائما

ما يهمه فقط

١٠- أحرص على أن يعرف طفلي عن بلاده . كل شيء

لا أهتم بذلك

---

دائما

١١- أفضل سرد القصص الدينية لطفلي أحيانا

نادرا

---

## استبيان الاهتمام الاجتماعي للأم من وجهة نظر الطفل

إعداد د. كريمان بدير

دائما	١- تسألتي أمي عما فعلته طوال
نادرا	اليوم اخضاتي
أحيانا	
<hr/>	
أمام إخوتي	
أمام الغرباء	٢- تنقذ أمي تصرفاتي
عندما أكون بمفردي	
<hr/>	
تفرح جدا	
لا تهتم	٣- عندما أخبر أمي بتفوقي في مادة فإنها
تربت على كفي	
<hr/>	
تترزع لذلك	
لا تترزع	٤- حينما أتعثر في شيء ما فإن أمي
تفرع في وجهي	
<hr/>	
في كل الأمور	
نادرا ما يتفاهمان	٥- أمي وأبي متفاهمان
في بعض الأمور يتفاهمان	
<hr/>	
تسرع لتهدتي	
تنهي أعمالها ثم تأتي	٦- عند صراخي من مضايقه أخى لي فإن أمي
لا تهتم	



٧- تقسم أمى وقتها للذاكرتنا وملاطفتنا دائما

وأعمال المنزل أحيانا

نادرا

---

٨- تحرص والدتى على أن أشاركها بعض الأعمال دائما

أحيانا

نادرا

---

٩- أمى هى المسئولة عن اختيار أدواتى وملابسى دائما

أحيانا

نادرا

---

١٠- تحرص أمى على إقامة الصلاة فى أوقاتها

فى وقت فراغها

فى الإجازات فقط

---

١١- تعطينى أمى الحرية فى كيفية قضاء يوم العطلة أحيانا

نادرا

دائما

## استبيان الانتماء الوطنى من وجهة نظر الطفل

### إعداد د/ كريمان بدير

١- إذا غبت يوما من المدرسة يسأل عنى أصدقائى بالتليفون فورا عند ذهابى مرة أخرى لا يحدث ذلك	
٢- عندما توكل إلى المعلمه ضبط الفصل مخرجها يكون الفصل هادىء	فوضى بعض الأطفال يتكلمون
٣- يختارنى مدرس الألعاب دائما رائد صف لحمل أدوات الرياضة مثل كل الأطفال	
٤- عند الاشتراك فى مسرحيات المدرسة فإننى أفضل دور البطل أكون مثل كل الأطفال لا يهمنى الاشتراك	
٥- إذا وجدت أطفالا يتوششون أعرف أنهم يقصدوننى يفعلون ذلك فيما يخصهم لا أهتم بهم	
٦- عندما ترسلنى أمى لشراء شىء من مكان مزدحم أتراحم حتى أحصل على ما أريد أرجع الى المنزل فورا	أنتظر دورى

<p>فى كل الايام فى الاجازات فى معظم الاوقات</p>	<p>٧- أتناول الطعام فى مواعيد ثابتة</p>
<p>خفيض مرتفع لا أتكلم</p>	<p>٨- عندما أتحدث مع الكبار أحرص على أن يكون صوتى</p>
<p>قائد</p>	<p>٩- يختارنى أصدقائى فى لعبة العسكر والحرامية حرامى</p>
<p>أقضيه بالمتزل أبعد عن أصدقائى لم أجد من يؤنسنى</p>	<p>١٠- أشعر أن يوم العطلة طويل لائنى</p>

## قيم معاملات الارتباط لاستبيان الانتماء الوطني

استبيان انتماء الطفل من وجهة نظر الأم		استبيان انتماء الطفل من وجهة نظر الأم			
معامل الارتباط	رقم المفردة	المفردة	ر	ر	المفردة
,٣٩	١	,٤٣	١٣	,٤٨	١
,٦٨	٥	,٤١	١٤	,٥٩	٢
,٥٤	١٠	,٦١	١٥	,٥٣	٣
,٧١	٢	,٤٥	١٦	,٦٥	٤
,٥٩	٨	,٣٦	١٧	,٦٤	٥
,٦٤	٣	,٦٠	١٨	,٦٠	٦
,٦٢	٤	,٦٧	١٩	,٣٧	٧
,٦٨	٩	,٥٥	٢٠	,٦٠	٨
,٤١	٦	,٤٠	٢١	,٦٢	٩
,٣٦	٧	,٣٩	٢٢	,٥٠	١٠
		,٤٢	٢٣	,٦٧	١١
		,٣٩	٢٤	,٦٣	١٢

عند د. ح ٣٠ - ٢ = ٢٨

٣٦ ر دالة عند مستوى ٠.٥

٤٦ ر دالة عند مستوى ٠.١

اهتمام الأم من وجهه نظر الأم (عن نفسي)		الاهتمام الاجتماعي للأم من وجهة نظر الطفل	
المفرقة	معامل الارتباط	المفرقة	معامل الارتباط
١	,٦٢	١	,٦٣
٢	,٦٠	٢	,٤٨
٣	,٦٤-	٣	,٣٧
٤	,٧٥-	٤	,٤١
٥	,٦٦	٥	,٤١
٦	,٦٧	٦	,٦٨
٧	,٥٣	٧	,٧٦
٨	,٦٢	٨	,٣٦
٩	,٨٥	٩	,٣٧
١٠	,٨٥	١٠	,٥٥
١١	,٧٥		

عند د. ح ٣٠ - ٢ = ٢٨

٣٦ ر. دالة عند مستوى ٠.٥

٤٦ ر. دالة عند مستوى ٠.١

## المراجع العربية:

- (١) إبراهيم زكي قشقوش: كراسة تعليمات (دافعية التواد) الأنجلو ١٩٨٢
- (٢) إليهامي عبد العزيز: الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية رسالة دكتوراه (١٩٨٧) بالمكتبة المركزية، جامعة عين شمس
- (٣) سحر الكحكي: دوافع الانتماء لدي بعض الشرائع الاجتماعية. رسالة ماجستير مودعة بالمكتبة المركزية جامعة عين شمس
- (٤) سعد المغربي: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الكتاب السنوي الثالث (١٩٨٦) الهيئة العامة للكتاب.
- (٥) سيد عبد العال: بعض المؤشرات النظرية الأميريقي الموجهه لبحوث الاغتراب - مجلس علم النفس ١٩٨٨ العدد الخامس الهيئة العامة للكتاب.
- (٦) قدرى محمود حفي: التنشئة السياسية للطفل المصري (النشرة الداخلية لرابطة الاختصاصيين النفسيين) العدد (٨) مارس ١٩٨٩.
- (٧) كريمان بدير: حب الاستطلاع عند الاطفال وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية من وجهه نظر الأبناء (١٩٨٤) ماجستير بنات عين شمس.
- (٨) محمد عيد عبد العزيز: الولاء وسيكولوجية الشخصية ١٩٨٦ رسالة ماجستير، المكتبة المركزية - جامعة عين شمس.
- (٩) محمد أحمد سلامه: الجمعية المصرية للدراسات النفسية المجلد الرابع (١٩٨٥) مكتبة الأنجلو - القاهرة.
- (١٠) هادي قناوي: الطفل تنشئته ورعايته (١٩٨٣) الأنجلو المصرية.

(١١) فؤاد أبو حطب: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلي المسنين (١٩٩٠) ط٢ الانجلو المصرية.

(١٢) هدي مطفي محمد: الانتماءات الاجتماعية للتنظيمات رسالة ماجستير المكتبة المركزية ١٩٨٤.

(١٣) نجلاء عبد المجيد راتب: الانتماء الاجتماعي للشخصية المصرية ١٩٩٠ رسالة دكتوراه - المكتبة المركزية، جامعة عين شمس.

(١٤) مجدة أحمد: الشخصية بين الفردية والانتماء دراسة في سيكلوجيا العلاقة بين الفرد والمجتمع. رسالة ماجستير جامعة عين شمس.

## المراجع الأجنبية:-

- (1) Franzy, C.R. (1989) : An investigation of the relationship between participation in the preschool day treatment center of the menninger foundation and subsequent school adjustment. dis-abs- international vol. 50 (5-Q) P : 1209-1210
- (2) Hodges, W.F. and buchsbaum, H.K. (1983) : parent- child relationships and adjustment in preschool-children in divorced intact families. Journal of Divorce vol. 7 (2) P : 43 - 58.
- (3) Mcdoush, M.C.(1984):Relationships among lashings out neglect, affiliation and control in primary parent to child relation, dis-abs- international vol. 45 (2-B) P : 726.
- (4) McIntyre-Alounsbury, K.R. Hamilton (1980) : individual differences in preschool object play : the influences of anxiety proneness and peer affiliation. vol. 1 (2) P : 149-161.
- (5) Larenier, P. Charleworth, W.R. (1983) : Dominance attention, and affiliation in preschool group. Ethology socibiology vol. 4 (2)P:55-67.
- (6) post, B. Hetherington, E. M. (1974) : Six diffirences in the use of proximity and eye contact in judgments of affiliation in preschool children, developm. psch. vol. 10 (6) p: 881-889.



- Roberts, W.L, (1989) : Affiliation structures in groups of young children : A computer simulation development. Psychology. vol/24 (5) .  
P : 805 - 811.
- Rothchild, E. (1983) : A comparison of small group and individual training for social adjustment in disadvantaged preschool children, dissertation - international vol. november (44).
- Stedman, J.M. Baines, T. Gostellor (1983) : Prediction of outcome in family - oriented therapy from family characteristics. family therapy vol. 10 (3) p : 211-218 .

## ٤- الإحساس بالجمال sensibility of Beauty

### وعلاقته بدافع الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة (\*)

د. كريم محمد عبد السلام بدير

#### مقدمة:-

يهتم هذا البحث بموضوع الإحساس بالجمال حيث أراد الله سبحانه وتعالى أن يكون للجمال مكان جميل يستمتع به خلقه، ونرى الجمال مقصودا قصدا في إنشاء هذا الكون، فجعل الله الألوان الطبيعية في السماء والأرض والشجر والزرع والماء وكل ما في الكون يعتبر مفتاحا للتأمل، فتأمل المختلف في الشكل والحجم ونشعر فيها بعظمة الخالق، فمخلوقات الله تشكل من خلال آياته القرآنية العلاقة بين جمال اللون وما تحدته في النفس البشرية، فيقول عز وجل في سورة البقرة (ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال... إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) (آية ٦٨ البقرة) هذه الآية بصفة خاصة تظهر الإبهار والإعجاز، فاللون الأصفر له دلالة معينة وانطباع في النفس البشرية، وكلمة فاقع تساوي السرور الحادث في النفس، كما أن الأسود والأزرق يعطي إحساسا بالكآبة والايض يعطي إحساس بالأمن، والأحمر يعطي إحساسا بالاثارة، وإذا استعرضنا بعضا من الآيات القرآنية لوجدنا أن القرآن يعني تماما الوصف في دلالة اللون والحالة النفسية للإنسان.

#### أهمية البحث:-

لاشك أننا في العملية التربوية والتعليمية نهتم اهتماما كبيرا بالنواحي الأكاديمية التلقينية أكثر من اهتمامنا بالنواحي الجمالية التي قد تسهل وتيسر الكثير من الصعوبات التعليمية والنفسية للطفل في مراحل تعليمية لاحقة، ولا يخفي على أحد ما للإحساس بالجمال من قيمة وجدانية ونفسية كبيرة ينعكس أثرها على إنجاز الأعمال والإبداع فيها.

(\*) بحث منشور بالجلد الأول مؤتمر الطفل السنوي الخامس (١٩٩٢)

وفي هذا البحث نحاول الوقوف علي ماهية الإحساس بالجمال كناحية إحساس إدراكي وانتباهي، ويهتم البحث الحالي بتقنين مقياس لتقدير الإحساس بالجمال لطفل ما قبل المدرسة (أعمار خمس سنوات ونصف). واستخدمت الباحثة أسلوب التمييز السيمانتيكي smantic Differential الذي ابتكره أو سجد والذي جمع بين طريقة الستداعي الحر وقياس التقدير، ويتطلب اعطاء تقدير للشيء في الجوانب المتقاة التي تمثل في مجموعة من المقاييس ثنائية القطب في أبعاد التقييم والنشاط (فؤاد أبو حطب، ١٩٧٣).

ومن ناحية أخرى يلقي هذا البحث الضوء علي علاقة الحساس بالجمال لدي مجموعة من الأطفال (أعمار خمس سنوات ونصف) ودرجة انتماءهم الوطني، وقوفا علي الدور الذي تلعبه بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية الإحساس بالجمال، فكما يشير جورج موكو إلي أن الطفل الذي يعيش الحب يسلك سلوكا معبرا عن هذا الحب، وكذلك بالنسبة للجوانب الوجدانية الأخرى (موكو ١٩٧٨).

مفاهيم الدراسة: -

x الإحساس بالجمال:

كما يعرف في قاموس المعهد البريطاني: بأنه الانطباع الذي تحدثه حواسنا بالنسبة لرؤيتنا للأشياء، وهو مضمون اعجابنا بطبيعة الأشياء عقليا وشعوريا (قاموس المعهد البريطاني ص ٩٨) ويعرفه وليام ستالنج وفرانيس اندرسون

stallinge - w - M Anderson - F - E, 1969.

أن الطفل ذا الاحساس بالجمال: لديه القدرة علي التمييز بين الشيء السار والشيء المنفر، ولديه القدرة علي تنظيم الأشكال بحيث تؤدي إلي شكل متناسق كما يستخدم الألوان بانسجام.

ويعرفه تشايلد child بأنه تعبير الفرد بالفعل أو الكلمة بتفضيل التوافق والتناسب حسب القيمة الجمالية المناسبة للمثيرات. (child 1964).

ويعرفه ثروت عبد المنعم بأنه يتمثل في تعبير الفرد وميله إلي ما هو جميل من

ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق، وهو لذلك ينظر إلي العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين والتجانس والاتاقة والتنظيم وغيره من العناصر الجمالية (ثروت عبد المنعم ١٩٨١).

وسوف تتخذ الباحثة تعريف تشايلد في بحثها الحالي.

### \* الانتماء الوطني :-

شعور الطفل بذاته كموضوع لخبرته في المواقف الحياتية والشعور بأنه في حاجة للتعاون والاندماج مع الآخرين ومساعدتهم وأنه جزء لا يتجزأ من هذا الوطن بما يمثل من قيمة تربوية واجتماعية ودينية (كريماني بدير ص ٨١٤).

### الدراسات السابقة :-

(١) أجري برلين Berlyne دراسة استخدم فيها جهازا عبارة عن لوحة رأسية بها صف من اربع فتحات مربعة، وكان هناك اربعة مفاتيح تقابل الفتحات الاربع والمطلوب من المفحوصين الضغط علي المفاتيح المقابلة عندما تظهر بقعة من الضوء في نفس الوقت فإن أيا من المفتاحين الصحيحين يعجور دفعهما، عرضت سلسلة من المثيرات اللونية والشكلية بالتناوب مع أزواج من المثيرات، وقد أدي المفحوصون الاستجابة المقابلة للمثير الأكثر للحجم بمتوسط ١٣,٥ بين كل ١٦ محاولة والاستجابة المقابلة للمثير بالنسبة للحجم بمتوسط ١٢,٧ من بين كل ١٦ محاولة. ويمكن اعتبار الحجم مكافئا للشكل لو اعتبرنا أن الحجم يحدد كمية الضوء الساقط علي الشبكية.

(٢) جعل برلين المفحوصين ينظرون من خلال جهاز تكستكوب يعرض العين اليمنى مجال أحمر عليه خمسة خطوط سوداء تنحدر نظريا Diagnall من الركن الأيسر العلوي إلي الركن الأيمن السفلي، والعين اليسرى لمجال أخضر يحمل خطوطا سوداء تميل في الاتجاه العكسي، وعندما كان المجالان مضاءين إضاءة غير

متكافئة فإن المجال الأوضح brighter كان يري حوالي ٦٠٪ من الوقت والمجال الأكثر إظلاما كان يري حوالي ٤٠٪ من الوقت، وقد وجد برلين أن بقعة حمراء أو خضراء من الضوء يستجاب لها أكثر من بقعة بيضاء بصحتها، ولو أن المرشحات الملونة كانت تسرب الضوء اقل من المرشحات البيضاء.

وفي تجربة أخرى استخدم المثيرين السمعي والبصري، وعندما أعطي المثيرين مترامين تغلبت استجابة المثير السمعي كاستجابة تفضيلية عند تعزيزها، ويبدو أن المثيرات تكتسب قيمة وجدانية عن طريق ردود الفعل الوجدانية التي ترتبط بها كما هو الحال في الاستجابات الشرطية الكلاسيكية. والواقع أن هذه الاستجابات الوجدانية يمكن أن تتضمن إثارة مراكز اللذة في المخ.

(٣) وفي دراسة لشيفر (١٩٤٣) درس تأثير الاقتران بالمشوية والعقاب علي الإحساس بالمثير، واستخدمت للتجربة أشكال يظهر منها أن كلا من نصفي الدائرة يمكن رؤيته كوجه (بروفيل)، وفي اثناء مرحلة التدريب في التجربة عرض النصفين علي انفراد وخصص اسما لكل منهما، وكان المفحوصون يثابون بمبالغ نقدية عند ظهور بروفيل كل منهما، ويعاقبون باسترداد النقود منهم عند ظهور الآخر، وكان اختبارهم يتم بالتكستسكوب لدائرة منه، بما فيها البروفيلين، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في معرفة قدرة الطفل علي التمييز بين المثيرات الحسية (انظر برلين ص ٦٩، ١٧١).

هدف الدراسة: -

(١) التعرف علي ماهية الإحساس بالجمال لدي طفل ما قبل المدرسة وكيفية قياسه.

(٢) الوقوف علي العلاقة بين إحساس الطفل بالجمال وانتمائه لوطنه.

## فروض الدراسة: -

(١) الإحساس بالجمال تكوين فرضي يمكن الاستدلال عليه من الفروض

الفرعية التالية:

- قدرة الطفل علي التمييز اللوني المناسب ترتبط بالإحساس بالجمال.
  - قدرة الطفل علي التمييز الشكلي المناسب ترتبط بالإحساس بالجمال.
  - قدرة الطفل علي التمييز السمعي المناسب ترتبط بالإحساس بالجمال.
  - قدرة الطفل علي الإدراك المكاني المناسب ترتبط بالإحساس بالجمال.
- (٢) توجد علاقة بين إحساس الطفل بالجمال وانتماء لوطنه.

## إجراءات الدراسة: -

(١) أجريت الدراسة علي مجموعة من الأطفال (٦٠ طفلاً) أعمار خمس سنوات ونصف بمدرسة قومية منشية البكري - مصر الجديدة ، وذلك بعد تثبيت المتغيرات (نسبة الذكاء، المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي باستخدام استمارات المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية لذكرا الشرييني ويسرية صادق).

(٢) تم تطبيق مقياس الانتماء الوطني (إعداد الباحثة، ١٩٩١، ص ٨١٥). وذلك بعد تحديد الإربعاء الأعلي والأدني بالنسبة لمقاييس الإحساس بالجمال عند الطفل، وقد تم تقنين مقياس الاحساس بالجمال علي النحو التالي: -

أجرت الباحثة تجربة استطلاعية لمجموعة من الأطفال قوامها ٣٠ طفلاً أعمار خمس سنوات ونصف للتعرف علي الأشياء المفضلة بالنسبة للأطفال من حيث لون الأشياء (الموجودة في أماكنها الطبيعية أو غير ذلك). ومن حيث حركة الأشياء (السريعة والبطيئة والمتعجلة). ومن حيث شكل الأشياء (اتساق الشكل والحجم واللون)، وبعد الاطلاع علي أدبيات طرق قياس الإحساس بالجمال وجدت الباحثة

أنه لا توجد دراسة واحدة عربية اهتمت بقياس الإحساس بالجمال. واستعانت الباحثة بطريقة التمييز السمتي لأسجود، وكذلك استعانت بدراسات سميث (smith 1958)، ودراسة روثبرج (Rothberg 1948) ودراسة تيمونز (Timmons 1981)، ودراسة كاجن (kagin 1987).

وقد انتهت الباحثة إلي أربعة أبعاد يمكن اعتبارها ضمن مكونات الإحساس بالجمال، وهي: التعبير الصوتي والتعبير الحركي والتعبير الشكلي والتعبير اللوني المناسب للمكان والزمان.

(٣) تم تصميم المقياس في صورة بطاقات مصورة كل مفردة يمثلها ٣ بطاقات (٣ اوزان ٣ - ٢ - ١) وعلي الطفل أن يختار الصورة المعبرة عن تفضيله لها، كان عدد البطاقات المثلة لكل متغير ٧ بطاقات.

#### أمثلة للبطاقات:

اللون الأزرق: البطاقة الأولى عبارة عن الزرقة في البحر، البطاقة الثانية اللون الأزرق في مياه حوض السمك، البطاقة الثالثة ملابس زرقاء.

اللون البرتقالي: الشمس، البرتقال، الملابس.

اللون الأخضر: أوراق الأشجار، الخضراوات، الملابس.

اللون البني: في الجبال، جذوع الأشجار، الجدران.

بالنسبة للحركة: حركة سير الدب، سير الغزالة، سير السلحفاة... حيوانات مختلفة.

الصوت: تمثل في تسجيل صوتي.. صوت هادئ، صراخ، ضجيج.

الشكل: عبارة عن بطاقات بها اشكال ناقص منها جزء، وعلي الطفل أن يختار جزءا مكتملا من بين ثلاثة أجزاء مختلفة جزء واحد هو المتسق مع نفس الشكل.

واصبح عدد البطاقات ٢٨ لكل الأبعاد الأربعة.

(٤) تم حساب الصدق التلازمي باستخدام البطاقات نفسها، والبطاقات بواسطة البروجيكتور من خلال شرائح، وكان معامل الصدق عاليا حيث ساوت ٣,١ عند نسبة نسبة دلالة ١٪.

(٥) وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمفردات الأبعاد الأربعة، وكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي، والنتيجة عن استخدام معادلة التجزئة النصفية لسيرمان يراون.

ابعاد الاحساس بالجمال	معامل الارتباط	معامل الثبات
الصوت	-٠,٣٩	-٠,٤٧
الحركة	-٠,٦٢	-٠,٧٨
الشكل	-٠,٤٤	-٠,٦٠
اللون	-٠,٥٦	-٠,٦٩

(٦) تم تحديد الارباعي الاعلى والادني لدرجات الاطفال علي ادائهم بالنسبة لمقياس الاحساس بالجمال.

(٧) تم تطبيق مقياس الانتماء الوطني علي مجموعتي الاحساس المرتفع والمنخفض بالجمال.

(٨) تم حساب معاملات ارتباط درجات الاطفال ذوي الاحساس المرتفع والمنخفض بالجمال بالنسبة لدرجاتهم لمقياس الانتماء الوطني.  
انظر جدولي (١، ٢ بالملاحق).

(٩) تم إجراء تحليل عاملي بطريقة الفاريمكس لكايوز لدرجات الاطفال الناتجة عن ادائهم علي مقياس الانتماء الوطني لذوي الإربعاعي الاعلى والادني في



الإحساس بالجمال (انظر جدولي ٣، ٤ بالملاحق) لمصفوفتي معاملات ارتباط درجات الانتماء الوطني لذوي الإحساس المنخفض والمرتفع بالجمال.

وتوضح الجداول التالية مصفوفتي عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس المنخفض والمرتفع بالجمال قبل التدوير المتعامد.

عوامل الانتماء	١ع	٢ع	٣ع	٤ع	الاشتراكيات
التنظيم	-٩١	-٢٨	-١٢	-١٢	-٩٣
النظام	-٩٨	-١١	-٠٢	-٠٥	-٩٧
دقة المواعيد	-٧١	-١٦	-٥٠	-٠٢	-٧٨
الصداقة	-٨١	-٣٤	-٠٠	-١١	-٧٨
الإحساس بالدور	-٩١	-٢٢	-٢٤	-١٠	-٩٥
الاهتمام بالأم	-٢٧	-٧١	-٥٠	-٠٢	-٨٢
الاجتماعية	-٦٠	-٧٤	-٠٦	-١٦	-٩٢
المسولية	-٤٤	-٤٢	-٥٧	-٥١	١٠٠
المشاركة	-٧٤	-١٥	-٢٢	-١٢	-٦٤
الحفاظ علي نظافة المرافق	-٨٦	-٢٧	-٣٢	-٠٢	-٩٢
الاهتمام الشخصي	-٤٥	-٤٤	-٦٤	-٢٩	-٨٨
الاستقلال	-٤٥	-٤٠	-٢٤	-٦٢	-٨١
الإحساس بالوطن	-٥١	-٥٩	-٥٠	-٠٢	-٨٦
نقد الأم امام الآخرين	-٠٧	-٧٨	-٠٦	-٥٥	-٩١

مصفوفة عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس المنخفض بالجمال قبل التدوير المتعامد

عوامل الانتماء	١ع	٢ع	٣ع	٤ع	الاشتراكيات
التنظيم	-٧١	-٢٤	-٢٨	-٤١	-٨١
النظام	-٦٣	-٢٦	-٤٩	-١٢	-٧٨
دقة المواعيد	-٧٩	-٢١	-٣٤	-٠٩	-٧٩
الصدقة	-٤٨	-٥٨	-٥٦	-٠٩	-٨٩
الإحساس بالدور	-٧١	-٤٤	-١٣	-٠٩	-٧٢
الاهتمام بالأم	-٣٩	-٥٧	-١٢	-٥١	-٧٥
الاجتماعية	-٤٣	-٧٤	-٢٨	-١٢	-٨٤
المسؤولية	-٧٦	-٠٨	-٢١	-٠٢	-٧٠
المشاركة	-٧٢	-٢٦	-٢٩	-٢٢	-٨٠
الحفاظ علي نظافة المرافق	-٧٥	-١٤	-٢٥	-٤٢	-٨٢
الاهتمام الشخصي	-٤٩	-٤٥	-٥٤	-١١	-٧٤
الاستقلال	-٤٠	-٣٤	-٢٦	-٦٦	-٨٥
الإحساس بالوطن	-١٤	-٦٥	-٥٩	-٢٢	-٨٤
الأم امام الآخرين	-٤٤	-٤١	-٤١	-٢٩	-٦١

مصنفة عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس المرتفع بالجمال قبل التدوير المتعادم.

عوامل الانتماء	١ع	٢ع	٣ع	٤ع	الاشتراكات
التنظيم	,٢٨	,٢٦	,٨٢-	,٢٢	,٩٣
النظام	,٥٢	,٠١	,٧٨-	,٣٢	,٩٨
دقة المواعيد	,١٦	,١٢	,٨٥-	,١٤-	,٧٩
الصداقة	,١٦	,٢٨-	,٦٩-	,٤٥	,٧٩
الإحساس بالدور	,٤٦	,٠٦	,٨٥-	,٠٠	,٩٢
الاهتمام بالأم	,٢١	,٦٣	,٤٥-	,٤٣-	,٨٢
الاجتماعية	,٠١	,٧٥-	,٥٠-	,٣٦	,٩٤
المسئولية	,٠٢	,١٧-	,١١-	,٩٦	,٩٧
المشاركة	,٤٩	,٠٨	,٤٧-	,٤٠	,٦٢
الحفاظ علي نظافة المرافق	,٢٧	,٢٤	,٤٩-	,٢٩	,٦٠
الاهتمام الشخصي	,٤٩-	,١٢-	,٧٩-	,١٠	,٨٨
الاستقلال	,٨٢	,١٤-	,١٤-	,٢٦-	,٨٠
الإحساس بالوطن	,٨١	,٣٤	,٠٨-	,٢٧	,٨٦
نقد الام امام الآخرين	,٠٨-	,٩٥-	,٠٤-	,٠٥-	,٩١

مصنوفة عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس العالي بالجمال بعد التدوير المتعامد.

وتوضح الجداول التالية العوامل بعد التدوير المتعامد :

عوامل الانتماء	١ع	٢ع	٣ع	٤ع	الاشتراكات
التنظيم	-٠,٢	-٠,٧٧	-٠,٠٥	-٠,٤٧	-٠,٨١
النظام	-٠,٥٢	-٠,٥١	-٠,٢٥	-٠,٣٤	-٠,٧٢
دقة المواعيد	-٠,٧٨	-٠,٨٠	-٠,١٤	-٠,٢٥	-٠,٧٩
الصدقة	-٠,٠١	-٠,٩١	-٠,١١	-٠,٢٢	-٠,٨٩
الإحساس بالدور	-٠,٧٢	-٠,٢٧	-٠,٠٤	-٠,٢٧	-٠,٧٢
الاهتمام بالأم	-٠,٨٤	-٠,٢٠	-٠,٠٩	-٠,٠٢	-٠,٧٥
الاجتماعية	-٠,١٢	-٠,٧٨	-٠,٢٩	-٠,٢٢	-٠,٨٤
المسؤولية	-٠,٤٢	-٠,٢١	-٠,٤٤	-٠,٥١	-٠,٢١
المشاركة	-٠,٤٠	-٠,٠٩	-٠,٣٣	-٠,٧٢	-٠,٨٠
الحفاظ علي نظافة	-٠,٧٠	-٠,١٦	-٠,٥١	-٠,١٧	-٠,٨١
المرافق	-٠,٠١	-٠,١٧	-٠,٨٣	-٠,١٩	-٠,٧٦
الاهتمام الشخصي	-٠,٠٢	-٠,٠٨	-٠,٠١	-٠,٩١	-٠,٨٤
الاستقلال	-٠,٦٥	-٠,٠٩	-٠,٦٢	-٠,٠٩	-٠,٨٤
الإحساس بالوطن	-٠,١٢	-٠,١٧	-٠,٢٦	-٠,٠٠	-٠,٦١
نقد الأم امام الآخرين					

صفوفة عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس المنخفض بالجمال بعد التدوير المتعامد.

### تفسير النتائج:

بحذف التشبعات الأقل من ٤٠ , نلاحظ أن هناك عوامل ميزت ذوي الإحساس المرتفع بالجمال عن ذوي الإحساس المنخفض بالجمال .

أولاً: العوامل التي تميز منخفضي الإحساس بالجمال:

(١) عامل المشاركة الاجتماعية: حيث ظهرت التشبعات مرتفعة عليه لسلوك المشاركة والاجتماعية (٨٤ , ٧٢) , ويبدو أن الطفل المستغرق في علاقات اجتماعية ودودة والحريص علي السلوك الاجتماعي لا يبدي انتباها لمثيرات الجمال

ولا يهتم بالشكل المتناسق أو المتسق أو المنسجم .

(٢) عامل العزلة النفسية وعدم اهتمام الأم : وظهرت تشبعت الصداقة واهتمام الأم بقيم مرتفعة (-٩١ ، -٧٨ ، ٠) رغم تناقض قيمة الصداقة هنا مع قيمة المشاركة فهذا العامل يكتسب منطقته من أن الطفل الذي لا يجد اهتماما من الأم بكافة النواحي الشخصية والذاتية يلوذ بالوحدة، وليس له أصدقاء فكيان الذات ودوره غير واضح لديه لذلك لا يشعر بالقيم الجمالية في الأشياء .

(٣) عامل عدم الاهتمام الشخصي وتدني قيمة النظافة

بلغة قيمة تشبعت الاهتمام الشخصي -٨٣ ، ٠ = والنظافة بالنسبة للمرافق بالوطن -٥١ ، ٠ وهي قيم منطقية، فالطفل الذي لم يتكون لديه قيمة الاحساس بالجمال كيف يتسنى له المحافظة علي مظهره أو الحرص علي إلقاء الفضلات في أماكنها المخصصة لها أو احترام الدور .

(٤) عامل عدم المسؤولية والاعتماد:

ظهرت قيمة تشبعت الاستقلال -٩١ ، ٠ ، المسؤولية -٥١ ، ٠ ، وهذه التشبعت تفسر أن الطفل المعتمد علي الآخرين لا يشعر بكيانه مستقلا الذي يساعده علي التأمل والمقارنة ووضع الشيء المناسب في مكانه فإدراكه للأمور مشتت وشعوره بالجمال متدني .

ثانيا: العوامل التي تميز مرتفعي الإحساس بالجمال:

(١) الإحساس بالوطن والاستقلال : ظهرت تشبعت الإحساس بالوطن ٨١ ، ٠ والاستقلال ٨٣ ، ٠ والنظام ٥٣ ، ٠ ونجد هنا أن الطفل الذي تكونت لديه نظرة لا تساق الأشياء وانسجامها وتوافقها يكون سلوكه بلا شك حريصاً علي النظافة في أي مرفق في وطنه ولا يزعج الآخرين بالصوت المرتفع ولا يلقي الفضلات إلا في الأماكن المخصصة لذلك، ولا يتزاحم عند الشراء لذلك فهو يدرك أبعاد دوره ويدرك هويته التي تجلت في قيمة الاستقلال في حدود سنه، كما أنه حريص علي أن يكون له نظام في مواعيد لعبه وطعامه ودروسه .

(٢) عدم نقد الأم والعزلة : بتشبعت -٩٥ ، ٠ ، -٧٥ ، ٠ ، نلاحظ هنا أن ذوي الحساسية الجمالية يتميزون بعدم نقد الأم لهم أمام آخرين، لذلك فتقديرهم

الحساسية الجمالية يتميزون بعدم نقد الأم لهم أمام آخرين، لذلك فتقديرهم لذواتهم مرتفع، وأن كانت حساسيتهم للجمال تجعلهم منعزلين بعض الشيء وهذه التشبعات تتناقض مع عامل العزلة النفسية وعدم اهتمام الأم بعوامل منخفضي الإحساس بالجمال.

(٣) السلبية: ارتفعت القيم السلبية علي هذا العامل فنجد التنظيم بلغت تشبعاته -٨٢، ٠، النظام -٧٨، ٠، دقة المواعيد -٨٥، ٠، الاهتمام الشخصي -٧٩، ٠، المصادقية -٦٩، ٠، وهذه القيم عندما تجتمع معا يكون صاحبها حساسا للجمال وهذه القيم تحتاج أيضا إلي تساؤل بشأن ارتفاع قيمها ويمكن ذلك.

(٤) المسؤولية: بلغت قيم تشبع المسؤولية بهذا العامل ٩٦، ٠. وهذا يؤكد أن الطفل ذا الحس الجمالي يكون انطباعه مؤثرا فهو نابع من وجدان الشخص وله القدرة علي تحمل نتائج اختبارته الجمالية.

#### توصيات:

يدوا أن البحث في علاقة الإنسان بالجمال وبالعالم من حوله يحتاج إلي المزيد البحوث العملية، ويحتاج أيضا إلي برامج لتنمية الإحساس بالجمال عند الطفل حتي نخفف من بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض الأفراد في أعمارهم المختلطة فالأطفال هم من يجب أن نغرس فيهم كل جميل لنحصد في الغد الجمال الذي نرتضيه في سلوكنا وفي أنفسنا، ولوطننا وكما قال جان جاك روسو إننا نتبدل حواسنا وأعضاؤنا دون أن نشعر بآثار هذه التبدلات في افكارنا وعواطفنا وافعالنا فالإقليم والفصول والأصوات، والظلام والنور والغذاء والصحة والحركة والسكون كل ذلك يؤثر في إحساسنا كما في نفوسنا.

#### بحوث مقترحة :

- (١) دراسة لبعض سمات شخصية الطفل والإحساس بالجمال .
- (٢) دراسة الإحساس بالجمال عند الطفل وعلاقته بالسلوك الشخصي الاجتماعي في سنوات عمره لاحقه .
- (٣) دراسة لعلاقة الطفل بمؤسسات التنشئة المختلفة ( المدرسة - النادي - الرفاق - الخ ) وإحساسه بالجمال .

## المراجع: العربية

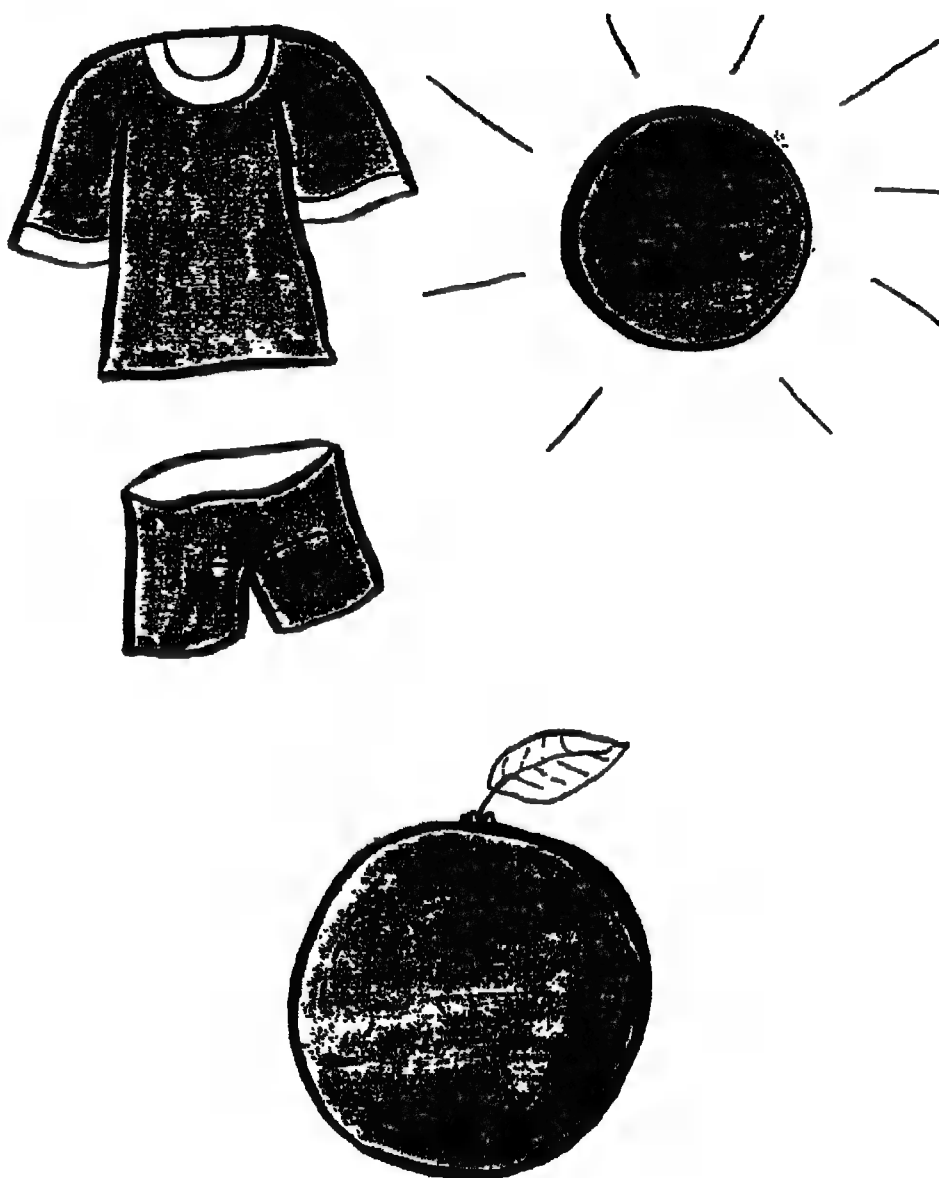
- (١) زكريا إبراهيم (١٩٧٦)، مشكلة الفن، مكتبة مصر.
- (٢) عبد الفتاح الديدي (١٩٦٨)، الجمال عند العقاد، مكتبة الأنجلو.
- (٣) وفاء محمد (١٩٨٤)، الخبرة الجمالية عند برنارد وجون ديوي، رسالة ماجستير كلية البنات جامعة عين شمس.
- (٤) نادية يوسف كمال (١٩٩١)، التربية الجمالية والبعد الغائب في تربية الانسان المصري، مجلة دراسات تربوية، المجلد السادس جزء ٣٣.
- (٥) برلايـن (١٩٦٠)، الصراع بين الإثارة وحب الاستطلاع، ترجمة كريمـان بدير (تحت الطبع).
- (٦) فؤاد أبو حطب (١٩٧٣)، التحليل العلمي للسلوك الخلقي، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، عالم الكتب - القاهرة.
- (٧) جورج موكو (١٩٧٣)، التربية الوجدانية والمزاجية للطفل، ترجمة منير العبرة، دار المعرفة، القاهرة.
- (٨) كريمـان محمد عبد السلام بدير (١٩٩١)، أثر بعض الأنشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الولاء-الخي، بحوث المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، المجلد الثاني.
- (٩) جون ديوي (١٩٦٣)، ترجمة زكريا إبراهيم، مراجعة زكي نجيب محمود، دار النهضة العربية بالقاهرة.
- (١٠) محمد المري إسماعيل (١٩٨٨)، دراسة مقارنة لبعض ابعاد المجال المعرفي والوجداني لدي طلاب الشعب العلمية والأدبية.
- (١١) ثروت محمد عبد المنعم (١٩٨١) دراسة مقارنة لبعض ابعاد المجال المعرفي والمجال الوجداني لدي طالبات كلية البنات - جامعة عين شمس « رسالة دكتوراه، تربية المنصورة.

## المراجع الأجنبية:-

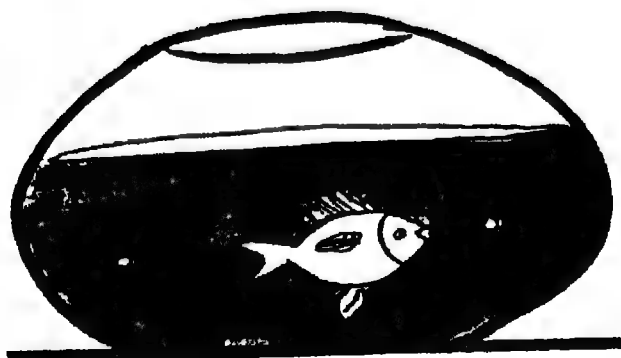
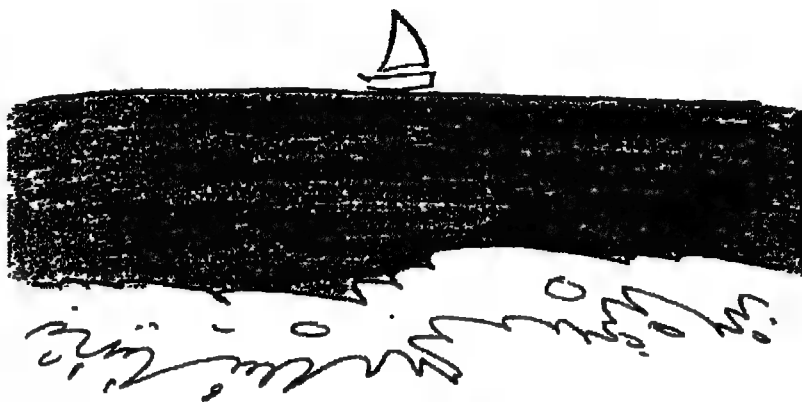
- (12) Allen, D. and Timmons, L. (1981): Language evaluation: Science or art - Journal of speech and hearing Disorders. VOL 46 (1) P: 66-68.
- (13) Child. i.L (1964): Some observations on meaning of some measures of esthetic ensitivity-journal of sycho-VOL 57 P 49:64.
- (14) Crow. T.M. (1980): Case study, the basic process of art thea- rapy as domonstrated by effort to allay achild's fear of surgery, Amircan Jour- nal of art theraby VOL: 19 (2) P 49-51.
- (15) Hagen. M.A. (1973): How Children See Pictures the develo- ment of the perception of surface layout as pictured in art. Dis-International VOL: 33 (7-B).
- (16) Kagin. S.1 (1978): Perception and the encephalopod: Human Figure drwing by four year olds art pschotherapy VO 5(3) 143:147.
- (17) Smith. S.A. (1985): The effects of cognitive stutured arts curriculum upon the visual, Dis- International VOL 46 (3-A) P 679.
- (18) Stalling, W.M. and andrson, F.E (1969): Some character is tics and correlated of the meier art test of aesthetic perception under two sys- tems of scoring.



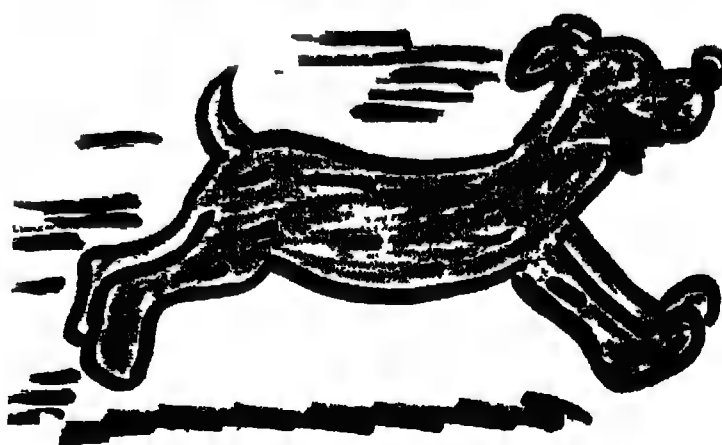
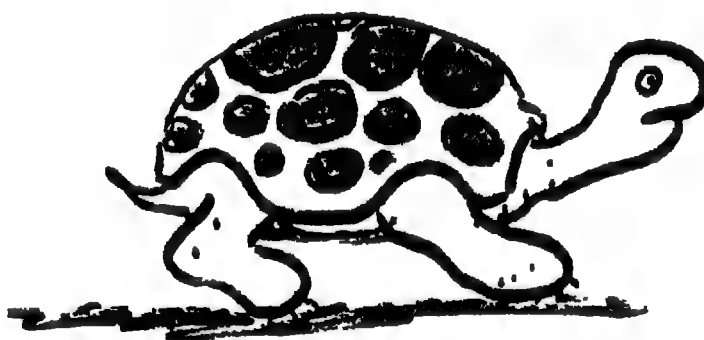
## \* نموذج لبطاقات تقيس التفضيل اللوني ( لطفل ما قبل المدرسة )



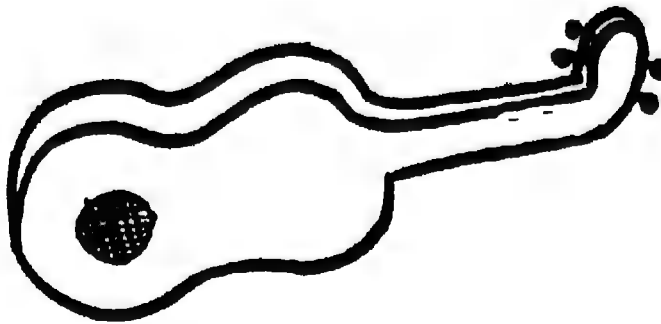
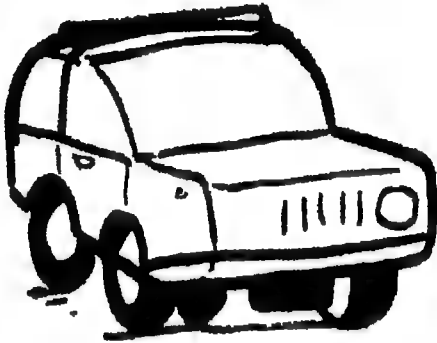
نموذج لبطاقات تقيس التفضيل اللوني ( لطفل ما قبل المدرسة )



نموذج من البطاقات تقيس تفضيل الحركة (لطفل ما قبل المدرسة)



بعض البطاقات التي تقيس ميل الطفل لإكمال الناقص



## ٤ -التنشئة التربوية ودور التعليم في التنمية التكنولوجية والاقتصادية دراسة لعلاقة التميز العلمي (Excellence) بالتنشئة التربوية.

### ١- مقدمة:

لاشك أن حضارة أي مجتمع تقاس بمدى حسن استثماره للثروة البشرية الكامنة في أبنائه وتوجيه سلوكهم الوجهة الإنشائية التي تسهم في تقدم الإنسانية. وكما أن إنسان العصر يواجه باستيعاب المعارف الجديدة إزاء التغيرات التي تحدث في العالم من تقدم علمي وتكنولوجي؛ لذا وجب علي القائمين علي أمر رعاية الطفل وتنشئته مساعدته لمواجه هذا التقدم والتغير بالقدر الذي يسمح له به عقله حتي يتيسر له في سنوات لاحقة إمكانية السيطرة علي الموارد الطبيعية في مجتمعه باستخدام الوسائل العلمية، وكما نعلم أن الإنسان يستخدم العلم للحصول علي قدر من المعرفة عن البيئة المحيطة به حتي يمكنه التغلب علي المشكلات التي قد تجابهه في ظل هذا التغير والتقدم وذلك في إطار القيم الضابطة لسلوكه، وعندما يكتشف فكرة أو مغزي جديدا في العلم ويخضعه للتجريب العملي فإنه ينطلق بذلك إلي المجال التطبيقي. ويشير محمد رضوان (١٩٨٩) إلي أننا في مصر نشكو من اهدار الموارد البشرية وعدم الانتفاع بها الانتفاع الأمثل وننادي بضرورة تنميتها واطلاق طاقاتها. ويذكر جون وجاردنر (١٩٨٤) في هذا الصدد: أنه في الوقت الذي يجب فيه علي الدولة أن تغير إلي أقصى حد مواردها البشرية ترانا مضطرين إلي أن نركن إلي اهدار امكانات الطاقة الكامنة. ولكي ننمو كمجتمع فإن ذلك يتوقف علي قدرتنا علي تنمية مواهب شعبنا وإمكاناتهم المكنونة (John w.Gardner 1983).

وتشير الدلائل إلي بعض الدول التي أخذت بالمنهج العلمي في حل مشاكل شعوبها، واهتمت بالعلم ونشرته وعودتهم علي احترامه وحاربت الخرافات واهتمت بالتكنولوجيا والصناعة المتقدمة كوسيلة لتوفير ما يحتاجه أفرادها تعيش معيشة جيدة تحترم آدمية الإنسان في مسكن جيد وغذاء جيد لكل الأفراد كبارا وصغارا كذلك يتوافر لديهم مستوي عال من الصحة والخدمات المدرسية والطبية ونجد أيضا بتلك الدول ثقافة راقية للعقل ورياضه جيدة للجسد تجعل الإنسان يسعد بحياته ويقبل عليها، ويعيش الإنسان في تلك الدول منتجاً وهنيئاً حتي سن الثمانين من عمره أحمد شوقي (١٩٧٥)، قدرى حفنى (١٩٧٥)، عمر المكاوى (١٩٧٥).

x هذا البحث إشتركت به الباحثة في مؤتمر تطوير التعليم في ضوء التنمية التكنولوجية بالجمعية القومية للتنمية

التكنولوجية بالزمالك بالقاهرة ١٩٩٢

## ٢- تحديد المشكلة:

تحدد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية:

- ١- ما الدور الذى يلعبه التعليم فى التنمية التكنولوجية .
- ٢- هل تختلف العوامل المساهمة فى التميز بالنسبة للباحثين العلميين والمهندسين والباحثين فى مجال الطفولة (بالنسبة لمجموعات مصرية) .

## ٣- هدف الدراسة:

التعرف على مكانة خبرات الطفولة المتمثلة فى التنشئة التربوية والتعليمية لذوى التميز العلمى والتكنولوجى المصرى حتى يمكن للسقائمين على أمر تنشئة الطفل ورعايته الاحتذاء والقذوة فى غرس الروح العلمىة والتعليمية التى تساعدكم على الاستنباط والاستنتاج والتعرف على الأشياء بأنفسكم فى محاولة لتغيير أسلوبنا مع الاطفال بالوسائل والطرق إلى واقع أفضل .

لذلك ترى الباحثة :

## ٤- إن أهمية هذا البحث تنطلق من زاوية التعرف على:

- ١- دور التعليم فى التنمية التكنولوجية .
- ٢- دور التنشئة التربوية لفئة من المتميزين المصريين خلال مراحل التعليم المختلفة .

## أولاً: دور التعليم فى التنمية التكنولوجية:

لاشك أن التعليم يمثل أهم مقومات التنمية التكنولوجية، وبه تقاس حضارة الأمم والشعوب، وإذا كان التعليم يمثل عمليات البناء البشرى فإن مقتضيات عملية البناء تسرى عليه، ومن هذه المقتضيات: نوع التربية والتنشئة وسيكولوج المواطن الذى تتعامل معه أثناء عملية البناء، والظروف والعوامل المحيطة والإمكانات المتاحة والوقوف من هذه المقتضيات موقفاً إيجابياً هو موقف الحرى على التعديل والتطوير الذى يتواءم مع التغيير المتلاحق فى كافة جوانب الحياة .

لذلك قصدت الباحثة اختيار مجموعة من النماذج البشرية الذين تأثروا بالعلم وحصلوا على قدر من التعليم أسهم في تميزهم في مواقع مختلفة من المجتمع المصرى بكل متغيراته وظروفه، والاهتمام بهذه المجموعات المتميزة ينصب أساسا على الاهتمام بمخرجات العملية التعليمية في ضوء احتياجنا لقدرات مدربة ومتميزة لمجابهة الحياة العصرية التى من أهم مميزاتها التعقيد التكنولوجى. ودراسة التنشئة التربوية لهذه الفئات من المتميزين من الممكن أن ترشدنا عن معدل التغير في المجال التكنولوجى والمجال الاجتماعى لأننا فى ظل هذا التغير نحتاج إلى أن ندرب أقدر أبنائنا فى المجالات الأساسية للمعرفة بما يسلحهم على تفهم التغير والتواءم معه. . نحتاج إلى قدرة عالية للتكيف مع الظروف الجديدة والقدرة على التجديد، وكما نعلم أن النظام التعليمى مطالب بوضع نهاية لكل مرحلة فى ضوء خصائص سيكولوجية الفرد ومتطلبات العصر الذى نعيش فيه. والمجتمع المصرى كجزء من المجتمع العالمى يمر بمرحلة تغير سريع وأعباء اقتصادية، ومطالب أيضا بالنظر إلى الأمام، فهو يعد الأبناء حياة تنتظرهم، لذلك كان لابد من وضع أهداف واضحة بشأن الصغار الذين سوف تتكون منهم الأجيال القادمة خاصة أن الدراسات الحديثة قد أثبتت أن هناك علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية الاقتصادية كما أن التطوير العلمى التكنولوجى يعد مسئولا عن ٨٧,٥٪ من التنمية (عصام الدين جلال، ١٩٩٢).

وإذا كان التخطيط التربوى يمثل الجهد العلمى الذى ينظم ويدير من أجل الوصول إلى أغراض السياسة التعليمية عن طريق الإنجازات العملية الملموسة فهو يؤدى إلى برامج محددة.

ويجب أن نضع فى اعتبارنا أن العملية التربوية عملية معقدة الجوانب فهى تربط بين التلميذ كفرد له شخصيته والمادة الدراسية والمدرسة بكل هيئاتها الفنية وغير الفنية ولا يوجد عنصر أهم من الآخر، ولكن وضوح الهدف التربوى كفيل بتحديد قيمة كل عنصر، فهو يحقق الربط بين العناصر كلها، وهنا تشير الباحثة إلى تصور أحد التربويين (مصطفى عبد القادر، ١٩٩٠) حول نظام التعليم الحاضر والمستقبل:

## ١- الاتجاهات نحو التعلم

الماضى — الحاضر — (فى مقابل) — المستقبل.  
التعلم عمل مضمّن - منضبط - قائم على التعليم يعنى الاستمتاع الذكى،  
التنكر. يقوم على اختيارات الفرد الذاتية،  
والتعلم حياة.

التعليم يتم فى إطار برامج منظمة  
ومدارس ومعاهد متخصصة.  
من المحتمل أن يتم التعليم فى أى  
مكان فى المجتمع العربى: فى  
المدارس، الملاعب، النوادى،  
المحلات، المصانع، الشارع..  
إلخ.

التعليم الجيد يتيح التدريس الجيد.  
ليس بالضرورة أن يكون التعليم  
الجيد يتيح التدريس الجيد فقط بل  
يتيح التعلم الذاتى من خلال بيئة  
ثرية بالمعلومات.

المعلم ضرورى لاثتمام عمليات التعليم  
المعلم، بالإضافة إلى بيئة التعليم  
التي هى بمثابة معلم.

المعلم مصدر للمعرفة  
يتقلص دور المعلم كمصدر  
للمعرفة ويزايد باعتباره مشجعا  
وموجها للحصول على المعرفة  
ومنظما لها.

الكبار بعيدون عن الاستمرار فى التعلم  
الكبار لديهم دافعية للتعلم  
وموجهون بفرص أفضل لتحقيق  
النجاح الأكاديمى.



التكوين الجيد والتركيز على سنوات  
محددة للتعليم فى حياة الإنسان

التعلم مدى الحياة مطلب من أجل  
الحصول على حياة راقية . .

## ٢- الأهداف

الماضى ————— الحاضر ————— (فى المقابل) ————— المستقبل .

التكيف مع المجتمع الراهن، الثقيف  
التطبيع، من أجل تحقيق الحضارة .

الأساليب الاجتماعية التى تسهم  
فى تحسين نوعية الحياة، العقلية  
النافذة للثقافة، والقيم المجتمعية  
والعالمية .

المحتوى يوجه المدخل: كتب (مجموعات)  
من المعلومات .

العمليات توجه المدخل: التأكيد  
على استخدام المعلومات .

التعلم يفرض التواء مع نظم التعليم  
القومية

التعلم يفرض ابداع أنظمة تعلم  
فردية

محاولة تحقيق أهداف متفق عليها .

إعادة تشكيل الأهداف وفق  
التطورات المعاصرة .

## ٣- المنهج

الماضى ————— الحاضر ————— المستقبل (فى المقابل) .

- ضيق ومصمم سلفا ومحدد بالواقع .

- متسع ومرن وموجه للمستقبل .

- كلاسيكى يستند إلى المبادئ والحقائق .

- طرائق ومبادئ وإبداعية وممارسة .

- المحتوى محدد بواسطة المعلم،

المنهج يحدد فى سياق التفاعل بين  
المعلم والطالب أو بواسطة الطالب  
منفردا .

الإداريين، أصحاب السلطة .

- المنهج والجدول متفق عليه .
- المنهج يتطلب الدراسة المستقبلية .
- مخططو المنهج بعيدون عن عمليات
- التدريس والتعليم
- النظرية والتطبيق منفصلان في
- تخطيط المنهج .
- النظرية والتطبيق يرتبطان معا
- والاهتمام ببحوث الفعل (الأداء)
- من أجل تحسين المنهج .

#### ٤- الطرائق

- الماضى — الحاضر — (فى المقابل) — المستقبل .
- صارمة واختيارات موقوتة واستخدام
- أدوات للتعلم ومصادر تقليدية للحصول على
- المعلومات : الكتب المكتبات ، المعلمين .
- مرونة وتجريبية ومواد مبتكرة
- للتعلم وبنوك للمعلومات ومكتبات
- الصور والصوتيات وتكنولوجيا
- تعليمية عالية المستوى .

- دوائر التلفزيون المغلقة .
- برامج تنقل مباشرة عبر أدوات
- الاتصال

- ساعات محددة لبرامج الإرسال
- التلفزيونى .
- برامج تعليمية متوافرة ويمكن
- الحصول عليها .

#### ٥- العلاقات بين المعلم والتلميذ

- الماضى — الحاضر — (فى المقابل) — المستقبل .
- علاقة نمطية سلبية .
- إبداع وتعاون إيجابى من أجل
- تعميم مواقف للتعليم

- المدخل الأبوى.  
الطلاب والمعلمون أصدقاء في  
المواقف والمناسبات التربوية.

- طريق أحادي في الاتصال  
تفاعل  
- المعلم الأوحده  
فريق المعلمين  
- الاحترام عن طريق تحديد العلاقات. الفهم الناضج والثقة المتبادلة.

وتجد الباحثة من عرض هذا التصور تأييدا نظريا لأهمية القيام ببحثها الحالي.  
حيث يتجلى في المنظومة السابقة إبرازاً لدور كل من المعلم والتلميذ والعناصر  
المؤثرة في العملية التعليمية والتي من الممكن أن تسهم في التميز العلمي لمجموعات  
الدراسة الحالية .

وتعتبر دراسة الخبرات التي يتعرض لها العلماء خلال مسيرتهم العلمية من أهم  
العوامل المعينة علي التقدم العلمي.

فكما يشير عبد الحليم متتصر (١٩٦٧) إلي أن دراسة تاريخ العلماء تفيد في  
خلق جيل جديد من العلماء لما ينطوي علي ذلك من معرفه طرائقهم في اختيار  
نقاط البحث والصعوبات التي واجهتهم، وكيف كان لأساتذتهم دور في حياتهم  
العلمية ( عبد الحليم متتصر : ص ١٢ ) .

وقد أشارت بعض الدراسات إلي أهمية بعض العوامل في التأثير علي اهتمام  
الطلاب بالعلم، ومنها قدره المدرس وتمكنه من المادة العلمية وحبه للعلم والاحترام  
بالأنشطة العلمية الإضافية والمهنية التي يرغبها الوالدان، والمهنة التي يرغبها الوالد  
نفسه وقدرات الطالب واستعداده، شرجلي ( Shrigly 1974 ).

وفي دراسة لعمر حسن (١٩٧٥) لطلاب المرحلة الثانوية وجد أن العوامل

المؤثرة علي الاهتمام بالعلم منها: تشجيع المدرسين - رغبة الوالد في مهنة معينه لابنه والمهنة التي يرغبها الوالد نفسه .

أما بيوميل - بيرجر في دراستهما علي عينه من طلاب الصف التاسع فقد وجدوا أنه لا توجد علاقة بين اتجاهات الطلاب نحو العلم وبين التحصيل الدراسي، كما أن وجود خلفية واسعة عن العلم لا تضمن وجود اتجاه إيجابي نحوه . ولقد أكد هذه النتيجة أيضا ما يزر عندما وجد أنه لا توجد علاقة بين اتجاهات طلاب الكلية نحو العلم وبين الخلفية العلمية التي حصلوا عليها في المدرسة الثانوية .

أما بالنسبة للعوامل المؤثرة للمخترعين فهناك العديد من الدراسات التي أظهرت أن للأسرة دورا كبيرا في هذه العملية (ناهد رمزي ١٩٧١، سيد خير الله ١٩٧٥، عبد السلام عبد الغفار ١٩٧٧) بالإضافة لبعض العوامل الأخرى مثل قدر من التوتر النفسي، عبد الحليم محمود (١٩٦٨)، سلوي الملا (١٩٨٨) . وقد طرح جيلفورد عدداً من الفروض لعوامل التفكير الابداعي تنطبق على طرز معينه من الشخصيات المبدعة هي طراز العالم والتكنولوجى والمخترع ( جيلفورد ) .

ثانياً: دور التنشئة التربوية لدى مجموعات من المتميزين المصريين خلال مراحل التعليم المختلفة:

نحن نعلم أنه يقع على المسئولين أمانة تربية النشء وتعليمه، ومن أجل ذلك يتم تهيئة أقصى ما يستطيع من الوسائل التي توجه شخصيته ونفسيته الوجهة السليمة ونعلم أيضا أن دنيا الأطفال وحياتهم الفكرية والمعنوية والاجتماعية ما هي إلا جزء من دنيانا وحياتنا، وحينما ندرّب الطفل على شيء منذ الصغر فإنه يشب وينمو عليه في الكبر، والطفل يتعلم من خلال تجاربه الأولى بكلتا يديه وكافة حواسه فبالتجارب يصحح ما يقع فيه من خطأ، وبالتجارب يسير في الطريق السليم، لذلك فلا بد أن تعطى للطفل مسئوليات في صيغة قوالب عملية أى نعطيه مسئولية عمل معين وتركه يجرب بنفسه حتى يستطيع بالتأنيج التي يصل إليها بنفسه وباستكشافاته مواجهة المستقبل، وتلقى هذه المسئولية على المؤسسة التعليمية منذ

مرحلة ما قبل المدرسة وخلال المدارس الأولى التي تتعهد بتربية الطفل وتعليمه فنحن في حاجة إلى تلميذ منتج أكثر من احتياجنا إلى تلميذ مستهلك فقط في ضوء الظروف الاقتصادية الراهنة، وبحسب التلميذ إلى ظروف بيئية تحفزه على العمل والإنتاج منذ نعومة أظفاه حتى يشعر بجذواه، فإحساس الإنسان بعدم جدواه هو أعنف صدمة يمكن أن تواجه أي نظام ( محمد رضوان (١٩٨٩)، سيد خيرالد (١٩٧٥)، سلوى الملا (١٩٨٨) توماس (Thomas, 1982) آلفين توفلر (١٩٧٤). صائب أحمد (١٩٧٨) عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٥) .

من العرض السابق نجد أن فروض الدراسة يمكن أن توجز فيما يلي :

#### ٥- فروض الدراسة:

١- توجه علاقة بين خبرات الطفولة والتفوق الدراسي خلال مراحل التعليم المختلفة والاتجاه للبحث العلمي التكنولوجي .

٢- توجد علاقة بين خبرات الطفولة والعمل الاختراعي .

#### ٦- مصطلحات الدراسة:

التمييز: الكفاءة في العمل المرتبطة بالجهد الدائب من أجل بلوغ أعلى المستويات في شتى المجالات ومختلف التخصصات .

العلم: نشاط إنساني هدفه الحصول على قدر من المعرفة للبيئة المحيطة بالإنسان .

البحث العلمي: محاولة دقيقة تحليلية ناقده للتوصل إلى حلول للمشكلات في توريق الإنسان وتحيره وتجعله يعجز عن حلها، وذلك بقصد اكتشاف حقائق أو معلومات أو علاقات تساعد على الفهم وال ضبط والتنبؤ والتخطيط للمستقبل .

الاختراع: هو اكتشاف فكرة ذات مغزى جديد في العلم، ويقوم على لتجريب العلم: والتقدم في العلم يعتمد على الاختراع والاختراع لغويا هو

المنشأ والمحدث على غير مثال مالم يسبقه إلى إنشائه أحد.

**التنمية التكنولوجية:** هي تحويل عناصر المعرفة العلمية إلى معرفة لها قيمة في التعاملات التجارية، ويتم هذا التحويل بواسطة مستخدمين ذوى مواهب وكفاءات عالية وقدرة على الابتكار ولديهم من الابتكار والعبقرية ما يمكنهم من التنسيق بين عناصر المعرفة العلمية وغيرها ليخرجوا منها خليطا جديدا هو التكنولوجيا.

**التنشئة التربوية للعملية التعليمية:** هي كل العوامل الأسرية والمدرسية التي تؤثر على الطفل من بداية وعيه وإدراكه بالحياة وينتفسه والتي تدعم العملية التعليمية وتتمثل في (المكتبات الأسرية والمدرسية، علاقة التلميذ بأسرته ومدرسيه، الورش والتجهيزات والحامات والأماكن المناسبة للتجريب).

**التنمية الاقتصادية:** تتمثل في تأثير عملية إنتاج واكتساب وتشغيل وابتكار سلع مادية وغير مادية يمكن أن تكون ذات قيمة اقتصادية من حيث إنها تشبع حاجات الإنسان في المجتمع.

٧- منهج البحث وإجراءاته:

يُحدد البحث بالأدوات المستخدمة، وقد استخدمت الباحثة استبياناً(\*) مفتوحاً للتعرف على العوامل المساهمة في تميز الباحثين العلميين في تخصصات مختلفة والمختبرين والباحثين في مجال الطفولة.

وقد طبقت بنود الاستمارة خلال المقابلة لكل فرد من أفراد العينة الممثلة في (١٥) فرداً ممن حصلوا على براءة الاختراع عام ١٩٩٠ من أكاديمية البحث العلمي ٣٠ باحثاً علمياً يشغل كل منهم درجة أستاذ في تخصصه بكلية الهندسة أقسام كهرباء وقوى وفيزياء ومدنى - وكلية الآداب قسم لغة الإنجليزية وتاريخ وجغرافيا - ١٥ أستاذاً بكلية الطب - أما الباحثون في الطفولة مهم ١٥ باحثاً علمياً تتراوح درجاتهم العلمية بين مدرس ومدرس مساعد ومعيد).

كان الاهتمام في الاستبيان المفتوح بتحديد الفترة العمرية التي ظهر فيها الاهتمام

---

(\*) ملحق (١) .

العلمى أو الاختراع والجهات المسئولة عن ترسيخ الذات العلمية والظروف التى أحاطت بالباحث العلمى طيلة دراساته الأكاديمية حتى الدراسات وما بعدها من بحوث علمية فى مجال تخصصه.

وقد تم تغريغ محتويات الاستبيان وحسبت استجابات أفراد العينة بالنسبة المثوية لكل بند من بنودها.

والصفحة التالية توضح ترتيب هذه العوامل بالنسبة لكل مجموعة متميزة. وكما هو موضح بالجداول الأربعة السن التى ظهر فيها الميل التخصصى والعوامل المساعدة على ذلك بترتيب أهميتها.

جدول (٢)

نسب العوامل المسببة فى السبب المستبعد	عدد المبحرين ١٥٠
السن فى بدايتها ظهور نسب علمية	١٪ ما قبل الدراسة الدرجة الاحتمالية ٣٠٪ الدرجة الاحتمالية ٢٩٪
الامتداد الشخصى	١٧٥
الامتداد وحسب الامتداد	٢٧٥
الزمن	٧٠
الأسرة وسرعة التغيير	٢١٠
الإكتفاء بالعلمية	٢٦٥
الامتداد للشخصية	٧٥٠
الامتداد مطلقاً بالعلمية	١٠
الامتداد العلمى بالامتداد	٢٢٠
الامتداد	٢٤٠

جدول (١)

نسب العوامل المسببة فى السبب المستبعد	نسب العوامل المسببة فى السبب المستبعد (عدد الأفراد ٣٠٠)
عدد ظهور العوامل المسببة	ما قبل الدراسة ٢٢٠٪ الدرجة الاحتمالية ٢١٠٪ الدرجة الاحتمالية ٢٠٪ الدرجة الاحتمالية ١٥٪ الدرجة الاحتمالية ٧٥٪
حركات التغيير والتعديل فى التخصص	٧٧٢
السرعة - الزمان - مكتبة سرية	٥٠
رؤية أفراد الأسرة الأخرى	١٨
حسب الامتداد والشخص	١٥
الامتداد العلمى والتخصص فى التخصص	٢١٧
الامتداد العلمى والتخصص فى التخصص	٢٤١
الامتداد العلمى والتخصص فى التخصص	٢٢٥
الامتداد العلمى والتخصص فى التخصص	٢٢٤
الامتداد العلمى والتخصص فى التخصص	٢١٧





ونجد أن نسبة قليلة من هذه العينة قد ظهرت لديها بداية البحث العلمى فى المرحلة الثانوية والجامعية.

ارتفاع حب الاستطلاع يرتبط بارتفاع نسبة خبرات الطفولة حيث الظروف الأسرية، فكلما كان اهتمام وتشجيع من جانب الوالدين ساعد ذلك على الاستطلاع والاستكشاف لديه (كريمان بدير ١٩٨٤، ١٩٩٠).

ونجد أن مكانة الإمكانات المادية بالنسبة للأسرة ساعدتهم من حيث توافر المكتبات المنزلية المليئة بالكتب الثقافية العامة والعلمية ومساعدة آبائهم على المناقشة والتحاور. (مهنة الوالد - المجلات والصحف والكتب - متابعة الأحداث).

أما الإمكانات المادية فتشكل نسبة كبيرة ساعدت هذه الفئة المتميزة على الاستمرار ومواصلة البحث العلمى مما يجب الأخذ به فى الاعتبار، كذلك تحظى علاقة الباحث بالأستاذ بمساهمة كبيرة فى إنجازهم العلمى.

فقد كانت العلاقة علمية دون تكليف أو تكلف يحوطها التقدير والاحترام أما الآن... فقد اختلفت القيم (\*).

وقد ظهرت فاعلية القراءة والاستعداد الشخصى بنسب متقاربة ٤٠٪، ٤١٪ وتمثلت فى رغبة كل منهم فى التفوق طوال سنوات الدراسة فى جلد وعزيمة وبذل الجهد فكان يطلع على كل جديد فى مجاله.

وهذه القيم تتضح أهميتها بالنسبة لتكوين الباحث العلمى.

كما احتلت الاهتمامات الدينية والتنافس فيما بين الزملاء نسب ٣٠٪، ٣٤٪.

وعلى اعتبار أن الاختراع مستوى من مستويات الإبداع فإنه يتطلب قدرة على إدراك علاقات جديدة غير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجوده من قبل فإن ذلك يتطلب مرونة وخبرة وقدرا من النمو، لذلك نرى أن نسبة وجود الرغبة فى الاختراع ضئيلة جدا لا تكاد تظهر فى فترة ما قبل المدرسة نسبتها ١٪ بينما ظهرت

(\*) الحديث للدكتور نوار. (كنية الآداب جامعة عين شمس)

بنسبة ٣٠٪ فى المرحلة الابتدائية، وظهرت فى قمتها فى المرحلة الإعدادية وهذا يفسر صدق التعريف السابق للاختراع.

أما درجة الاستعداد الشخصى التى تتساوى فى أهميتها مع حب الطفل للاستطلاع وسيطرتهما على قمة عوامل التميز الاختراعى فتؤكد نتائج الدراسات التى أوضحت العلاقة بين الاستطلاع والابتكار على اعتبار أن الاختراع يتضمن مستوى من مستويات الابتكار (شاكر عبد اللطيف ١٩٩٠) وتؤكد أيضاً على أهمية توافر خبرات تجريبية عملية منذ الطفولة المبكرة..

وأوضحت نتائج دراسة السلوك الاستكشافى وجود ميل استكشافى لدى الطفل المصرى يزيد بتوافر إثارة معينة (الإمكانات المادية) شكلية ٦٥٪ [الإثارة البيئية].

أما الاطلاع والقراءة التى تمثلت فى قراءات حول المخترعين والمستكشفين فقد احتلت مكانة هامة ٧٠٪ وهى فى المرتبة التالية للاستعداد الشخصى وحب الاستطلاع مما يؤكد أهميتها بالنسبة للعمل الاختراعى وتولد الاختراع.

ونجد أن خبرات الطفولة تحتل المرتبة الثالثة مما يؤكد أن الاختراع لابد أن يكون نابعا من الشخص ذاته ويدعم من قبل الأسرة بإتاحة جو الاستطلاع وتوفير بعض الإمكانات المادية التى ظهرت أهميتها بنسبة ٦٥٪ وكانت القيمة المادية مصدر شكوى معظم عينة المخترعين لأنها تؤجل تنفيذ اختراعاتهم.

وقد ظهر ميل المخترعين للاحتفاظ ببعض الأشياء لمعرفتهم الشخصية بأهميتها بالنسبة لهم، وكذلك توافر الملاحظات الشخصية والأهمية النسبية للبرامج العلمية، أما علاقتهم بأساتذتهم. فقد كانت غير مشجعة لأنهم قد يعرقلون نظامهم المحدد فشككت الملاحظات الشخصية ٥٠٪

وميل الاحتفاظ بالأشياء ٤٠٪

البرامج العلمية ٢٠٪

ويلاحظ اختلاف قيمة بعض عوامل الباحثين العلميين عن عوامل المخترعين في تفوق الاستعداد الشخصي لدى المخترعين تفوقا لخبرات الطفولة لدى الباحثين العلميين، كما ارتفعت درجة حب الاستطلاع بالنسبة للمخترعين عنها لدى الباحثين العلميين رغم أهميتها الهامة. وظهور فاعلية علاقة الباحث بالاستاذ عامل هام ج في تأكيد الذات العلمية وارتباطها العكسي لدى المخترعين.

كما ظهرت فاعلية التنافس لدى العلميين ولم تظهر لدى المخترعين.

وقد شكلت الملاحظة المباشرة وخبرات الطفولة ٧٥٪ بالنسبة لأهميتها في توكيد الذات العلمية لدى الباحثين في مجال الطفولة، يليها في الأهمية الاستعداد الشخصي والذي تمثل في القدرة على التغيير والمرونة - وهذا يؤكد فاعلية القدرة على التغيير والانفتاح على الأحداث والقدرة على النكوص لإثارة البقايا الطفلية داخل الباحث ثم العودة مرة أخرى إلى مستوى الوعي بعد استيعاب الخطوة النكوصية، وهذا يتفق مع رأى (محمد هويدى ١٩٧٩). من أن الذى يريد أن يدرس الطفل لابد أن تكون لديه القدرة على النكوص فى خدمة الذات ويقصد بها قدرة الباحث على المعاشة وليس مجرد التذكر، ولابد أن تكون لديه القدرة على التمهص الإسقاطى بطريق غير مباشر على أشخاص أو أحداث حقيقية أو خيالية.

ونجد أن أهمية القراءة والتنافس والاهتمامات الدينية قد شكلت نفس المرتبة بالنسبة للباحثين العلميين فى تخصصات مختلفة، ذلك أنه يجب أن يكون الباحثون فى مجال الطفولة مسافرين للأحداث اليومية للإلمام بما يجرى فى الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وما يصاحبها من تغيرات فى الأفراد والجماعات، وأن يتخذوا موقفا واعيا من هذه الأحداث حتى لا يؤثر موقفهم دون وعى على الأطفال، ويكون لديه القدرة على متابعة التغيرات التى تطرأ على فكره وعواطفه وأن يكون مستعدا للتغيير من خلال احتكاكه المستمر بالأطفال وملاحظتهم وتسجيل

سلوكهم، فدراسة الطفولة تحتاج لموهبه خاصة لأنها دراسة فنية وعلمية فى نفس الوقت، وتنميتها ممكنة مثلما تنمى الإبداع والميول العلمية عند أى فرد مع الأخذ فى الاعتبار أن لكل فرد قدراته.

يتضح من الجدول الخاص بعينة التميزين فى البحث العلمى من الأطباء أن من خبرات الطفولة تشكل ٦٥٪ من أهميتها فى تأكيد ذاتهم العلمية بما تشملها من تشجيع من الوالدين وتوفير الإمكانيات اللازمة ورغبة الوالد فى هذه المهنة والجور الأسرى السائد. وقد تفوق هذا العامل لدى عينة التخصصات العلمية المختلفة رغم أهميتها لكليهما، يلى هذا العامل بالنسبة للباحثين العلميين (أطباء). علاقة الباحث بالأستاذ وهذه العلاقة لها أهمية كبيرة للعاملين بمجال البحث العلمى.

كما شغلت الإمكانيات المادية لهذه الفئة ٤٠٪ وانخفاض نسبتها بالنسبة للباحثين من تخصصات مختلفة قد يرجع لحاجة أساتذة الهندسة لإمكانيات مادية باهظة جعلت النسبة ترتفع عنها لدى هذه الفئة.

أما الاستعداد الشخصى فيبدو أن غالبية الباحثين العلميين فى مجال الطب تسيطر عليهم رغبات والدية وعوامل أسرية أكثر من استعدادهم الشخصى وجاءت الاهتمامات الدينية هامة بنسبة ٥٪ وهذه النتائج فى مجملها تدعو إلى مزيد من الاهتمام بالباحثين العلميين فى كافة التخصصات لما يلقى على كاهل الباحث العلمى من مسئولية مستقبل.

مقترحات الدراسة فى ضوء النتائج:

١- الاتجاه إلى النواحي العملية والتقليل قدر الإمكان من النواحي التقنية:

متطلباته: إعداد ورش ومعامل بالمدرسة ابتداء من الروضة حتى الجامعة تشمل كافة النواحي الزراعية والحيوانية ومصادر الوقود والطاقة

وعلوم الفضاء والميكانيكا ومختلف الآداب والفنون.

٢- يكون هناك اعتبار لمقرر يدرس على مدار السنوات الدراسية :

يهتم بتنمية الإحساس بالجمال والذوق العام واحترام الطفل لمختلف الفنون وإثارة تقديرهم للتراث القومي ابتداء من الروضة.

٢- التقليل من الاعتماد الكلى على المنهج المدرسى كمصدر للمعلومات :

يجب الاعتماد على الخبرات المباشرة فى واقعها وبيئتها الفعلية التى نهيتهم للتكسب فيما بعد عن طريق اختيار الميادين التى تتفق مع ميولهم حتى يتحقق مبدأ الحرية والايجابية والتفانى، وهذا بدوره يؤدى إلى تعليم منتج لا تعليم مستهلك، ويدرب الطفل على مهارات تظل مسئولة عن توجيهه لفترات طويلة أثناء الدراسة ويعد التخرج للحياة العملية.

٤- تدريب الطفل على التفكير منذ نعومة أظفاره وليس الحفظ الصم عن ظهر قلب حتى يكون له دور فى المستقبل فى التخطيط والتنفيذ والإنتاج الذى يناسب المجتمع.

٥- اعتبار القيم الروحية ضمن المقررات الدراسية لإرساء ضوابط المجتمع الاجتماعية، لذلك يجب تهيئة عقل الطفل وروحه من خلالها لعملية نمو ليس لها نهاية.

٦- الاهتمام بصغار المخترعين ماديا وتعهدهم بالرعاية من جانب الدولة.

٧- مساعدة الباحثين العلميين فى النواحي التنفيذية والتطبيقية حتى ينسنى للدولة الانتفاع الفعلى بإنتاجهم العلمى المتميز.

الباحثة تستقدم بالشكر والتقدير للسادة الأساتذة الذين تعاونوا معها فى هذا البحث وتخص بالشكر:



## المراجع:

- ١ - ألفين توفلر (١٩٧٤) : صدمة المستقبل ■ ترجمة محمد ناصف، النهضة العربية القاهرة.
- ٢ - أحمد شوقي عبد الغنى (١٩٧٥) : استخدام العلم فى صناعة التكنولوجيا، مجله العلم والمجتمع، سبتمبر- نوفمبر، مركز مطبوعات اليونسكو .
- ٣ - سيد خير الله (١٩٧٥) : سيكولوجية الإنسان، عالم الكتب، القاهرة.
- ٤ - سلوم الملا (١٩٨٨) : العلاقة بين أبعاد الشخصية والأختيار، مجلة علم النفس - العدد الخامس .
- ٥ - صائب أحمد (١٩٧٨) : الإتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية، رسالة ماجستير - المكتبة المركزية جامعة عين شمس.
- ٦ - عبد الحليم محمود (١٩٦٨) : الأسرة وابداع الأبناء، دار المعارف، القاهرة .
- ٧ - عبد الحليم منتصر (١٩٦٧) : تاريخ العلم ودور العلماء فى تقدمه، دار المعارف- القاهرة ط٢
- ٨ - عصام الدين جلال (١٩٩٢) : مؤتمر تطويى فى ضوء التنمية التكنولوجي فبراير بالقاهرة .
- ٩ - عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٥) : التميز الموهبة والقيادة، الدار الدولية للنشر والتوزيع - القاهرة .
- ١٠ - عمر حسن (١٩٧٥) : العوامل المؤثرة على الإهتمام بالعلم، ماجستير، المكتبة المركزية جامعة عين شمس .
- ١١ - محمد محمود رضوان (١٩٨٩) : التميز الموهبة والقيادة، الدار الدولية للنشر والتوزيع - القاهرة .
- ١٢ - مصطفى عبد القادر (١٩٩٠) : إستشراف المستقبل ودور التعليم المصرى فى تحقيقه، مجله دراسات تربوية، المجلد الخامس.

- ١٣ - قدرى حفى (١٩٧٥) : العلم والإدراك السليم ■ مجله العلم والمجتمع، سبتمبر - نوفمبر .
- ١٤ - كرىمان بدير (١٩٨٤) حب الإستطلاع عند الأطفال ، ماجستير كليه النبات جامعة عين شمس .
- 15 - Greenblat. H (1962) : An analysis subject perference of elementary school children in the middle grads, Journal Educational research P : 554 : 560 .
- 16 - John W.Gardner (1984) : Excellence , London. England .
- 17 - Jack H. Rolenson (1963) : effect of teaching with science Articles, Science education vo. 47 p.73.
- 18 - Lowery L.F (1966) : experementaional into the attitudes of fifth grad students, school science vol 67 p. 569-579.
- 19 - Robert L. shrigly (1974) : the correlation of science attitude and science knowledge of preservice elementary teachers, Science education vol 58 (2) p.101-143 .



جامعة عين شمس  
كلية البنات  
قسم تربية الطفل

## ملحق (١)

استبيان تعرف أثر عوامل التنشئة على التميز العلمي  
إعداد د. كريمان بدير

**مزيى الغاضل الأستاذ الدكتور /**

تحية واحتراما وتقديراً

تلك دراسة خاصة بالعوامل المساهمة في تكوين الرواد العلميين .  
ونظرا لمكانتكم السامية في مجال علمي خاص ، المرجو من سيدتكم التفضل  
بالإجابة علي هذه التساؤلات لخدمة البحث العلمي فقط .

مقدمته

كريمان محمد عبد السلام بدير

مدرس بكلية بنات عين شمس

متي وكيف ظهرت لديكم بدايات البحث العلمي؟ هل لاحظتم ذلك في  
المرحلة الثانوية وبالتحديد في تخصصاتكم الحالية؟ أم كان الاهتمام شاملا كل المواد  
العلمية؟

كيف كانت تقابل تساؤلات الطفولة بالنسبة لكم من قِبَل الأسرة؟

متي لاحظتم أن لديكم استعدادا للبحث العلمي /

من أسهم في تكوين هذا الاستعداد؟

ما هي الظروف التي أحاطت بكم آنذاك؟ والتي تعتبرون أن لها دورا كبيرا في  
تأكيد وترسيخ ذاتكم العلمية؟ المرجو ذكر ذلك بالتحديد أي منها كان أكثر إسهاما  
في ذلك؟

ونشكر أية إضافات ترونها مفيدة في هذا الصدد.

## ■ - الإحساس بالسعادة عند الأطفال: دراسة عبر حضارية(\*)

### FEELING OF HAPPINESS AMONG THE CHILDREN

#### CROSS CULTURALY

إعداد/ د. كريمان محمد عبد السلام بدير

مدرس بكلية البنات قسم تربية الطفل

ملخص

عندما خلق الله الكون أراد أن يكون به مصدر من مصادر السعادة يتجلى في إبداع الكون الذي يبعث في النفس سرورا عندما نرى الفجر ييزغ بعد ظلام الليل. وكأنه يدربنا بالأمل على أن نجعل عذاب الدنيا محتملا.

ومع أملنا في تطوير حياة الطفل المصرى بما يمكنه من أن يحيا حياة أكثر سعادة ونشاطا بما يتناسب مع طبيعة المرحلة التي يعيشها - تولدت فكرة هذا البحث للتعرف على أهم العوامل التي تجعل الأطفال أكثر سعادة في ظل حياة تتبدل فيها المشاعر والأحاسيس وفقا للتغيرات البيئية والاجتماعية، فعلى الرغم من أن البيئة تتغير بشكل أسرع من تكيف الإنسان لها فإننا نجد أنه عندما يفقد القدرة على إحداث التكيف. ونحن البشر لانستطيع أن نخفى ما نعانيه من جوع أو حرمان أو جهل ولكن ما نمر به من أزمات ليس قلدا محتوما يستحيل تغييره، فالسعادة التي نشدها لاتتوقف على النمو الاقتصادى والتمتع بالملكات المادية فحسب، فهناك قيم أخرى للحياة تجعلنا سعداء.

وهذا البحث يحاول التعرف على متغيرات السعادة بالنسبة لشريحتين عمريتين من الأطفال (٥-٦ سنوات)، (١١-١٢ سنة).

مستخدمة الاستخبارات المفتوحة وأجهزة التسجيل واختبار الصور للمواقف الانفعالية المصممة بواسطة الباحثة، وتحليل استجابات الأطفال والتعرف على الفروق العمرية في الاستجابة والفروق الحضارية بالنسبة للشعور بالسعادة. وقد أسفرت النتائج عن وجود بعض العوامل التى اتفقت فى كلتا الشريحتين. وبعض العوامل المتميزة فى أحد الأعمار عن الآخر، كذلك تميزت كل بيئة ببعض العوامل وأتفقت فى الأخرى.

---

(\*) بحث منشور بحولية كلية البنات جامعة عين شمس «التسم التريوي» ١٩٩٤.

## الاحساس بالسعادة عند الأطفال: دراسة عبر حضارية

### FEELING OF HAPPINESS AMONG THE CHILDREN CROSS CULTURALY

#### أهمية البحث:

لاشك أن الاحساس بالسعادة يقتضى بالفعل بيئة آمنة حافزة، ومالم تتوافر هذه البيئة لا يكف الطفل عن التقدم فحسب بل يمكنه أن ينساق إلى مشكلات سلوكية عديدة كالسلوك المضاد للمجتمع أو الانطواء، وتكون كل أدائه شديدة المضاضة على نفسه فينقلب إلى تمرد أو عصيان، فإما أن يحدث للطفل إحجام أو ينقلب إلى عداوة أو خروج عن الانضباط كى يحمى نفسه من الضعف، فالنزعة إلى الشر أو الشراسة ما هى إلا تعبيرات انفعالية سلبية نتجت عن المعاناة وحياة الشقاء، وهذا البحث لا يبحث فقط فى تخفيف العناء بل ترجع أهميته إلى محاولة دراسة العوامل التى تجعل الأطفال أكثر سعادة فى ظل بيئة تتغير بشكل أسرع من تكيف الإنسان لها.

كما يكشف هذا البحث عن معرفة الفروق فى العوامل المسببة للسعادة بين شريحتين عمريتين مختلفتين (٥ - ٦ سنوات)، (١١ - ١٢ سنة)، الفروق بين العوامل فى بيئات مختلفة.

وهذا البحث يهتم بأحد الانفعالات الهامة التى لها دور كبير فى التكيف فى الحياة وقد ارتبط هذا المفهوم بمفاهيم أخرى عديدة نوجزها فى النقاط التالية:

#### الاحساس بالسعادة من وجهة نظر الفلاسفة:

ربط الفلاسفة الاحساس بالسعادة بالتفاؤل، ذلك الاعتقاد الضمنى والصريح بأن هناك مستقبلا أفضل، والمستقبل الأفضل بالنسبة للمتفائل قادم بشكل تلقائى، أما الأمل فيتطلب جهدا عقليا وعملا، فنجد الإنسان الذى يأمل يقول لنفسه لن

أستطيع فعل ذلك إلا إذا توافرت هذه الشروط ثم إذا أحسنت استغلال تلك الظروف، ويشير صليبا إلى التعبير عن السعادة بأنه السرور الحادث للنفس عندما يكون للإنسان القدرة على التمييز بين الخير والشر فى ممارسة الفضيلة . وأنه لا يمكن فصل عناصرها الذهنية عن الانفعالية (صليبا: ٢٠٠).

ويشير ديكارت إلى أن اللذة التى هى أساس رضانا تعتبر شهادة شعورنا الداخلى بحصولنا على شىء من الكمال . كما أن التأمل فى الكمال يتج لذة والتأمل فى .  
النقص يتج ألما . (صليبا: ٢٢٤).

وفى ضوء ذلك نجد أن الفلاسفة يشيرون إلى أن الحياة الاجتماعية فيها ما يولد فى النفس نزعات مكتسبة .

وإذا استطاع الإنسان التوفيق بينها أصبح أكثر رضا وسرورا، أى أنهم رضى .  
السعادة باللذة والسرور والرضا والرغبة فى الحصول على الكمال .

#### السعادة والصحة النفسية:

نجد أن أنصار الصحة النفسية يربطون بين الإحساس بالسعادة واعتدال الحالة المزاجية وطمأنينة النفس وتحقيق الذات وما يستتبع ذلك من إحساس بالبهجة (حامد زهران ١٣، ٦٩)، (القوصى : ٩٠). ونجد الشخص السعيد فى غمط كاتل هو المبتهج المرح ضد الهادئ القلق، أما فروم FROMM فيشير إلى أنه الشخص المنتج الذى يملك القدرة على تحقيق الإمكانيات ويتميز بالاستقلال .

ونجد الانبساطى EXTRAVERT فى غمط يونج YOUNG المقبل على الدنيا فى حيوية وصراحة .

أما أيزنك EYSENK فيشير إلى أنه غير مثابر - غير دقيق - اجتماعى - سريع - طموحه منخفض - مرن - منخفض الذكاء . (ك. هول - ليندزى ١٦٣).

كما ارتبطت السمات الشخصية الإيجابية - كالاستعداد للتعاون والاطمئنان

للحالة الجسمية والاطمئنان للنفس والغير والثقة فى الآخرين، حسن الظن بالناس، الثقة فى النظم الاجتماعية، الانسجام مع الأشياء المحيطة - بالتفاؤل ومحاولة تذوق أحلى ما فى الحياة واستغلال أجمل ما فيها (صليا : ٢١٤).

بينما المتشائمون الحياة بالنسبة لهم وكر دائم للخوف أكثر من ينبوع سعادة. ويشير توماس هوبز THOMAS HOBBES إلى أن الضحك مظهر للسرور وأن إشاعة السرور فى النفس مردها إلى احساس الفرد الفجائى بتفوقه الذاتى على غيره. (عادل الصيرفى : ١٦).

### السعادة وعلم النفس الفسيولوجى:

الشعور بالسعادة يرتبط ارتباطا وثيقا بإحساس الجسم بالراحة والصحة والنوم. أما عدم السعادة فيرتبط بالألم والتعب وعدم الراحة.

ويرون أن ردود الفعل الجسمية المصاحبة لانفعال السعادة الشعورية تعتبر عنصرا مهما حيث إن الاستجابة العضوية ما هى إلا رد فعل شعورى، والتغيرات الجسمية المصاحبة تظهر على شكل سرعة دقات القلب والتنفس وإفرازات الغدد وتنتج عندما يرسل المخ رسائل عصبية إلى العضلات المختصة والمثيرات العصبية بالمخ وتؤثر على العمليات الفسيولوجية المتصلة بالانفعال، كذلك تهبط هذه المثيرات إلى الجهاز العصبى المستقل أو الذاتى حيث تفرز مادة الأدرينالين فى الدم ويصل الإفراز إلى الكبد وعندما يصله يجعل السكر ينساب فى الأوعية الدموية وبذلك يساعد الدم على بذل طاقة زائدة ويقاوم التعب.

(عبد الرحمن عيسوى: ٨٣، أرنوف: ١٣٤، كريم بدير (١٩٩٣): ١٨)  
تعتبر السعادة من وجهة نظر علم النفس الفسيولوجى عملية منشطة وباعثة على  
الحياة ACTIVATING ENERGIZING PROCESS

وقد أكدت الدراسات على وجود علاقة بين الإحساس بالسعادة وسهولة عملية هضم الطعام، وحفظ الشباب، بينما وجد أن الألم والحزن يضعف الشهية ويعرقل

مواصلة العمل حيث يشعر الأفراد بالتعب لأقل جهد (صليبا ٢٠٦، مختار حمزة: ٤٩).

### السعادة ونظرية الذات:

يرتبط الشعور بالسعادة لدى الأطفال بالمواقف التي يحصلون فيها على اثابة من الكبار، كما تشير النظرية إلى أن إعطاء الطفل الفرصة للقيام بأدوار معينة بأسلوبه الخاص ومن منظوره الشخصى يحدد علاقاته بالآخرين، وينمى بذلك مفهوم الذات خفضا للضغوط النفسية، فالتعبير عن الذات يعطى الطفل وسيلة مشروعه لتحقيق السعى بالإمكانات الخاصة والجوانب الإيجابية فيها وبالتالي توكيدها بلا عدوانية. ويشير روجرز إلى الإحساس بالسعادة بأنه الانفتاح وبذل الجهد بحيث يصبح الفرد قادرا على تحقيق إمكاناته كاملة، تعنى اندفاع الإنسان وانطلاقه فى خضم الحياة. والإنسان الذى يشعر بحيرة داخلية هو الذى يخطط لحياته كحياة سعيدة (ROGARS 1961)

### الإحساس بالسعادة ونظريات التعلم:

دعمت الدراسات استخدام الطرق الاشرطية فى تعليم تمييزات دقيقة والتي قد تؤدى إلى صراع، وهذا الصراع يعتبر أحد الاسباب الهامة لمشكلات الطفل الانفعالية. وقد أشارت الدراسات إلى أن الحالات المزاجية السعيدة تؤدى إلى ترابطات إيجابية وقصص مبهجة كاستجابات على اختبار تفهم الموضوع - ووصف الأحداث الاجتماعية (مايكل أرجايل: ٣٣).

وفى دراسة لايزنك (١٩٦٥) على ٩٣ طفلا فى المرحلة الابتدائية (٨ سنوات) وجد أن هناك علاقة موجبة بين الانبساط والتحصيل الأكاديمي، وأكد هذه النتيجة ثرستون على أعمار (٨، ١١ سنة) (EYSENCK 1965).

وأشارت دراسة ماسترس وسانتروك (MASTERS AND SANTROCK 1976) على أطفال ما قبل المدرسة والصف الثالث من المرحلة الابتدائية باستخدام قائمتين



(سعيد مقابل حزين) أثناء اختبار التذكر الحر والطلاق، وقد أكدت النتائج أن عملية الاسترجاع بالنسبة للأطفال الصغار تعتمد على الناحية الوجدانية، ووجد أن المعالجة اليدوية لها تأثيرات دالة بالنسبة لسمات الشخصية مثل الكرم والسخاء والمتعة الذاتية، وقد وجد أن التذكر يكون أعلى عندما يكون مرتبطاً بحالة عاطفية مشابهة لنفس الحالة التي تم فيها التعلم، وكانت هذه النتيجة واضحة عند استرجاع القصص.

وفي تجربة أخرى تم استقراء الحالة الوجدانية باستخدام قائمتين لمعرفة استجابات الأطفال لإحدى قائمتين لكلمات إحداهما تعبر عن السعادة والأخرى تعبر عن الحزن حيث يتلقى الطفل الذي تدرس استجابته اختبار تذكر سواء في حالة الفرح أو الحزن (١٦ طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة (٤ - ٦ سنوات)، ١٦ طفلاً (٨-٩ سنوات)، ٣٣ ذكور، ٣١ إناث) حيث قام كل الأطفال بدراسة القائمتين وبعدها تم إعطاء التذكر الطليق واختبارات التذكر الموحى وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الحالة الوجدانية وعملية التذكر بالنسبة لأربع مجموعات (سعادة - حزن سعادة) (سعادة حزن حزن) (حزن سعادة سعادة) (حزن حزن سعادة حزن).

#### الإحساس بالسعادة ونظريات النمو:

تشير بردرجز BRIDGES في إطار النظرية التطورية: الانفعالية (DEVELOPMENTAL) إلى أن الطفل الرضيع لا تبدو عليه استجابات انفعالية متميزة فالمولود حديثاً يبدى تهيجاً عاماً (General excitement) ونجده في الشهر الثالث يظهر انفعال السرور (الارتياح الموجب) الذي يتحقق باحتضان الطفل وهزه بلطف Love-comfort pattern كذلك يظهر الضيق السالب Distress أما بين الشهر الثالث والسادس فيعبر عن غضبه واشمئزازه وخوفه - وبين الشهر السادس ونهاية السنة الأولى يتشأ عنده انفعال السرور الإعلاء والعطف فيشعر الطفل بالزهو والحب والحنان وفي منتصف السنة الثانية يشعر بالسرور والغيرة (مصطفى فهمي ١٩٧٤، حامد زهران ١٩٧٤، فؤاد البهي ١٩٨٧، فؤاد أبو حطب ١٩٩٠).

ويعتبر الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة عن سعادته بالابتسام والضحك نتيجة تعرضه لمثيرات وخبرات سارة، ونجد الطفلة في عمر ست سنوات تجرى وتقفز وتعانق الهدية وتعانق الشخص الهادي. ويشير أرنوف في هذا الصدد إلى أنه على الرغم من أن جميع الأطفال يظهرون نماذج فطرية من الاستجابات مثل الصياح والضحك والقبلات إلى الموضوعات الباعثة على السعادة إلا أنه يبدو أن المجتمعات تضع بعض القيود على أشكال الاستجابة للتعبير الانفعالي، فكلما زاد العمر الزمى قلت الاستجابة الجسمية وراحت الاستجابة اللفظية (أرنوف : ١٣٧).

ويشير فؤاد أبو حطوب إلى أن بداية مرحلة الطفولة المتأخرة ٩-١٢ سنة تتميز بالهدوء الانفعالي EXMOTTONAL STABILITY بفضل الزملاء والمدرسين والنضج العقلي الذي مر به الطفل، وحيث يزداد اتصال الطفل بالبيئة فقد بدأ يتعلم الطفل النزول عن اللذات العاجلة التي كانت تثير سخط والديه وبدأ يكتسب العادات والأفكار التي تدل على التوافق والانسجام مع الغير واحترام رأى الرفاق.

والفرق في التعبير الانفعالي في هذه المرحلة عن الطفولة المبكرة فرق في الشدة والدرجة والطريقة، ويعانى الطفل الذى يواجه خبرات غير سارة (الأسرة المقيدة لنشاطه - الآباء الذين يتوقعون طموحات عالية من أبنائهم) من سوء التوافق.

ويؤكد أبو حطوب على أن الطفل في هذه المرحلة عندما يشعر بالسفرح الشديد لا يبدو عليه الاتزان الانفعالي فيصدر حركات هستيرية كأن يقف على ساق واحدة أو يجذب أحدا من أذنه أو يقوم ببعض اللزمات التي تدل على العصبية.

لذلك فهم يحتاجون في هذه المرحلة إلى التدريب على ضبط الانفعالات حتى لا يقعوا في براثن الإحباط الذى يحول دون تحقيق أمانيهم (أبو حطوب، مرجع سابق).

## السعادة وأنشطة وقت الفراغ:

أوقات الفراغ هي الساعات التي لا يكون فيها الفرد نائما أو يعمل أو يأكل أو يرضى نفسه أو أسرته، حيث يمثل هذا النشاط أحد العناصر الهامة للشعور بالسعادة والرضا عن الحياة نظرا لعدم وجود قيود على هذا الوقت، وتعتبر طريقة قضاء الأفراد لوقت فراغهم مؤشرا هاما لاستغلال ما هو متاح وما هو مقبول اجتماعيا. (مايكل أرجايل: ٩٠).

إذا كانت السعادة ترتبط بكل هذه العوامل والمفاهيم الهامة بالنسبة لحياتنا - فما الذى يسعد أطفالنا؟

من هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية:

- ١- ما هي العوامل التي تجعل أطفالنا أكثر سعادة؟
  - ٢- هل تختلف العوامل التي تسعد الأطفال باختلاف الأعمار من (٥ - ٦ سنوات)، (١١ - ١٢ سنة).
  - ٣- هل هناك فروق حضارية تؤثر على احساس الطفل بالسعادة؟
- مصطلحات الدراسة:

الشعور بالسعادة: هو تقدير عقلى لإيجابية الفرد في الحياة فيبدو مسرورا

التعريف القاموسى للشعور بالسعادة:

الشخص السعيد هو شخص موفق لديه القدرة على الاستمتاع الحسى والعقلى بعد الوصول إلى هدفه نتيجة بذل جهد خارق وتأهب وقدرة على احراز النجاح مهما كلفه ذلك من صعاب وهو شخص منجز ولديه صداقات قوية مع الآخرين . (القاموس البريطانى، ١٩٨٣ ، ص ٥٣٢).

التعريف الاجرائى لعوامل الشعور بالسعادة:

هو التعبير اللفظى الصادر من الطفل عن الأشياء التى تجعله يستمتع حسيا وعقليا نتيجة إدراكه لذاته وحدودها وما يذله من أجل الحصول على هذه السعادة.

Happiness: Lucky fortunate prosperous successfull enjoying pleasur from the fruition or expectation of good, contented, sarsisfied.

فروض الدراسة:

- ١- تختلف العوامل المرتبطة بالشعور بالسعادة عند الأطفال فى نفس الفترة العمرية فى البيئات المختلفة.
- ٢- تختلف عوامل الاحساس بالسعادة باختلاف المجموعة العمرية لنفس البيئة.

حدود البحث:

عينه البحث:

- (١٦ طفلا) من مدرسة السيدة خديجة (الترزة مصر الجديدة) أعمار من ٦ سنوات - (٣٠٠ طفل) من أطفال جدة بالمملكة العربية السعودية الملتحقين بالمركز التربوى جامعة الملك عبد العزيز، وإخوة وأقارب الطالبات المسجلات فى العام الجامعى ١٩٩٣ وقسم الطفولة والأقسام العامة بكلية الاقتصاد المنزلى بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، (٣٠٠ طفل) من مدرسة فتحية بهيج وإيجيت الخاصة بعابدين والشرق بالزمالك بمحافظة القاهرة، (١٠٠ طالبة) من الملتحقين بقسم تربية الطفل بالسنة الرابعة كلية البنات جامعة عين شمس فى العام الجامعى (١٩٩٣ - ١٩٩٤).

أدوات البحث:

- ١- تم استخدام الاستخبارات المفتوحة للأطفال أعمار (١١-١٢ سنة) بتوجيه السؤال التالى: ما هى الخبرات التى مرت بكم والعوامل التى كان لها دور كبير

فى إحساسكم بالسعادة خلال الفترة الماضية من حياتكم.

٢- قدم للأطفال السعوديين (٥ - ٦ سنوات) نفس السؤال بطريقة فردية بالاستعانة بطالبات جامعة الملك عبد العزيز. واستخدمت التسجيلات الصوتية لكل طفل على حدة بسؤاله عن الأشياء التى تسعده أكثر من غيرها.

٣- استخدم مقياس الوجوه الانفعالية<sup>(١)</sup> (صور) لعينة الأطفال بالقاهرة كطريقة اسقاطية يسقط الطفل مشاعره عن الأسباب التى جعلت هذا الطفل سعيدا أو حزينا خمسة أشكال للوجوه (عابس - سعيد - حزين - غاضب - مندهش).

٤- تم تصميم مقياس مصور<sup>(٢)</sup> للعوامل التى ترتبط بالتعبير الانفعالى (سعيد - حزين) وتمثلت فى العوامل التالية:

وهى عبارة عن ٢٠ صورة (بطاقة مرسوم بها طفل سعيد - أو حزين).

وذلك خلال مواقف انفعالية مختلفة للطفل. وأمكن الحصول على صدق المقياس من خلال أخذ آراء ثلاثة أساتذة من العاملين فى مجال الطفولة، واعتبر ذلك الصدق المنطقى واستخرج معامل الثبات بإعادة الاختبار على عينة قوامها ١٦ طفلا بمدرسة السيدة خديجة بالتره مصر الجديدة وكان معامل الارتباط مرضيا (٠,٧٦).

#### إجراءات الدراسة:

١- تم تدريب الطالبات (٣) المنتحقات بكلية الاقتصاد المنزلى بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والمسجلات فى مادة إرشاد الطفل وتوجيهه (٣٠٠ طالبة فى ثلاث شعب) على المقابلة الشخصية بالنسبة للطفل فى عمر ٥-٦ سنوات.

ووجه للأطفال استخبار مفتوح وذلك فى فبراير ١٩٩٣ من خلال المقابلة

(١) ملحق (١)

(٢) ملحق (٢)

(٣) أحد متطلبات توجيه الطفل وإرشاده (المقابلة الشخصية) وطريقتها وتسجيلها.

الفردية بالسؤال التالي: قوللى كل الحاجات اللى بتفرحك وكلمنى عن كل الأشياء التى تجعلك سعيدا مبسوطا.

وتراوحت فترة التسجيل (٥-١٥ دقيقة) لكل طفل روعى فى العينة (عمل الأم والأب - عدد الإخوة - المستوى الاقتصادى المتقارب).

٢- تم إجراء تجربة استطلاعية مبدئية على الأطفال (عينة ٥-٦ سنوات) بمدرسة السيدة خديجة بمصر الجديدة طلب من كل طفل على انفراد أن يبدى رأيه فى الوجوه الخمسة فيقرر الطفل التعبير الانفعالى لكل وجه، وتسال الباحثة عن سبب سعادته وتم تسجيل الاستجابات على شرائط كاسيت. (تمت هذه التجربة فى نوفمبر ١٩٩٣).

وأمكن حصر الاستجابات<sup>(١)</sup> لأطفال العينة السعودية (٥-٦ سنوات) فى العبارات التالية:

- عندما أذهب إلى مصر وأصبح فى النادى.
- أفرح لما بابا يودبنى البحر ويخلينى أسبح وأركب السفينة الصغيرة.
- أفرح عندما أركب دراجه هوائية فى قصر فى الجنة لأن الشقة لاتكفى.
- أفرح بوجودى مع صديقى لأنه شاطر وطيب.
- أفرح عندما أروح الجنة لأن بها ملابس وألعاب.
- أفرح بدخول الجنة لأننى أصوم وأصلى ولا أضرب أخواتى.
- عندما تلعب معى أمى.
- عندما ألعب مع صديقى.
- عندما أذهب إلى حديقة الحيوان أو الزحليقة أو المرجيحة.

---

(١) استخدمت الباحثة نفس لغة الطفل لما لها من دلالة انفعالية.

- عندما يأتى لى بابا بأى حاجة أبلغها.
- أحب أروح حديقة الحيوان مع الأبلات.
- عندما أخلع الشلحه والمريول وأعمل الواجب وأساعد أمى.
- عندما ألعب بالسيارات بالريموت.
- أسعد مع بابا عندما يعلمنى القرآن.
- عندما تدرسنى ماما.
- عندما أقرأ القرآن وأحفظه لأننى أحب أذهب الجنة.
- عندما أدخل هدف فى أصحابى عندما ألعب معهم.
- عندما أعطى المحتاج نقود.
- عندما أحضر المويه والدواء لو كان حد مريض بالبيت.
- عندما أذهب لمطعم أو سوپر ماركت.
- عندما أسرى البيت مع أمى وأنظفه.
- عندما أذكر الله لأنه خلقنى وخلق السماء والأرض والناس كلها.
- عند مشاهدة كابتن ماجد وعروس البحر (أفلام كرتون).
- أفرح لأننى كبير وأعلم إخوتى الصغار.
- الثوب الجديد يوم العيد.
- جدى وجدتى وعماتى وخلاتى لأنهم يحبونى وطيبين.
- أختى الصغيرة أفرح بها لأنها لاتفهم.
- عندما ألعب الملاكم مع بابا.
- عندما أسامح الشغاله لأنها لم تسمعنى.

- عندما أكبر أكون صاحب مصنع سيارات علشان أكون تاجر .

وأمكن استخلاص الأبعاد التالية من العبارات السابقة:

الأبعاد المستخلصة من استجابات الأطفال لعوامل الشعور بالسعادة (العينة السعودية) (٥-٦ سنوات).

م	عوامل الشعور بالسعادة	النسبة المئوية	الترتيب
١	القيم الدينية (الصدق والصلاة والنظافة)	٦٠٪	١
٢	الصداقة	٥٥٪	٢
٣	التنزه (حدائق - السباحة - الملاهي)	٣٦٪	٣
٤	التواجد مع الأسرة أثناء الطعام	٤٦٪	٤
٥	مساعدة الآخرين (الأم - المرضى - المحتاج)	٣٥٪	٥
٦	مشاهدة التلفيزيون	٣٢٪	٦
٧	الحلوى والملابس	٣٠٪	٧
٨	الحصول على الألعاب (الهدايا)	٢٠٪	٨
٩	اللعب مع الخادمة	١٦٪	٩
١٠	الأقارب	١٠٪	١٠

وبلاحظ على الأبعاد المستخلصة من العينة السعودية للعوامل المرتبطة بالشعور بالسعادة:

(١) أن القيم الدينية والصداقة والتواجد مع الأسرة تصدر المتغيرات التي تشعر



الطفل بالسعادة حيث التنشئة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة والروضة تحفز الطفل وتحثه على الالتزام بأداء الصلاة والتحذير الدائم من النار ونيل الجنة والفوز بها يتطلب ذكر الله وقراءة القرآن، وهذا يجعل الطفل آمناً مطمئناً إلى أنه سوف يكون من أهل الجنة كما ورد من عبارات الأطفال. حيث إن أهم أهداف تعليم الأطفال بالمملكة: التوحيد والتربية الإسلامية وتكشف لها كل الجهود في المنزل ومن الدولة.

(٢) أما ما يحققه التواجد مع الأسرة أثناء الطعام فنظراً لما يفتقده الطفل من عدم وجودهم أثناء تواجده بالروضة وحيث تعتبر هذه الفترة من العمر بداية الفطام الوجداني والانفصال عن الأم والمنزل فإنه يسعد بمرود وجوده معهم أثناء الطعام فقد يسود المرح أو التسامر أثناء تناول الوجبة.

(٣) نجد أن التنزه في الحدائق أو إلى حمام السباحة أو الملاهي يحتل المرتبة الرابعة في العوامل التي تشعر الطفل السعودي بالسعادة إذ هي التنفس الذي يستطيع الطفل من خلاله استنفاد طاقاته الحركية والعضلية التي تضيق الأسر من أدائها بالمنزل.

(٤) بالنسبة للصداقة فالأطفال في هذا السن يميلون إلى الاقتران برفيق يمارسون معه الألعاب ووجود قرين يبادل نفس لغته وحاجاته يساعده على التواصل والتعبير بدون بذل جهد قد يتطلبه التواصل مع الكبار حيث يشير هربرت إلى أن تفاعل الأطفال في هذا السن مع بعضهم يتميز بالتعاون والود أكثر من التنافس والعدوان.

(٥) هناك في البيئة السعودية يقلد الطفل الكبار في تمثل سلوك المساعدة للأضعف أو المحتاج فنجد الطفلة تكون سعيدة عندما تساعد أمها في المنزل والولد يساعد المحتاج إذا وجد معه مالا وهذا مرتبط برغبة الطفل بدخول الجنة أيضاً.

(٦) بالنسبة لمشاهدة التلفيزيون يسعد الأطفال بالرسوم المتحركة ذات الألوان والجازبية.

(٧) أما وجود الحلوى والملابس ضمن عوامل الشعور بالسعادة فتعزى إلى أن الطفل مازال في هذه السن يسعد بالحلوى وينبغى أن ندرسه على لذة أدام.

(٨) أما بالنسبة للحصول على الهدايا فتأتى فى مؤخرة القائمة يليها اللعب مع الخادمة كأحد العوامل التى تشعر الطفل باللذة الوقتية وذلك لارتباط الأسر السعودية بوجود خادمة.

أما بالنسبة لاستجابات العينة المصرية للأطفال من (٥ - ٦ سنوات):

- لما بابا يجيب لى حاجات.
- لما ماما تجيب لى لعبة.
- لما ماما تفتح التلفزيون علشان أنا سمعت كلامها.
- ماما قالت هتروح الرحلة.
- لما ماما تعطينى فلوس.
- لما حد يقول لى نكته.
- لما باب يجيب لى حاجات حلوه.
- لما ماما تفسحنى.
- لما أروح أمريكا.
- ماما تخلىنى اللعب مع أصحابى ونجيب لى أكل.
- عندما لا تضربنى أمى.
- علشان ماما جابت لى لبس العيد.
- علشان ماما ودتنى السيرك.
- لما بابا جاب لى هدايا عيد ميلادى.
- علشان أنا شاطر فى الإنجليزى.
- علشان أنا شاطر فى المدرسة.

- أصحابى مش بيضربونى .
- بابا أعطانى فلوس .
- عمو جاب لى شنته .
- عمو جاب لى كتاب .
- علشان باتفرج على بوجى وطمطم وتعلوب والنينجا .
- علشان بيعجى لنا ضيوف .

الأبعاد المستخلصة للعينة المصرية ■ - ٦ سنوات . لعوامل الشعور بالسعادة

الترتيب	النسبة المئوية	عوامل الشعور بالسعادة
١	٣٥٪	التفوق فى المدرسة
٢	٢٥	اللعب والأصدقاء .
٣	٢٢	مشاهدة التليفزيون .
٤	٢٠	الهدايا
٥	١٦	تقدير الاب
٦	١٣	النقود من الأم
٧	١٢	طاعة الأم
٨	١٠	زيارة الأقارب والضيوف
٩	١٢	الملابس الجديدة

ويلاحظ على العوامل التى تسبب السعادة للأطفال المصريين ٥-٦ سنوات ما يلى :

(١) احتل التفوق في المدرسة المرتبة الأولى حيث اعتبرت الحضانه ورياض الأطفال بجمهورية مصر العربية مرحلة هامة بالنسبة للطفل والأسرة من الناحية التعليمية لتهيئة الطفل لمرحلة التعليم الأساسي وتحرس الأمهات علي متابعة الدروس للأطفال وتحفزهم علي الحرص علي المكانة منذ هذه المرحلة لذلك يسعد الأطفال (انظر يسريه صادق، ٢٨٠).

(٢) تساوت هذه العينة مع عينة أطفال السعودية في احتلال الصداقة المرتبة الثانية فلا توجد فروق بين الثقافات في أن السعادة تتحقق لكل الأطفال لوجود صديق.

(٣) احتلت مشاهد التلفزيون المرتبة الثالثة في أثره لشعور الطفل بالسعادة حيث اهتمت برامج التلفزيون في الآونة الأخيرة بتكثيف البرامج المقدمة للطفل وتنوعها رغم قصورها في نواحي عديدة إلا أن توافر عناصر الحركة والاستشارة والخدع تستهوي الصغار وتسعدهم، وكذلك الضوء والألوان (انظر كريمان بدير ١٩٩٣ : ١٣٣ ، ٢١٣ ، ١٩٩٠).

(٤) كما يسعد الصغار بالهدايا علي اعتبار أنها إثابة أو تقدير لذواتهم وعندما يشعر الطفل بذاته فهذا يسعده لأنه قد حظي بتقدير الآخرين.

(٥) كما يعتبر تقدير الأب وإعطاء النقود للطفل من الأم نوعاً آخر من التقدير من وجهة نظر الطفل وهذا يسبب له سعادة وسروراً، فكان منطقياً أن يلي ذلك طاعة الطفل للام ضمن عوامل إحساس الطفل بالسعادة.

(٦) رغم أن التواصل بين الأقارب قد قل في السنوات الأخيرة لدخول عوامل كثيرة علي الأسر المصرية مثل الانشغال الدائم في تغطية متطلبات الأسرة وانشغال الأسر في متابعة واستذكار أبنائهم إلا أن زيارة الأقارب والضيوف تسعد الطفل كثيراً لما يتوافق ذلك مع مناسبات سعيدة للأسرة.

(٧) قد احتل حصول الطفل علي ملابس جديدة نصيباً من إحساس الطفل بالسعادة وخاصة في المناسبات.

أما استجابة أطفال الطفولة المتأخرة (١١ - ١٢ سنة) العينة المصرية عن عوامل  
معور بالسعادة:

- عندما أحقق أمل أمي وأبي
- رضا الناس بما قسم .
- عندما أسافر إلي مكان جديد
- عدم حقد الناس .
- عندما أكتشف شيئا مفيدا
- عندما يتمني لي الآخرون

الخير

- عندما أقرأ القرآن
- وجودي في وسط أخواتي
- عند مساعدة محتاج من مصروفي
- وجودي في وسط قريبي
- عندما يهديني أصدقائي كتاب
- وجودي مع صديقاتي
- عندما أري أمي سعيدة
- عندما يهتم بي الآخرون
- عندما يرزق أبي
- عندما يفرح لي أبي
- (المدرسون - أحد أفراد الأسرة)
- عندما أستثمر وقت فراحي
- عندما تنظم المدرسة رحلات كثيرة
- عندما يكون لي صديقة ودودة
- عندما أكبر وأكون دكتورة
- لما أكون متهنه مع بابا وماما
- محدش يترقد من شغله
- لا نمر بأزمة فلوس
- لما رينا يحفظ إخواتي وأبي
- وأمي

- عندما يفسحني والدي
- لا ينجح كل صحابي
- النجاح والذاكرة بعد بذل الجهد.
- ما يجلبناش شيء وحش
- النجاح من أجل تعب أمي وأبوي.
- عندما يكون أبي وأمي ذ
- صحه وعافيه
- عندما تقول المعلمة أنني ممتازة في شيء.
- عندما يكون مظهري جذاب
- عندما أحصل علي مال لأساعة الفقراء .
- شفاء المريض .

### الأبعاد المستخلصة من العينة المصرية (١١ - ١٢ سنة)

الترتيب	النسبة المئوية	عوامل الشعور بالسعادة
١	%٥٣	سعادة الوالدين
٢	%٥٠	بذل الجهد من أجل النجاح
٣	%٤٥	الصحة للأسرة
٤	%٣٢	الصدقة والاجتماعية
٥	%٣٠	الشعور بالتقدير (المعلمة - الأب والأم)
٦	%٢٥	الإحساس بالمكانة
٧	%٢٢	التفاهم الأسري - الاطمئنان للمستقبل
٨	%٢٠	الرحلات
٩	%١٥	العوامل المظهرية
١٠	%١٠	تقدير الوقت وحسن استغلاله

### تفسير عوامل الشعور بالسعادة لدى العينة المصرية (١١ - ١٢ سن)

- (١) اختلفت العوامل المسببة للشعور بالسعادة لهذه العينة (١١ - ١٢ سنة) عن عينة (٥ - ٦ سنة) حيث وجد أن الأطفال في هذه السن قد انتقلوا من دائرة الإحساس بما يسعدهم فقط إلي ما يسعد الآخرين، ووضحت علاقتهم بأقرب الناس إليهم (والديهم) وكما يسعد الأباء يسعد بالفعل الأبناء.
- (٢) يليه في المرتبة الرغبة في النجاح ومن أجلها يعمل الطفل علي أداء الواجبات والاجتهاد من أجل النجاح.

- (٣) قد ارتبط النجاح بإسعاد الوالدين أيضا تأكيدا للمتغير الأول .
- (٤) كما أن سعادة الأطفال تتوقف إلى حد كبير علي تقدير المعلمة، وأطفال الطفولة المتأخرة يقدرّون في المعلمة المساعدة والود والحزم في حفظ النظام والعدل والمرح واللوم التسم بالعطف والشرح الواضح (هربرت).
- أما التعنيف وعدم العدل والتعليمات الغامضة والعقاب الجسدي فإنه يؤدي إلى الاستياء، ويؤكد هذه النتيجة دراسة سابقة للباحثة (١٩٩٢) علي عينة من المصريين المتميزين علميا حيث وجدت أن هناك علاقة بين التميز العلمي وعلاقته التلميذ بالأستاذ.
- وعلي الرغم من أن الآباء في الطفولة المبكرة كانوا من أهم العوامل الأكثر تأثيرا في التنشئة الاجتماعية إلا أنها لم تظهر كأهم العوامل المسببة للسعادة من حيث صحتهم وسعادتهم لنفس المرحلة، ولكن ما يحصلون عليه منهم من دعم مادي أو معنوي يساعد علي احساسهم بالسعادة.
- (٥) تظهر استجابات أطفال الطفولة المتأخرة للعينة المصرية أيضا أن الأطفال علي وعي بما يمرون به من أزمات، وظهر ذلك في تعبيراتهم (لانمر بأزمة فلوس) (ما يجلبناش شيء وحش) وهذا يعني الخوف من المستقبل وعدم الاطمئنان له، وقد اصبحوا أكثر إحساسا بعوز الناس وحاجتهم فكل سعادتهم تنبع من تملكهم المالي لمساعدة المحتاج أو المريض وهذه رؤية إيجابية للسعادة الأدم.
- (٦) كما أن الطفله التي تحظى بتقدير من الأسرة (الأب - الأم) أو ثناء من المعلمة لاشك أن ذلك يسعدها وخاصة أننا نجد أن الإحساس بالمكانه يلي الإحساس بالتقدير، فتتبعه التقدير الذي حظيت به من الكبار تري أنه يسعدها أيضا إذا تبوأ مركزا مرموقا في المستقبل (أتمني أن أصبح دكتور).
- (٧) قد ربطت بين التفاهم الأسري والاطمئنان للمستقبل حيث إنه من الممكن أن يتطور الشجار والتزاع وعدم التفاهم إلي انفصال وهذا يشعرها بعدم الأمن فإحساسها بالأمن تجدد فيه سعادتها.

(٨) من الاشياء التي تسعدها أيضا الرحلات التي تعدها المدرسة كاستثمار جيد لوقت الفراغ. وهذا يتفق مع ما أشار إليه مايكل أرجايل (مرجع سابق).

(٩) نلاحظ أن الصداقة تشكل عنصرا هاما لإحساس الطفل بالسعادة وخاصة عندما يقيم علاقات أكثر قربا مع أطفال يماثلونهم في السن ينغمسون مع أصدقائهم المماثلين لهم في الوضع الاجتماعي حيث يشير هيربرت (Herbert, 1974) إلي أن الإهتمام العوامل المظهرية يعتبر عاملا هاما في الشعور بالسعادة، وقد يهدد الصداقة إذا وجد اختلاف في الوضع الاجتماعي للأصدقاء.

كما نلاحظ أن الطفلة التي تستطيع أن تنظم وقتها بين حرصها علي إسعاد أبويها ربما يتضمن ذلك مساعدة الأم في التخفيف من الأعباء المنزلية) وبين استذكار دروسها لتحقيق النجاح فكل ذلك يؤدي بلا شك إلي سعادتها.

ولم تغفل هذه العينة دور القيم السلبية في عدم الإحساس بالسعادة (يبعد الناس عن الحق - مايجلناش شئ وحش).

وللتعرف علي ما يسعد الطفل من وجهة نظر المعلمة للطفل في الروضة امكن استخلاص الأبعاد التالية: -

- لمس الألعاب واللعب وتجريبها وفكها والتعامل معها بحرية .
- منح الحرية للرسم واللصق دون تقييد (تحديد من الآخرين)
- إعطاء الفرصة للاحتكاك المباشر بالبيئة والمؤسسات المجتمعية .
- تفاعل المعلمة مع الطفل والتزول لمستواه .
- تقديم المعلومة بشكل جديد يجذب انتباه الطفل .
- مسرح العرائس .



## تفسير النتائج في ضوء استجابات معلمة رياض الأطفال لعوامل سعادة الأطفال:

- طفل ما قبل المدرسة يريد أن يتناول اللعب ويلمسها ويتعرف عليها ويعرف خصائصها بنفسه، لا يريد قيوداً من الآخرين أو توجيهات خاصة بتناوله لمواد تعلمه. وهذا في الحقيقة يعد من أهم الأمور التي تساعد وتسهل عملية التعلم بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة. وهنا إشارة لأهمية المعالجة اليدوية لطفل ما قبل المدرسة (كريمان بدير، ١٩٩٠).

كما أن الطفل يريد أن يعمل بحرية فهو لا يريد أن يقيد أحد حريته أو أن تعد له المعلمة رسماً محدداً عليه أن يلونه بل من خلال رسومه التلقائية وتعبيراته الذاتية يريد أن يقول أنا موجود وأنا كذلك ويريد التدعيم والثناء من الآخرين.

كما أن الطفل لا يريد معلومات مجردة فإنها تكون بعيدة عن ذاته فهو لا يستطيع أن يفهم بعد إلا ما رآه عيناه ولمسه يده وتفاعل معه مع توافر شروط الجاذبية في المثيرات.

كما يسعد الطفل أن يصلي في المسجد إذا أردنا أن نعلمه الصلاة. أن نصحبه إلى المتجر عندما نريد أن نعلمه عادات البيع والشراء. نصحبه إلى الخضري والفاكهة عند تعليم الألوان والأحجام والتعرف على الخضروات لأن الطفل يتمني لو جاب العالم كله من أجل إحساسه بالسيطرة على أي جزء من البيئة.

وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الصور المعبر عن الحالات الانفعالية للدلالة على صدق التعبيرات اللفظية التي صدرت من الأطفال وارتباطه بالمشاعر والمواقف التي مروا بها فعلاً، على اعتبار أن الطفل من الممكن أن يسقط ما يسعده فعلاً على ما يراه في الصورة، وأمكن الحصول على هذه الاستجابات <sup>(١)</sup> من عينة (١٦) طفلاً بمدرسة السيدة خديجة بمصر الجديدة وسجلت هذه الاستجابات على شرائط

(١) ملحق رقم (٣).

تسجيل وتم تفرينها بمساعدة طالبات قسم تربية الطفل الفرقة الرابعة .

وروعي في اختبار الصور الانفعالية الآتي:

- أن يشمل موضوعها اهتمامات الطفل .
- أن تكون الرسوم بسيطة .
- غير ملونة حتي لا يجذب اللون الطفل أكثر من الموضوع نفسه .
- أن تحوي تعبيراً انفعالياً للطفل معبراً عن الحالة التي يمكن أن يكون عليها الطفل .
- تم استبعاد الصور غير الدالة بناء علي آراء المحكمين .
- تم تسجيل استجابته الطفل بواسطة جهاز تسجيل من خلال المقابلة الفردية لكل طفل .
- علي الطفل أن يذكر سبب سعادة طفل (الصورة) أو حزنه .
- وقد اشتملت الصور علي انفعالات الأطفال في الصور التالية:

رقم الصورة	موضوع الصورة
١	طفل مبتسم وسعيد ومسرور بدون إشارة أو بيان لسبب انبساطه .
٢	طفل يغني وهو مسرور .
٣	طفل يجلس في منزل يدل علي الثراء .
٤	طفل يلعب بالمكعبات وهو سعيد .
٥	طفل حزين والأم تبدي إشارة بالأمر وانفعالها مضائق للطفل .
٦	طفل يلعب بعربة تركيبيه ميكانيكية .
٧	طفل يرسم وهو سعيد

رقم الصورة	موضوع الصورة
٨	طفل يرتب حجراته وبها مناظر جميلة.
٩	طفل يذهب إلى النوم في موعده.
١٠	طفلان يتصافحان في سعادته
١١	أب وأم يتشاجران وطفل ينظر بحزن
١٢	طفل يرتدي ملابس منسقة
١٣	مجموعة من الرفاق معا
١٤	طفل يرتدي ملابس فخمة (غالية الثمن)
١٥	صديق يزور قريب أو صديق
١٦	طفل يقرأ القرآن
١٧	طفل يشاهد التلفزيون
١٨	طفل يعزف علي الأورج
١٩	طفل وحيد بدون أحد
٢٠	أطفال سعداء معا.

### النتائج والتوصيات:

(١) أوضحت النتائج اختلاف عوامل الشعور بالسعادة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (٥ - ٦ سنوات) في البيئة السعودية عن أطفال القاهرة لنفس السن في ترتيب العوامل. ووجد أن العامل الأول لأطفال السعودية هو القيم الدينية الإيجابية ولم تظهر هذه القيم لدى عينة القاهرة ربما لأن مادة التربية الدينية لا تدخل ضمن المجموع النهائي للدرجات ويشترط فيها النجاح فقط. لذلك يجب الاهتمام بهذه الناحية وتكثيف كل الجهود وتدعيم ذلك من

الأسرة والمدرسة حيث ما نغرسه في الطفل في سنواته المبكرة يظل مسئولاً عن شخصيته وعاداته وقيمه.

(٢) اختلفت عوامل الشعور بالسعادة لدى طفل (٥-٦ سنوات) عنها بالنسبة لطفل (١١-١٢ سنة) للجنة المصرية حيث يسعد الطفل في الطفولة المبكرة كل ما يتصل بذاته بينما قد وعي الطفل في الطفولة المتأخرة ما يتصل بالآخرين وخاصة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

وفي ضوء تحقيق الفروض السابقة أمكن استخلاص هذه التوصيات.

#### أولاً: بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة

- يجب إعطاء الطفل فرصة للتعبير عن ذاته وترك المكان فسيحاً أمام قدراته ليستكشفها ويختبرها ويعرف حدودها ويخبر المشكلات بنفسه.
- عدم القيام نيابة عن الطفل بالأعمال التي يجب أن يدرّب هو عليها لنسهل علي أنفسنا أو علي الطفل تجنب الوقوع في المشكلات.
- عندما يطلب الطفل لعبة يجب أن ناعده علي أن يصنعها بنفسه حيث إن ذلك يحقق جوانب عديدة إيجابية للطفل منها:
- المرور بمرحلة التفكير في كيفية صنع اللعبة (وهذا مطلوب لإعمال الفكر منذ الصغر).
- التعرف علي خصائص الأشياء والخامات المقدمة له حتي يتسني له توظيفها فيما بعد في استخدامات عديدة.
- يجب الحرص علي ما يستجبه الأطفال ويصنعونه بأيديهم وإطلاع ذويهم وأصدقائهم عليه فهذا يعطيه قيمة كبيرة لذاته ويحسن تقديرها.
- سوف يحرص الطفل في المرات التالية أن يكون مجدداً مبتكراً حتي يرضي ذاته ويرضي الآخرين الذين لهم علاقة بتكوين الذات.

- تعرضه لأي مشكله أثناء صنع اللعبة سينمي فيه محاوله إيجاد حلول لهذه المشكله بنفسه .

وفي ضوء ذلك نساعد علي تكوين الشخصية المتبعة المبتكرة السعيدة . .

- يجب الحرص علي الالتزام بالقيم الدينية والعادات التي تهذب النفس كالصلاة في مواعيدها وقراءه القرآن - إيتاء الزكاه والعمل بإتقان . وإشراك الطفل بفاعلية في كل ذلك وفي كل المواقف يترك آثارا ليس من السهل أن تمحي فيما بعد، مع وجود القدوة التي يمثلها الطفل بتلقائية . . كل هذه الأمور تعطي الطفل إحساسا بالأمن والاطمئنان إلي وجود الله تعالى الذي بيده كل الأمور .

- علي الأم أن تمنح الطفل جزءا من وقتها للاقترب والالتصاق بطفلها، فالاهتمام بالطفل يزيد من إحساس الطفل بالانتماء (كريمان بدير ١٩٩١) .

- يجب أن نفسح الوقت لتوطيد علاقة الطفل بالآخر فهذا يسعد الطفل كثيرا .

- يجب أن نكلف الطفل للقيام ببعض الاعمال وفقا لقدراتهم وأن نسمح لهم بالخطأ المراقب مرة ثم نعطيه فرصة تلافي ذلك بنفسه .

- أما بالنسبة لبرامج التلفزيون المقدمه للطفل فيجب أن نتوخي الحذر في كل ما نقدمه للطفل . . . نريد برامج ترفع من مستواه الفكري لا تحط من قدرها . وذلك بالالتقاء بالطفل في كل مكان وفي كل بيئه وفي كل مستوى وسوف نجد موضوعات منهم ذاتهم قد تصيينا بالدهشة لما يتمتع به أطفالنا من استيعاب وفطنة .

ثانياً: بالنسبة لأطفال الطفولة المتأخرة فنوجزها فيما يلي:

- كما وجدنا أن السعادة من وجهة نظر هذه الشريحة لا تتمثل في مجرد الشعور بالغبطة أو الارتياح أو الاسترخاء وإنما تتيج السعادة لديهم من خلال فهم كل ما يحيط بهم من ضغوط خارجية ومحاولة تذليلها، فالتحدي لصراعات الحياة والتفوق عليها هي السعادة الحقيقية التي يجب أن يدربوا عليها .

- التدريب علي حل المشكلات بأنفسهم سوف يعودهم علي بذل المزيد من الجهد وهذا من شأنه يساعد علي ضبط الذات وتزويد الطفل بالدعم والقبول اللازمين لاستمرار عملية التعليم، مع إعطائه الحرية لإيجاد عملية توازن بين دوافعه الداخلية والظروف الخارجية حتي يمكنهم مواجهة ظروف الحياة المتغيرة.

أي أن السعادة ليست في النعيم الدائم المتصل، وإنما في قدرتنا علي تخفيف عناء الحياة، ليست في العيش الوردي الذي يخلو من المشاكل ولكن سمات أخرى كالولاء للوطن والآخرين والإحساس بهم والقدرة علي بذل الجهد والإنتاج والتوفيق بين الرغبات وما يمكن تحقيقه واجتياز المشاكل بفكر متقد وحلول مبتكرة مع التحمل والمثابرة والثقة في الله والنفس... كل ذلك يشجع الطموح الواقعي لالوهمي، كل ذلك يزيد من إحساس الفرد بالسعادة.

#### البحوث المقترحة:

- دراسة العلاقة بين الشعور بالسعادة والاتجاه نحو السلطة.
- دراسة سمات شخصية المرتفعين والمنخفضين في الإحساس بالسعادة.
- دراسة القيم الدينية والاجتماعية لدي المرتفعين في الإحساس بالسعادة.
- دراسة لفهم المشاعر المزدوجة من وجهة نظر الأطفال.

\*\*\*

## المراجع:

- (١) أحمد عثمان صالح (١٩٨١): العوامل الوجدانية المرتبطة بالتفريط في التحصيل - رسالة ماجستير - بالمكتبة المركزية جامعة عين شمس.
- (٢) محمد دوحه سلامه (١٩٨٤) : أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية - رسالة ماجستير بالمكتبة المركزية جامعة عين شمس.
- (٣) نبيله ميخائيل (١٩٨٧) : أثر الحرمان من الأسرة علي السلوك الاجتماعي الانفعالي - رسالة ماجستير بالمكتبة المركزية جامعة عين شمس.
- (٤) سعاد عبد الغني (١٩٨٥) : الضغوط النفسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية - رسالة ماجستير بالمكتبة المركزية جامعة عين شمس.
- (٥) فؤاد أبو حطب (١٩٩٠) : نمو الإنسان من الجنين للمسنين - دار الفكر العربي - القاهرة.
- (٦) حامد زهران (١٩٧٤) : الصحة النفسية والعلاج النفسي - طبعة ثانية عالم الكتب - القاهرة.
- (٧) حامد زهران (١٩٧٧) : علم نفس النمو - عالم الكتب - القاهرة.
- (٨) حامد زهران (١٩٧٧) : علم النفس الاجتماعي - عالم الكتب - القاهرة.
- (٩) نبيل السيد حسن (١٩٩٢) : دراسة مقارنة لبعض الجوانب المعرفية والتوافقية والمزاجية لأطفال الريف والحضر في مرحلة ما قبل المدرسة. المؤتمر الخامس للطفل المصري - المجلد الأول.

- (١٠) عبد الرحمن عيسوي (١٩٨٤) : دراسات في السلوك الإنساني (منشأة المعارف الإسكندرية).
- (١١) عبد العزيز القوصي (١٩٧٨) : علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية دار النهضة العربية.
- (١٢) سميرة شحاتة (١٩٨٥) : العلاقة بين تصور الذات وتصو البيئة الكتاب السنوي في علم النفس - مركز المعلومات البشرية - الجيزة.
- (١٣) حسن شحاتة (١٩٩٢) : المؤتمر الخامس للطفل المصري - المجلد الثاني.
- (١٤) مايكل أرجايل (١٩٩٣) : سيكولوجية السعادة (ترجمة فيصل عبد القادر يونس) - سلسلة عالم المعرفة - عدد يوليو.
- (١٥) ركـريا الشربيني (١٩٩٠) : تقليد الأطفال للنموذج حول السلوك المتوقع مجلة دراسات تربوية العدد ٢٤٥ - رابطة التربية الحديثة.
- (١٦) كريمـان بديـر (١٩٨٤) : حب الاستطلاع عند الأطفال وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية - رسالة ماجستير بكلية البنات جامعة عين شمس.
- (١٧) كريمـان بديـر (١٩٩٠) : السلوك الاستكشافي عند الأطفال - رسالة دكتوراه - بكلية البنات جامعة عين شمس.
- (١٨) كريمـان بديـر (١٩٩١) : الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري المجلد الثاني.



(١٩) كريمان بدير (١٩٩٢): عوامل التنشئة وأثرها علي التميز العلمي. مؤتمر تطوير التعليم في ضوء التنمية التكنولوجية - الجمعية القومية للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية - فبراير - القاهرة.

(٢٠) كريمان بدير (١٩٩٢) : الإحساس بالجمال عند الأطفال وعلاقته بدافع الانتماء الوطني - المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري - المجلد الأول.

(٢١) كريمان بدير (١٩٩٣) : علم النفس المعرفي - عالم الكتب - القاهرة.

(٢٢) فيدركو مايورانا راجوث (١٩٩٠): نظرة في مستقبل البشرية. ترجمة محمود مكي - الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية - دار العالم العربي للطباعة بالقاهرة.

(٢٣) ارنوف ويتيج (١٩٨٣) : مقدمة في علم النفس - ترجمة عادل الأشول وآخرون - مطابع الاهرام بالقاهرة.

(٢٤) المجلة العربية (١٩٩٣) : كيفية مواجهة التغيرات والأزمات - عدد فبراير - الرياض - المملكة العربية السعودية ص. ب: ٥٩٧٣.

(٢٥) ك. هول لندي (١٩٧١) : نظريات الشخصية - ترجمة فرج أحمد فرج وآخرين الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة.

- (٢٦) جون كونجر واخرون (١٩٧١) : سيكولوجية الطفولة والشخصية ترجمة  
أحمد عبد العزيز سلامه - دار النهضة  
العربية بالقاهرة.
- (٢٧) جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٠) : دراسات في علم النفس التربوي - عالم  
الكتب القاهرة.
- (٢٨) يسريّة صادق (١٩٩٠) : استجابات الأطفال تجاه المواقف العائلية  
مجلة دراسات تربوية جزء (٢٨) رابط  
التربية الحديثة بالقاهرة.
- (٢٩) مصطفى فهمي (١٩٧٤) : سيكولوجية الطفولة والمراهقة - مكتبة  
مصر، الفجالة بالقاهرة.
- (٣٠) فؤاد البهي السيد (١٩٧٥) : الاسس النفسية للنمو - عالم الكتب -  
القاهرة.
- (٣١) محمود حسن الخطيب (١٩٨٥) : التعليم في المملكة : تعليم طفل ما قبل  
المرحلة الابتدائية في المملكة العربية  
السعودية، مكتبة مركز الدراسات الجامعية  
بعليشة - بالرياض - السعودية.
- (32) Bridges. K. (1971): Emotional development in early infancy.  
(vol 3) P.324-344.
- (33) Rogers. C.R. (1951): Client-centred therapy: its current  
practice implication and theory. Hough-  
ton Mifflin Boston.
- (34) Bartlett, J.C. (1979): Affect-Dependent episodic & Stantroek  
J.W. Memory in Young children.  
Child development 50, 513-518.

- (35) Maslach, C. (1979): Negative emotional biasing of unexplained arousal journal of personality and social psychology. 37, 953 : 969.
- (36) Bartlett. J.C. (1982): Journal of experimental child & Santrock. J.W. psychology 34, 59-76.
- (37) Ory-F.G. Simons el (1991): Children-who cross cultures social science and medicine vol. 32 (1) 29-34.
- (39) Deutsch F. (1984): Influence of personal similarity on affective accuracy, Journal of Genetic-psychology Dec. Vol. 145 (2) 281-282.
- (40) Swartz leerg el. (1983): Emotional adjustment and self concept of children from divorced and non-divorced unhappy homes journal of social psychology Dec. Vol. 121 (2) 305 : 312.
- (41) Forgas J.P. (1988): Mood memory and social judgments Burnham D.K. in Children Journal of personality and social psychology vol. 54 (4) 697 : 703.
- (42) Herbert M. (1974): Emotional problems of development in children academic press London.
- (43) Oberg K. (1960): Cultural shock Adjustment to new cultural environment prat Anthropol (7) 177-182.

ملحق (١)  
مقياس تعبيرات الوجه الانفعالية



## ملحق (٢)

مقياس الإحساس بالسعادة المصور (١٩٩٣)

إعداد: د/ كريمان بدير

قسم تربية الطفل



٢



١



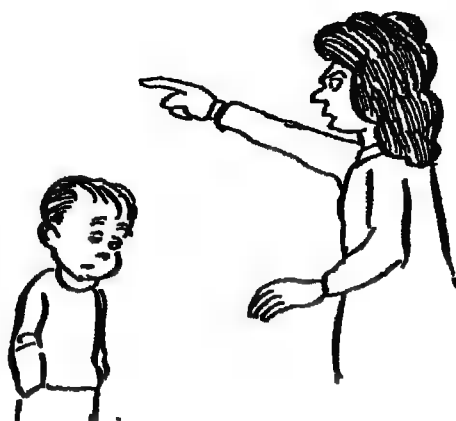
٤



٣



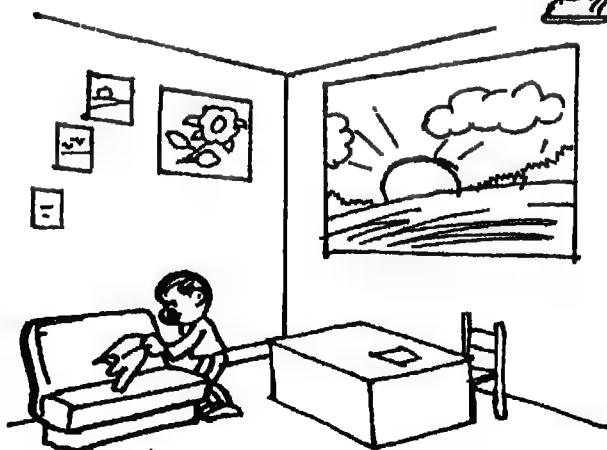
7



8

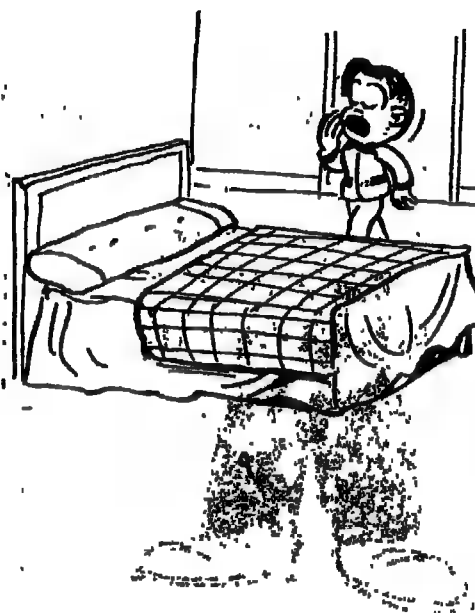
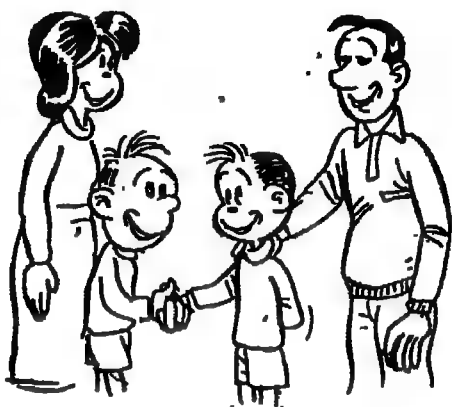


9



10

11

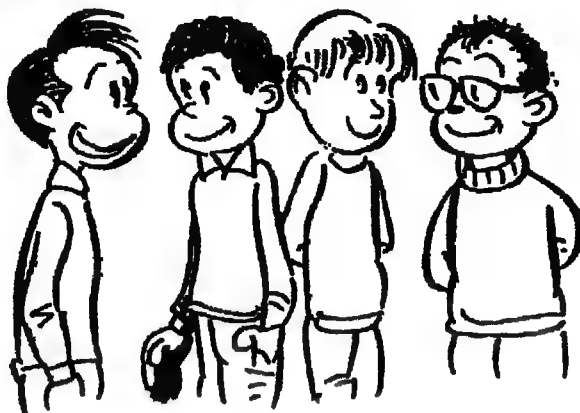


12

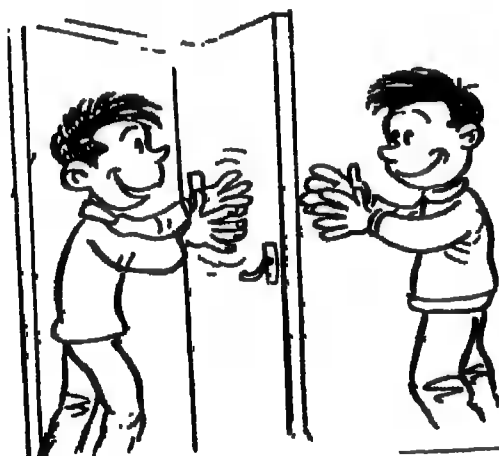
11



١٤



١٣



١٥



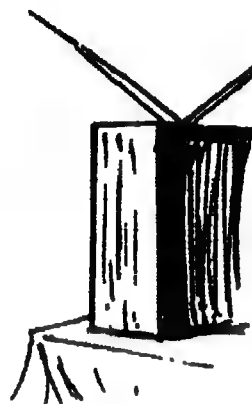
١٦

٢٨٢





18



17



20



19

212

### ملحق رقم (٣)

يوضح استجابات الأطفال ما قبل المدرسة (العينة المصرية)  
علي الاختبار المصور للإدراكات الانفعالية (الاحساس بالسعادة)  
الصورة الأولى:

- (١) ده ولد بابا اعطي له مصروف علشان هو كان شاطر وهو علشان كده فرحان
- (٢) طفل فرحان علشان ماما خلته يلعب في مسدس بابا.
- (٣) فرحان علشان بيذاكر كريس وهو طلع الاول وياب جاب له هديه النجاح.
- (٤) فرحان حد بيضحكوا
- (٥) فرحان علشان لما يكبر هيقى دكتور
- (٦) فرحان علشان عيد ميلاده.
- (٧) باب جاب له تورته فغمض عينيه ولما فتح قاله أنا معجب بالحاجة ديه قوي
- (٨) مبسوط علشان هو هيلعب مع اصحابه
- (٩) علشان باب قاله انزل تحت العب
- (١٠) علشان ماما قالت روح العب في الجنيته
- (١١) علشان باب جاب له سبورة فانبسط لما جابها له جلس يكتب فيها
- (١٢) علشان باب جاب له لعبه ويدله جديده
- (١٣) باب جاب له لعبه
- (١٤) علشان اصحابه جاين يلعبوا معا
- (١٥) لأنه خلص كل الواجب اللي عليه



## الصورة الثانية:

- (١) بيغني وفرحان علشان عيد ميلاده .
- (٢) بيغني وفرحان علشان رايح يتفسح .
- (٣) بيغني وفرحان علشان رايح الريف
- (٤) باب نزل الجنيه
- (٥) علشان لما يكبر هيقى مدرس ويدرس للاولاد
- (٦) ماما ضربته
- (٧) بابا وماما اشتروا له حاجة ففرح بالحاجة وقعد يغني
- (٨) إنضرب من ماما
- (٩) فرحان علشان بابا قاله غني وهو كان عاوز يغني
- (١٠) بيغني وفرحان علشان ماما قالت له هنخذك ونوديك حديقة الحيوانات
- (١١) علشان بابا نزل الجنيه
- (١٢) مبسوط وبيغني علشان عيد ميلاده قرب
- (١٣) علشان فرحان بيغني
- (١٤) فرحان علشان هيشترك في حفله المدرسة
- (١٥) بيغني وفرحان علشان صوته جميل .

\*\*\*

### الصورة الثالثة:

- (١) مبسوط علشان عنده فيلا ويقرأ وهو مش بردان
- (٢) مبسوط علشان يقرأ كتاب
- (٣) مبسوط علشان فيه حاجة عجبته في الكتاب
- (٤) يبحب يقرأ القرآن والنور انقطع فراح مولع النار وجاب كرسي وقعد يقرأ.
- (٥) يقرأ وفرحان لأن فيها مغامرات
- (٦) فرحان علشان قرأ كتاب جديد
- (٧) فرحان علشان الكتاب كان فيه صور كثير.
- (٨) فرحان علشان يقرأ ويتعلم
- (٩) مبسوط وهو يقرأ علشان جنبه دفايه جميلة
- (١٠) فرحان علشان الكتاب جديد ويقرأه وهو مدفي
- (١١) فرحان علشان باب جاب له كتاب جديد
- (١٢) مبسوط علشان ييدفي
- (١٣) قعد جنب الدفاية علشان كان بردان وييدفي
- (١٤) يقرأ في المصحف وفرحان علشان ربنا هيدخله الجنة
- (١٥) فرحان وهو يقرأ علشان هو في مكان جميل.

\*\*\*

#### الصورة الرابعة:

- (١) مبسوط علشان باب جاب اللعبة دي وقعد بيني مدرسه
- (٢) فرحان علشان يلعب بالمكعبات
- (٣) فرحان علشان بابا جاب اللعبة دي وقعد بيني مدرسه
- (٤) فرحان علشان لما هيخلص لعب ماما هتديله حاجة حلوه
- (٥) فرحان علشان يلعب
- (٦) فرحان علشان عمل مدرسه كبيره
- (٧) مش مبسوط علشان بيني مدرسه لوحده
- (٨) فرحان علشان بيني مدرسة ويلعب
- (٩) فرحان علشان ماما جابت اللعبة ديه وهو بيني مدرسه
- (١٠) فرحان علشان ماما جابت له المكعبات جديدة
- (١١) فرحان علشان ماما جابت مكعبات وقعد يلعب بيها
- (١٢) فرحان علشان هيه لعبه جديدة وبينني بيها بيت
- (١٣) فرحان علشان عرف بيني مدرسه
- (١٤) فرحان علشان ماما قالت روح ابني بيت
- (١٥) فرحان علشان محدش يبضايقوا في اللعب.

\*\*\*

### الصورة الخامسة:

- (١) زعلان علشان ماما بتزق له علشان كان يلعب بره
- (٢) ماما زعقت له وهو زعلان
- (٣) تزق له علشان ما يسمع كلامها.
- (٤) ماما بتزق له علشان هو رايح يقطع حاجة بتاعتها وهو زعلان
- (٥) المدرسة قالت له اقعد مكانك لحسن اضربك وهو كان عايز يقف علي النص لانه مؤدب
- (٦) ماما بتقوله ادخل نام وهو واقف بيقول لها لا وهو زعلان.
- (٧) بتقول له خش جوه وهو زعلان
- (٨) ماما بتقول له خش اودتك وهو زعلان علشان مش عايز ينام وماما بتقوله حضريك.
- (٩) أم بتزق لابنها والام غضبانه والولد زعلان علشان ماما بتقوله ادخل نام وهو مش عايز ينام وهو عمل حاجة غلط.
- (١٠) ولد مش عايز ينام وماما بتقوله ادخل نام وهو مش راضي يدخل ينام
- (١١) ماما بتزق مسمع الكلام وهو زعلان علشان ماما قالت له ادخل جوه
- (١٢) ماما قالت له روح نام وهو زعلان علشان هو ماما قالت روح نام
- (١٣) ماما بتزق للولد علشان يدخل ينام وهو مش عايز يسمع الكلام وهو زعلان علشان عايز يلعب شويه وهي مش عاوزه.
- (١٤) ماما بتقوله روح نام علشان تروح المدرسة وهو زعلان علشان لم يسمع كلامها.
- (١٥) ماما بتقوله له ادخل نام وهو مش راضي.

## الصورة السادسة:

- (١) مبسوط علشان بيصلح العربية زي الميكانيكي بالضبط
- (٢) باب جاب له العربية دي وهو يوصلحها وهو فرحان
- (٣) ولد يلعب بالعربية فرحان علشان بابا جاب له اللعبة
- (٤) ولد فرحان علشان بابا جاب له العربية والولد قعد يركبها علشان يلعب بيها.
- (٥) ولد بيصلح العربية وفرحان علشان لما يكبر هيصالح عرييات ويكسب فلوس كثير.

- (٦) ولد يخطط العربية فرحان علشان قاعد يلعب باللعبة الجديدة
- (٧) ولد فرحان علشان يلعب باللعبة
- (٨) ولد يركب العربية وهو فرحان علشان هو هيصالح العربية
- (٩) ده ولد طفل بيلعب بالعربية علشان لما يكبر يعرف يصلح عريته وفرحان علشان بابا جاب له العربية ديه.
- (١٠) ولد يصلح العربية وفرحان علشان ماما جابت له العربية ديه وهو يركب لها مسمار.

- (١١) ده ولد يصلح العربية ولما يخلص هيلعب بيها.
- (١٢) ده ولد يصلح العربية وهو زعلان علشان مش عارف يصلح العربية
- (١٣) دوه ولد بابا جاب العربية ديه في عيد ميلاده ولما انكسرت قعد يوصلحها
- (١٤) فرحان علشان يلعب بالعربية وهي جديدة.
- (١٥) فرحان علشان يركب العربية علشان يلعب بيها.

\*\*\*

## الصورة السابعة:

- (١) فرحان علشان ماما جابت له سبورة يلون فيها وبابا كمان علشان هو شاطر وقعد يرسم عليها.
- (٢) فرحان علشان بيرسم.
- (٣) رسم رسمه عجته وتطلع في التلفزيون.
- (٤) فرحان علشان رسم رسمه حلوه.
- (٥) فرحان علشان رسم رسمه ولونها علشان لما يكبر هيتقي رسام.
- (٦) فرحان علشان ماسك ألوان وواقف يرسم علي السبورة.
- (٧) ماسك خشبه عليها ألوان ويرسمن صورة ماما.
- (٨) بيرسم وهو فرحان علشان هو بيعجب الرسم.
- (٩) ده ولد ماسك خشبه وفيها ألوان جاب كرسي وخشبه وقاعد يرسم وفرحان لما يكبر هيتقي رسام.
- (١٠) فرحان علشان ماما قالت له خذ السبورة والألوان هديه ليك وقعد يرسم
- (١١) فرحان علشان بابا اشترى له ألوان جديدة وهو بيعجب الرسم
- (١٢) فرحان علشان رسم صورة عجبت أصحابه.
- (١٣) بيرسم علي السبوره وهو فرحان علشان بابا جاب له سبورة وألوان.
- (١٤) فرحان علشان لما يخلص هيعلق الصورة في حجرته.
- (١٥) ماما قالت له ارسم وهو فرحان علشان هو بيعجب الرسم.





## الصورة الثامنة:

- (١) طفل يينظف علشان كده هو لازم يكون زعلان
- (٢) ولد مبسوط علشان ييمسح الكنبه ويخلي حجرته حلوة
- (٣) ماما جابت له المكتب هديه علشان كل يوم ينظف حجرته عاوز ييقي نظيف .
- (٤) ولد ماسك قماشه ييلمع الكنبه فرحان علشان ييلمع حجرته ومكتبه .
- (٥) ولد ييمسح الكرسي علشان يشيل التراب وهو فرحان علشان لما هيكبر هينظف البيت .
- (٦) فرحان علشان هو ماسك قماشه ويينظف حجرته كلها .
- (٧) ولد ييمسح الشقة وفرحان علشان يبروق لاما الشقة .
- (٨) ولد يينظف والشمس طالعه فرحان علشان يينظف بيته .
- (٩) ولد يينظف الكنبه وهو فرحان علشان حجرته هتبقى نظيفه وماما هتصالحه
- (١٠) طفل فرحان علشان يينظف حجرته .
- (١١) ولد ييمسح الكنبه وعنده صور جميله في حجرته والشمس طالعه
- (١٢) في الشباك وفرحان علشان حجرته نظيفه ومش وسخه
- (١٣) ولد يينظف وهو فرحان علشان بيوضب حجرته
- (١٤) ولد يينظف وهو زعلان علشان ماما مش عاوزه تنظف له حجرته .
- (١٥) ولد يينظف وهو فرحان علشان يساعد ماما .
- (١٦) ولد يينظف أودته علشان تبقي جميله والشمس طالعه من الشباك .

\*\*\*

### الصورة التاسعة:

- (١) الولد ده رايج ينام كبس عليه النوم لازم يكون رعلان علشان مش يبجب ينام.
- (٢) ولد هينام علي سرير وهو فرحان علشان هينام وهيصحي بدري ويلعب باللعب طول النهار.
- (٣) ولد داخل ينام فرحان علشان هو موضب سرير بابا وماما جابوا له حجره حلوه.
- (٤) ولد بيتاوب وهينام علشان هو عاوز ينام.
- (٥) ولد هينام فرحان علشان هيصحي بدري يروح المدرسة.
- (٦) ولد يقلع الشبشب علشان هينام رعلان علشان ماما زعقت له روح نام.
- (٧) ولد رايج ينام فرحان علشان هينام جنب ماما.
- (٨) ولد رايج ينام رعلان علشان هينام.
- (٩) ولد دخل ينام فرحان علشان يصحي بدري
- (١٠) ولد دخل ينام فرحان علشان هينام وهيستريح
- (١١) ولد دخل ينام في السرير فرحان علشان هو لعب كل اللعب وداخل يستريح شويه علشان يصحي يكمل
- (١٢) واقف داخل ينام وهو فرحان علشان هيروح المدرسة الصبح.
- (١٣) ده طفل عاوز ينام وهو فرحان علشان يصحي بدري يروح المدرسة
- (١٤) ولد رايج ينام وهو فرحان علشان يصحي بدري ويروح المدرسة.
- (١٥) فرحان وهو رايج ينام لأن سريره نظيف وجميل.

x x x

## الصورة العاشرة :

- (١) ده ولد فرحان علشان بابا خلاه يزور صاحبه
- (٢) دوه فرحان علشان زار صاحبه بابا قالوا تعالى نزور صاحبك وقعد شويه ومشيو.
- (٣) ولدين ييسلموا علي بعض فرحانين علشان جاين يزوروا بعض
- (٤) اسرة مع بعض فرحانين علشان مع بعض.
- (٥) ولدين بسلموا علي بعض وهما فرحانين علشان قابلوا بعض في الاجازة.
- (٦) بابا وماما والاولاد ييسلموا علي بعض وهم فرحانين علشان قابلوا بعض لأول مره وبعد كده بقوا يلعبوا كل يوم مع بعض
- (٧) فرحانين علشان هما اتقابلوا والاب والام فرحانين
- (٨) دول أطفال فرحانين علشان بابا وافق انهم يزوروا بعض
- (٩) اخوات ييسلموا علي بعض وهما فرحانين علشان شافوا بعض وأب وأم فرحانين
- (١٠) راجل وابنه كانوا مسافرين ولما رجع راح زار صاحبه وهما فرحانين.
- (١١) فرحانين علشان ماما قالت ليم راحوا العمه فم. الجنينه
- (١٢) الاب والابن فرحانين علما  
هما فرحانين.
- (١٣) الام واقفه مع ابنها وهما  
بعض.
- (١٤) الام والاب اصحاب والطفلين بسلموا علي بعض وأول مره هيلعبوا مع  
بعض.
- (١٥) طفلان اقارب راحوا يزوروا بعض وهما فرحانين علشان زاروا بعض.

## الصورة الحادية عشرة :

- (١) رجل وست ولهم ابن يتخانقوا بص الولد عليهم وهو زعلان.
- (٢) أم وأب يتخانقوا والولد يبص عليهم وهو زعلان علشان يتخانقوا مع بعض.
- (٣) ماما وبابا يتخانقوا وشافهم الولد وهو زعلان علشان يتخانقوا.
- (٤) ييزعقوا لبعض ابنهم دخل الحجرة وقعد يبص عليهم.
- (٥) الرجل يضرب الست والولد يبص عليهم ويشوف يقولوا إيه وهو زعلان علشان بابا يضرب ماما.
- (٦) الأب والأم يتخانقوا مع بعض والولد واقف وراء الباب يسمع يقولوا إيه وهو زعلان لانهم مكشرين في بعض.
- (٧) الأب يضرب الأم علشان الولد خرج من غير إذنهم ولما الولد رجع يبص من الباب وهو زعلان وخايف من بابا.
- (٨) اثنين ييزعقوا والابن يبص عليهم هما غضبانين والولد مستغرب.
- (٩) دول يتخانقوا والولد الصغير يسمعهم وهو زعلان علشان هما الاثنين يتخانقوا.
- (١٠) الأب والأم يتخانقوا مع بعض والولد بيشفهم وزعلان علشان هما يتخانقوا.
- (١١) الست والراجل يتخانقوا والولد بيتجسس يسمعهم لأنه زعلان منهم.
- (١٢) الرجل يتخانق مع مراته والولد يبص عليهم وهو زعلان.
- (١٣) الأب والأم يتخانقوا بسبب الطفل وهو بيتفرج عليهم وهو زعلان علشان يتخانقوا.
- (١٤) دول أب وأم يتخانقوا والولد زعلان علشان بابا ضرب ماما.
- (١٥) الولد زعلان ومستغرب أن بابا ييزعق لماما.

## الصورة الثانية عشرة :

- (١) ولد رايح المدرسة علشان يتعلم ويبقى دكتور
- (٢) ■ طفل رايح المدرسة.
- (٣) ولد رايح المدرسة وفرحان علشان يتعلم.
- (٤) طفل رايح المدرسة وهو نشيط وفرحان علشان رايح يتعلم
- (٥) طفل رايح المدرسة وهو مأريف علشان ماما صحته بدري.
- (٦) طفل رايح المدرسة وهو فرحان علشان هو ييحب المدرسة.
- (٧) واحد بيتأوب وهو رايح المدرسة وهو فرحان علشان هيتعلم حاجه جديدة.
- (٨) ولد زعلان علشان ماشي مكشر وهو رايح المدرسة لرحله كان عاوز ماما تروح معاه.
- (٩) ولد رايح المدرسة وهو زعلان علشان الأتوييس اللي بيركبه مشى علي طول وسابه.
- (١٠) رايح المدرسة وهو فرحان علشان ينجح.
- (١١) ولد رايح المدرسة وهو فرحان علشان رايح المدرسة.
- (١٢) ■ مبسوط علشان هيروح الجنينه يلبس بابا قاله هنروح حديقة الحيوانات.
- (١٣) ده مبسوط وكمان نشيط وهو فرحان علشان رايح المدرسة.
- (١٤) ده ماشي رايح المدرسة مبسوط علشان هو رايح يتعلم.
- (١٥) ده ماشي يفكر في الحاجات اللي هيعملها النهارده.

\*\*\*

### الصورة الثالثة عشرة :

- (١) واقفين في الفسحة يتكلموا وهما فرحانين علشان هما هيلعبوا مع بعض .
- (٢) دول ولاد في الفسحة يلعبوا مع بعض وعلشان كده هما فرحانين
- (٣) ولاد يتكلموا مع بعض وعمرهم مالعوا مع بعض قبل كده علشان المدرسه
- (٤) اصحاب فرحانين علشان هما قابلوا بعض .
- (٥) اثنين واثنين فرحانين علشان أول مره يخرجوا مع أصحابهم كلهم مع بعض .
- (٦) أولاد يتكلموا مع بعض فرحانين علشان يلعبوا مع بعض .
- (٧) دول أطفال يلعبوا مع بعض في الفسحة وهما يتكلموا مع بعض وهما فرحانين .
- (٨) دول أربعة بيضحكوا واحد مختلف فيهم لابس نضارة وهما فرحانين وهما يلعبوا مع بعض .
- (٩) دول كل اثنين مع بعض وأول مره يلعبوا مع بعض وأول مره يخرجوا مع بعض كلهم علشان كده فرحانين .
- (١٠) فرحانين علشان ماما قالت لهم انزلوا اللعبوا وبعد شويه اجهزوا علشان هنروح الحديقة .
- (١١) دول أطفال كل اثنين يتكلموا مع بعض وهما فرحانين علشان يتكلموا مع بعض .
- (١٢) دول واقفين بيتفقوا علي لعبه وهما فرحانين علشان هيلعبوا سوا .
- (١٣) دول أطفال يلعبوا مع بعض وهما زعلاتين علشان معهمش لعب يلعبوا بيها .
- (١٤) أطفال فرحانين علشان يتكلموا مع بعض .
- (١٥) أطفال فرحانين علشان بيتفقوا علي اللعب اللي هيلعبوه في الفسحة .

### الصورة الرابعة عشرة :

- (١) ولد فرحان علشان خارج في العيد رايع يزور أصحابه.
- (٢) ده طفل ماشي رايع يشتري لبس جديد وهو مبسوط.
- (٣) ده فرحان علشان يسمع كاسيت بابا جاب له كاسيت هديه وواقف يسمعه.
- (٤) زعلان علشان ماما ضربته علشان ميسمعش الكلام.
- (٥) فرحان علشان ماما جابت له جاكيت جديد.
- (٦) فرحان علشان بابا جاب له عجلة.
- (٧) بيضحك فرحان علشان بابا جاب له لبس جديد.
- (٨) ده ولد زعلان علشان ماما ضربته وعاوره تاخذ منه الكاسيت
- (٩) فرحان علشان ماما قالت له روح العب في الجنيته.
- (١٠) ولد فرحان علشان لقي الجو جميل في الشارع.
- (١١) ولد مبسوط علشان بابا قاله روح البس علشان هنخرج نفسحك
- (١٢) مبسوط علشان بابا قاله هنروح لاصحابك
- (١٣) ولد فرحان علشان بابا قاله هنروح نزور أصحابك.
- (١٤) فرحان علشان بيتمشي شويه والجو جميل.
- (١٥) فرحان علشان بابا جاب له ساعه جميلة.



### الصورة الخامسة عشرة :

- (١) دول فرحانين علشان شافوا بعض وهما أصحاب قوي .
- (٢) ولد زار صاحبه وهو فرحان علشان صاحبه دخل عنده .
- (٣) ولدين بيلعبوا مع بعض وهما فرحانين علشان كده .
- (٤) واحد راح لصاحبه يسلم عليه علشان الولد كان مسافر مع ابوه ولما رجع يسلم عليه .
- (٥) أولاد بيسلموا علي بعض وهما فرحانين .
- (٦) ولد يفتح الباب لقي صاحبه ففرح بيه علشان صاحبه راح زاره .
- (٧) اثنين بيسلموا علي بعض وهما فرحانين علشان بابا قاله روح عند صاحبك شوية .
- (٨) واحد فتح الباب لقي صاحبه فرح بيه .
- (٩) واحد يسلم علي واحد فرحانين علشان هما تقابلوا ببعض .
- (١٠) فرحانين علشان الولد فتح الباب لقي صاحبه وهما مكانوش بيزورو بعض .
- (١١) اثنين بيسلموا علي بعض وهم فرحانين علشان كانوا مسافرين رجعوا وهيلعبوا مع بعض .
- (١٢) ولد راح يزور صاحبه وهما فرحانين علشان هيلعبوا
- (١٣) دول اصحاب وفرحانين علشان زاروا بعض .
- (١٤) ولد راح زار صاحبه وهما فرحانين علشان شافوا بعض وهيلعبوا مع بعض .
- (١٥) ده يفتح الباب لقي صاحبه ففرح بيه علشان زاره في البيت .





## الصورة السادسة عشرة :

- (١) ولد قاعد يقرأ في المصحف وربنا هيدخله الجنة .
- (٢) طفل قاعد في الجامع وقاتح القرآن وهو مبسوط علشان ربنا هيدخله الجنة .
- (٣) طفل فاتح المصحف ويحفظ القرآن وهو فرحان علشان هينجح في المسابقة .
- (٤) ده ولد يقرأ القرآن وهو فرحان علشان ربنا هيسعده علشان ينجح .
- (٥) ■ يقرأ قرآن فرحان علشان هيروح الجنة وربنا هيسامحه .
- (٦) طفل يصلي ويقرأ قرآن وفرحان علشان هيدخل الجنة .
- (٧) ■ واحد يقرأ القرآن في الجامع بحزن .
- (٨) ده ولد بيقرا قرآن وهو في الجامع بعد ما صلي وهو فرحان علشان ربنا هيجبه .
- (٩) ده قاعد علي السجاده يقرأ قرآن رعلان علشان هو قرأ القرآن بالعافيه .
- (١٠) جامع والولد يقرأ القرآن وفرحان علشان لما يكبر ربنا هيدخله الجنة .
- (١١) ولد يقرأ القرآن محدش يضحك وهو يقرأ القرآن .
- (١٢) يقرأ القرآن في المصحف علشان النور اللي في وشه من ربنا
- (١٣) ولد مبسوط أنه يقرأ القرآن علشان يتعلم القرآن .
- (١٤) ولد فرحان علشان يقرأ القرآن كويس .
- (١٥) ولد يقرأ القرآن علشان ربنا يدخله الجنة .

\*\*\* -

## الصورة السابعة عشرة :

- (١) فرحان علشان بيتفرج علي التلفزيون
- (٢) فرحان علشان بيتفرج علي توم وجيري.
- (٣) رعلان علشان جه يتفرج علي التلفزيون راحت ماما شايله الفيشه وقالت روح اعمل الواجب.
- (٤) فرحان علشان جابوا تلفزيون جديد وقعد يتفرج علي الرسوم المتحركة.
- (٥) ■ ولد بيتفرج علي التلفزيون وهو رعلان علشان برامج الأطفال خلصت.
- (٦) ■ فرحان علشان بيتفرج علي التلفزيون وشعره خشن.
- (٧) ده رعلان علشان بابا مش عاوزه يتفرج علي التلفزيون.
- (٨) رعلان علشان بيتفرج بالعافية علي التلفزيون وماما مش موافقه.
- (٩) ولد فرحان علشان يشوف الكرتون في التلفزيون
- (١٠) فرحان علشان يشوف توم وجيري.
- (١١) ولد بيتفرج علي التلفزيون وهو رعلان وحاطط إيده علي خده لان بابا وماما قفلوا التلفزيون.
- (١٢) ده مبسوط علشان بيتفرج علي التلفزيون.
- (١٣) ده أكيد فرحان علشان بيتفرج علي التلفزيون.
- (١٤) ده بيتفرج علي السيرك في التلفزيون.

\*\*\*

### الصورة الثامنة عشرة :

- (١) يعزف علي البيانو علشان يوم عيد ميلاده هيعزف لنفسه .
- (٢) يعزف ويغني وفرحان علشان يعزف علي البيانو .
- (٣) البيانو جميل ويسليه .
- (٤) فرحان بالأورج ويعزف عليه .
- (٥) بيغني وفرحان ويعزف .
- (٦) فرحان علشان يعزف .
- (٧) ماما قالت له بطل تعمل دوشه .
- (٨) يعزف ويغني وفرحان وهيخرج مع بابا عند حد قريه .
- (٩) فرحان علشان بابا جاب له بيانو .
- (١٠) بيغني وفرحان علشان ماما جابت له بدله .
- (١١) بيغني يوم عيد ميلاده علشان بابا جاب له البيانو ده هديه
- (١٢) بيغني وفرحان علشان عنده بيانو ويعزف ويغني .
- (١٣) بيغني ويعزف وهو فرحان ويسلي نفسه فرحان علشان عنده أورج .
- (١٤) فرحان علشان يعزف ويغني في عيد الأم .
- (١٥) ماما جابت له اورج في عيد ميلاده ويعزف وهو فرحان ويغني .



### الصورة التاسعة عشرة :

- (١) مربع إيديه علشان ماما زعلته .
- (٢) مكشر علشان ملهوش صاحب يلعب معاه أو لعبه حتي يلعب بها .
- (٣) زعلان علشان ملوش أصحاب .
- (٤) ولد واقف مش عاوز يكلم حد ومحدثش من اصحابه عايز يلعب معاه .
- (٥) بابا مجبلوش هديه
- (٦) ماما مجابتلوش لعبه .
- (٧) شكله وحش والأطفال مش عاوزين يلعبوا معاه علشان كده زعلان .
- (٨) حزين علشان مش بعيد عن البيت .
- (٩) زعلان مكشر علشان زعل مع أصحابه .
- (١٠) ده طفل حزين مش لاقى حد يلعب معاه .
- (١١) ده حزين مش عاوز يلعب مع حد وهو زعلان علشان ماما ضربته .
- (١٢) ده زعلان علشان بابا ضربه وقال له ادخل جوه ذاكر .
- (١٣) ده زعلان وواقف بي فكر .
- (١٤) هفيش حاجه عجباه علشان كده لوحده وزعلان .
- (١٥) ده طفل مش عاجبه حد .

\*\*\*

## الصورة العشرون :

- (١) أطفال يلعبوا مع بعض وهما فرحانين .
- (٢) أطفال يتفسحوا .
- (٣) أطفال يلعبوا في الفسحة .
- (٤) أطفال ييجروا وراء بعض .
- (٥) اللي في النصف قاله أنا اهوه .
- (٦) ييجروا وراء بعض وواحد الحارس .
- (٧) ييجروا وده الحكم
- (٨) أطفال يلعبوا
- (٩) أطفال يلعبوا عسكر وحراميه .
- (١٠) أطفال يلعبوا فرحانين .
- (١١) أطفال يلعبوا فرحانين علشان كانوا في عيد ميلاد ص يلعبوا .
- (١٢) أطفال فرحانين ييجروا وراء بعض .
- (١٣) أطفال يلعبوا مع بعض في الفسحة .
- (١٤) أصحاب يلعبوا مع بعض وهما فرحانين .
- (١٥) أطفال ييجروا وراء بعض .



رقم الصفحة

محتويات الكتاب

اسم البحث

- ١- حب الإستطلاع عند الأطفال وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة.  
١٠٣ - ٥
- ٢- السلوك الإستكشافي عند الأطفال:  
١٧٣ - ١٠٤  
دراسة مجموعات عمرية متتابعة في بيئات حضارية مختلفة
- ٣- أثر بعض الأنشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الانتماء الوطني.  
٢٠٣ - ١٧٤
- ٤- الإحساس بالجمال عند الأطفال وعلاقته بالإنتماء الوطني.  
٢٢٢ - ٢٠٤
- ٥- علاقة التميز العلمي بالتنشئة التربوية.  
٢٤٥ - ٢٢٣
- ٦- الإحساس بالسعادة عند الأطفال:  
٣٠٣ - ٢٤٦  
دراسة عبر حضارية مقارنة

رقم الإيداع : ٤٦١٣ / ٩٥  
الترقيم الدولي : I.S.B.N  
977 - 232 - 021 - 0







